

الموسوعة الثقافية المدرسية
... ٤ ...
لطلاب المرحلة الابتدائية

الباقية النافعة في البراءح المتنوعة



تأليف
أبو عبد الله

الطبعة الأولى

موقع الموسوعات الثقافية المدرسية على شبكة الأنوكة

الأنوكة

www.alukah.net

الباقية النافعة في البرامج المتنوعة

تأليف
أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

الباقية النافعة في البرامج المتنوعة. / أبو عبد الله - تيساء،

١٤٣٥هـ

٥٦٨ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٤٥٦٣٤-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- الإذاعة المدرسية ٢- التعليم الابتدائي أ. العنوان

ديوي ١٩٧، ٣٧١، ٦٢٠٢ / ١٤٣٥

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٦٢٠٢

ردمك: ٤-٤٥٦٣٤-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبد الرحمن
أيوب محمد فضل
عبد الله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو إتحاد الناشرين المصريين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أجمل هدية من يديك

أخي القارئ الكريم:

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبته .. وستكون - بإذن الله - شريكنا في الأجر والنفع.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

فهذا كتاب **(الباقية النافعة في البرامج المتنوعة)**، أضعه بين أيديكم وأرجو من الله أن يكتب له القبول؛ إنه سميع مجيب.

يحتوي هذا الكتاب على مائة برنامج إذاعي متكامل ومتنوع، بحيث يحتوي كل برنامج على فقرات متعددة ومتنوعة تكفل الحفاظ على الفائدة، والهدف المرجو من الإذاعة المدرسية، وكذلك تحافظ على الجو المثير والمحضر للسمع والإنصات إلى الإذاعة بكل شغف من خلال بعض الفقرات المثيرة والمحبية لنفوس الطلاب، مثل: أوائل، وطرائف، وهل تعلم، وسؤال وجواب، وقصة، وعجائب وغرائب، وحقائق علمية، وتاريخ وحدث، وغيرها الكثير والمثير؛ ولكن بقدر، بحيث تكون هذه الفقرات ليست للتسلية فقط بل؛ زرنا فيها الفائدة والمعلومة التي تصل إلى المستمع بقالب الفكاهة، وبباطنها الفائدة والمعلومة.

ومثالاً على ذلك: الطرائف؛ عمدت على انتقائها أشد الانتقاء، وركزت على المثير منها للضحك، مع ما يدعو إلى التفكير والتأمل.

كما أودُ التنبيه والتذكير بأن ثوابت الإذاعة المدرسية لا مساس بها،

ألا وهي:

١- البسمة والمقدمة.

٢- القرآن الكريم.

٣- الحديث الشريف.

فهذه فقرات رئيسة في أي برنامج إذاعي، ينبغي الحرص على ألا يخلو منها، فكل عمل لم يبدأ فيه بـ«بسم الله» فهو أبتري، وكذلك القرآن نور وضياء، وأجر وبركات، وسنة نبينا ﷺ الخالدة هي منارة لنا، ومعلم من معالم الطريق تنير لنا الطريق، وتبعدنا عن بدع المبتدعين.

فهذه الثوابت الثلاثة تجدونها - بإذن الله - في جميع البرامج الإذاعية في هذا الكتاب، أما غيرها من الفقرات؛ فإنها تظهر في برنامج، وتخفي في آخر، وهكذا هو سير البرامج.

ولا أنسى بالتوصية والتأكيد عليكم معاشر المهتمين بالشأن الإذاعي المدرسي ألا تهملوا هذه الثوابت ومهما طال الوقت أم قصر فلا بد منها، ولو آية واحدة، أو طرفاً من حديث؛ فمن يدري .. أين يكتب الله البركة، ومن أين ينزعها؟!

وبقي لي تنبيهان مهمان جداً:

أولهما: أن هذه البرامج جاهزة للإلقاء مباشرة، بمقدمتها، وخاتمتها، وفقراتها، حتى الآيات القرآنية مكتوبة وجاهزة، ما على المشرف سوى اختيار البرنامج، وتدريب الطلاب عليه، ومن ثم إلقاؤه على الطلاب.

الآخر: جميع البرامج تحتوي على فقرات متفاوتة؛ فمنها ما يحتوي على خمس وست وسبع وثمان وتسع، وهكذا، مختلفة بحسب طول الفقرة وقصرها، إلا أن معظمها لا يتجاوز ثلاث إلى أربع صفحات؛ بحيث لا يتجاوز الوقت المحدد، وغالب البرامج تحتوي على سبع فقرات والأهم من الفقرات هو الإعداد والتقديم والتدريب الجيد.

لذا... علينا ألا نهمل هذا الأمر.

وللعلم؛ فإن هذه الموسوعة تحتوي على كتاب كامل للفقرات بإمكان أيّ معد للإذاعة التعديل على البرامج، وإضافة أو إلغاء فقرات، كل هذا متوافر ومتيسر وما على المعد للبرنامج الإذاعي سوى فتح كتاب (منجم الفقرات الثقافية) وانتقاء ما يراه مناسباً من الفقرات.





البرنامج الإذاعي (الأول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين.

مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جَلَّ اسمُه، تقدس ذكره، سما قدره، عَزَّ شأنُه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع، فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق لـ () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلم .. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له
حسنة، والحسنة بعشر أمثالها ؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا (٦) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧) وَخَلَقَنكُمْ أَزْوَاجًا (٨) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥)﴾ (النبا).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشراً ؛

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». رواه البخاري.

اعلم .. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ؛

الحكمة

- الصمت أبلغ من الكلام.
- من استبدَّ برأيه هلك.
- من شاور الرجال شاركهم في عقولهم.

- من شاور عاقلاً أخذ نصف عقله.

- لا تبد من العيوب ما ستره علام الغيوب.

والكلمة الطيبة صدقة :

فقر الدم

فقر الدم نتيجة نقص الحديد، وهو نقص مستوى مادة الحديد في الجسم، ويؤدي إلى نقص مستوى مادة الهيموجلوبين وصغر كريات الدم الحمراء في الدم، وهو من أكثر أنواع فقر الدم شيوعاً في المجتمع لدى فئات العمر المختلفة، وخاصة لدى بعض الأطفال الذين لديهم سوء تغذية منذ الصغر.

وترجع أسبابه إلى الآتي:

١- سوء التغذية، ومن ذلك نقص تناول الغذاء المتوازن الضروري للجسم والغني بالحديد، وهو السبب الأكثر شيوعاً في المجتمع.

٢- العادات الغذائية الخاطئة لدى الأسرة، مما يساعد الطفل على كثرة تناول المشروبات والأغذية التي قد تزيد الوزن بدون قيمة غذائية مفيدة للجسم، مثل: الإكثار من المشروبات الغازية والحلويات والوجبات السريعة.

٣- الاعتماد على الحليب وحده، والتأخر في إدخال الطعام بعد عمر ستة أشهر للطفل الرضيع.

ولمعرفة طرق العلاج من هذا المرض (فقر الدم) اتبع الطرق التالية:
أولاً: الغذاء الصحي المتوازن.

ثانيًا: تناول الأغذية الغنية بالحديد، مثل الكبد وصفار البيض واللحوم الحمراء والخضراوات ذات الأوراق الخضراء.

ثالثًا: إن شرب الشاي مع الوجبة يقلل من امتصاص مادة الحديد، بينما عصير البرتقال والليمون المحتوي على فيتامين (ج) يزيد من امتصاص مادة الحديد.

رابعًا: قد يصف الطبيب دواء الحديد عن طريق الفم، وذلك لتعويض النقص في الجسم، لذا يجب تناوله حسب الجرعة المعطاة، وحسب الفترة التي حددها الطبيب.

واختارنا لكم فقرة حقائق طبية :

تغيير الحواجب كلياً

أثبت الطب الحديث أن شعيرات الحاجبين متصلة بخلايا في الدماغ، وكلما نزعت شعيرة من هذه الشعيرات ماتت الخلية المتصلة بهذه الشعيرة، وهذا الأمر خطير على الإنسان لأن الدماغ مليء بالخلايا، وكلما نزعت شعيرة ماتت خلية.

قالت العرب هو عنوان فقرتنا التالية :

قالت العرب

- جليس الخير نعمة، وجليس الشر نقمة.
المأمون.

- لا تكتمل أخلاق المرء إلا إذا استوى عنده مدح الناس وذمهم إياه.

- أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم.

أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه - .

- أنا لا أستخدم نفوذ أي اسم كان، للحصول على أية غاية كانت.

سعد زغلول.

- عقول الرجال على أسنة أقلامهم، وليس على أسنة رماحهم.

خالد بن الوليد - رضي الله عنه - .

ونستمع إلى فقرتنا الأخيرة:

أسماء قديمة وحديثة

• بلاد (الروم) هي (تركيا).

• (بحر الروم) هو (البحر الأبيض المتوسط).

• (القسطنطينية) هي (إسطنبول).

في الختام: جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة،

وعند الممات، وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقد،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزومات.

والصلاة والسلام على النبي الهمام والهادي الإمام، وآله
وصحبه الكرام. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
و () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية،
نبحر بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
الْقَرْيَةِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا اسْتَيْشَسَ

الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنِجَّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ (يوسف).

**وعند المسير في لجج البحار، لابد من معرفة سنن
الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :**

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت
لكم ولا عشاء. وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم
المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء» رواه
مسلم.

**وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق،
فكان لابد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :**

الحكمة

- الجود في الموجود.
- الطفل يلهو بالحياة صغيراً، دون أن يعلم أن الحياة سوف تلعب به
كبيراً.
- ليس الفقير من ملك القليل .. إنما الفقير من طلب الكثير.

- من ركب الحق غلب الخلق.
- لو أعطيت الأحمق خنجرًا أصبحت قاتلاً.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

العادات الصحية في حياتنا اليومية

للعادات أثر كبير في حياة الإنسان، لكونها راسخة في النفس، ولأنها ليست أمراً عارضاً أو نادر الحدوث؛ الأمر الذي يفرض على الجميع ضرورة العناية بها، والاهتمام بتعلمها واكتسابها منذ الصغر. ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١- عادة تناول طعام الإفطار صباحاً تعد من أهم وأبرز العادات الصحية التي ينبغي التعود عليها، وعدم إهمالها، فالإنسان في حاجة ضرورية لها كبيراً كان أو صغيراً، وما ذلك إلا لأن وجبة الصباح من أهم وجبات اليوم إطلاقاً، فالمعدة تكون خالية في الصباح، ومستعدة لتقبل كل ما يلقي فيها من غذاء، ولذا فمن الضروري أن نلبي هذه الحاجة، وأن نزود المعدة بالمقادير الغذائية الكافية لإمداد الجسم بحاجته من مصادر الحرارة، ومن الضروري أن تكون وجبة الصباح متنوعة في موادها، غنية بالعناصر الغذائية.

٢- عادة تنظيف الأسنان بعد تناول الطعام أو الشراب، مهما كان حجمه أو نوعه، إذ إن تنظيف الأسنان المستمر - ولو بالماء - عادة حميدة تكفل نظافة الفم، وتعمل على حماية الجسم ووقايته من كثير من الأمراض، فقد ثبت أن غسل الفم بالماء بعد كل وجبة، وبعد كل مرة يتناول

فيها الإنسان مادة سكرية، يقلل نسبة الإصابة بالتسوس.

٣- عادة ممارسة بعض التمارين الرياضية أو الأنشطة المستمرة، التي يتم من خلالها المحافظة على اللياقة البدنية للجسم، وتحريك عضلاته، وتنشيطها من وقت لآخر. فالرياضة تنشط كل أعمال الجسم من تنفس، ودوران للدم، وهضم وإفراز، وتوازن وغير ذلك، كما تقوي بنية الجسم، وعظامه، ومفاصله، وعضلاته، بالإضافة إلى كونها تعطي الجسم جمالاً، وتناسقاً، ومرونة، ولياقة زائدة، وتمنع السمنة، والترهل، والانحناءات المعيبة.

٤- عادة تناول الزبادي (اللبن الرائب) الذي يعطي الجسم البروتينات بصورة يسهل هضمها، وبالتالي سرعة الاستفادة منها؛ لذلك فإن تناول الزبادي يعوض المعدة والقولون عما تفقده من بكتيريا، مما يساعد في عمليات هضم الأغذية.

٥- من العادات الصحية عدم الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة التلفاز (الرائي) أو غيره من الأجهزة، لما يترتب على ذلك من إضاعة للوقت فيما لا فائدة فيه، كما أن طول فترة الجلوس تؤدي إلى الخمول، والكسل، والحيولة دون استمتاع الجسم بالحركة اللازمة له؛ إضافة إلى ذلك فإن مشاهدة التلفاز (الرائي) لفترات طويلة مضرّة لجسم الإنسان، ويرجع السبب في ذلك إلى أن طريقة تكوين الصورة تؤدي إلى انبعاث أشعة من جهاز التلفاز (الرائي) تصطدم بجسم الإنسان، وجسم الإنسان قادر على التعامل مع كميات معقولة من هذه الأشعة، أما إذا زادت عن حد معين، فإنها تبدأ بتأثيرها على خلايا الجسم، ومن هنا يجب الإقلال من ساعات مشاهدة برامج التلفاز (الرائي).

وختاماً، فإنه يمكن القول: إن العادات الصحية تعد من أهم وأبرز مقومات النمو الصحيح لجسم الإنسان، والتي لا غنى له عنها.

وفي منتصف الطريق، الليل جميل، والجو عليل، فكان لابد من الحديث:

ألقاب خالدة

- أبو المساكين:

هو جعفر بن أبي طالب، يقول أبو هريرة: كان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب.

- أسد الله:

هو حمزة بن عبد المطلب.

- أم المساكين:

هي أم المؤمنين زينب بنت خزيمة.

- أمين هذه الأمة:

هو أبو عبيدة عامر بن الجراح فقد قال الرسول ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

- ابن أم عبد:

هو عبد الله بن مسعود فقد كان ينسب إلى أمه أحياناً فيقال: «ابن أم عبد» وأم عبد كنية أمه - رضي الله عنهما -.

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من ابتسامة تشرح الصدور:

طرفة

قال الصحفي لأحد رجال الأعمال الكبار: ما هي الأمنية التي
تمنيتها وأنت صغير، وتحققت وأنت كبير؟ فأجاب: عندما كانت أُمي
تمشط شعري وأنا طفل، تمنيت أن أكون أصلع وقد تحققت.

ها هو القبطان يلوح من بعيد، معلناً نهاية الطريق،
معتذراً عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:

دعاء

«اللهم من اعتز بك فلن يذل، ومن اهتدى بك فلن يضل، ومن
استكثر بك فلن يقل، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن
يفتقر، ومن استنصر بك فلن يُخذل، ومن استعان بك فلن يُغلب، ومن
توكل عليك فلن يخيب، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع، ومن اعتصم بك
فقد هدي إلى صراط مستقيم، اللهم فكن لنا ولياً ونصيراً، وكن لنا معيناً
ومجيراً، إنك كنت بنا بصيراً».

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يلجأ الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكم ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُّوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ

فَسِقُوتٌ ﴿٨﴾ اشْتَرَوْا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَمَهُ وَأَوْلِيَّتِكَ هُمْ
الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ ﴿ (التوبة).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنعام، كلام رسول الهدى،
وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ
الْكُعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ». رواه البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

الحكمة

- كن مخلصاً في عملك تبلغ أقصى أملك.
- من سعى جنى، ومن نام رأى الأحلام.
- من الوقوع يتعلم الفارس الركوب.
- الأسد الميت يرفسه حتى الحمار.
- الجبل العالي جذوره في الوادي.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت،
وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :

فاتح المشرق

إنه الرجل الذي ضم سيفه إلى الوطن الإسلامي، بلاداً أوسع من

فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا معاً، بلاداً يسكنها أقوى شعوب العالم القديم على الحرب. وأشدها تمرساً به، وبراعة فيه، وقدرة عليه. رجل ما رفعه نسبه، فقد كان من أخس قبائل العرب، وأحطها منزلة، من قبيلة كان يستحيي أبنائها من الانتساب إليها. ويضرب المثل عند ذكر الضعة بها، ويترفع العرب عن ذكرها، من باهلة.

هو الشاب الذي اختاره الحجاج، دون الكهول المجربين، والقواد المشهورين، ليتولى القيادة العامة لجيش المشرق، ليكون خلفاً للقائد العظيم الذي لا أجد أحداً من قوادنا أشبه بخالد في براعته وعبقريته منه، المهلب، والذي عجب الناس من انتخابه لها، وأنكروه، ولولا خوفهم من الحجاج لعابوه وأبوه، فلم تمض إلا مدة من الزمان حتى أثبت أنه من أقدر القواد، وأن الحجاج كان ثاقب النظر، صادق الفراسة، عظيم الخبرة بالرجال.

الرجل الذي فتح من حدود إيران اليوم إلى أواخر تركستان، والذي دخل الصين، ولولا ما كان من الفواجع التي أودت به شاباً لفتح الهند والصين. ألم تعرفوا بعد من هو؟ إنه قتيبة؛ قتيبة بن مسلم الباهلي.

بهذا الإيمان توجه الجيش إلى بخارى، إلى البلد الذي استعصى من قبل على الفاتحين، فلم يقدر عليه. فكتب إلى الحجاج، فكتب إليه الحجاج: صور لي صورة البلد، فأرسل له مصورها. فقال: انتها من جهة كذا، ورسم له الخطة وهو في العراق!

واجتمعت الترك من أقطارها، وهجموا على جيش المسلمين، حتى

أزالوا الجناحين وصدمووا القلب، وبلغوا مصاف النساء، وقتيبة ثابت، يسأل: أين محمد بن واسع؟ وكان رجلاً صالحاً يصحبه في غزواته. قالوا: هو هناك يدعو الله، ويشير بإصبعه إلى السماء، قال: لهذه الإصبع أحب إليّ من مائة ألف سيفٍ شهير! جاء النصر! من يبايع على الموت؟ من يبايع نفسه من الله؟ فتقدم كثيرون، فاختار منهم ثمانمائة فدائي مؤمن، كل واحد منهم بجيش، لأن من أراد الموت لا يموت، ومن استعان بالله لا يغلبه بشر، ومن نادى من قلبه (الله أكبر) لا يقوى عليه قوي، ولا يكبر كبير، وحملوا فكان الفتح.

ونستمع إلى فقرة أفاض منهي عنها في الشرع:

ألفاظ منهي عنها في الشرع

- ١- قول: أخزأك الله، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: "لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان". قال الألباني: إسناده صحيح.
- ٢- قول: فلان له المثل الأعلى، منهي عنه؛ لأن الله - عز وجل - قال في كتابه: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الروم: ٢٧).
- ٣- قول: خسرت في الحج أو العمرة أو الزكاة كذا وكذا، منهي عنه؛ بل هو رابح، لأن ما بذل من مال في العبادات يؤجر عليه.
- ٤- قول: أدام الله أيامك، أو أبقاك الله، منهي عنه؛ لكونه اعتداء في الدعاء. قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (الرحمن: ٢٦) فليس هناك شيء يدوم.

ه- قول: البقية في حياتك لأهل الميت، منهي عنه؛ لأنها ليست تعزية شرعية، بل قل عظم الله أجركم، وأحسن عزاءكم.

وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار
ودرر، كان لنا منها نصيب؛

أصوات الحيوانات ماذا تسمى؟

صوت الهمد يسمي: هدهدة.

صوت الدجاجة يسمي: نقنقة. صوت الحصان يسمي: صهيل.

صوت الحمار يسمي: نهيق.

صوت القرد يسمي: ضحك.

صوت الحمام يسمي: هديل.

صوت النسر يسمي: صفير.

صوت الحية يسمي: فحيح.

صوت الناقة يسمي: حنين.

صوت الأسد يسمي: زئير.

صوت النحلة يسمي: طنين.

صوت العصفور يسمي: صياح.

صوت البلب يسمي: تغريد.

صوت القط يسمي: مواء.

صوت الغزال يسمي: سليل.

صوت الفأر يسمي: نهيز.

صوت الغراب يسمي: نعيق.

صوت الذئب يسمى: عواء.

صوت البوم يسمى: نعيق.

ونستمع إلى قول عالم من علماء النحو:

قول عالم

قال الخليل بن أحمد: أيامي أربعة:

يوم أخرج فألقى فيه من هو أعلم مني فأتعلم منه، فذلك يوم غنيمتي.

ويوم أخرج فألقى من أنا أعلم منه فأعلمه، فذلك يوم أجري.

ويوم أخرج فألقى من هو مثلي فأذكره، فذلك يوم درسي.

ويوم أخرج فألقى من هو دوني، وهو يرى أنه فوق، فلا أكلمه، وأجعله يوم راحتي.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () ، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأورع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۚ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۚ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۚ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۚ فَأَوْحَىٰ

إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ أَلَلَّتْ وَالْعُرَى ﴿١٩﴾ ﴿ (النجم) .

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْتَدَتْهُمْ مِثْلُ أَفْتِدَةِ الطَّيْرِ». رواه مسلم.

ونستمع إلى فقرة خير المقال في أروع الأمثال :

من أمثال القرآن الكريم

﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (البقرة: ٤٤).
﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (آل عمران: ٩٢).
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (الرعد: ٢٨).
﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (الرحمن: ٦٠).
﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ﴾ (المدثر: ٣٨).
﴿ خُلِقَ الْإِنْسَنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (٣٧) (الأنبياء).

﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴾ (المائدة: ١٠٠).

وهذه شمعة مضيئة وكلمة مفيدة على الدرب منيرة:

ما مضى فات

تذكر الماضي والتفاعل معه واستحضاره، والحزن لمآسيه حمق وجنون، وقتل للإرادة وتبديد للحياة الحاضرة. إن ملف الماضي عند العقلاء يطوى ولا يروى، يغلق عليه أبداً في زنزانة النسيان، يقيد بحبال قوية في سجن الإهمال فلا يخرج أبداً، ويوصد عليه فلا يرى النور، لأنه مضى وانتهى، لا الحزن يعيده، ولا الهم يصلحه، ولا الغم يصححه، ولا الكدر يحييه، لأنه عدم. لا تعيش في كابوس الماضي وتحت مظلة الفائت، أنقذ نفسك من شبح الماضي، أتريد أن ترد النهر إلى مصبه، والشمس إلى مطلعها، والطفل إلى بطن أمه، واللبن إلى الثدي، والدمعة إلى العين، إن تفاعل مع الماضي، وقلقك منه واحتراقك بناره، وانطراحك على أعتابه وضع مأساوي رهيب مخيف مفزع.

القراءة في دفتر الماضي ضياع للحاضر، وتمزيق للجهد، ونسف للساعة الراهنة، ذكر الله الأمم وما فعلت، ثم قال: ﴿تِلْكَ أُمَمٌ قَدْ خَلَتْ﴾.

انتهى الأمر وقضي، ولا طائل من تشريح جثة الزمان، وإعادة عجلة التاريخ.

إن الذي يعود للماضي، كالذي يطحن الطحين وهو مطحون أصلاً، وكالذي ينشر نشارة الخشب. وقديماً قالوا لمن يبكي على الماضي: لا تخرج الأموات من قبورهم، وقد ذكر من يتحدث على ألسنة البهائم أنهم قالوا للحمار: لم لا تجتر؟ قال: أكره الكذب.

إن بلاءنا أننا نعجز عن حاضرننا ونشتغل بماضينا، نهمل قصورنا الجميلة، ونندب الأطلال البالية، ولئن اجتمعت الإنس والجن على إعادة ما مضى لما استطاعوا، لأن هذا هو المحال بعينه.

إن الناس لا ينظرون إلى الوراء، ولا يلتفتون إلى الخلف؛ لأن الريح تتجه إلى الأمام، والماء ينحدر إلى الأمام، والقافلة تسير إلى الأمام، فلا تخالف سنة الحياة.

كيف تكون شخصية محبوبة؟ نجيب عنه في عدة نقاط:

كيف تكون شخصية محبوبة؟

١. اجعل الابتسامة زينة لك في كل وقت.
٢. أحب كل الناس؛ فمن يحب يكن محبوباً.
٣. أظهر الحفاوة والترحيب بكل من يقابلك.
٤. اسمع أكثر من أن تتكلم.
٥. لا تواجه الناس بالنقد مهما كانت الظروف.
٦. الهدية بريد المحبة؛ قدمها كلما سنحت الفرصة.
٧. اترك الانطباع الإيجابي عنك في نهاية أي لقاء.
٨. كن لبقاً في عباراتك، واختر ما تقول بعناية.
٩. كن البادئ دائماً بالترحيب والمصافحة.
١٠. أظهر الاحترام والتقدير لكل من تقابله.

ونستمع إلى قصة من حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - :

لله درك يا عمر

دخل على عمر بن عبد العزيز أحد أقربائه، فهاله أن رآه لائذاً بركنٍ مشمس من داره متدثرًا بإزار، فحسبه مريضاً فسأله : ما الخطب يا أمير المؤمنين؟

فأجابه عمر: لا شيء، غير أنني أنتظر ثيابي حتى تجف. فعاد زائرُه يسأله، والدهشة البالغة تأخذ منه كل مأخذ: وما ثيابك يا أمير المؤمنين؟ قال عمر: قميص ورداء وإزار.

فقال له الرجل: ألا تتخذ قميصاً آخر ورداء أو إزاراً؟ فأجابه عمر: كان لي ثم بليت.

فقال الرجل: ألا تتخذ سواها؟

فأطرق عمر، وأجهش بالبكاء مردداً قول الله تعالى: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (القصص: ٨٣).

ونقف مع فقرة حقائق علمية عن الحيوان :

حقائق علمية عن الحيوان

• إذا مات الفيل وهو واقف، فإنه يظل واقفاً بضع ساعات، قبل أن يسقط أرضاً.

• زئير الأسد يمكن سماعه من على بعد مسافة ثمانية كيلو
مترات.

• النعامة تعيش حتى خمسة وسبعين عامًا. وتظل قادرة على
التكاثر حتى سن الخمسين.

• النعامة لا تدفن رأسها في الرمال هرباً من الخطر، بل بحثاً
عن الماء.

• هناك نوعٌ من النمل يشتهر باسم (النمل السفاح) وذلك لأنه
يشن غارات على مستعمرات النمل المجاورة له، حيث يقتل ملكاتها،
وينهب محتوياتها، ثم يقتاد عدداً من ذلك النمل ويجبره على العمل
كعبيد لديه!

وفي الختام نقول: اللهم فقهنا في الدين، وثبتنا على سنة إمام
المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور
الإخوان، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت نعمه، وانصرفت نقمه، وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. - ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح، نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة. هاهي صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ وَكَوَاعِبَ أَزْوَاجًا ۖ ۝٣٢ وَكَأْسَادٍ هَافًا ۖ ۝٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۖ ۝٣٥ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ۖ ۝٣٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۖ ۝٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ۝٣٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ

شَاءَ أَخْذَ إِلَى رَبِّهِ مَتَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾ ﴿النبأ﴾.

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَسْتَرِ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه مسلم.

ونستريح إلى شجرة طيبة تؤتي أكلها باذن ربها:

خبر من جزر القمر

في أواخر سنة (١٩٩١م) رصدت أجهزة البراكين أن بركاناً سينفجر في دولة "جزر القمر" يوم كذا، وسارع العلماء، والصحفيون، والمصورون من أنحاء العالم لمراقبة هذا الحدث وتصويره.

ومن بين هؤلاء العلماء فريق من المهندسين الفرنسيين، فلما وصلوا إلى جزر القمر سمعوا أصواتاً، فسألوا عن مصدر هذه الأصوات.

فقالوا: هذه أصوات المسلمين في مساجدهم.

قال رئيس المهندسين: ماذا يفعلون؟

قالوا: يتضرعون إلى ربهم أن يدفع عنهم هذا البركان فلا ينفجر.

فقال: وهل يمكن أن ينصرف هذا البركان المتحقق الوقوع بهذا

الكلام؟

فذهب المسلمون إلى مساجدهم يهرعون إلى ربهم بالتضرع والدعاء،
راجين منه سبحانه أن يدفع عنهم هذا البلاء، وألا يخزيهم أمام هذا
الرجل المنكر الجاحد.

وجاءت ساعة الصفر، والجميع في انتظار الانفجار من المصورين
والصحفيين، حتى الأقمار الصناعية أرسلت أشعتها للتصوير، ولكن
المفاجأة الكبرى أن البركان لم ينفجر، ومر الوقت المحدد ولم ينفجر، ومر
يوم ويومان وثلاثة ولم ينفجر البركان، فأعلن المهندس إسلامه، وشهد
"أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله".

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان:

سؤال وجواب

١- من أنشأ أول مستشفى للأمراض العقلية والنفسية في الإسلام؟
الوليد بن عبد الملك.

٢- هل ينقص الوزن أم يزيد عند قمم الجبال؟
ينقص.

٣- من أشهر معارك المسلمين مع الفرس (القادسية) كان عدد جنود
الفرس مائة وعشرين ألف جندي، فكم كان عدد جنود الحق؟
ثلاثون ألفاً.

٤- يقول رسول الله ﷺ: «أحلت لكم ميتتان ودمان» ما هما الميتتان؟
الحوت والجراد.

٥- طائفة منحرفة أسسها (حسن الصباح) في فارس، وكان شعارهم

(لا إله، وكل شيء مباح). قتلوا كثيراً من العلماء والملوك والولاة والعلماء،
وحاولوا أكثر من مرة قتل صلاح الدين الأيوبي ، ما اسم هذه الطائفة؟
الحشاشون.

ونستمع إلى زاوية هل تعلم؟

هل تعلم

- هل تعلم أن أول أمة تدخل الجنة هي أمة محمد ﷺ.
- هل تعلم أن أول من أذن في السماء هو جبريل - عليه السلام -.
- هل تعلم أن أول من قدر الساعات الاثنتى عشرة هو نوح - عليه السلام - في السفينة ليعرف مواقيت الصلاة.
- هل تعلم أن أول من ركب الخيل هو إسماعيل - عليه السلام -.
- هل تعلم أن أول من سمى الجمعة بالجمعة هو كعب بن لؤي.

ونختار لكم أبياتاً من أعذب الشعر:

مَنْ الْغَرِيبُ .. ؟

لَيْسَ الْغَرِيبُ غَرِيبَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
إِنَّ الْغَرِيبَ غَرِيبُ اللَّحْدِ وَالْكَفَنِ
إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ حَقٌّ لِّغُرْبَتِهِ
عَلَى الْمُقِيمِينَ فِي الْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ
سَفَرِي بَعِيدٌ وَزَادِي لَنْ يُبَلِّغَنِي
وَقُوتِي ضَعُفَتْ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي

وَلِي بَقَايَا ذُنُوبٍ لَسْتُ أَعْلَمُهَا
اللَّهُ يَعْلَمُهَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ
مَا أَحْلَمَ اللَّهُ عَنِي حَيْثُ أَمَهَّلَنِي
وَقَدْ تَمَادَيْتُ فِي ذَنْبِي وَيَسْتُرْنِي
تَمْرُ سَاعَاتُ أَيَّامِي بِلَا نَدَمٍ
وَلَا بُكَاءٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حَزَنٍ
أَنَا الَّذِي أَغْلِقُ الْأَبْوَابَ مُجْتَهِدًا
عَلَى الْمَعَاصِي وَعَيْنُ اللَّهِ تَنْظُرُنِي
يَا زَلَّةً كُتِبَتْ فِي غَفْلَةٍ ذَهَبَتْ
يَا حَسْرَةً بَقِيَتْ فِي الْقَلْبِ تَحْرِقُنِي
دَعْنِي أَنْوُحَ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُهَا
وَأَقْطَعُ الدَّهْرَ بِالتَّذْكِيرِ وَالْحَزَنِ

ونختتم بهذه الفقرة:

أين تكونون إذا نودي للصلاة ؟!

سؤال ينبغي أن يسأله الكثير لأنفسهم، وليكن هذا السؤال مقروناً بالصدق والمحاسبة الجادة ... ولكن الكثير غفلوا عن محاسبة أنفسهم فتمادى بهم العصيان، وضلوا الطريق.

فحاسب نفسك أيها المسلم ... خمس مرات في اليوم واللييلة، ويتردد في أذنك (حي على الفلاح)، فإذا لم تكن من المجيبين فما أشد غفلتك! فلتكن من المسارعين إلى إجابة نداء الفلاح، المتزودين بخير زاد، واطرد

سلطان الغفلة من قلبك، واستعن بمولاك تبارك وتعالى، عسى أن تكون
من أهل الفلاح في الدنيا والآخرة.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه.

والله أكبر! دعاه المريض على سريره، وفزع إليه المنكوب في
أموره، وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولى الفضل والسعة. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تُكتسبُ المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمئة و () من الهجرة.

نفتح لكم أولى فصولنا، وأصفى ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ (٦) إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا

بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنُوْا بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ ءَايَتِنَا غٰفِلُوْنَ ﴿٧﴾ اُوْلٰٓئِكَ مَاوُنُهُمُ
النَّارُ يَمَّا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴿٨﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
يَهْدِيْهِمْ رَبُّهُمْ بِاَيْمٰنِهِمْ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهِمُ اَلْاَنْهٰرُ فِيْ جَنٰتِ النَّعِيْمِ ﴿٩﴾
دَعُوْهُمْ فِيْهَا سُبْحٰنَكَ اَللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلَامٌ وَّءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ اِنَّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٠﴾ ﴿يونس﴾.

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : «المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» رواه
البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- ليست السعادة في أن تعمل دائماً ما تريد، بل في أن تريد ما تعمله.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :

حياتك من صنع أفكارك

سعادة الإنسان أو شقاوته أو قلقه أو سكينته تنبع من نفسه وحدها.
إنه هو الذي يعطي الحياة لونها البهيج، أو المنقبض، كما يتلون السائل بلون

الإناء الذي يحتويه: "فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط".
عاد النبي ﷺ أعرابياً مريضاً يتلوى من شدة الحمى، فقال له
موسياً ومشجعاً: "طهور" فقال الأعرابي: بل هي حمى تفور، على شيخ
كبير، لتورده القبور. قال: "فنعم إذا".
يعني أن الأمر يخضع للاعتبار الشخصي، فإن شئت جعلتها تطهيراً
ورضيت، وإن شئت جعلتها هلاكاً وسخطت.
إن العمل الواحد بما يصاحبه من حال نفسي يتغير تقديره تغيراً
كبيراً.

وانظر إلى هاتين الآيتين وما تبرزانه من صفات الناس، قال تعالى:
﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
سِيدَ خُلُومِ اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٩﴾ (التوبة).
هؤلاء وأولئك يدفعون المال المطلوب.

هؤلاء يتخذونه غرامة مؤذية مكروهة، ويتمنون العنت لقابضيه.
وأولئك يتخذونه زكاة محبوبة تطيب النفس بأدائها، وتطلب الدعاء
الصالح بعد إبتائها. وشؤون الحياة كلها لا تعدو هذا النطاق.
قيمة العمل، بل قيمة صاحب العمل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحقيقة
الأفكار التي تدور في الذهن، والمشاعر التي تعتمل في النفس، قال داييل
كارنيجي: "إن أفكارنا هي التي تصنعنا، واتجاهنا الذهني هو العامل الأول
في تقرير مصائرنا، ولذلك يتساءل (أيمسون) نبئني ما يدور في ذهن

الرجل أنبئك أي رجل هو؟ نعم، فكيف يكون الرجل شيئاً آخر غير ما يدل عليه تفكيره؟

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكم هذا الدرس النبوي:

حديث وشرح

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم».

فقاله - سبحانه وتعالى - لا ينظر إلى العباد؛ إلى أجسامهم هل هي كبيرة أو صغيرة أو صحيحة أو سقيمة. ولا ينظر إلى الصور هل هي جميلة أو ذميمة.

كل هذا ليس بشيء عند الله، وكذلك لا ينظر إلى صورة الإنسان هل هي رفيعة أو دنيئة، ولا ينظر إلى الأموال، ولا ينظر إلى شيء من هذا أبداً. ليس بين الله خلقه صلة إلا بالتقوى، فمن كان لله أتقى كان من الله أقرب، وكان الله أكرم. إذاً لا تفتخر بمالك ولا بجمالك ولا ببدنك ولا بأولادك ولا بقصورك ولا بسياراتك ولا بشيء من هذه الدنيا أبداً، وإنما إذا وفقك الله للتقوى فهذا من فضل الله عليك، فاحمد الله عليه.

واعلم أن الأعمال بالنيات، والقلوب هي التي عليها المدار، كم من إنسان ظاهر عمله أنه صحيح وجيد وصالح، لكن لما بني على خراب صار خراباً. النية هي الأصل؛ تجد رجلين يصليان في صف واحد مقتديين بإمام واحد، يكون بين صلاتيهما كما بين المشرق والمغرب؛ لأن القلوب مختلفة:

أحدهما قلبه غافل، بل ربما يكون مرثياً في صلاته - والعياذ بالله - يريد بها الدنيا. والآخر قلبه حاضر، يريد بصلاته وجه الله واتباع سنة رسول الله ﷺ.

قالت العرب هو برنامجنا التالي :

قالت العرب

- قول (لا) يدفع البلاء، وقول (نعم) يزيل النعم.
- الكندي.
- عقول الناس على قدر زمانهم.
- غيلان بن جرير.
- ما مات أحد في حب أمة إلا أحبته.
- كانت العرب تطيل ليسمع منها، وتوجز ليحفظ عنها.
- عمرو بن العلاء.
- كل ذي رغبة دنت أم تسامت سوف يمضي يوماً دون رغباته.
- إيليا أبو ماضي.

وللقصص النادرة إثارة وتشويق :

ذكاء مجنون

توفي أحد الأثرياء في بلد بعيد عن بلده، ووصل خبر وفاته إلى أولاده، وحدد ولده الكبير يوماً للعزاء، ولكن إخوته طالبوا بالميراث .. فقال: انتظروا حتى ننتهي من مراسم العزاء .. فرفضوا وقالوا: بل نقسم

التركة اليوم .. فقال: ماذا يقول عنا الناس؟ ألا نصبر، ورفض مطلبهم، فذهبوا إلى المحكمة، وأقاموا عليه دعوى، وأرسل إليه القاضي طلباً بالحضور .. فذهب إلى أحد عقلاء البلد ليستشير، وكان صاحب رأي سديد، فسرده عليه القصة، وقال: ابحث لي عن مخرج .. فقال له الحكيم: اذهب إلى فلان فسوف يفتيك ويأتيك الحل .. فقال له: إن فلاناً مجنون .. كيف يستطيع أن يحل مشكلة عجز عنها العقلاء .. فقال: اذهب إليه فلن يفتيك غيره .. فذهب إليه وسرده عليه القصة، وبعد أن انتهى من كلامه، قال له المجنون: قل لإخوتك هل عندكم من يشهد أن أبي قد مات .. فلام نفسه إذ كيف لم يفكر في هذا .. فذهب إلى المحكمة، وقال للقاضي ما قاله المجنون .. فقال القاضي: إنك محق؛ هل عندكم شهود على أن أباكم قد مات؟ .. قالوا: أبونا توفي في بلد بعيد، وجاءنا الخبر، ولا يوجد شاهد على ذلك .. فقال لهم القاضي: اتُّوني بالشهود، وسأقسم بينكم التركة .. وظلت القضية معلقة سنوات.

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة!
وما أقربه ممن دعا! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع له من ناداه!

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

نبدأ إطلالتنا بطلعة ندية ، وحجة قوية، ونهج مستقيم، كلام رب العالمين :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا﴾ (١٧) **يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا** (١٨) **وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا** (١٩) **وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا** (٢٠) **إِنَّ**

جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٣١﴾ لِلطَّغْيِينَ مَتَابًا ﴿٣٢﴾ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٣٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٣٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٣٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا ﴿٣٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٣٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٣٩﴾ فَذُوقُوا
فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٤٠﴾ ﴿الأنبا﴾.

**إذا أردت الرحيق، فاذهب إلى بستان الحبيب، عليه
ألف صلاة وتسليم؛**

الحديث

عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: « لا يؤمن أحدكم حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه ». رواه البخاري.

ونأخذ بعضاً من وصايا لقمان الحكيم لابنه :

الحكمة

- ١- يا بني: إياك والدِّين، فإنه ذل النهار، وهم الليل.
- ٢- يا بني: كان الناس قديماً يراؤون بما يفعلون، فصاروا اليوم
يراؤون بما لا يفعلون.
- ٣- يا بني: إياك والسؤال فإنه يذهب ماء الحياء من الوجه.
- ٤- يا بني: كذب من قال: إن الشر يطفئ الشر، فإن كان صادقاً
فليوقد ناراً إلى جنب نار؛ فلينظر هل تطفئ إحداهما الأخرى؟ وإلا فإن
الخير يطفئ الشر، كما يطفئ الماء النار.

وتحلق بنا الكلمة عالياً في سماء المعرفة :

خمس خطوات لجسم يشع بالحيوية

يعتمد جسم الإنسان في تأمينه الطاقة الضرورية - للقيام بالأنشطة الحيوية - على بعض التغيرات الكيميائية في الخلايا الحية. ولزيادة كفاءة هذه التغيرات ينصح الخبراء بما يلي:

لا تهمل الإفطار أبداً، واحرص على تناوله مبكراً، لأن تناوله قبل الظهر، أو في فترة الظهيرة، يبطئ من تأمين الجسم بالطاقة اللازمة. حاول أكل وجبات صغيرة متفرقة خلال اليوم. ومن الأفضل ألا يفصل بين هذه الوجبات بأكثر من ساعتين أو ثلاثة.

لا تعتمد على الأعشاب الخاصة بزيادة طاقة الجسم، فعلاوة على أسعارها المرتفعة، فإنها لا تقدم للجسم كفايته من الحيوية كما تفعل المواد الغذائية الأخرى؛ كالبقول والخضراوات والفواكه.

يجب عليك أن تمشي ثلاث مرات أو أربع مرات في الأسبوع - على الأقل - لتجديد حيوية الخلايا، مع مراعاة ألا تقل كل فترة مشي عن نصف ساعة. كما يمكن القيام بأنشطة أخرى مشابهة، كإيقاف السيارة بعيداً عن العمل، واستخدام الدرج عوضاً عن المصعد وغيرها.

لا تُجوع نفسك في أثناء الحمية، بل كُل بشكل منظم. ومن الأخطاء الشائعة تفويت بعض الوجبات في النهار، أو تناول القليل جداً منها، وهذا يجعلك عرضة لتناول بعض الأطعمة منخفضة القيمة الغذائية في المساء. باختصار: تناول وجباتك بنكاء وتخطيط.

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع، ومع فقرة سؤال وجواب:

سؤال وجواب

س/ ما الاسم الجامع للإنس والجن في القرآن الكريم؟

ج/ الثقلان.

س/ ما الميبتان اللتان أحلهما الله لنا؟

ج/ الحوت والجراد.

س/ من اليهودية التي حاولت قتل النبي ﷺ؟

ج/ اليهودية زينب بنت الحارث.

كتب ومؤلفون هي فقرتنا التالية:

كتب ومؤلفون

كتاب: اعرف وتعلم الاختراعات.

المؤلف: محمد فتحي صبري. يقع الكتاب في ثمانين صفحة من القطع المتوسط، ويهدف هذا الكتاب إلى بناء العقلية الابتكارية لدى الشباب، وقد جاء في مقدمة الاكتشافات العلمية والاختراعات التكنولوجية. والظواهر الطبيعية تكون دائماً محور نقاشات ومادة تساؤلات لدى الأطفال والشباب الذين يسعون دائماً لمعرفة خفايا الأشياء التي تقع أعينهم عليها، أو يسمعون عنها، أو يلمسون استخدامها.

ونختم بهذه الطرفة :

الساعة السابعة

سمع أحدهم أن الليل يستمر في بعض مناطق العالم لمدة ستة أشهر، فقال: يا ليتني ساكنًا هناك! فقالوا له: لماذا ؟ قال: لأنه إذا جاء أحد الدائنين يطالب بماله أقول له: غدًا صباحًا.

وبقي لنا أن نخرج دعاءنا :

دعاء

" اللهم اغفر لنا ذنوبنا، ويسر لنا دروبنا، وافتح لنا أمورنا، واستر لنا عيوبنا، وفرج عنا همومنا، ونفس عنا كربنا، وتولّ أمرنا، برحمتك يا أرحم الراحمين ."

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:
"فالسلا م عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.
حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:
من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكم سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات مستقيمة، على الدرب مستنيرة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ﴾ (١٦)
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ يَقُولُهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾
وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ
الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ (محمد).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف
من ثمرها :

الحديث

عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أتى أحدكم
الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره، شرقوا أو غربوا ». رواه
البخاري.

واخترنا لكم هذه الفقرة :

أقوى الكلمات

- أعظم كلمة هي ... الله .
- أعمق كلمة هي ... النفس .
- أطول كلمة هي ... الأبدية .
- أقوى كلمة هي ... الحق .
- أوسع كلمة هي ... الصدق .
- أرق كلمة هي ... الحب .
- أعز كلمة هي ... الأمل .

أسرع كلمة هي ... الوقت.

أقرب كلمة هي ... الواقع .

أفضل كلمة هي ... المساواة.

أعف كلمة هي ... العاطفة .

هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

فوائد صحية لأوقات الصلوات الخمس

جاء في كتاب "الاستشفاء بالصلاة" للدكتور "زهير رابح: بأن الكورتيزون الذي هو هرمون النشاط في جسم الإنسان، يبدأ في الازدياد وبحدة مع دخول وقت صلاة الفجر، ويتلازم معه ارتفاع منسوب ضغط الدم، ولهذا يشعر الإنسان بنشاط كبير بعد صلاة الفجر بين السادسة والتاسعة صباحاً. لذا نجد هذا الوقت بعد الصلاة هو وقت الجهد والتشجير للعمل وكسب الرزق، كذلك تكون في هذا الوقت أعلى نسبة لغاز الأوزون في الجو، ولهذا الغاز تأثير منشط للجهاز العصبي، وللأعمال الذهنية والعضلية، ونجد العكس من ذلك عند وقت الضحى، فيقل إفراز الكورتيزون ويصل لحده الأدنى، فيشعر الإنسان بالإرهاق مع ضغط العمل، ويكون في حاجة إلى راحة، ويكون هذا بالتقريب بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر، وهنا يدخل وقت صلاة الظهر، فتؤدي دورها كأحسن ما يكون من بث الهدوء والسكينة في القلب والجسد المتعبين.

بعدها يسعى المسلم إلى طلب ساعة من النوم تريحه وتجدد نشاطه، وذلك بعد صلاة الظهر وقبل صلاة العصر، وهو ما نسميه "القيلولة" فقد قال ﷺ: «قللوا فإن الشياطين لا تقيل». وقد ثبت علمياً أن جسم

الإنسان يمر - بشكل عام - في هذه الفترة بصعوبة بالغة، حيث يرتفع معدل مادة كيميائية مخدرة يفرزها الجسم، فتحرضه على النوم، ويكون هذا تقريباً بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر، فيكون الجسم في أقل حالات تركيزه ونشاطه، وإذا ما استغنى الإنسان عن نوم هذه الفترة، فإن التوافق العضلي العصبي يتناقص كثيراً طوال هذا اليوم.

ثم تأتي صلاة العصر ليعاود الجسم بعدها نشاطه مرة أخرى، ويرتفع معدل "الأدرينالين" في الدم، فيحدث نشاط ملموس في وظائف الجسم، خاصة النشاط القلبي، ويكون هنا لصلاة العصر دور خطير في تهيئة الجسم والقلب، بصفة خاصة لاستقبال هذا النشاط المفاجئ، والذي كثيراً ما يتسبب في متاعب خطيرة لمرضى القلب، للتحويل المفاجئ للقلب من الخمول إلى الحركة النشطة.

وهنا يتجلى لنا السر البديع في توصية مؤكدة في القرآن الكريم، بالمحافظة على صلاة العصر، حين يقول تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (البقرة: ٢٣٨).

ثم تأتي صلاة المغرب فيقل إفراز "الكورتيزون"، ويبدأ نشاط الجسم في التناقص، وذلك مع التحول من الضوء إلى الظلام، وهو عكس ما يحدث في صلاة الصبح تماماً، فيزداد إفراز مادة "الميلاتونين" المشجعة على الاسترخاء والنوم، فيحدث تكاسل للجسم، وتكون الصلاة بمثابة محطة انتقالية .

وتأتي صلاة العشاء لتكون هي المحطة الأخيرة في مسار اليوم، والتي

ينتقل فيها الجسم من حالة النشاط والحركة إلى حالة الرغبة التامة في النوم، مع شيوع الظلام وزيادة إفراز "الميلاتونين"، لذا يستحب للمسلمين أن يؤخروا صلاة العشاء إلى قبيل النوم، لانتهاء من كل ما يشغلهم، ويكون النوم بعدها مباشرة.

ومن أحد الصفوف يخرج أحد المشاركين ومع هذه الفقرة:

خطوات معينة على قيام الليل

- أن تعرف أن الله نضحات متى تعرض لها العبد سعد في الدنيا والآخرة، ومن أوقاتها الثلث الأخير من الليل، وهذه الخطوات تعينك على قيام الليل.

- توضاً قبل نومك وضوءك للصلاة.
- قراءة آية الكرسي؛ فلا يقربك شيطان في نومك.
- قراءة آخر آيتين من سورة البقرة.
- أن تقول: (سبحان الله) ثلاثاً وثلاثين مرة. (الحمد لله) ثلاثاً وثلاثين مرة لله. أكبر أربعاً وثلاثين مرة.
- ليكن آخر كلامك قبل نومك تسبيحاً.
- لا تتعب نفسك في النهار كثيراً.
- لا تكثر من الطعام في الليل.
- قلل من فضول الكلام.

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي:

تاريخ وحدث

- سنة ثمانى عشرة للهجرة:

فتح مصر: اتجه عمرو بن العاص على رأس جيش من أربعة آلاف مقاتل إلى مصر، وأمام شدة المقاومة طلب عمرو المدد من أمير المؤمنين، فأرسل إليه أربعة آلاف جندي، وتقدم المسلمون، وحاصروا حصن بابلين لمدة سبعة أشهر، وتمكنوا من فتحه، ثم اتجهوا إلى الإسكندرية، فوجدوا مقاومة من حاميتها، فامتد حصارها إلى أربعة أشهر، وأخيراً فتحت الإسكندرية، وعقدت معاهدة الإسكندرية.

الدعاء مفتاح لكل خير، وباب لكل فضل، وطريق لكل صلاح، فمن رزق حسن المسألة فقد أعطي السعادة، ونجي من الشقاوة:

دعاء

«اللهم ارحم آباءنا وأمهاتنا واغفر لهم وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلنا وأدخلهم فسيح جناتك».

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته، وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليته، وحبيبه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكم صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثمام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) يَنْهَمَا بَرَزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠) فَيَأْتِيءَ آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١) يُخْرِجُ مِنْهُمَا الطُّوْلُ وَالْمَرْجَاتُ (٢٢) فَيَأْتِيءَ آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٣) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَيَأْتِيءَ آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧) فَيَأْتِيءَ آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨)﴾

﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَإِيَّاءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ (الرحمن).

ونثني بروضه إيمانية، بالسنة نقيه، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا» رواه البخاري.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يجملها ليكسب رضاك.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

فضل العلم

لا يوجد عاقل ينكر فضل العلم وأهميته، وبما أن ديننا دين الشمولية والتكامل، فقد جعل العلم وأهله في أعلى مرتبة، وجعل العلم من أفضل القربات بعد الواجبات.

فأول آية في كتاب الله هي «اقرأ» فيها حث على العلم ، والثقافة،

والمعرفة، ولم يأمر الله - عز وجل - نبيه ﷺ أن يطلبه الاستزادة من شيء إلا العلم، فقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤).

وقال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يُفقهه في الدين».

ومعني ذلك أن من لم يتفقه في الدين لم يرد الله به خيراً، والعياذ بالله. قال بعض الحكماء: «ليت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم؟ وأي شيء فات من أدرك العلم؟».

وقال الحسن: «لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم».

وقال معاذ بن جبل - رضي الله عنه - : «تعلم العلم، فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، وهو الأنيس في الوحدة، والصاحب في الخلوة».

ولله در الشافعي حين قال:

رأيت العلم صاحبه كريم

ولو ولدته آباء لئام

وليس يزال يرفعه إلى أن

يعظم أمره القوم الكرام

ويتبعونه في كل حال

كراعي الضأن تتبعه السوام

فلولا العلم ما سعدت رجال

ولا عرف الحلال من الحرام

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى، ومع فقره:

خذ ثلاثاً واحذر ثلاثاً

- علت همة الأسد، وظهرت شجاعته، فسمته العرب مائة اسم؛ فخذ من الأسد ثلاثاً:
- لا ترهب المواقف.
- لا تتعاضم الخصوم.
- لا ترضَ حياة الذل.
- سقطت همة الذباب، فذكر في القرآن على وجه الذم؛ فاحذر ثلاثاً في الذباب:
- الدناءة.
- والخسة.
- وسقوط المنزلة.

واختربنا لكم هذه الفقرة:

من طبائع البهائم

الأسد: يرمز للشجاعة والقيادة والوقار والبسالة، وهو ملك الغابات، ويضرب لمن يرمز له بهذه الصفات أنه (كالأسد) أي شجاع كالأسد، ويقال أيضاً (أجراً من خاصتي الأسد) وهو (أشد من الأسد) (وهذا الشبل من ذاك الأسد) و (أجراً من الليث) و(الكلب الراكض خيراً من الأسد الرابض) و(يطلب الدرج في حبس الأسد). ولقد ذكر في القرآن الكريم باسم القسورة.

ونختتم برامجنا بهذه الطرفة:

طرفة

ورد في إحدى الصحف (الأمريكية) هذا الإعلان: أعزائي القراء ... كل الأخطاء المطبعية التي تشاهدونها في هذه الجريدة مقصودة؛ لأن هناك قراء هوايتهم تتبع الأخطاء المطبعية؛ لذلك وضعنا هذه (الأخطاء) تحقيقاً لإرضاء كل الأذواق!

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكم بعدها التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (العاشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهَيِّ الطيبات،
مرسل النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل
الرعاية، الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله الدالُّ على الهدى،
الحاجز من الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله
عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.
ثم أما بعد:

تلف الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في العقول،
وهأنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول تحملون حقائب الكتب
بالأيدي شاهدين على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من
الهجرة. أتيانكم حاملين حقيبتنا الإذاعية، محملة بالدرر الندية،
والفوائد العلمية.

فدعونا نخرج لكم جوهرة حقيبتنا الإذاعية
فأنصتوا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِلِّسَّالِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتَمَرُ عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصَحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾﴾ (يوسف).

ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدي النبوي،
نأخذه بهمة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة». رواه البخاري.

ولابد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة :

الحكمة

- الصداقة بئر تزداد عمقاً كلما أخذت منها.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح:

أربع خطوات لمعالجة السلوك السلبي

تنتشر بين الطلاب حالات كثيرة من السلوك والعادات التي تحتاج إلى معالجة وتعديل، وهذا أمر طبيعي لا يخلو منه مجتمع، ولا يختص بجيل دون سواه، وإن اختلفت هذه الحالات من مكان إلى مكان، ومن عصر إلى عصر. والمعلم يستطيع أن يقوم بمعالجة السلوك - كما يبدو - حال وقوعه أو لحظة حدوثه، وهذا يجعل العلاج ذا أثر فعال وسهولة، وهذه الأساليب مستمدة من التربية النبوية.

١- التوجيه المباشر للمخطئ:

كما في توجيهه ﷺ لعمر بن أبي سلمة - رضي الله عنهما - قال عمر: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصُّحُفَة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سَمِّ الله وكلِّ بيمينك وكلِّ مما يليك».

٢- التعريض بالخطأ:

حتى لا يصدَم صاحبه أو يخرجه أو يبلغ التنبية درجة التشنيع والتشهير، مما يخرج المخطئ، أو يسيء إليه، أو يلحق به العار والعيب. وقد كان ﷺ إذا رأى خطأ يقول « ما بال أقوام كذا أو فعلوا كذا ».

٣- التعنيف الاجتماعي للمخطئ:

كما فعل النبي ﷺ مع الرجل الذي كان يؤذي جاره، فطلب من الثاني المتضرر أن يخرج متاعه في الطريق، فجعل الناس يمرون به، ويسألونه عن السبب الذي حمّله على ذلك، فيخبرهم بما يصنع به جاره، وما يلحق به من الأذى، فيتعاطفون معه، ويرثون لحاله، ويدعون على هذا الجار السيئ

ويحملون عليه.

٤- التوبيخ والتقريع على الخطأ:

كما فعل النبي ﷺ مع أبي ذر حين عَيَّرَ بلالاً بسواد أمه، فقال له رسول الله ﷺ: «إنك امرؤ فيك جاهلية» ثم بين له أخلاق المسلم في معاملة الأرقاء، مما جعل أبا ذر يضع خده، ويطلب من بلال أن يطأ عليه.

وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان، نخرج منه أزهى الألوان، ومع فقرة:

يعجبني ولا يعجبني

يعجبني:

يعجبني الطالب الذي يحافظ على الصلوات الخمس.

يعجبني الطالب الذي يعتني بالوضوء قبل الصلاة.

يعجبني الطالب الذي يحافظ على أداء السنة الراتبة.

يعجبني الطالب الذي يحافظ على الهدوء داخل المسجد.

يعجبني الطالب الذي لا يتأخر عن الصلاة.

ولا يعجبني:

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على الصلوات الخمس.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يعتني بالوضوء قبل الصلاة.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على أداء السنة الراتبة.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على الهدوء داخل المسجد.

ولا يعجبني الطالب الذي يتأخر عن الصلاة.

ونبقى مع الحقائق العلمية :

طلوع الشمس من مغربها

ثبت للعلماء بأن الأرض تبطئ من سرعة دورانها هذا جزءاً من الثانية في كل مائة سنة، ويقال بأنه ومنذ أربعة آلاف مليون سنة كانت مدة كل من الليل والنهار أربع ساعات فقط .. واستمرت حركة الدوران في البطء حتى تساوى طول كل من الليل والنهار .. وكنتيجة طبيعية لهذا التباطؤ فسوف يأتي وقت تتوقف فيه الأرض تماماً عن الدوران .. وبعد فترة توقف قصيرة. وعلمياً. لابد أن تبدأ بالدوران في اتجاه عكسي وعندها وبدلاً من أن تشرق الشمس من الشرق كما اعتدنا ستشرق من الغرب. (دليل علمي بحث لحتمية طلوع الشمس من مغربها).

ونختم بهذه الفائدة :

المواطن التي ترفع اليدين فيها مع التكبير

المواطن التي ترفع اليدين فيها مع التكبير هي:

١. مع تكبيرة الإحرام.
٢. عند الركوع.
٣. عند الرفع من الركوع.
٣. عند القيام من التشهد الأول.

وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبكم بالقليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً. ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد، من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.
ومع أولى ثوابتنا، وخير برامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام الكريم المنان:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ
قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا
تُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ
هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِرَبِّي إِنَّهُ أَنْتَ الْغَافِلُونَ
إِلَىٰ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ ﴿يونس﴾.

**ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا - عليه
الصلاة والسلام - :**

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال: «من
أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا». أو قال: «فليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته»
رواه البخاري.

**ومع عزمنا على المسير، صممنا على حفظ حكمة من
حكيم :**

الحكمة

- الابتسامة كلمة طيبة بغير حروف.

وفي هذا الجمع، كان لابد من كلمة الوصل بيننا
وبينكم:

القرآن الكريم

نور وضياء، بهجة وسرور، نعيم وارتقاء.
هو الفرقان بين الحق والضلال، والخاتم على جميع الكتب والمهيمن
عليها.

آياته: كالبرق في لمعانه.

كلماته: كالنهر في جريانه.

حروفه: كالندى في بسماته.

يكون للمسافر أنيساً، للميت جليساً، للخائف مطمئناً، للمجاهد
مصبراً، للعاصي مخوفاً، للمطيع مبشراً، للغضبان مهدئاً، للشريد
والطريد والمنكوب والمصلوب، والغريق، للبعيد والقريب خير مأوى وملجأ.
في المعاني بحر لا ساحل له.

في البيان ساحر للعقول والألباب.

في القصص فيه خير وأصدق القصص.

قال سفيان بن عيينة: لا تأتون بمثل مشهور للعرب إلا جئتم به
من القرآن الكريم، فقال له قائل: فأين في القرآن أعط أخاك ثمرة، فإن لم
يقبل فأعطه جمرة؟ قال في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِضْ
لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (الزخرف: ٣٦).

ألف ابن قيم الجوزية كتاب "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد

وإياك نستعين" أربعة مجلدات في تفسير آية واحدة فقط.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: ٢٤).

**وفي كل لقاء ، يتجدد الإخاء ، وتعاد الذكريات، ومع
فقرة:**

الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة - أو ما يسمى بأفلام الكرتون - من أكثر البرامج التي يحرص على مشاهدتها الصغار، وربما حتى الكبار، ولا شك أن لها أثراً على من يشاهدها، وذلك على الزمن البعيد ، ومن تلك الآثار:

زعزعة عقيدة الطفل في الله تعالى.

نشر بعض النظريات والأفكار الباطلة.

اشتمالها على الكثير من الأخطاء العقدية الخطيرة، والتي قد يعتاد عليها الطفل، ويعتقد صحتها.

تشويه صورة المتدينين (سواء قصدوا أو لم يقصدوا).

نشر التبرج والتفسخ، وتنبيه الطفل إلى بعض الأمور المخلة بالأخلاق.

نشر الرعب والخوف.

تربية الطفل على تكوين علاقات الحب والغرام.

فننصحك - أخي الطالب - بعدم مشاهدتها، وشغل وقتك بالمفيد من المذاكرة لدروسك، وممارسة الرياضة النافعة، والهوايات المباحة، وغير

ذلك مما يفيدك في دنياك وآخرتك.

وللكلمات التي توضع على الملابس معانٍ سيئة وكافرة،
لنستمع إلى بعضها :

نصيحة

هذه بعض الكلمات الشائعة والتي نراها على بعض الملابس
فاحذروها وهي:

Take me (خذني)

Christianity (النصرانية)

Vixen (امرأة سيئة الخلق)

Follow me (اتبعني)

Christmas (عيد المسيح)

Nude (العارية/العاري)

Buy me (اشترني)

I'm Christian (أنا مسيحي)

لذا احذروا هذه الكلمات الشائعة المنتشرة في أرجاء المحلات،
وخصوصاً الموضات التي تأتي من الغرب.

وفي هدوء عميم، نستمع إلى دعاء جليل، مؤمنين عليه بخشوع:

دعاء

«اللهم إنا نسألك رضوانك والجنة، ونعوذ بك اللهم من سخطك
ومن النار. اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، ونعوذ
بك اللهم من النار وما قرب إليها من قول أو عمل. اللهم إنا نسألك من
الخير كله عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك اللهم من
الشر كله عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم إنا نسألك حبك،
وحباً من يُحبك، وحب عمل يقربنا إلى حبك».

هاهي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من
التحية قبل الختام: "فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه.

والله أكبر! دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في
أموره، وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فيقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمائة و() من الهجرة.

نفتح لكم أولى فصولنا، وأصفى ينايبنا القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْنَا لِمَنْ خَلَقَ
جَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ

أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ (الرعد).

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً، ففاضت عيناه». رواه البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- الضحك بلا سبب من قلة الأدب.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :

المسلمون والفيزياء

قامت العلوم الطبيعية عند العلماء المسلمين - في بدئها - على
شروح مؤلفات أرسطو، ولكنهم لم يلبثوا أن فضلوا دراسة هذه العلوم في

الطبيعة، على درسها في ترجمات الكتب. وإليهم يعود الفضل فيما وضعوا من الكتب الممتعة الوفيرة في الفيزياء، وقد أبطل ابن الهيثم نظرية السرعة الآلية للضوء، وأثبتت التجربة أن للضوء زماناً وسرعة معينة، وهكذا عدّ ابن الهيثم رائد العلم الطبيعي التجريبي، بما أجراه من تجارب عن كيفية امتداد الأضواء الذاتية؛ كضوء الشمس، وبهذا يكون ابن الهيثم قد أبطل علم المناظر الذي وضعه علماء اليونان، وأنشأ علم الضوء بالمعنى الحديث، كما برز البيروني في العلم الطبيعي من خلال كتابة (الجواهر في معرفة الجواهر) وله رسالتان في المعادن.

واهتم العلماء المسلمون أيضاً بعلم الصوت، وبحثوا في منشئه وكيفية انتقاله، فكانوا أول من عرف أن الأصوات تنشأ عن حركة الأجسام المحدثه لها، وانتقالها في الهواء على هيئة موجات تنتشر على شكل كروي، وهم أول من قسم الأصوات إلى أنواع، وعللوا سبب اختلافها عن الحيوانات باختلاف طول أعناقها، وكانوا أول من علل الصدى وقالوا: إنه يحدث عن انعكاس الهواء المتموج من مصادمة عالٍ كجبل أو حائط، ويمكن ألا يقع الحس بالانعكاس لقرب المساحة، فلا يحس بتفاوت زمني الصوت وانعكاسه. وتناولوا في بحوثهم علم الحرارة والبرودة وأثرهما في الأجسام، ولكنهم نهجوا في ذلك نهج أرسطو وفلاسفة اليونان، غير أن ابن سينا كان أدق علماء عصره نظراً وبحثاً، وهو القائل في العناصر الأربعة: «إن لكل عنصر من العناصر الأربعة طبيعتين؛ فللنار الحرارة واليبوسة، وللhواء الحرارة والرطوبة، وللماء البرودة والرطوبة، وللأرض البرودة واليبوسة».

وإذا كان علماء اليونان قد بحثوا في علم الضوء، فإن بحوثهم لم تكن

في المستوى العلمي الوافي.

فابن الهيثم أول من بين خطأ إقليدس في أن شعاع الضوء ينبعث من العين ويقع على المبصر، وقرر عكس هذه النظرية، واستدل بالتجربة والعيان على أن امتداد الشعاع الضوئي يكون على سمة خط مستقيم، ثم بحث ابن الهيثم في انعكاسه، وزاد فيه قانوناً آخر على القانون الذي ينص على أن زاوية السقوط مساوية لزاوية الانعكاس.

لقد جرى علماء العرب والمسلمين على ملاحظة الظواهر الطبيعية والقياسات المختبرية، مع الاحتياط في الاستنتاج، كما شكوا في كثير من استنتاجات علماء اليونان، وأنكروا بعضها، ولذلك يمكن القول: إن العرب ابتكروا الطريقة الحديثة في التفكير والبحث لمعرفة قوانين الطبيعة.

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكم هذا الفصل:

وصايا وتوجيهات

(١) أخي الطالب: متى يبدأ الفجر الصادق في حياتك .. متى تبدأ التوبة وتجدد العودة إلى الله - عز وجل - ١٩

(٢) أخي الطالب: لا تكن ممن إذا أتاه الموت قال مثل ما قاله الذين ذمهم الله في كتابه، بقوله: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: ٩٩).

ولماذا ترجع وتعود: ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ﴾ (المؤمنون:

١٠٠).

فابدأ من الآن واعمل صالحاً، واستدرك ما فات من عمرك.

(٣) أخي الطالب: كلنا أصحاب ذنوب وخطايا، وليس منا من هو معصوم عن الزلل والخطأ .. لكن خيرنا من يسارع إلى التوبة ويبادر إلى العودة .. تحته الخطي، وتسرع به الدمعة، ويحوطه العمل الصالح.

(٤) أخي الطالب: حاسب نفسك قبل أن تحاسب، وراجع أمرك، واستفد من لحظات حياتك، فإنها أيام قلائل، وساعات معدودة.

ونستمع إلى فقرة ألقاب خالدة :

ألقاب خالدة

- ساقى الحرمين:

هو العباس بن عبد المطلب؛ ففي عام الرمادة خرج أمير المؤمنين عمر -والمسلمون معه - إلى الفضاء يصلون صلاة الاستسقاء، فوقف عمر وقد أمسك يمين العباس بيمينه، ورفعها صوب السماء، وقال: «اللهم إنا كنا نستسقي بنبيك، وهو بيننا، اللهم وإنا اليوم نستسقي بعم نبيك، فاسقنا» ولم يغادر المسلمون مكانهم حتى جاءهم الغيث، وهطل المطر، وأقبل الأصحاب على العباس يعانقونه ويقبلونه ويقولون: هنيئاً لك ساقى الحرمين.

وللدعاء فضل من الإجابة، حقاً لا محالة :

دعاء

«اللهم أغثنا بالعلم، وريثنا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وجعلنا بالعافية. اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وفهمنا في الدين يا رب العالمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول
بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح
لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور،
والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس
له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى
الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه، ومن سار على النهج القويم
إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

هاهو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان،
وهانحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا
الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي
هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمئة و() من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض
والسموات، نسمعه بصوت قارئنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
وَبَنِيَ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۚ﴾ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۖ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ
مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ

ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ (إبراهيم).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: « لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ الْمُؤَذِّنَ، فَيُقِيمَ، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ، ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ، فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ ». رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- لا تفكر في المفقود، حتى لا تفقد الموجود.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

آثار المعاصي القبيحة

قال ابن القيم - رحمه الله - :

للمعاصي من الآثار القبيحة المذمومة، المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة ما لا يعلمه إلا الله.

فمنها : حرمان العلم، فإن العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور. ولما جلس الإمام الشافعي بين يدي مالك وقرأ عليه، أعجبه ما رأى من وفور فطنته، وتوقد ذكائه، وكمال فهمه، فقال: إني أرى الله قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه بظلمة المعصية. وقال الشافعي - رحمه الله -:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي

فأرشدني إلى ترك المعاصي

وقال اعلم بأن العلم فضل

وفضل الله لا يؤتاه عاصي

ومنها : حرمان الرزق، وفي "المسند" : «إن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه». وقد تقدم. وكما أن تقوى الله مجلبة للرزق، فترك التقوى مجلبة للفقر، فما استجلب رزق بمثل ترك المعاصي.

ومنها: وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله، لا توازنها ولا تقارنها لذة أبداً. ولو اجتمعت له لذات الدنيا بأسرارها، لم تف بتلك الوحشة. وهذا أمر لا يحس به إلا من في قلبه حياة، وما لجرح بميت إيلام ، فلو لم تترك الذنوب إلا حذراً من وقوع تلك الوحشة ، لكان العاقل حرياً بتركها.

وشكا رجل إلى بعض العارفين وحشة يجدها في نفسه، فقال له:

إذا كنت قد أوحشتك الذنوب

فدعها إذا شئت واستأنس

وليس على القلب أمر من وحشة الذنب على الذنب، فالله المستعان.

ومنها: الوحشة التي تحصل بين العاصي وبين الناس، ولا سيما أهل الخير منهم، فإنه يجد وحشة بينه وبينهم، وكلما قويت تلك الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم، وحرم بركة الانتفاع بهم، وقرب من حزب الشيطان، بقدر ما بعد عن حزب الرحمن، وتقوى هذه الوحشة حتى تستحكم، فتقع بينه وبين امرأته وولده وأقاربه، وبينه وبين نفسه، فتراه مستوحشاً من نفسه، وقال بعض السلف: إني لأعصي الله، فأرى ذلك في خلق دابتي وامراتي.

ومنها: تعسير أموره عليه، فلا يتوجه لأمر إلا يجده مغلقاً دونه أو متعسراً عليه، وهذا كما أن من اتقى الله جعل له من أمره يسراً، فمن عطل التقوى جعل له من أمره عسراً، وبالله العجب! كيف يجد العبد أبواب الخير والمصالح مسدودة عنه وطرقها معسرة عليه، وهو لا يعلم من أين أتى؟^{١٩}

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقرة فوائد طبية :

فائدة لبن الماعز

تفيد التقارير الطبية والعلمية والدراسات الإحصائية أن الأورام السرطانية تنعدم في المناطق التي يكثر فيها وجود الماعز، وقد بينت التحاليل المخبرية أن حليب الماعز غني بالفيتامينات والمواد التي تقوي مناعة الجسم، وأن الذين يعيشون أكثر من مائة عام يعتمدون في غذائهم الأساسي على حليب الماعز، وهذا حسب الإحصاءات.

والآن مع فقرة أسماء ومعانيها:

أسماء ومعانيها

هيثم: ابن العقاب أو ابن النسر.

سيبويه: رائحة التفاح.

الأخطل: طويل الأذنين.

خديجة: المولودة قبل نهاية فترة الحمل.

عنتره: الذباب الأزرق.

نوفل: الشخص الكثير العطاء.

الخنساء: الظبية.

وفي زحمة الأصوات، وتعدد الألوان، نخرج لكم دعاء،
نرفعه إلى السماء فأمنوا:

دعاء

«اللهم بارك لنا في فصولنا ، واجعلنا ممن يطلب العلم في سبيل
مرضاتك، واجعلنا ممن تضع الملائكة أجنحتها لهم، وافتح علينا في الفهم،
وارزقنا الحفظ مع الإخلاص والعمل، إنك سميع مجيب الدعاء».

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق،
وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة،
وعند الممات.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"

البرنامج الإذاعي (الرابع عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمدده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئنا المبدع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا﴾^(١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ

وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا تُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَ عَلَيْهَا فِي ثَمَلٍ عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ (الفرقان).

**وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها
بهدي نبيها ﷺ :**

الحديث

عن أبي بردة، عن أبيه قال: لما أصيب عمر- رضي الله عنه-، جعل صهيب يقول: وا أخاه، فقال عمر: أما علمت أن النبي ﷺ قال: «إن الميت ليعذب ببكاء الحي». رواه البخاري.

**وحكم الحكماء فرصة لاكتشاف ما في عقولهم، وسبر
أغوارهم:**

الحكمة

- من قنع من الدنيا باليسير، هان عليه كل عسير.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس مطمئنة؛

أعيش عندكم ستة أشهر ثم اقتلونني

تمتاز أحاديث الشيخ علي الطنطاوي بأسلوبها السهل الممتع. وقد أحببت اليوم أن أنقل مقتطفات من حديث له قال فيه:

"حدثني الأستاذ بهجت البيطار، أنه كان يتكلم عن المرأة المسلمة، في إحدى محاضراته في أمريكا، وذكر فيها استقلال المرأة المسلمة في شؤون المال، لا ولاية عليها في مالها لزوجها ولا لأبيها، وأنها إن كانت معسرة كلف بنفقتها أبوها وأخوها، فإن لم يكن لها أب أو أخ، فأَيُّ واحد من أقربائها الذين يرثونها، ولو كان ابن عم عمها، وأن هذه النفقة تستمر إلى أن تتزوج، أو يكون لها مال، وأنها إن تزوجت كلف زوجها بنفقتها، ولو كانت تملك مليوناً، وكان زوجها عاملاً لا يملك شيئاً. إلى غير ذلك مما نعرفه نحن ويجهلونه هم عنا.

فقامت سيدة أمريكية من الأدبيات المشهورات، وقالت: "إذا كانت المرأة عندكم على ما تقول، فخذوني أعيش عندكم ستة أشهر ثم اقتلونني".

وعجب من مقالها، وسألها عن حالها.. فشرحت له حالها، وحال البنات هناك، فإذا المرأة الأمريكية تبدو حرة وهي مقيدة، وتُرى معززة وهي مهانة.. إنهم يعظمونها في التوافه، ويحقرونها في جسيمات الأمور.

يمسكون بيدها عند النزول من السيارة، ويقدمونها قبلهم عند الدخول للزيارة، وربما قاموا لها في الترام لتقعد، أو أفسحوا لها في الطريق لتمر.. ولكنهم في مقابل ذلك يسيئون إليها إساءات لا تحتمل..

إذا بلغت البنت هناك سن الرشد، قبض أبوها يده في وجهها، وقال لها:
أذهبي فتكسبي وكلي، فلا شيء لك عندي بعد اليوم.

فتذهب المسكينة، تخوض غمرة الحياة وحدها، لا يبالون أعاشت
بجدها أم بجسدها؟ ولا يسألون هل أكلت خبزها بيديها أم بثدييها؟ وليس
هذا في أمريكا وحدها، بل هو شأن القوم في ديارهم كلها".

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد ورائح. ومع فقرة ألقاب خالدة:

ألقاب خالدة

- صاحب وسادة رسول الله ومطهرته:

هو عبد الله بن مسعود.

- الصديق:

هو أبو بكر الصديق، فقد صدّق الرسول ﷺ في الإسراء والمعراج.

- طلحة الجود:

هو طلحة بن عبيد الله فقد أسماه الرسول ﷺ طلحة الجود في
حنين.

- طلحة الخير:

هو طلحة بن عبيد الله، فقد أسماه الرسول ﷺ طلحة الخير في
غزوة أحد.

- طلحة الفياض:

هو طلحة بن عبيد الله، فقد أسماه الرسول ﷺ طلحة الفياض في

غزوة العشيرة.

(كن مثل هؤلاء) هو جوهرتنا في الإذاعة لهذا اليوم:

كن مثل هؤلاء

في زمن تاهت فيه القدوة فلم يعد للشباب قدوة نقول كن مثل هؤلاء:
د/ زغلول النجار.

من أكبر العلماء المسلمين، وله باع طويل في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. أسلم على يديه أكثر من عشرين ألفاً من جميع بلدان العالم؛ فلماذا لا تكون مثله، تعلم وجاهد نفسه، حتى أصبح من كبار علماء المسلمين، لماذا لا تتخذه قدوة أفضل من القدوة التي نتخذها الآن؟

**للأمثال في لغتنا بابٌ واسع، وشيوعٌ ظاهر، ومع أحد
هذه الأمثال:**

أمثال

يقال لوصف حدة البصر: أبصر من زرقاء اليمامة.

فمن زرقاء اليمامة وما حكايتها؟

زرقاء اليمامة هي امرأة مشهورة بحدة البصر (قوة النظر) وكانت تعيش في نجد في منطقة اليمامة. كانت لقوة بصرها - سبحان الله - تبصر الشعرة البيضاء في اللبن، وتستطيع أن ترى الشخص المسافر على بُعد ثلاثة أيام (أي من مسافة مائة ميل تقريباً). وكانت تُنذر قومها من الجيوش إذا غزتهم (أي إذا أرادوا أن يهجموا على قبيلتها) فلا يأتيهم جيش إلا وقد استعدوا له.

وذات مرة، أراد العدو أن يهجم على قبيلتها، وقد سمع بقدره زرقاء
اليمامة على الإبصار الشديد، فعمل حيلة حتى يزحف على قومها، دون أن
تشعر هذه المرأة.

قطع العدو شجرةً أمسكوه أمامهم بأيديهم وساروا. ونظرت الزرقاء
فقالت: إنني أرى الشجر قد أقبل إليكم. فقال قومها: لقد خرفت، وضعف
عقلك، وذهب بصرُك. فكذبوها.

وفي الصّباح هجم عليهم العدو، وقتلوا زرقاء. ويقال فقؤوا عينيها،
ويقال بأنهم وجدوا أن عرق عيناها كان من الإثمد، وهو كحل معروف، ثم
ماتت. لذلك صار هذا المثل يُضربُ دليلاً على حدة البصر: أَبْصَرَ مِنْ
زرقاءِ اليمامة.

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام،
على موعد بفرص جديدة، وأعمال مجيدة في أيام سعيدة إن شاء الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



البرنامج الإذاعي (الخامس عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره
وشكره وحسن عبادته، تقدس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عزَّ
ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحققة، والمنهج المستقيم،
والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى
النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما
بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس،
وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون
بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هم إخوانكم في
جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية.
قد جمعوا لكم من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن
الكلمة درباً لن يطول.

ومع أولى برامجنا، وأولى صفحاتنا، نضحات إيمانية
مع رب البر والبرية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ (٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (٤٣) وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَّلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ (٤٤) وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ (٤٥) وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكَرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (٤٦) ﴿(إبراهيم).

وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء، ليلها
كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك؛

الحديث

عن المغيرة- رضي الله عنه- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».
رواه البخاري.

ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم؛

السعادة

كثيرون هم الذين يبحثون عن السعادة ويبدلون في سبيل تحصيلها
كل ما يملكون، ليست السعادة في وفرة المال .. ولا سطوة الجاه .. وليست في

الغناء .. وليست في التفحيط والتطعيس .. ولا في المأكل والملبس .. ولا كثرة
الولد .. ولا نيل المنفعة .. ولا في العلم المادي.

السعادة شيء يشعر به الإنسان بين جوانحه: صفاء نفس ..
وطمأنينة قلب .. وانسراح صدر .. وراحة ضمير. ولا يجدها إلا المؤمنون
بالله المتقون له، كما قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَتَعَّ هَدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (١٢٣)
وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴿طه﴾.

إن غير المؤمن في الدنيا تتوزعه هموم كثيرة، وتتنازعه غايات شتى،
وهو حائر بين إرضاء غرائزه وبين إرضاء المجتمع الذي يحيا فيه. وقد
استراح المؤمن من هذا كله، وحصر الغايات كلها في غاية واحدة عليها
يحرص، وإليها يسعى، وهي رضوان من الله تعالى.

كان أحد الأطباء الناشئين يمر مع أستاذه على بعض المرضى في
إحدى المستشفيات الجامعية، وكان الأستاذ رجلاً أيرلندياً واسع العلم
متقدماً في السن، وجعل الطبيب الشاب كلما صادف مريضاً قد زالت عنه
أعراض المرض يكتب في تذكرة سريرته هذه العبارة: «شفي ويمكنه مغادرة
المستشفى». ولاحظ الأستاذ علائم الزهو على وجه تلميذه، وقال له وهو
يرنو إليه: اشطب كلمة (شفي) يا ولدي، واكتب بدلاً منها كلمة (تحسن)؛
فنحن لا نملك شفاء المرضى، وكفيينا فخراً أن يتحسنوا على أيدينا، أما
الشفاء فهو من عند الله وحده. وفعلًا من عنده مثل هذا الإيمان فهو
السعيد.

وكثير من الناس يظن أن أكبر نعم الله تعالى علينا وأهمها هي
نعمة المال والثراء الفاحش، ومبلغ طموحه السيارة الفاخرة، والكماليات
الأخرى كالجوال والملابس وغيرها، ويبذل الأوقات في جمعها، ولو تجاوز
في ذلك إلى الحرام، وفرط في العبادات كالصلاة، قد نسي نعمًا أخرى

موصلة للسعادة، كنعمة الصحة والعافية، ونعمة البصر والعقل والأهل والأبناء وغيرها كثير.

وأخيراً تذكر نعم الله عليك تسعد بما لديك .. فأنت تعيش وسط جو مليء بنعم الله، ولا بد للإنسان من أن يدرك تلك النعم، فكم من الناس لا يدرك فضل الله علينا إلا حينما يحرم إحدى تلك النعم!

يقول الدكتور مصطفى السباعي: "زر المحكمة مرة في العام لتعرف فضل الله عليك في حسن الخلق، وزر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والمرض، وزر الحديقة مرة في الأسبوع لتعرف فضل الله عليك في جمال الطبيعة، وزر المكتبة مرة في اليوم لتعرف فضل الله عليك في العقل، وزر ربك كل آن لتعرف فضل الله عليك في نعم الحياة".

يقول أحدهم: لتكن لك يا بني ساعة في يومك وليك .. ترجع فيها إلى ربك ومبدعك مفكراً في مبدئك ومصيرك .. محاسباً لنفسك على ما أسلفت من أيام عمرك .. فإن وجدت خيراً فاشكر .. وإن وجدت نقصاً فجاهد واصطبر.

**ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان
لا بد من فقرة بعنوان ألقاب خالدة:**

ألقاب خالدة

- سيد الفوارس:

هو أبو موسى الأشعري فقد كان موضع ثقة الرسول وأصحابه وحبهم، فكان مقاتلاً جسوراً، ومناضلاً صعباً، يحمل مسؤولياته في استبسال؛ جعل الرسول ﷺ يقول عنه: سيد الفوارس أبو موسى.

خمس في خمس هي محتوى فقرتنا التالية:

خمس في خمس

قال جعفر بن محمد: عجبت لمن ابتلي بخمس كيف يغل عن خمس! .. عجبت لمن ابتلي بالضر كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿أَيَّ مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٣). والله تعالى يقول: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾ (الأنبياء: ٨٤). وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧). والله تعالى يقول: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٨). وعجبت لمن خاف شيئاً كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: ١٧٣). والله تعالى يقول: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ (آل عمران: ١٧٤). وعجبت لمن مكر به كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (غافر: ٤٤). والله تعالى يقول: ﴿فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾ (غافر: ٤٥). وعجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة - خاف زوالها - كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (الكهف: ٣٩). والله تعالى يقول: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (الكهف: ٣٩).

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل، وادرأ عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

البرنامج الإذاعي (السادس عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين.

مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جَلَّ اسمه، تقدس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع، فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق لـ () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلم .. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والحسنة بعشر أمثالها :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)﴾ (الإخلاص).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرًا؛

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - يقول لأهل الجنة: يَأْهَلُ الْجَنَّةِ، فيقولون: لَبِيك
ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول: هل رَضِيتُمْ؟ فيقولون: وما لنا
لا نَرْضَى يا ربنا وقد أُعْطِينَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فيقول: أَلَا
أُعْطَيْكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فيقولون: وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فيقول:
أَحَلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا» متفق عليه.

اعلم .. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا:

الحكمة

إذا ازداد الغرور .. نقص السرور.

والكلمة الطيبة صدقة؛

التمرين واللياقة البدنية

إن الممارسة المنتظمة للتمارين الرياضية لثلاث أو أربع مرات في
الأسبوع تقلص خطر الوفاة وأسبابها، بما في ذلك اعتلال القلب والسرطان،

بنسبة سبعين بالمائة. وبالتمرين الروتيني يمكن بلوغ اللياقة التي توازي لياقة شخص غير ناشط أصغر بعشر سنوات، إلى عشرين سنة.

وتشتمل فوائد التمرين على ما يلي:

- القلب: تزيد التمارين من قدرة القلب على ضخ الدم، كما تخفف من سرعته عند الاستراحة بكمية أكبر من الدم وبجهد أقل.

- الكوليسترول: تحسن التمارين من مستوى الكوليسترول.

- ضغط الدم: من شأن التمرين أن يخفض ضغط الدم، خاصة في حالات الارتفاع الطفيف، كما يعمل التمرين المنتظم على منع الارتفاع في الضغط وتخفيفه في حال وجوده.

- داء السكري: في حالة الإصابة بالسكري، تخفف التمارين من مستوى السكر في الدم، كما تؤدي إلى عدم الإصابة بالسكري الذي يبدأ في سن الرشد.

- العظام: إن النساء اللواتي يمارسن الرياضة لديهن حظ أوفر في تجنب ترقق العظام، شرط ألا يكون نشاطهن بحيث تتوقف العادة الشهرية. - بصورة عامة: تخفف التمارين المنتظمة من الضغط النفسي، وتحسن من الشعور العام الجسدي، كما تساعد على النوم بشكل أفضل، وتزيد من القدرة على التركيز.

ثم اعلم .. أن موقف الإسلام من الشعر موقف وسط؛ فحسنة حسن، وهو مقبول، وسيئه سيئ، وهو مرفوض؛

القناعة والطمع

أَمَتٌ مَطَامَعِي فَأَرْحَتْ نَفْسِي

فإن النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا
ففي إحيائها عرضي مصون
إذا طمع يحل بقلب عبد
علته مهانة وعلاه هون

الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى
سبيل الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال. ومع فقرة
من الإعجاز العلمي في القرآن:

أدنى الأرض

بعد المسح الجيولوجي لكوكب الأرض اكتشف العلماء أن أخفض
منطقة على سطح الأرض هي منطقة البحر الميت، وأن مياه البحر الميت
تنخفض عن مياه جميع بحار العالم بثلاثمائة وثمانين متراً.
وعندما هزمت الروم في هذه المنطقة وقت نزول القرآن الكريم
نزل قول الله تعالى: ﴿الْمَ (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾
(الروم).

والأدنى: أي أخفض ما في الأرض.

اختبر معلوماتك في أسئلتنا التالية:

اختبر معلوماتك

س: ما أرض اليمامة في التاريخ العربي؟

ج: وسط نجد مدينة الرياض وما جاورها.

س: ما هي لغة أهل الجنة؟

ج: العربية.

س: من أول أولاد الرسول ﷺ؟

ج: القاسم ثم عبد الله.

س: من القائد المسلم الذي فتح بلاد الصين؟

ج: قتيبة بن مسلم الباهلي.

س: كم دولة عربية يمر بها خط الاستواء؟

ج: الصومال فقط.

س: ما هو معدل عمر الجمل؟

ج: ٢٧ سنة.

س: متى كان فتح مكة؟

ج: السنة الثامنة للهجرة

ونختتم برامجنا بجواب حكيم:

جواب حكيم

قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرأة؟

قال: عقل يعيش به.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فإخوان يسترون عليه.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فمال يتحبيب به إلى الناس.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فأدب يتحلى به.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فصمت يسلم به.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فموت يريح منه العباد والبلاد.

جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،
وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدر،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الهمام والهادي الإمام، وآله
وصحبه الكرام. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبهر
بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّيَّةُ لَكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ۝١﴾ رُبَمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝٢ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٣ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝٤
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعِزُّونَ ۝٥ وَقَالُوا يَتَأَيَّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ

الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنْزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ (الحجر).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن
الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ:

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «فرض رسول الله ﷺ صدقة
الفطر، صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر، على الصغير والكبير، والحر
والمملوك». رواه البخاري.

ونأخذ جزءاً من وصايا لقمان الحكيم:

الحكمة

- ١- يا بني: لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.
- ٢- يا بني: إذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك، وإن كنت على الطعام
فاحفظ حلقك، وإن كنت في بيت الغير فاحفظ بصرك، وإن كنت بين الناس
فاحفظ لسانك.
- ٣- يا بني: احذر الحسد فإنه يفسد الدين، ويضعف النفس، ويعقب
الندم.
- ٤- يا بني: أول الغضب جنون، وآخره ندم.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان

كلمة :

العسل!! شفاء وغذاء

قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٦٩). وقال رسول الله ﷺ: «الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمتي عن الكي». رواه البخاري.

لقد عثر على جثة طفل مغمورة في إناء مملوء بعسل النحل، وذلك في هرم من أهرامات الفراعنة بمصر، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على ما في العسل من عجائب جعلت جثة هذا الطفل خلال (٤٥٠٠) سنة لا تتعفن ولا تعطب، وذلك بقدرته الله الذي أودع في العسل شفاء من كل داء، كيف لا؟ وقد ثبت علمياً أن البكتريا لا تعيش في العسل لاحتوائه على (مادة البوتاس)، وهي التي تمنع عن البكتريا الرطوبة التي هي مادة حياتها، وإن لم نسمع أو يصلنا خبر المصادقية العلمية لما في العسل من فوائد، فنحن على يقين مطلق في أن قول الله تعالى حق؛ لأنه الخالق للعسل والنحل والخالق لكل شيء ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الملك: ١٤).

وقد جاء في سنن ابن ماجه مرفوعاً من حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - : «من لعق ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم البلاء».

وفي منتصف الطريق، الليل جميل، والجو عليل، فكان لابد من كتاب يغذي العقول؛

كتاب ننصحك بقراءته

كتاب: الوسائل المفيدة للحياة السعيدة.

المؤلف الشيخ/ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يقع هذا الكتاب في ثلاثين صفحة وطبع منه عدة طبعات، ولتأليف هذا الكتاب قصة، فعندما كان المؤلف يتلقى العلاج في لبنان أوائل السبعينيات الهجرية جاء رجل ووضع كتاب (دع القلق وابدأ الحياة) لدليل كارينجي تحت وسادة الشيخ وهو نائم . ولما قام وجد الكتاب وكان محباً للقراءة والاطلاع على كل جديد، فوجد في الكتاب لمحات ومعلومات وتجارب عجيبة وغريبة، ولكن المؤلف الغربي لم يوفق لتوضيح الهدف الأسمى والصحيح للإنسان في الحياة، ولم يوضح المغزى الصحيح للسعادة الحقيقية، فرأى الشيخ - رحمه الله - كتابة هذا الكتاب برؤية شرعية، عرضها بأسلوب سهل التناول، مع الاستشهاد بالآيات والأحاديث والآثار.

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لابد من وقفة ترفع الإيمان؛

آية وتفسير

يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق: ٣).

فإن الله جعل لكل شيء قدرًا، له زمن لا يتجاوزه، ووقت لا يتخطاه، فإذا جاء موعد المقدور، فلا يستأخر عن وقته ساعة ولا يستقدم. للكربة وقت ثم تزول، ولها زمن ثم تحول؛ لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا. للمرض أيام معدودة، وليال محسوبة، ثم ينكشف المرض؛ لأن الله جعل لكل شيء قدرًا، اللهم ساعات، وللغم أوقات، ثم ينجلي بسرور لاحق، وفجر صادق؛ لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا.

ونقف مع جمل رائعة نتعلم منها. ومع هذه الفقرة:

جمل رائعة نتعلم منها

- تعلم أن العمل الجيد أفضل بكثير من الكلام الجيد.
- تعلم أن الناس ينسون السرعة التي أنجزت بها عملك، ويتذكرون نوعية ما أنجزته.
- تعلم أنه يوجد كثيرون يحصلون على النصيحة؛ القلة فقط يستفيدون منها.
- تعلم أن المتسلق الجيد يركز على هدفه ولا ينظر إلى الأسفل، حيث المخاطر التي تشتت الذهن.
- تعلم أن الفشل لا يعتبر أسوأ ما في الحياة، وأن الفشل هو ألا نجرب.
- تعلم أن هناك أناسًا يسبحون في اتجاه السفينة، وهناك أناس يضيعون وقتهم في انتظارها.

ها هو القبطان يلوّح من بعيد ، معلناً نهاية الطريق ،
معتذراً عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء :

دعاء

﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴾ (البقرة: ٢٠١).

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ."



البرنامج الإذاعي (الثامن عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يلجأ الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن صار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكم ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَآمِنِينَ ۖ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّٰ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۖ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ ۖ ﴿٤٨﴾ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۖ ﴿٥٠﴾﴾ (الحجر).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنام، كلام رسول الهدى،
وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». رواه البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

الحكمة

- من يزرع المعروف يحصد الشكر.
- في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.
- العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص.
- عمل الخير اختياري، ولكن رده إلزامي.
- مصير كل أمة يتوقف على شبابها.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت،
وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :

ما المشروبات الغازية وما تأثيراتها؟

كل ما تحتويه المشروبات الغازية هو ماء وسكر وغاز ومواد كيميائية
حافظة! مهمتها الكبرى "نفخ" أجسامنا، وتركيب الطبقات الدهنية

عليها، ليس إلا؛ فهي بحق تسمى "الأغذية الفارغة"!

كما أن هذه المشروبات تحتوي على نسبة عالية من الحموضة، فهل تعرف كم معدل الحموضة في هذه المشروبات؟
تقدر بحوالي (٣ إلى ٤) وهذا المعدل الحمضي كاف لإذابة العظام والأسنان.

تقول الرواية: إن رجلاً وضع سنّاً له في واحد من هذه المشروبات، فجاء بعد عشرة أيام فلم يجدها! لقد ذابت السن.
ألم تسأل نفسك يوماً ما: ما الذي دها أسنان أطفالنا حتى غدت محفورة مكسرة مشوهة؟ السر واضح، هذه المشروبات السكرية تقول للـسوس "هيا يا صديقي هيا! مع إهمال تنظيف الأسنان، وغسلها بعد كل طعام.

كما أن المشروبات الغازية تهدد مرضى السكري:

إذ إن علبة واحدة من المشروبات الغازية تحتوي على ما يعادل ثلاثة وثلثين جراماً من سكر المائدة (السكروز)، وهذا النوع من السكر سريع الامتصاص، وبالتالي يرفع سكر الدم بشكل سريع، وهذا بدوره يؤثر سلباً على التحكم في داء السكري.

كما أن هذه المشروبات تؤثر على امتصاص الكالسيوم: إذ إن للمشروبات الغازية تأثيراً سلباً على امتصاص الكالسيوم من الأمعاء، وهذا يمكن أن يسبب نقصاً في كمية الكالسيوم التي تصل إلى الدم، وبالتالي إلى العظام، ومعروف أهمية الكالسيوم في بناء العظم، وخاصة في سن الطفولة والمراهقة التي تعتبر وقت بناء العظام ونموها، أو فيما بعد سن الأربعين، عندما تبدأ مشكلات ما يسمى "هشاشة العظام".

كما أن من المعتقدات الخاطئة المنتشرة بين الناس أن المشروبات الغازية تساعد على الهضم، لكن للأسف هذا غير صحيح . ويمكن تفسير الشعور الذي يحس به شاربها، والغازات التي يخرجها بعد الشرب، بأنه بسبب الغازات التي يحويها المشروب ذاته، وليس جراء هضم الطعام الموجود في المعدة.

لذا على الآباء أن يمتنعوا عن تناول المشروبات الغازية أو شرائها أو حملها إلى بيوتهم؛ لأن هذا العمل خطر على نمو الأطفال، وخاصة الفتيات، وخاصة في سن البلوغ؛ لحاجتهن الماسة إلى تأسيس بنية جسدية قوية تحضيراً للحمل والولادة والرضاعة ومواجهة أمراض ما بعد سن الإياس، ولا تغفل أيضاً جانب الشباب فهم عماد المستقبل، وجسده القوي. ولذلك نقول بأن هذه المشروبات الغازية هي عدو حقيقي لنا، وأداة مدمرة لكثير من المعادن التي تحتاج إليها أجسامنا. وإذا لم نتخذ القرار بالتخلي عنها، فنحن بلا شك لا نبالي بصحتنا.

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار
ودرر، كان لنا منها نصيب؛**

فقرة أبناء ومسميات

ابن الأسد يسمى الشبل.

ابن الحصان يسمى المهر.

ابن الحمار يسمى الجحش.

ابن الكلب يسمى الجرو.

- ابن الفيل يسمى الدغفل.
- ابن الدب يسمى الديسم.
- ابن النعام يسمى الرأل.
- ابن الشاة يسمى الحمل.
- ابن الناقة يسمى الحوار.
- ابن الأرنب يسمى الخرئق.
- ابن الفأر يسمى الدرص.
- ابن الدجاج يسمى الثقف.
- ابن الثعلب يسمى الهجرس.
- ابن الذئب يسمى الغلو.
- ابن الضبع يسمى الفرعل.
- ابن البقرة يسمى العجل.
- ابن الصقر يسمى الهيثم.
- ابن الظبية يسمى رشا.

ونختتم بهذه الفقرة:

قالت العرب

- إذا فعلت كل شيء، فكن كمن لم يفعل شيئاً.
- علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.
- الإنسان الذي لا يعمل كالشجرة المورقة بلا ثمر.

أبو حيان التوحيدي.

- لا تمارِ سفيهاً ولا حليماً فإن السفية يؤذيك والحليم يقلبك.

ابن عباس - رضي الله عنه -.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى
صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

(من منبر إذاعة) ، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم (الموافق) من شهر (لعام ألف وأربعمائة و) من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٧٩) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ

وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ
يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
الْمُيْنُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ (النحل).

واللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن حفصة - رضي الله عنها - : قال رسول الله ﷺ : «خمس من
الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب، والحدأة، والفأرة، والعقرب،
والكلب العقور». رواه البخاري.

واخترنا لكم هذه الفقرة :

درر الكلمات

- أحسن كلمة هي ... الوفاء .
- أقسى كلمة هي ... القسوة .
- أدوم كلمة هي ... الذكرى .
- أغلى كلمة هي ... الأم .
- أبهج كلمة هي ... النجاح .
- أقرب كلمة هي ... الآن .

أقبح كلمة هي ... الخطأ .

أجمل كلمة هي ... التوبة .

أصعب كلمة هي ... الكمال .

أحلى كلمة هي ... السلام .

آخر كلمة هي ... الموت .

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة:

فَكِّرْ واشكر

المعنى أن تذكر نعم الله عليك فإذا هي تغمرك من فوقك ومن تحت قدميك ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ (النحل: ١٨) صحة في بدن، أمن في وطن، غذاء وكساء، وهواء وماء، لديك الدنيا وأنت ما تشعر، تملك الحياة وأنت لا تعلم ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ (لقمان: ٢) عندك عيان، ولسان وشفطان، ويدان ورجلان ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (الرحمن: ١٣) هل هي مسألة سهلة أن تمشي على قدميك، وقد بترت أقدام؟ وأن تعتمد على ساقيك، وقد قطعت سوق؟ أحقير أن تنام ملء عينيك وقد أطار الأثم نوم الكثير؟ وأن تملأ معدتك من الطعام الشهي، وأن تكرر من الماء البارد، وهناك من عكر عليه الطعام، ونغص عليه الشراب بأمراض وأسقام؟ تفكر في سمعك وقد عوفيت من الصمم، وتأمل في نظرك وقد سلمت من العمى، وانظر إلى جلدك وقد نجوت من البرص والجذام، والمخ عقلك وقد أنعم عليك بحضوره، ولم تفجع بالجنون والذهول.

أتريد في بصرك وحده كجبل أحد ذهباً؟ أتحب بيع سمعك وزن

تهلان فضة؟ هل تشتري قصور الزهراء بلسانك فتكون أبكم؟ هل تقايض بيدك مقابل عقود اللؤلؤ والياقوت لتكون أقطع؟ إنك في نعم عميمة وأفضال جسيمة، ولكنك لا تدري، تعيش مهموماً مغموماً حزيناً كئيماً! وعندك الخبز الدافئ، والماء البارد، والنوم الهانئ، والعافية الوارفة، تتفكر في المفقود، ولا تشكر الموجود، تنزعج من خسارة مالية وعندك مفتاح السعادة، ومن قناطير مقنطرة من الخير والمواهب والنعم والأشياء، فَكَّرْ واشكر ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات: ٢١) فَكَّرْ في نفسك، وأهلك، وبيتك، وعملك، وعافيتك، وأصدقائك، والدنيا من حولك ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (النحل: ٨٣).

ومن عجائب لغتنا العربية، تميز في المسميات، ودقة في الإتيان لنستمع إلى فقرة:

بعض الدعوات المستجابة

١- دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة.

٢- دعوة المظلوم.

٣- دعوة الوالد لولده أو على ولده.

٤- دعوة المسافر.

٥- دعوة الصائم عند فطره.

٦- دعوة الإمام العادل.

٧- دعوة الولد الصالح لوالديه.

٨- دعوة المضطر.

٩- من بات طاهراً على ذكر الله.

١٠- دعوة من دعا بدعوة ذي النون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

١١- دعوة المستيقظ من النوم.

١٢- دعوة الولد البارِّ بوالديه.

١٣- دعوة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله.

١٤- دعوة المذاكر الله كثيراً.

١٥- دعوة من أحبه الله ورضي عنه.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فهيا بنا :

سؤال وجواب

١- من هي أم عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما -؟

أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما -.

٢- أيهما أكثر مرونة المطاط أم الحديد الصلب؟

الحديد الصلب.

٣- كم عدد سجدة التلاوة في القرآن الكريم؟

خمس عشرة سجدة.

٤- بعد سقوط المطر هل يدفأ الجو أم يزداد برودة؟

يدفأ الجو.

٥- ما هو جمع كلمة (حرباء)؟

حرايبي.

وفي الختام نقول: اللهم فقهننا في الدين، وثبتنا على سنة إمام
المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور
الإخوان، ويتعاهد القرآن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (العشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق ما يُقرأ، وأشرف ما يُسمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ (النحل).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً
على نور:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «المدينة حرم
من كذا إلى كذا. لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث فيها
حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». رواه البخاري.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة
نفتحه لكم:

الحكمة

- البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية،
فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة:

كيف تعامل عدوك؟

ليكن مما تنظر فيه من أمر عدوك وحاسدك، أن تعلم أنه لا ينفعك
أن تخبر عدوك وحاسدك أنك له عدو، فتندره بنفسك وتؤذنه بحربك قبل
الإعداد والفرصة، فتحمله على التسليح لك، وتوقد ناره عليك.

واعلم أنه أعظم لخطررك أن يرى عدوك أنك لا تتخذهُ عدوًا، فإن ذلك غرة له، وسبيل لك إلى القدرة عليه. فإن أنت قدرت واستطعت اغتفار العداوة عن أن تكافئ بها، فهناك استكملت عظيم الخطر. إن كنت مكافئًا بالعداوة والضرر، فإياك أن تكافئ عداوة السر بعداوة العلانية، وعداوة الخاصة بعداوة العامة، فإن ذلك هو الظلم. واعلم مع ذلك أنه ليس كل العداوة والضرر يكافأ بمثله: كالخيانة لا تكافأ بالخيانة، والسرقه لا تكافأ بالسرقه.

يعجبني ولا يعجبني هي فقرتنا التالية:

يعجبني ولا يعجبني

يعجبني:

يعجبني الطالب الذي يحافظ على دروسه.
يعجبني الطالب الذي يواظب على حل واجباته.
يعجبني الطالب الذي يركز في الشرح في أثناء الدرس.
يعجبني الطالب الذي يحافظ على الهدوء في أثناء الحصة.
يعجبني الطالب الذي يراجع دروسه أولاً بأول.

ولا يعجبني:

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على دروسه.
ولا يعجبني الطالب الذي لا يواظب على حل واجباته.
ولا يعجبني الطالب الذي لا يركز في الشرح في أثناء الدرس.
ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على الهدوء في أثناء الحصة.
ولا يعجبني الطالب الذي لا يراجع دروسه أولاً بأول.

ونستمع إلى لوحة شعريّة عن وطننا الغالي:

لوحة شعريّة

وطني، أنت واحدة ورياض
مورقات وديمة هتانه
من خيوط الإيمان ينسجك المجد
ويلقي على الدنيا أردانه
فإذا بي أرى العقيدة أفقاً
يألف المرء تحته إخوانه
وطني .. تجهل الحدود مداها
ويرى الخير في يديك مكانه
كم نفوس أتت عطاشاً
تتلظى فأصبحت ريّانه
فيك قد أسرج الصباح حصاناً
من ضياء فما أعز حصانه
وعلى ظهره تألّق شهم
من بني هاشم يؤدي الأمانة
جاء في زحمة الظلام فأنهى
سلطة الليل طائعاً رحمانه

وحواليه زمرة من رجال
عرفوا صدق قوله واتزانه
فتحوا للضياء أوسع باب
فإذا الأرض بالهدى مزدانه

من عيون الأمثال هي فقرتنا التالية :

من عيون الأمثال

- العين ترجمان القلب.
 - عين الحر ميزان.
 - إذا حل القدر .. عَمِيَ البصر.
 - الأمانة عين الكرامة.
 - عين الحسود لا تسود.
 - العين بصيرة واليد قصيرة.
- بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل
الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا
ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا
على القوم الكافرين.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه، وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين،
ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداق،
نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي
صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة
النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام
الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ
وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا

السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾ (النحل).

ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: كنا مع النبي ﷺ فقال: « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء». رواه البخاري.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة و التجارب:

الحكمة

- العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها بإذن ربها:

أضرار الكبتاجون

من حكمة الله - سبحانه وتعالى - أن جعل الإنسان يعي ما يحيط به عندما يكون في وضعه الطبيعي، أما أن يصل إلى وضع غير طبيعي بمؤثرات خارجية -كالمنشطات - فالنتيجة هي أضرار صحية كثيرة ثبتت طبياً، وليست من نسج الخيال أو المبالغة؛ ومن هذه الأضرار ما يلي: -
١- الانهيار الصحي السريع بسبب العجز عن النوم لفترات طويلة.

- ٢- ظهور أعراض اضطرابات عضوية في المخ مثل التشنج.
- ٣- ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب وهبوط التنفس.
- ٤- التدهور العقلي والثرثرة والتشنجات والغيبوبة والطفح الجلدي.
- ٥- الاضطراب الزمني والمكاني والقلق والتوتر.
- ٦- نقص كريات الدم البيضاء، والأنيميا في الجسم.
- ٧- تشوه الأجنة لدى الأمهات اللاتي يستخدمن أنواعاً من الفيتامينات خلال شهور الحمل.
- ٨- اعتلال الصحة والسلوك الهستيري دون وعي، والميل إلى الكسل.
- ٩- الإصابات بمرض باندنج؛ ومن مظاهر هذا المرض القيام بنفس الأعمال مرات متوالية، دون انتباه أو إدراك لذلك (وهذا معروف وشائع عند المتعاطين باسم اللحسة).
- ١٠- فقدان الاتزان والحكم الصحيح على الأمور، والشك في الناس، وهذا يؤدي إلى الانطواء والعزلة.
- ١١- اصطكاك الأسنان.
- ١٢- الإصابة بالهلوسات السمعية.
- ١٣- يسبب القلق وعدم الراحة والأرق والصداع وعدم انتظام التصرفات والهذيان.
- ١٤- يسبب عصبية زائدة واضطرابات في الذاكرة واختلالاً في الإدراك.
- ١٥- فقدان الشهية للطعام وجفاف في الحلق واضطرابات هضمية.
- ١٦- استخدامها لفترات طويلة يؤدي إلى ضمور بالمخيخ والجهاز

العصبي، مما يسبب تشوهات دائمة.

١٧- تهدم مقدرات العقل وتضعف التفكير بطريقة سليمة، فيظهر مستخدمها كالأبله.

١٨- تنتاب مستخدمها حالات من طيران الأفكار.

١٩- التهاب الكبد الوبائي والقرحة في المعدة وارتفاع درجة الحرارة.

٢٠- الوفاة.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان :

المعاصي تمحق بركة العمر

قال العلامة ابن القيم - رحمه الله - :

ومنها: أن المعاصي تقصر العمر وتمحق بركته ولا بد، فإن البر كما يزيد في العمر، فالفجور يقصر العمر. وقد اختلف الناس في هذا الموضع. فقالت طائفة: نقصان عمر العاصي هو ذهاب بركة عمره، ومحققها عليه. وهذا حق وهو بعض تأثير المعاصي. وقالت طائفة: بل تنقصه حقيقة، كما تنقص الرزق، فجعل الله - سبحانه - للبركة في الرزق أسباباً كثيرة تكثره وتزيده، وللبركة في العمر أسباباً تكثره وتزيده.

وفي القصص عبرة لأصحاب العقول:

قصة

كان الحجاج لا يأكل إلا إذا أرسل إلى رجل يأكل معه. وذات يوم أرسل حارسه ليأتي له بمن يشاركه الطعام، فلم يجد الحارس إلا أعرابياً ينام في

ظل شجرة، فأخذه معه إلى الحجاج، ولما وقف الأعرابي أمام الحجاج، قال له الحجاج: اجلس لتتناول معي الغداء، فقال له الأعرابي: لقد دعاني من هو أفضل منك لأتناول الطعام عنده. فقال الحجاج: ومن أفضل مني يا أعرابي؟ فقال له الأعرابي: إنني اليوم صائم ومدعو على مائدة الله - جل جلاله -. فقال له الحجاج: يا أعرابي أتصوم هذا اليوم، واليوم شديد الحرارة؟ فقال له الأعرابي: يا حجاج أصومه ليوم أشد منه حرًا. فقال له الحجاج: يا أعرابي صم غدًا وأفطر معي اليوم، فقال له الأعرابي: يا حجاج هل اطلعت على علم الغيب فوجدتني سأعيش إلى الغد؟

**وقبل الختام لابد من ابتسامة، عذبة على الشفاه،
وبلسم في الصدور:**

معادلة

قال المدرس للتلميذ : خمس بدلات و خمسة قمصان و أربعة أحذية،
فما النتيجة؟

خمسـة رجال فيهم واحد حافٍ.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنـى فقط

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه.

والله أكبر دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.

والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تُكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمائة و() من الهجرة.

نفتح لكم أولى فصولنا، وأصفى ينايبنا القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ (النحل).

وفصلنا الثاني مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان، لا يبالي المرء ما أخذ منه، أمن الحلال أم من الحرام». رواه البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

القلوب أوعية، والشفاه أفعالها، والألسن مفاتيحها، فليحفظ كل إنسان مفتاح سره.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم ، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :

الغلام الهندي

كان بمدينة مرو رجل يقال له نوح بن مريم، وكان رئيس مرو وقاضيه، وكان له نعم كثيرة، وحال موفورة، وكانت له بنت ذات حسن

وجمال وبهاء وكمال، خطبها جماعة من أكابر الرؤساء وذوي النعمة، وأكثرها، فلم ينعم بها لأحد منهم، وتحير في أمرها، ولم يدُرْ لأيهم يزوجه، وقال: إن زوجتها بفلان أسخط فلاناً. وكان له غلام هندي دينٌ بقي اسمه مبارك، وكان له بستان عنب عامر الأشجار والفاكهة والثمار، فقال للغلام: أريد أن تمضي وتحفظ العنب؛ فمضى شهران، فجاء سيده في بعض الأيام إلى البستان، فقال له: يا مبارك ناولني عنقود عنب، فناوله عنقوداً فوجده حامضاً؛ فقال سيده: ما السبب في أنك لا تناولني من هذا العنب الكبير إلا الحامض؟ فقال: لأنني لا أعلم الحامض من الحلو، فقال سيده: سبحان الله لك مدة شهرين مقيماً في بستان العنب ولا تعرف الحلو من الحامض! فقال: لم لم تأكل منه؟ فقال: لأنك أمرتني بحفظه ولم تأمرني بأكله، فما كنت أخونك، فتعجب القاضي منه، وقال: حفظ الله عليك أمانتك، وعلم القاضي أن الغلام غزير العقل، فقال له: أيها الغلام قد وقع لي فيك رغبة، وينبغي أن تفعل ما أمرك، فقال الغلام: أنا طائع لله ثم لك. فقال القاضي: أعلم أن لي بنتاً جميلة، وقد خطبها كثيرٌ من الأكابر والمتقدمين، ولم أعلم لمن أزوجه، فأشر علي بما ترى. فقال الغلام: أعلم أن الكفار في زمن الجاهلية كانوا يريدون الأصل والحسب والنسب، واليهود والنصارى يطلبون الحسن والجمال، وفي عهد رسول الله ﷺ كان الناس يطلبون الدين والتقوى، وفي زمننا هذا يطلبون المال، فاختر الآن من هذه الأشياء الأربعة ما تريد. فقال له القاضي: يا غلام قد اخترت الدين والتقوى، وأريد أن أزوجه بابنتي لأنني قد وجدت فيك الدين والصلاح، وجربت منك التقى والأمانة! فقال الغلام: أيها السيد! أنا عبد رقيق هندي وابتعتني بمالك، وكيف تزوجني ابنتك؟ وكيف تختارني لبنتك وترضاني؟ فقال له القاضي: قم بنا إلى البيت لندير هذا الأمر، فلما صار

إلى المنزل قال القاضي لزوجته: اعلمي أن هذا الغلام الهندي دَيْنٌ وتقي وقد رغبت في صلاحه، وأريد أن أزوجه بابنتي فما تقولين؟ قالت: الأمر إليك، ولكن أمضي وأعلم الصبية وأعيد عليك جوابها، فجاءت الأم إلى الصبية فأدت إليها رسالة أبيها فقالت: مهما أمرتاني به فلا أخرج عن حكم الله وحكمكما، ولا أعقكما بالمخالفة لأمركما.

فزوج القاضي ابنته بمبارك وأعطاهما مالا عظيماً، وأنجبت ولداً فسماه عبد الله، وهو معروف في جميع العالم: عبد الله بن المبارك صاحب العلم والزهد ورواية الحديث، وما دامت الدنيا فالحديث عنه يُروى.

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكم هذا الفصل:

ثمانية إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

الآتي إلى وليمة لم يُدعَ إليها، والداخل بين حديث اثنين لم يدخله فيه، والمتأمر على رب البيت في بيته، والمقبل بحديث على من لا يسمعه، والجالس في مجلس ليس له بأهل، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والمستخف بالسلطان.

حاتم والأعرابي هي فقرتنا قبل الأخيرة:

حاتم والأعرابي

قصد أعرابي حاتم الطائي، يبتغي منه جِداً (أي: عطاءً)، وكان قد سمع بكرمه الواسع، ونفسه الشماء، فقابله مقابلة سيئة، ورده بلا جدوى، فرجع الأعرابي مستاء.

ثم تنكر حاتم برداء لا يلبسه إلا سوقة العرب، وقابله في الصحراء من طريق آخر وقال له: من أين يا أبا العرب؟ قال: من دار حاتم قال: ماذا فعل بك؟ قال: ردني بالخير الوافي والعطاء الكافي، قال: أنا حاتم وكيف تنكر ما فعل بك من الأذى؟ قال: إن قلت غير هذا، وقد عرفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء، لم يصدقني أحد، فاعتذر له وأحسن مثواه.

ونختم بالدعاء، فلا تنسوا التأمين:

دعاء

«اللهم احفظ بلادنا بالإسلام، واحفظ بلادنا بالقرآن، واحفظ بلادنا بالأمن والإيمان، واجعل بلدنا هذا خاصة، وبلاد المسلمين عامة، آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العليم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة! وما أقربه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع له لمن ناداه!

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

نبدأ إطلائنا بطلّة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم، كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ (١٠٦)
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٠٧) ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ

عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ (الكهف).

**إذا أردت الرحيق فاذهب إلى بستان الحبيب - عليه
ألف صلاة وتسليم - :**

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً، سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى». رواه البخاري.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزاً من ضياء :

الحكمة

الخبرة .. هي المشط الذي تعطيك إياه الحياة .. عندما تكون قد
فقدت شعرك.

وتخلق بنا الكلمة عالياً في سماء المعرفة :

قصة صنم آل الجموح

كان عمرو بن الجموح سيداً من سادات بني سلمة، وشريفاً من
أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب، يقال له (مناة) كما كان
الأشراف يصنعون، يتخذونه إلهاً يعظمونه ويطهرونه.

فلما أسلم فتیان بنی سلمة: معاذ بن جبل ومعاذ بن عمرو بن الجموح
فی فتیان - منهم من أسلم وشهد العقبة - كانوا یدلجون باللیل علی صنم
عمرو ذلك، فیحملونه فیطرحونه فی بعض حفر بنی سلمة - وفیها عذر
الناس (أی: فضلاتهم) - مُنْكَسًا علی رأسه، فإذا أصبح عمرو قال: ویلکم!
من عدا علی آلهتنا هذه اللیلة؟ ثم یغدو یتلمسه حتی إذا وجده غسله
وطهره وطیبه، ثم قال: أما والله لو أعلم من فعل هذا بك لأخزینه. فإذا
أمسى ونام عمرو عدوا علیه ففعلوا به مثل ذلك، فیغدو فیحده فی مثل
ما كان من الأذى، فیغسله ویطهره ویطیبه. ثم یعدون علیه إذا أمسى
فیفعلون به مثل ذلك، فلما أكثر علیه استخرجه مما ألقوه یومًا فغسله
وطهره وطیبه، ثم جاء بسیفه فعلقه علیه ثم قال: إني والله ما أعلم بمن
یصنع بك ما ترى، فإن كان منك خیرٌ فامتنع، فهذا السیف معك. فلما
أمسى ونام عمرو، عدوا علیه وأخذوا السیف من عنقه، ثم أخذوا کلبًا
میتًا فقرنوه به بحبل، ثم ألقوه فی بئر من آبار بنی سلمة؛ فیها عذر من
عذر الناس. ثم غدا عمرو بن الجموح فلم یجده فی مكانه الذي كان به،
فخرج یتبعه حتی وجده فی تلك البئر مُنْكَسًا مقرونًا بکلب میت، فلما رآه
وأبصر شأنه، وکلمه من أسلم من رجال قومه، ومعهم ابنه معاذ، والفتی
قریبه، وصدیق ابنه معاذ بن جبل، أسلم وحسن إسلامه، وهو یدکر صنمه
وما أبصر من أمره، ویشکر لله تعالی الذي أنقذه مما كان فیهِ من العمی
والضلالة:

والله لو كنت إلهًا لم تكن

أنت وكلبك في وسط بئر في قرن

أفِّ لِمَلِّقَاكَ إِلَهًا مُسْتَدِن
الآن فتشناك عن سوء الغبن
الحمد لله العلي ذي المنن
الواهب الرزاق ديان الدين
هو الذي أنقذني من قبل أن
أكون في ظلمة قبر مرتهن
بأحمد المهدي النبي المرتهن

ونقف مع هذه الفقرة:

ألفاظ منهي عنها

- ١- قول: (خذوه فخلُّوه) للاستهزاء بعمل ما، منهي عنه؛ لأنها من كلام الله في القرآن، ومن أمره ملائكته.
- ٢- قول: (فلان يقرأ سورة عبس) إذا لم يفهم كلامه، منهي عنها؛ سوء أدب من جاهل تجاه القرآن.
- ٣- بدء أهل الكتاب بالسلام، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ نهانا أن نبدا اليهود والنصارى بالسلام.
- ٤- الحلف بقول: (بالعيش أو والعيش والملح الذي بيننا) منهي عنه؛ لأنه حلف بغير الله، وهو شرك.
- ٥- قول (أنا عبد المأمور) لتبرير الخطأ ونحوه، منهي عنه؛ لأنك أنت عبد لله وحده، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

من علامات السعادة هي فقرتنا القادمة:

من علامات السعادة

- قيل: إن علامات السعادة عشر خصال:
- أولها: أن يكون زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة.
- والثانية: أن تكون نهمة العبادة وتلاوة القرآن.
- والثالثة: قلة القول فيما لا يحتاج إليه.
- والرابعة: أن يكون محافظاً على الصلوات الخمس.
- والخامسة: أن يكون ورعاً فيما قلّ أو كثر من الحرام والشبهات.
- والسادسة: أن تكون صحبته مع الصالحين.
- والسابعة: أن يكون متواضعاً غير متكبر.
- والثامنة: أن يكون سخيّاً كريماً.
- والتاسعة: أن يكون رحيماً بخلق الله تعالى.
- والعاشرة: أن يكون ذاكرًا للموت.
- ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:
- "فالسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الرابع والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته. حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكم سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات مستقيمة، على الدرب مستنيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿كَهَيَّعَ ۙ ١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّا ۙ ٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ، نِدَاءً خَفِيًّا ۙ ٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۙ ٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ

وَكَانَتْ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ عَالِ
يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزْكُرِيَا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَسمُهُ يَحْيَى لَمْ
يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أُمْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾ ﴿ (مريم) .

**ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف
من ثمرها :**

الحديث

عن جرير بن عبد الله - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: كنا عند رَسُولِ اللهِ ﷺ
فنظر إلى القمر ليلة البدر وقال: «إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا
القمر؛ لا تضامون في رؤيته». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

**ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة
لن تفوت:**

الحكمة

المال خادمٌ جيد .. لكنه سيدٌ فاسد.

هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

الهمة بين العلو والسفول

الهمة: نهر متدفق، وحديقة غناء، وثمره يانعة.

الهمة: كالزهر في الربيع، كالماء في الغدير، كالظل في النسيم.

الهِمَّةُ العالية: تجعل الرجل خيراً من ألف رجل؛ بل المجتمع كله في نشاط وطموح، وتجعل الأمة في انتصارات متتالية.

جاء في ترجمة الإمام الحافظ الذهبي - رحمه الله - وهو الذهبي في علمه ونوعه فكان يقول: غيرت مجرى حياتي كلمةً قالها لي شيخي البرزالي، لما رأى خطي وحسنه، فقال لي: «إن خطك هذا يشبه خط المحدثين» فكانت هذه الكلمة عنواناً له، حتى أضحي من أئمة الحديث وحفاظه الثقات ونُقادَه.

وإنك لتحترق عندما ترى الكافر عبقرياً، نشيطاً، ذا همة عالية، يفكر في مستقبله، وعلى العكس ترى بعضاً من شبابنا همّه مقصور على مطعمه، ومشربه، ومركبه، وملبسه، وبعض الأمور التافهة الحقيرة مثلاً: ما مباراة اليوم؟ وكأن كرة القدم ستحرر المسجد الأقصى، والانشغال بالبلايستيشن، والأفلام، والمسلسلات، والمجلات الخليعة، ورسائل الجوال الماجنة.

وصاحب هذه الهمة عبء على الأمة، بل موته خير من حياته. وأوصي نفسي وإخواني بقراءة كتب تراجم العلماء، والصالحين، والزهاد، والعباد، فإنها من أنفع مقومات الهمة. والله الموفق.

ومن أحد الصفوف يخرج أحد المشاركين، ومع فقره:

ألقاب خالدة

- عتيق:

هو أبو بكر الصديق- رضي الله عنه -، فقد قال له الرسول ﷺ: أنت عتيق الله من النار.

- الفاروق:

هو عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، فبعد أن أسلم عمر خرج، ومعه المسلمون ودخلوا المسجد الحرام، وصلوا حول الكعبة دون أن تجرؤ قريش على اعتراضهم أو منعهم، لذلك سماه الرسول ﷺ (الفاروق) لأن الله فرق به بين الحق والباطل.

- فتى الكهول:

هو عبد الله بن العباس - رضي الله عنه -، فقد كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يحرص على مشورته ويلقبه فتى الكهول.

ونقف مع هذه الموعظة:

موعظة

قال الحسن البصري- رحمه الله تعالى-: إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط بينهما، ونحن أضغاث أحلام من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر. من نظري في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل. من حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل. فإذا زللت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل. وإذا غضبت فأمسك، واعلم أن أفضل الأعمال ما أكرهت النفوس عليه.

ونقف مع الإعجاز العلمي للقرآن الكريم:

إعجاز

هل تعلم أن شعور الإنسان بالحرارة لا يتم إلا عن طريق النسيج الطلائى، والذي يوجد في جلد الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يفقد شعوره

بالاحتراق، عندما يدمر هذا النسيج؛ هكذا يقول علماء التشريح.

وقبل أن يدعي ملحدٌ أن شعوره بالنار سوف يزول بعد لحظات فإنه سيجد تلك الآية التي ترد عليه؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (النساء: ٥٦).

ونستمع إلى أحدث الوسائل العلمية للتخلص من آفة التدخين؛

أحدث الوسائل العلمية للتخلص من آفة التدخين

من الوسائل الحديثة للإقلاع عن التدخين وسيلة تعتمد على ممارسة رياضة المشي، وتناول الفاكهة والخضار لمدة خمسة أيام بعد الإقلاع عن التدخين، ولقد أقرت هذه الوسيلة جمعية الاعتدال الدولية، وأعلنت أن (٨٠ إلى ٩٠٪) من المدخنين أقبلوا عن التدخين باتباع هذه الوسيلة، ويفيد المشي والفاكهة والخضار في إمداد الجسم بالأكسجين، والعناصر الغذائية اللازمة لتحسين صحة المدخن، وينصح المدخنون بشرب الماء بكثرة خلال خمسة الأيام الأولى، فيتناولون ثلاثة لترات (خمسة عشر كوباً) من الماء يومياً، لتخليص الجسم من السموم التي انتشرت في أعضاء الجسم بسبب التدخين.

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخامس والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته، وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليله، وحببيه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكم صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الوثام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ (آل عمران).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين، فألى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً» رواه البخاري.

ومن دروب الكون نقضي درباً للحكماء :

الحكمة

- عظمت عقلك تخلق لك الحساد .. وعظمت قلبك تخلق لك الأصدقاء.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (الرحمن: ٢٩).

كل يوم هو في شأن: يغني فقيراً، ويجبر كسيراً، ويشفي مريضاً، ويعافي مبتلى، ويهدي ضالاً، ويرد غائباً، ويتوب على تائب، ويغفر لمستغفر، ويستتر على مذنب، ويتجاوز عن مسيء.

كل يوم هو في شأن: ينصر مظلوماً، ويغيث ملهوفاً، ويجيب داعياً،

ويعطي سائلاً، ويفرج كرباً، ويكشف سوءاً، ويزيل همّاً، وينهب غمّاً، ويزيل
حزناً.

كل يوم هو في شأن: يقصم جباراً، ويردع ظالماً، ويقمع متكبراً،
ويخزي ملحداً، ويهزم عدواً، ويمحق كيذاً، ويكبت طاغية، ويرد جانياً،
ويكسر جيشاً ويفني قوماً.

كل يوم هو في شأن: يخلق خلقاً، ويهب رزقاً، وينشئ سحاباً، وينزل
غيثاً، ويرسل رياحاً، ويطعم جائعاً، ويسقي ظمآنً، ويكسو عرياناً، ويؤوي
شريداً.

كل يوم هو في شأن: يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، يؤتي
الملك من يشاء، وينزعه ممن يشاء، ويعز من يشاء، ويدل من يشاء، ويرزق
من يشاء بغير حساب.

كل يوم هو في شأن: يفلق الإصباح، ويدبر الفلك، ويسخر الشمس
والقمر، ويمسك السماء والأرض، ويسكن البحر، ويرسي الجبال، وينشئ
البرق والرعد.

كل يوم هو في شأن: يعلم الجاهل، ويرفع الخامل، وينبه الغافل،
ويذكر الناسي، ويصور في الأرحام، ويهدي في الظلمات، ويحفظ من
المهالك، وينقذ من المتالف.

كل يوم هو في شأن: يحيي نفساً، ويقبض أخرى، ويسعد ويُسقي،
ويُضحك ويُبكي، ويسر ويُحزن، يهب ويأخذ، ويقوي ويُضعف، ويُقرب
ويُبعد، يخفض ويرفع، ويُقبض ويُبسط، ويعطي ويمنع.

كل يوم هو في شأن: يكتب حسنة وسيئة، ويقدر نعمة ونقمة، ويقضي
عذاباً ورحمة، يوفق ويخذل، ويكرم ويهين، ويعمي ويصم، ويُنشئ ويُعيد،

وهو اللطيف الخبير.

كل يوم هو في شأن: لا تقع قطرة، ولا تسقط ورقة، ولا تقال كلمة،
ولا تطلق نظرة، ولا يخط حرف، ولا تمشى خطوة، ولا تسكب دمعة، ولا
تهمس همسة، إلا بعلمه وهو العليم الخبير.

كل يوم هو في شأن: يعلم السرائر، ويطلع على الضمائر، يكشف
الخوافي، يحيط بالأمور، يفعل ما يشاء، يحكم ما يريد، لا غالب لحكمه،
ولا راد لقضائه، لا منجى وملجأ منه إلا إليه.

كل يوم هو في شأن: عنده علم الليالي والأيام، والزمان والمكان،
والإنس والجان، والنبات والحيوان، لا إله إلا هو، ولا رب سواه.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى. ومع فقرة:

أقوى صوت بشري

أقوى صوت بشري كان لرجل إنجليزي، مات في العقد الثامن من
عمره.

كان يقف في مزرعته التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن داره، ثم ينادي
زوجته: (جهزي العشاء)؛ وما إن يصل الدار، حتى يجد كل شيء جاهزاً في
انتظاره!

يا ترى كم هي قيمة الإنسان المادية؟

قيمة الإنسان المادية

في جسم الشخص العادي مقدار من الدهن يكفي لصنع سبع قطع
من الصابون، ومن الكربون لصنع سبعة آلاف قلم رصاص، ومن الفسفور

لصنع رؤوس مائتين وعشرين عود ثقاب، ومن الماغنسيوم جرعة واحدة من الأملاح المسهلة، ومن الحديد لصنع مسمار وسط، ومن الجير ما يكفي لطلاء حجرة صغيرة، ومن الكبريت لتطهير كلب واحد من البراغيث، ومن الماء ملء برميل سعته عشرة جالونات، وهذه المواد تشتري من الأسواق بمبلغ من المال يساوي جنيتها ونصف الجنيه. وتلك هي قيمة الإنسان المادية!

ونعطر إذا عتنا بذكر شيء من سيرة الخليفة الأول:

أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

هو عبد الله بن أبي قحافة، من قبيلة قريش، ولد بعد الرسول ﷺ بثلاث سنين، أمه أم الخير سلمى بنت صخر التيمية بنت عم أبيه، كان يعمل بالتجارة ومن أغنياء مكة المعروفين، وكان أنسب قريشاً لقريش، وأعلم قريش بها وبما كان فيها من خير وشر، وكان ذا خلق ومعروف يأتيه الرجال ويألفونه، اعتنق الإسلام دون تردد؛ فهو أول من أسلم من الرجال الأحرار، ثم أخذ يدعو لدين الله، فاستجاب له عدد من قريش من بينهم عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، والأرقم بن أبي الأرقم.

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكم بعدها التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح. أما نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السادس والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مُهيئ الطيبات،
مرسل النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل
الرعاية، الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله الدال على الهدى،
الحاجز من الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، وما ظل غدا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله
عليه وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام،
ثم أما بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في
العقول، وهأنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول تحملون حقائب
الكتب بالأيدي شاهدين على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضاً من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة. أتيناكم حاملين حقيبتنا الإذاعية، محملةً
بالدرر الندية، والفوائد العلمية.

**فدعونا نخرج لكم جوهرة حقيبتنا الإذاعية
فأنصتوا:**

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا
فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ ﴿

(آل عمران).

**ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدى النبوي، نأخذه
بهمة :**

الحديث

عن صهيب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : تَرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ:
أَلَمْ تَبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ أَلَمْ تَدْخُلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ،
فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

**ولابد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة :**

الحكمة

قال بعض الحكماء:

اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك، ويسلم لك عرضك
ودينك: لا تحزن على ما فاتك، ولا تحمل هم ما لم ينزل بك، ولا تطلب
الجزاء على ما لم تعمل، ولا تلم الناس على ما فيك مثله، ولا تغضب على

ما يضرّك غضبه، ولا تمدح من لم يعلم من نفسك خلاف ذلك، ولا تنظر بشهوة إلى من لم تملك.

- وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح:

الطاقة الشمسية

لقد حاول الإنسان منذ عصور بعيدة استخدام الطاقة الشمسية، بصورة مباشرة في تشغيل المكينات والأفران الحرارية. وبالرغم من أن الحرارة التي تصلنا من الشمس تفوق بكثير جداً الحرارة التي نحصل عليها باستخدام الفحم الحجري والوقود والطاقة النووية، إلا أن تلك الحرارة التي تصل من الشمس غير قوية؛ لأنها تنتشر في كل مكان من سطح الأرض، ولا تتركز على نقطة واحدة بعينها. ومن أجل تجميع حرارة الشمس وتركيزها في نقطة معينة، لا بد من تغطية منطقة واسعة بمواد تمتص الحرارة، وربما أدى ذلك إلى تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهرباء بصورة مباشرة. لكن المشكلة التي طرأت هي أن السحب قد تؤدي لحجب أشعة الشمس؛ لذا نجد أن كمية الكهرباء التي نحصل عليها - نتيجة لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية - تتباين من الصفر ليلاً لتصل إلى أعلى مستوى ممكن في أثناء النهار، وللحصول على الطاقة الكهربائية بصورة منتظمة ليلاً ونهاراً، لا بد من التفكير في طريقة يتم بواسطتها اختزان الطاقة بعد الحصول عليها في أثناء النهار، ولكن وسائل تخزين هذه الطاقة لم تيسر حتى اليوم بصورة مرضية، أما إذا كان المراد استخدام تلك الطاقة في تشغيل ماكينة، فلا بد من تركيز الأشعة الشمسية على نقطة محددة، لتوليد حرارة عالية تكفي لأداء المهمة، ويتم تركيز

الأشعة بهذه الطريقة باستخدام عدسات ومرايا عاكسة.

إن كان المقصود من تركيز الأشعة على مناطق واسعة، فلا بد من استخدام عدد من المرايا المستوية التي تعمل على تركيز الطاقة المتوازية على النقطة المعينة، وقد وجد أن الإنسان استطاع توليد حرارة بلغت (٧٠٠٠) سنتغريد بواسطة هذه الوسيلة، لكن الإنسان لا يحتاج لحرارة عالية كتلك، وإنما يحتاج في معظم استخداماته لدرجة حرارة معتدلة، فلجأ للحصول عليها من الطاقة الشمسية بواسطة نظام يعرف بالبيت الشمسي، يستخدم فيه الزجاج أو البلاستيك الذي يسمح بدخول الشمس، وفي الوقت نفسه يمنع الطاقة الإشعاعية المنعكسة على سطح الأرض من الهروب والتبدد. ثم تقوم صفائح من مواد سوداء - تغطيها شرائح زجاجية وبلاستيكية - بامتصاص ضوء الشمس ثم تعمل المياه التي تمر في أنابيب - توجد خلف تلك المواد - على امتصاص الحرارة المتولدة من امتصاص الأشعة الضوئية، فتسخن الماء بطبيعة الحال، ويمكن استخدامها في نظام التدفئة المركزية، أو أية أغراض أخرى.

واليوم نجد كثيراً من الدور، وبعض المدارس، وبنائات أخرى في الأقاليم المدارية والأقاليم شبه المدارية، تلجأ إلى استخدام الطاقة الشمسية لتسخين ما تحتاج من ماء.

**وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان، نخرج منه أزهى
الألوان. ومع فقرة؛**

حقائق علمية مذهشة عن الإنسان

- الأذن اليسرى أقوى سمعاً من الأذن اليمنى بصفة عامة.

- يتكون مخ الإنسان من أربعة عشر ألف مليون خلية عصبية.
- إن عدم تناول وجبة الإفطار يخفض معدل السكر، وهذا يقود إلى عدم وصول غذاء كافٍ لخلايا المخ، مما يؤدي إلى انحلالها.
- المناطق الوحيدة التي لا يمكن أن ينمو فيها شعر لدى الإنسان، هي الشفاه والكفان وأخمصا القدمين.
- معظم الناس يتقلبون في نومهم حوالي أربعين مرة خلال الليل، وقد يصل ذلك إلى سبعين مرة في حال الأرق.

ونظهر البسمة على الشفاه في فقرتنا الأخيرة:

طول وعرض

سئل رجل عن نسبه فقال: أنا ابن فلان، فسمعه رجل فقال: الناس ينتسبون طولاً، وهذا ينتسب عرضاً.

وندعو الله بالتوفيق والنجاح:

دعاء

«اللهم وفقنا في كل أمورنا، اللهم سهل علينا دروسنا، وحبب إلينا مدارسنا، واجعلنا من الطلاب النجباء، وأبعدنا عن الكسالى والأشقياء».

وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبكم القليل،
مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السابع والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا
كثيرًا. ثم أما بعد:

ما إن يأت جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام ألف وأربعمائة و()
من الهجرة.

ومع أولى ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام سيد الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ
مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ

مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴿آل عمران﴾.

ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا عليه الصلاة والسلام:

الحديث

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله، والله أعلم بمن يجاهد في سبيله، كمثل الصائم القائم، وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه: أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة». رواه البخاري.

ونأخذ من وصايا لقمان الحكيم لابنه :

الحكمة

- ١- يا بني: الرفق رأس الحكمة.
- ٢- يا بني: إياك وصاحب السوء فإنه كالسيف يحسن منظره، ويقبح أثره.
- ٣- يا بني: لا تطلب العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء، أو ترائي به في المجالس. ولا تدع العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة، فإذا رأيت قوماً يذكرون الله فاجلس معهم ، فإن تك عالماً ينفعك علمك، وإن تك جاهلاً تعلموك. ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم.

٤- يا بني: لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم.

وفي هذا الجمع، كان لابد من كلمة الوصل بيننا
وبينكم:

استعدوا يا نيام

قال الفقيه أبو الليث: فالواجب على كل مسلم أن يستعيد بالله تعالى من عذاب القبر بالأعمال الصالحة، قبل أن يدخل فيه، فإنه قد سهل عليه الأمر ما دام في الدنيا، فإذا دخل القبر، فإنه يتمنى أن يؤذن له بحسنة واحدة، فلا يؤذن له، فيبقى في حسرة وندامة.

فينبغي للعاقل أن يفكر في أمر الموتى، فإن الموتى يتمنون أن يؤذن لهم بأن يصلوا ركعتين، أو أن يؤذن لهم مرة أن يقولوا لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أو يؤذن لهم بتسبيحة واحدة فلا يؤذن لهم، فيتعجبون من الأحياء كيف يضيعون أيامهم في اللهو والبطالة. قال: إياك ومصاحبة القاطع لرحمه، فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله - عز وجل - في ثلاثة مواضع، قال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (محمد: ٢٢).

﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ اللَّعَنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ (الرعد: ٢٥).

﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٧).

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات. ومع فقرة:

كتب ومؤلفون

كتاب: حراسة الفضيلة.

المؤلف: بكر عبد الله أبو زيد. يقع هذا الكتاب في مائتي صفحة من القطع المتوسط، وطبع منه أكثر من مليون نسخة. وقد قال المؤلف - رحمه الله - في مقدمة هذا الكتاب: أما بعد: فهذه رسالة نخرجها للناس، لتثبيت نساء المؤمنين على الفضيلة، وكشف دعاوى المستغربين إلى الرذيلة.

من خطوات الفضل هو برنامجنا الرائع لهذا اليوم:

من خطوات الفضل

إن من خطوات الفضل إعجاب المرء بمعرفته وإحجائه عن التعلم، ففي اللحظة التي تتوقف فيها عن التعلم تتوقف عن التحسن والتقدم. فإذا أردت النجاح في حياتك فاحرص على عدم التفكير أو التصرف، وكأنك تعرف كل شيء عن أي شيء.

في الواقع إن كل الناجحين كانوا أناساً مواصلين للتعلم، حتى يكونوا أفضل وأفضل.

وفي النهاية: قد تكون تعرف مقدار ما وصلت إليه من علم وفائدة ومعرفة؛ لكن يا ترى هل تعلم مقدار وأهمية العلوم والمعارف التي لم تتعلمها إلى الآن؟

لذا .. اغتنم وقتك، واطلب العلم ولا تقف؛ واحذر من الإعجاب بنفسك.

وفي هدوء عميم، نستمع إلى توجيه مهم نحو مطالعة الكتب:

المطالعة

مهما بحثت عن اللذائذ وحرصت على المتع فلن تجد - بعد العبادة -
الذ ولا أمتع من المطالعة في الكتب النافعة، حتى أن بعض العلماء قالوا: إذا
كان أهل الجنة يقرؤون فإنهم في عيش طيب، وقال أحدهم: ليس بعد ذكر
الله تعالى أجل من مصاحبة الكتب، وبعضهم اعتزل الناس والحياة وعاشر
الكتب، ونظم في ذلك أشعاراً، وله قصص عجيبة في أنسه وفرحه بالكتب.
فيا من عمل صالحاً في إيمان، وعنده كتب يقرؤها من كفاف، هنيئاً لك!!
لقد استعجلت دخول الجنة، وقاربت الفردوس، وأشرفت على الخلد، فاهناً
وأسعداً وافرح وانعم. فيا قرّة عينك! ويا سعادة روحك! ويا لذة عيشك!
وطوبى لك!

ونختتم بذكر عواقب العجلة عند العرب الحكماء:

عواقب العجلة

قال بعض الحكماء:

إياك والعجلة، فإن العرب كانوا يسمونها أم الندامة.

لأن صاحبها:

يقول قبل أن يعلم.

ويجيب قبل أن يفهم.

ويعزم قبل أن يفكر.

ويقطع قبل أن يقدّر.

ويحمد قبل أن يجرب.

ويذم قبل أن يخبر.

ولن يصحب هذه الصفة أحد إلا صاحب الندامة، واعتزل السلامة.

هاهي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من
التحية قبل الختام: "فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور،
والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس
له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيهه، ولا ند ولا وكيل.
وصلاةً وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى
الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم
إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

هاهو البلبل يغرد كل صباح، وهاهو الهدهد يبهر بالألوان،
وهانحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا
الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة ()
وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام
ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض
والسموات، نسمعه بصوت قارئنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٥) سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٧) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى (٨) فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى (٩)﴾

سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَنْجِبُهَا الْأَشَقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾ ﴿(الأعلى)﴾.

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر». رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- يستطيع الشيطان أن يكون ملاكاً .. والقزم عملاقاً .. والخفاش نسرًا والظلمات نوراً .. لكن أمام الحمقى والسذج فقط .
- من يقع في خطأ فهو إنسان، ومن يصبر عليه فهو شيطان.
- أموت محبوباً خير لي من أن أعيش مكروهاً.

- من يزرع المعروف يحصد الشكر.
- كل الظلام الذي في الدنيا لا يستطيع أن يخفي ضوء شمعة مضيئة.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

مقامة الهدهد

خرج الهدهد من فلسطين، بعد أن نفّض ريشه من الطين، واستهواه حب الاطلاع، فهب في إسراع، بين مروج الأزهار، وحدائق الأشجار، حتى وصل غير بئس، إلى مملكة بلقيس، فوجدها تملك الناس، وعندها أهل النجدة والباس، ورأى كافراً يسجد للشمس من دون الله، فاستغرب وتعجب وصاح: ألا يسجدوا لله العظيم، ذي العرش الكريم، فهو أحق من عبد، وأولى من حمد، وأعظم من له سجد؟ فيا له من طائر ثائر، قصته عبرة لأولي البصائر، أما سليمان صاحب السلطان رسول الرحمن فسأل عن الهدهد، فلما فقدته توّعه وهدّده، ليجره ويقيده، أو يبيطحه ويذبحه، أو لينتف ريشه ويهدم عريشه، ويكدر عيشه، فحضر الهدهد من سبأ يحمل النبأ، وأخبر سليمان الخبر، وأعلمه بالخطر، فأرسله بأقصر رسالة ذات أصالة وجزالة، فيها رشد وعدالة، وحق وجلالة، فوضعها في منقاره، وقيل بين أظفاره، ووصل القصر وقت الظهر، فوجد الملكة نائمة في القيلولة، فطرح على صدرها الحملة بعدما دخل عليها من كوة، وولج البيت بقوة، ثم عاد غير بعيد، وذاك من الرأي السديد، ليرى ماذا يكون، كل ذلك في هدوء وسكون، فسبحان من علمه التوحيد، والنهج الرشيد، وأعمى كثيراً من بني آدم، حتى صاروا أضل من البهائم.

فانظر إلى الهدهد، وهذا التودد، والصراحة بلا تردد، كيف أدرك حقيقة الإيمان، أنكر على أهل الأوثان، وأخبر سليمان، وجاء بخطاب السلطان، وحصل على الأمان، وزلزل دولة من الأركان، فويل لمن كان الهدهد خيراً منه في الحياة، وواحسرتاه على من فاقه الهدهد في المعرفة، ويا ويلتاه وتباً لمن غلبه الهدهد في البصيرة، والمعارف الغزيرة، والمسائل الكثيرة، مع صحة اعتقاده، وقوة اجتهاده.

**ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع هذه
الفقرة:**

الإعجاز العلمي في وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن عند النوم

روى البراء بن عازب - رضي الله عنه - «كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول: (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك)». نعم لقد كانت من عادة نبينا العظيم ﷺ وضع كفه الأيمن تحت خده الأيمن، هل تعلمون لماذا؟!

لقد أثبت العلماء أن هناك نشاطاً يحدث بين الكف الأيمن والجانب الأيمن من الدماغ، يحدث عندما يتم الالتقاء، أي كما ورد عن نبينا العظيم ﷺ - يؤدي إلى إحداث سلسلة من الذبذبات، يتم من خلالها تفريغ الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة، مما يؤدي إلى الاسترخاء المناسب لنوم مثالي!

فمن يا ترى علم رسولنا الكريم والعظيم محمد - عليه الصلاة

والسلام -، قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام، قبل أن يكتشفها العلماء في
قرننا الحالي ..

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ (٢) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ (٤) ﴾ (النجم: ٣-٤).

موعظة أعرابي هي فقرتنا الأخيرة:

موعظة أعرابي

قال أبو مسلم بن سعيد: كنا جلوساً في مجلس من مجالس بني
حنيفة، فمرّ بنا أعرابي كهيئة المهوم فسلم وانطلق، ثم أقبل علينا فقال:
معشر العرب! قد سئمت لتكرار الليالي والأيام ودورها عليّ، فهل من
شيء يدفع عني سامة ذلك، أو يسلي عني بعض ما أجد من ذلك؟
ثم ولى غير بعيد ثم أقبل علينا فقال: واهّا لقلوب نقية من الآثام!
واهّا لجوارح مسارعة إلى طاعة الرحمن! أولئك الذين لم يملوا الدنيا،
لتوسلهم منها بالطاعة إلى ربهم، ولم يكرهوا الموت إذا نزل بهم، لما يرون
من البركة في لقاء سيدهم، وكلا الحاليتين لها حسنة.

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق،
وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة،
وعند الممات.

"وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (التاسع والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله، أحمدُه سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعلى نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء، من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء، مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئنا المبدع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۖ (١) وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (٣) تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (٤) تُنْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (٥) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ

ضَرِيعٌ ⑥ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمٌ ⑧ لِّسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ⑨
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑬
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑭ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ⑮ وَزَرَارٍ مَبْنُوتَةٌ ⑯ ﴿الغاشية﴾.

**وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها
بهدي نبيها ﷺ :**

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز،
واجابة الدعوة، وتشميت العاطس». رواه البخاري.

واخترنا لكم هذه الفقرة :

من حكم البلاغة

أفضل الانتقام هو ... الغفران.

أقسى نار هي ... الشوق.

أعظم كنز هو ... الفضيلة.

أقوى العذاب هو ... الضمير.

**والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس
مطمئنة :**

فروق نفسية بين الجنسين

• كشفت أحدث دراسة علمية في مجال علم النفس الفسيولوجي، عن وجود فوارق ملموسة في التكوين النفسي الفسيولوجي لكل من الأطفال الذكور والإناث.

١- ففي مرحلة الحضانة - وحتى خمس سنوات - تستطيع الطفلة التركيز في عمل معين، مدة عشرين دقيقة متصلة، في حين لا يتمكن الطفل من التركيز أكثر من ست دقائق!

٢- الطفلة تفضل الرسم والتلوين والأشغال اليدوية، في حين أن الطفل يفضل الألعاب التركيبية والهندسية.

٣- الطفلة تميل إلى طلب المساعدة والمعونة، في حين أن الطفل يرفض حتى مجرد استشارة أحد، بل يعد أكثر عناداً لفرض وتنفيذ ما يراه!

٤- الطفلة تقوم بأداء عملها أو اللعب في هدوء نسبي، بعكس الطفل الذي يثير الضوضاء والفوضى من حوله ويستمتع بها!

٥- الطفلة أسرع وأيسر في تعلم القراءة والكتابة نتيجة زيادة تركيزها، أما الطفل فإن نشاطه الزائد فسيولوجياً وجسمانياً وعدم قدرته على التركيز - لفترة طويلة - يتسببان في بطء تعلمه القراءة والكتابة!

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فهيا بنا:

سؤال وجواب

١- (حَمِي الوطيس) اصطلاح بلاغي رائع في الحديث النبوي، ومعناه شدة الحرب واتقادها، ما معنى الوطيس؟
التنور.

٢- «تعلموا العربية فإنها تثبت العقول، وتزيد في المروءة» من قائل

هذه العبارة؟

عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

٣- في القرآن الكريم سور تدعى بـ (المئين) فما المقصود بالسور

المئين؟

هي السور التي يزيد عدد آياتها عن مائة.

٤- ما أول شيء خلقه الله؟

القلم.

٥- (المفازة) هي الصحراء التي لا ماء فيها ولا شجر. لماذا سميت

بهذا الاسم؟

من ينجو منها ويقطعها يفوز بالحياة.

**الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غادٍ
ورائح. ومع فقرة؛**

خذ ثلاثاً واحذر ثلاثاً

- لما أُنذر النمل وحذر ودعا بني جنسه .. سطرت في حقه سورة في

القرآن .. تتلى باسمه .. فخذ من النمل ثلاثاً؛

- الدأب في العمل.

- محاولة التجربة.

- وتصحيح الخطأ.

- لما هزلت العنكبوت، وأوهنت بيتها، ضرب بيتها مثلاً للهشاشة؛

فاحذر ثلاثاً في العنكبوت:

- عدم الإتقان.
- وضعف البنيان.
- وهشاشة الأركان.

ونختم بخلق نبيل، ندعوك إلى التحلي به:

عليك بالسخاء فإن الناس تمقت البخل

العظماء أسخياء، لأن أرواحهم طرية، وأيديهم معطاءة ثرية، ووجوههم مبتهجة، فلا مكان إذن للبخلاء في عالم العظمة ودنيا المجد، وليس بينهم وبين الناس ود ولا وفاء؛ فمن أراد أن ينبل فليكن سخياً بماله وجاهه وعلمه وخلقه، لتحفه الأرواح، وترتاح له النفس، ويحفظ اسمه التاريخ: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر: ٩).

ومن يك ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغن عنه ويذمم
أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام،
على موعد بفرص جديدة، في أيام سعيدة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."



البرنامج الإذاعي (الثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره
وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عزَّ
ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقّة، والمنهج المستقيم،
والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى
النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما
بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس،
وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون
بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هم إخوانكم في
جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية.
قد جمعوا لكم من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن
الكلمة درباً لن يطول.

ومع أولى فقراتنا، وأولى صفحاتنا، نضحات إيمانية
مع كلام رب البر والبرية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝١٢ مَا

لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴿نوح﴾.

**وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها
كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك:**

الحديث

عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «تلتقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، قالوا: أعملت من الخير شيئاً؟ قال: كنت آمر فتياناً أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر، قال: قال: فتجاوزوا عنه». رواه البخاري.

**ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم:**

مرض السكري

التعريف:

مرض السكري من أكثر الأمراض الشائعة في كثير من المجتمعات، وينتج عنه ارتفاع مستوى السكر في الدم. وينقسم إلى نوعين: الأول وهو المعتمد على حقن الأنسولين، ويصيب عادة الأطفال والصغار، والثاني وهو يصيب عادة الكبار فوق سن الثلاثين تقريباً، ويستجيب عادة لأدوية

مخفضات السكر بالفم.

العلاج:

- إن من أهم جوانب العلاج الاهتمام بالغذاء الصحي المتوازن، والتقليل المتوازن من المأكولات والمشروبات الغنية بالسعرات الحرارية، مثل: الحلويات والنشويات والأطعمة الدسمة، وتناول الخضراوات والسلطات المفيدة وبعض الفواكه التي لا تحتوي على سعرات حرارية عالية، مع الحرص على الغذاء المفيد لاحتياج الجسم.

- إنقاص الوزن لمن لديه سمنة.

- زيادة النشاط الحركي في الأعمال اليومية، والمشي والرياضة المناسبة لرغبة المريض وحالته الصحية، والموافقة لتعاليم ديننا الإسلامي وتقاليد مجتمعنا المسلم.

- أدوية مخفضة للسكر عن طريق الفم، وتستخدم عادة بعد عدم القدرة على التحكم بمستوى السكر في الدم بواسطة العلاج بالغذاء والحركة.

- أهمية معرفة أعراض انخفاض السكر كالشعور بالتعرق والخفقان والإحساس بالجوع والدوخة. وتناول سكريات عند الشعور بذلك، مع أهمية مراجعة الطبيب لتنظيم جرعة الدواء.

- أهمية معرفة أعراض ارتفاع السكر مثل كثرة التبول والعطش والإرهاق. ومعالجة ذلك بالاهتمام بتنظيم الغذاء وتناول الدواء ومراجعة الطبيب لتنظيم مستوى السكر.

- إن السكر قد يؤثر على شبكية العين، والكلى، والأعصاب، والقلب، ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن تنظيم السكر في الدم يقلل بإذن الله من حدوث هذه المضاعفات.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان
لا بد من فقرة بعنوان :

قالت العرب

- طالب الدنيا كشارب ماء البحر، كلما زاد شرباً ازداد عطشاً.
ابن المقفع.
- عليك بالأدب، فإن احتجتم إليه كان مالاً، وإن استغنيتم عنه كان
جمالاً.
- عبد الله بن مروان.
- من خاف الله أخاف منه كل شيء.
- الحسن البصري.
- أين من سعى واجتهد وجمع وعدد وزخرف ونجد وبنى وشيد؟
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.
- تعلمت الصمت من الثرثار، والاجتهاد من الكسلان، والتواضع
من المتكبر، والغريب أنني لا أقر بفضل هؤلاء المعلمين.

يعجبني ولا يعجبني من الفقرات الهادفة والممتعة
لنستمع إليها، ونستفيد منها :

يعجبني ولا يعجبني

- يعجبني :
- يعجبني الطالب ذو الخلق الحسن.
- يعجبني الطالب الذي يختار أجمل الألفاظ.
- يعجبني الطالب الذي يقابل الكلام السيئ بالكلام الحسن.

يعجبني الطالب الذي لا يحب الجدل.
يعجبني الطالب الذي يبتعد عن السباب والشتم.
ولا يعجبني:
ولا يعجبني الطالب ذو الخلق السيئ.
ولا يعجبني الطالب الذي لا يختار إلا السيئ من الألفاظ.
ولا يعجبني الطالب الذي يقابل الكلام السيئ بالكلام السيئ.
ولا يعجبني الطالب الذي يحب الجدل.
ولا يعجبني الطالب الذي لا يبتعد عن السباب والشتم.

ونختتم بهذا الخبر:

بكتريا تسافر إلى الفضاء!

في عام (١٩٦٩م) قام فريق أبولو (١٢) باسترجاع مركبة فضائية من سطح القمر، كانت قد أطلقت قبل ثلاث سنوات تقريباً. في آلة تصوير المركبة الفضائية، وجد علماء "ناسا" مسافراً متسللاً. فقد سافر أحد أنواع البكتيريا واسمه (استربتو كوكس ميتس) إلى القمر وعاد. ورغم قساوة السفر في الفضاء، ورغم عامين ونصف من التعرض للإشعاع، وحرارة التجمد، فإن هذه البكتيريا تكاثرت لدى زراعتها.

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل، وادراً عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين.

مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جَلَّ اسمُه، تقدس ذكره، سما قدره، عَزَّ شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع، فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق للسابع من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلم .. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والحسنة بعشر أمثالها؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ
تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا
كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوصٍ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ
تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾﴾ (الصف).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرًا؛

الحديث

عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة» فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «وإن
قضييًّا من أراك». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اعلم .. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛

الحكمة

نمضي النصف الأول من حياتنا بحثاً عن المال والنجاح والشهرة،
ونمضي النصف الثاني منها بحثاً عن الأطباء.

والكلمة الطيبة صدقة :

الموت

هو الموت ما منه ملاذ ومهرب.

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

وكما قال الشاعر:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوماً على آلة حذاء محمول

إذاً الموت حق لاشك فيه ولكن، ما كيفية الموت؟

يقال إنه: كنشراً بالمناشير، كطرق بالمطارق، وكشوك يجر من أخص

قدمك إلى رأسك.

إذاً هذه كيفية الموت ولكن؛ ماذا يصل في القبر؟

الرجل الصالح في قبره تأتيه أخبار أهله.

يتزاور الصالحون مع بعضهم في القبور.

يجلسون يتسامرون، يسأل بعضهم بعضاً عما حصل في الدنيا.

هذا نعيم في القبر ولكن؛ هناك أيضاً عذاب!

يقول ابن عباس: بعضهم يمسح في قبره خنزيراً. من هم، أعاذنا الله

وإياكم؟

إنهم أهل اللواط الذين لم يتوبوا إلى الله - عز وجل -.

وأخيراً بعض أحداث يوم القيامة.

اعلم أن الحيوانات تصيح أي: تضع سمعها كل يوم جمعة وتنتظر هل
ستقوم الساعة أم لن تقوم؟ حتى تطلع الشمس.
المتكبرون يوم القيامة يكونون صغاراً كالنمل والعياذ بالله.
أخيراً: هل تريد أن تعرف لون جهنم؟
أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت .. ثم أوقد عليها ألف سنة حتى
ابيضت .. ثم أوقد عليها ألف سنة فاسودت؛ فهي مظلمة كسواد الليل.
انظر لمن حوى الدنيا بأجمعها
هل راح منها بغير القطن والكفن.

**ثم اعلم .. أن موقف الإسلام من الشعر موقف وسط
فحسنة حسن وهو مقبول ، وسيئه سيئ وهو مرفوض :**

شعر

هذه أبيات هاشم الرفاعي يقول:
مَلَكْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا قُرُونًا
وَأَخْضَعَهَا جَدُودُ خَالِدُونَا
وَسَطَرْنَا صَحَائِفَ مِنْ ضِيَاءٍ
فَمَا نَسِيَ الزَّمَانُ وَلَا نَسِينَا
حَمَلْنَاهَا سِيُوفًا لَامِعَاتٍ
غَدَاةَ الرُّعُوعِ تَأْبَى أَنْ تَلِينَا

إذا خرجت من الأغمار يوماً
رأيت الهول والفتح المبينا
وكنّا حين يرمينا أناس
نؤدّبهم أباةً قادرينا
وكنّا حين يأخذنا ولي
بطغيان ندوس له الجبينا
تفيض قلوبنا بالهدي بأساً
فما نغضي عن الظلم الجفونا
وما فتئ الزمان يدور حتى
مضى بالمجد قومٌ آخرون
وأصبح لا يرى في الركب قومي
وقد عاشوا أئمتّه سنيها
وآلمني وآلم كل حُرٍ
سؤال الدهر: أين المسلمونا؟

ونستمع إلى هذه الإحصائية المليئة بالتفاؤل:

١,٥٧ مليار تعداد المسلمين

وصلت أعداد المسلمين عالمياً إلى (١,٥٧) مليار مما يعني أن واحداً من بين كل أربعة أشخاص في العالم يعتنق الإسلام، بحسب تقرير يعد

الأكثر شمولاً من نوعه. ويشتمل تقرير "منتدى بيو" عن الدين والحياة العامة. كما يقدم التقرير، الذي استغرق إعداده ثلاث سنوات أيضاً، صورة للعالم الإسلامي، بما قد يصيب البعض بالمفاجأة.

وذكر التقرير أنه يوجد في ألمانيا مسلمون أكثر مما في لبنان، وفي روسيا يوجد مسلمون أكثر مما في الأردن وليبيا معاً، وفي إثيوبيا يوجد مسلمون بنفس عدد مسلمي أفغانستان. كما يتضمن التقرير دليلاً قوياً على أن معظم المسلمين موجودون في آسيا، والتي يعيش بها أكثر من ستين بالمائة من مسلمي العالم.

**الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى
سبيل الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال ومع فقرة:**

حقائق علمية مذهشة عن الإنسان

- أجرى بعض العلماء بحثاً عن معدل ما يأكله الإنسان العادي في حياته فوجدوا: أنه يأكل عشرين طناً من الخبز. وحمولة سيارتي شحن كبيرتين من البطاطا. وما يساوي حجم أربعين بقرة من اللحوم. وأربعة آلاف كجم من السكر. وألف كجم من الملح.
- أي شخص يحاول منع العطاس، يمكن أن يصاب بشلل نصفي.
- تتشكل البصمة في الجنين في الشهر الرابع، وتظل ثابتة ومميزة له طوال حياته. فقد ثبت علمياً أنه لا يمكن لبصمة شخص أن تتطابق أو تتماثل مع بصمة شخص آخر في أي مكان من العالم، ولو كان توأماً

له من بويضة واحدة. ولذلك فإن البصمة تعد دليلاً قاطعاً، ومميزاً
لشخصية الإنسان، معمولاً به في كل بلاد العالم.

جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،
وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الهمام والهادي الإمام، وآله
وصحبه الكرام. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر
بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ
جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ

كَفَرُوا فَطُغِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَلَا حِذْرُ هُمْ فَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ (المنافقون).

**وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن
الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :**

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه-: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال:
دلني على عمل، إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً،
وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان». قال:
والذي نفسي بيده، لا أزيد على هذا. فلما ولى، قال النبي ﷺ: «من سره
أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فليُنظر إلى هذا». رواه البخاري.

**وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق
فكان لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :**

الحكمة

- من اشترى ما لا يحتاج إليه، باع ما يحتاج إليه.
- الشجرة العاقر لا يقذفها أحد بحجر.
- احترس من الباب الذي له مفاتيح كثيرة.
- لا يباع الحطب قبل قطعه، ولا يباع السمك في البحيرة.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان

كلمة :

احذروا العشق

إياك وعشق الصور! فإنها حاضر وكدر مستمر، ومن سعادة المسلم
بُعْدُهُ عن تأوهات الشعراء وولهمم وعشقهم، وشكواهم الهجر والوصل
والفراق؛ فإن هذا من فراغ القلب. ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى
عَلَمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشًوَةً﴾ (الجاثية: ٢٣).
وأنا الذي جلبَ المنيةَ طرفه فَمِنَ الْمُطَالِبُ وَالْقَتِيلُ الْقَاتِلُ.
والمعنى: أنني أستحق ما ذقت من الألم والحسرة، لأنني المتسبب
الأعظم فيما جرى لي.

وآخر أندلسي يتباهى بكثرة هيامه و عشقه وولله فيقول:
شكا ألم الفراق الناس قبلي وروع بالجوی حي وميت
وأما مثلما ضمت ضلوعي فإني ما سمعت ولا رأيت
ولو ضم بين ضلوعه التقوى والذكر وروحانية وربانية، لوصل إلى
الحق، ولعرف الدليل ولأبصر الرشد ولسلك الجادة.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
(الأعراف: ٢٠٠)،

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
مُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف: ٢٠١).

إن ابن القيم عالج هذه المسألة علاجاً شافياً كافياً في كتاب ..الداء

والدواء أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي؛ فليرجع له.

إن للعشق أسباباً منها:

١- فراغ القلب من حبه - سبحانه وتعالى - وذكره وشكره وعبادته.

٢- إطلاق البصر فإنه رائد يجلب على القلب أحزاناً وهموماً.

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور: ٣٠).

النظرة سهم من سهام إبليس.

وأنت متى أرسلت طرفك رائداً

إلى كل عينٍ أتعبتك المناظر

رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه

ولا عن بعضه أنت صابر

- التقصير في العبودية والتقصير في الذكر والدعاء والنوافل

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (العنكبوت: ٤٥)، ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ

وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (يوسف: ٢٤)، أما دواء العشق

فمنه:

١- أن نطرح على عتبات العبودية، وسؤال المولى الشفاء والعافية.

٢- وغض البصر وحفظ الفرج ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ (النور: ٣٠)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (المؤمنون: ٥).

٣- وهجر ديار من تعلق القلب به، وترك بيته وموطنه وذكره.

٤- والاشتغال بالأعمال الصالحة ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي

الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَلِيعِينَ ﴿٩٠﴾ (الأنبياء:

٥- والزواج الشرعي ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (النساء: ٣)
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم:
٢١) ويقول النبي ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج».

رحلتك من البداية إلى النهاية هو برنامجنا التالي:

رحلتك من البداية إلى النهاية

إن أقصر قصة ممكن أن تروى لإنسان تحوي ثلاث كلمات فقط ..
ولد ثم عاش فمات.

يولد المرء فينا ويمر بمحطات ربما عرفها وربما جهلها .. يعيش
أيامه على ظهر هذه الكرة المعلقة في هذا الفضاء الواسع بلا عمد .. ثم إذا
حان الأجل غادرها إلى محطة أخرى من محطات حياته الكثيرة.
حتى يتوقف عند محطة النهاية، وفيها الحياة الخالدة .. السرمدية
.. الأبدية.

إما إلى جنة أو إلى نار هو ماض.

ونترككم مع معلومات عن أحد الحيوانات:

البومة

إن أقوى العيون في الظلام هي عيون البومة، فقد أثبتت التجارب
أنها أقوى من العيون البشرية بحوالي (٥٠) مرة، والبومة طائر ليلي ذو

صوت حاد كئيب، تصدر أصواتها ونداءاتها، وهي تطير في الظلام الدامس، حتى تظل على صلة برفيقها ولا تبتعد عنه.

ونختتم بهذه القصة العجيبة:

وشاية لم تتحقق

حكى ابن قتيبة قال: كان بين حاتم طيئ وبين أوس بن حارثة الطف ما يكون بين اثنين، فقال النعمان لبعض جلسائه: لأفسدن بينهما، فدخل على أوس وقال: إن حاتم يزعم أنه أفضل منك فقال: أبيت اللعن، صدق! لو كنت أنا وولدي وأهلي بحاتم لوهبنا في يوم واحد، وخرج. ثم دخل على حاتم وقال له مثل ذلك فقال: صدق! وأين أقع من أوس وله عشرة ذكور أدناهم أفضل مني؟ فقال النعمان: ما رأيت أفضل منكما وكفيتم العرب فخراً.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائماً الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يلجأ الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه ، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم
أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكم ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنعام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالِيتُونَ﴾ ١ ﴿وَطُورٍ سَيْنِينَ﴾ ٢ ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ ٣
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالْءَدِينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ ٨ (التين).

**وخير الكلام بعد كلام رب الأنعام، كلام رسول الهدى،
وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ :**

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «لو كنت متخذاً
من أمتي خليلاً، لاتخذت أبا بكر، ولكن أخي وصاحبي» رواه البخاري.

**ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :**

الحكمة

- عندما يمدح الناس شخصاً، قليلون يصدقون ذلك، وعندما
يذمونه فالكثيرون يصدقون.
- من ضعفت إرادته غلبته شهوته.
- أكبر القتلة قاتل الأمل.
- ما ورثت الآباء الأبناء خيراً من الأدب.
- صعبة الأخيار تورث الخير، وصعبة الأشرار تورث الندامة.

**والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت،
وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :**

كيف تجالس الناس؟

لا تجالس امرأ بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم،
والجاني بالفقه، والعي بالبيان، لم تزد على أن تضع علمك، وتؤدي

جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل
الفصيح، من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

واعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له،
ونقضوه عليك، وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللهو
واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس، ليحضره من لا يعرفه، فيثقل
عليه ويغتم به.

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشر
امرؤ أو رافقك ألا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رافة، فإن
ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً. وإن لطفك مع صاحبه أحسن عنده موقفاً
من لطفك به في نفسه.

واتق الفرح عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق، ويشكر
للمكتئب.

اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث تنكره، وتستجفيه،
وتستشعنه من المتحدث به، عن نفسه أو غيره، فلا يكون منك التكذيب،
ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليسك. ولا يجرتك على ذلك أن تقول:
إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد، وإن كان
القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، ولخفاً تخاف أن يعقد عليه،
أو مضرة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون
ذلك أيسر للنقض، وأبعد للبغضة.

ثم اعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكبر من المودة صامتاً،

فإن الصمت سيدعوها إليك. وإذا ناطقت فناطق بالحسنى، فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويستل سخيمة الوغر. واعلم أن خفض الصوت وسكون الريح ومشي القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك رياءً ولا عجب. أما العجب فهو من دواعي المقت والشنآن.

**وفي لغتنا؛ اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار
ودرر، كان لنا منها نصيب؛**

فقرة بيوت ومسميات

- بيت الجمل يسمى المراح.
- بيت الحمار يسمى الحظيرة.
- بيت الأرنب يسمى جحرًا.
- بيت الأسد يسمى عرينًا.
- بيت البغل يسمى إسطبلًا.
- بيت الثور يسمى زريبة.
- بيت البوم يسمى عشًا.
- بيت الثعلب يسمى وجارًا.
- بيت الحمام يسمى عشًا.
- بيت العنكبوت يسمى شبّاكًا.
- بيت الفيل يسمى أجمة.

والمواعظ حقٌّ من حقوق القلوب، تمر عليها فتحيتها بإذن ربها ومع الموعظة :

ويح بني آدم

قال منصور بن عباد: كان لي صديق مسرف على نفسه ثم تاب،
وكنت أراه كثير التهجد والعبادة، فافتقدته يوماً، فقيل لي: إنه مريض،
فاستأذنت عليه فوجدته مضطجعاً وسط الدار، وقد اسود وجهه، واحمرت
عيناه، وغلظت شفثاه.

فقلت له وأنا خائف: يا أخي أكثر من قول: لا إله إلا الله، ففتح
عينيه، ونظر إليّ ثم غشي عليه، حتى قال لي: حيل بيني وبينها، قلت: لا
حول ولا قوة إلا بالله.

قلت: ولماذا؟ وأين الصلاة والقيام والقرآن؟ قال: كنت أفعل ذلك
رياء الناس، فإذا خلوت إلى نفسي أرخيت الستور، وشربت الخمر وأقمت
على ذلك، حتى أصابني الله بالمرض، وأشرفت على الهلاك، فقلت لابنتي:
ناوليني المصحف، وقلت: اللهم اشفني ولا أعود إلى ذنب أبداً، ففرج الله
عني، فلما شفيت عدت إلى ما كنت عليه، وخنت العهد الذي عقدته مع ربي،
وبقيت على ذلك أياماً، حتى ابتلاني ربي بالمرض وأوشكت على الهلاك،
ففعلت كما فعلت في المرة الأولى فدعوت الله: اللهم اشفني وفرج عني،
ففرج الله عني، ثم عدت إلى ما كنت عليه من الذنب، فوقع في مرضي
هذا.

فأمرت أهلي أن يخرجوني وسط الدار كما تراني، فدعوت بالمصحف

لأقرأ فلم أتبين حرفاً واحداً! قال منصور: فوالله ما خرجت من عنده إلا وعيني تسكب العبرات، فلما وصلت إلى الباب قيل لي: إنه قد مات.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفضن لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأورع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ (الفلق).

وللدروس المحمدية، حل ندية، وبسمة شجية:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل أمة أميناً، وإن أميننا، أيُّها الأمة، أبو عبيدة بن الجراح». رواه البخاري.

إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم الزمان:

الحكمة

- أولى لك أن تتألم لأجل الصدق .. من أن تكافأ لأجل الكذب.

- لا نستطيع رؤية أخطائنا إلا بعيون الغير.

- الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل.

وهذه شمعة مضيئة، كلمة مفيدة، على الدرب منيرة:

يسمون الحرام بغير اسمه

إياك .. إياك من مثقفي الفضائيات؛ فإنهم يحيلون الحلال حراماً، والحرام حلالاً كما زعموا، ويسمون به بغير اسمه؛ فالشركات والخزعات، والسحر، يسمونها مهرجانات، والأوثان والأصنام يصورونها، ويعظمونها، ويعلقونها في المتاحف وغيرها باسم تراث الحضارات، والمحتوى التاريخي للأمم البائدة، والربا يسمونه المنافع، وكذا الفوائد، والعوائد الاستثمارية. والخمر يسمونها الشراب الروحي، وأم السعادة، والراح، وسلوى، وهي -

ورَبِّي - بلوى .

والزنى يسمونه الصداقات الاجتماعية، والثقافات الجنسية يسمونها بغير اسمها، ثم يطرحونها طرحاً غثائياً على الأبصار والأسماع في الفضائيات، ولم يقفوا هنا، بل نشروا سمومهم الفكرية في المبادئ العقدية، والمسلمات، ليزرعوا ذلك في عقول الجيل وقلوبهم، فيثمر المجتمع ثمر الحنظل، مر المذاق، لا سمين فينتقل، ولا نافع فينتفع به. فاحرص ثم احرص ثم احرص على أن تجعل عقيدتك من الأمور التي لا تقبل المساومة.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: ٣٣).

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضِرُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

ومع الأمثال:

باتت تعيرني الإقتار والعدما

قال الأصمعي: لقيت أعرابياً بالبادية فاسترشدته إلى مكان فأرشدني، ثم رجعت إلى البصرة، فمكثت بها حيناً، ثم قدمت البادية، فإذا بالأعرابي جالس بين ظهرائي قوم، وهو يقضي بينهم، فما رأيت قضية أخطأت قضية الصالحين من أقضيته. ثم جلست له وقلت: يرحمك الله، أما من رشوة! أما من هدية! أما من صلة! فقال: إذا جاء هذا ذهب التوفيق. فشكوت إليه ما ألقى من عدل حليلة لي إياي في طلب المعيشة،

فقال: لست فيها بأوحد، وإني لشريك، ولقد قلت في ذلك شعراً، قلت
أنشدنيه فأنشدني:

باتت تعيرني الإقتار والعدما
لما رأت لأخيها المال والخدمما
عنف لرأيك ما الأرزاق من جلد
ولا من العجز بل مقسومة قسما
يا أمة إني لم أدع طلبا
للرزق قد تعلمين الشرق والشأما

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فهيا بنا:

سؤال وجواب

س: ما آخر ما نزل من القرآن الكريم؟

ج: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٨١).

س: من صقر قريش؟

ج: هو عبد الرحمن بن معاوية مؤسس الدولة الأموية في الأندلس.

س: من صناجة العرب؟

ج: الشاعر الأعشى.

س: ما ثاني أضخم جامعة في العالم من حيث المساحة؟

ج: جامعة الملك سعود بالرياض.

س: من أول مولود ولد في الإسلام؟

ج: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -.

س: من أول من وضع علم النحو؟

ج: أبو الأسود الدؤلي.

س: من أول امرأة اكتحلت بالإثمد؟

ج: زرقاء اليمامة.

ونستمع إلى هذا الخبر:

أغلى حقيبة بالعالم!

خلال عرض لمجوهرات شركة «تجينزا تاناكا» المتخصصة بالمجوهرات الفخمة بطوكيو، تم طرح حقيبة يد من المعدن، أي من البلاتين مرصعة بـ(٢,١٨٢) ماسة، يصل وزنها إلى (٢٠٨) قراريط، ويقدر ثمنها بـ(١,٦٣) مليون دولار، لكن رغم كل ما تحمله من معاني الترف والفخامة، تبقى مصدرًا للخوف على فقدانها، وبحاجة إلى حارس يحميها مما يحد من حجم الاستمتاع بها!

**ونختتم بقصة عظيمة من قصص الصالحين المصلحين
رحمهم الله:**

قمة المداراة

قيل لأبي عثمان النيسابوري: ما أرجى عمل عندك؟ قال: كنت في صبوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فأبى. (أي أمتنع). فجاءتني امرأة فقالت: يا أبا عثمان: أسألكم بالله أن تتزوجني! فأحضرت أباه - وكان فقيرًا -

فزوجني منها، وفرح بذلك. فلما دخلت إلي رأيتها عوراء عرجاء مشوهة!! قال: وكان لمحبتها لي تمنعني من الخروج فأقعد حفاظاً لقلبها، ولا أظهر لها من البغض شيئاً، وإني على جمر الغضى من بغضها. قال: فبقيت هكذا خمس عشرة سنة، حتى ماتت فما من عملي شيء، هو عندي، من حفظي لقلبها.

وفي الختام نقول: اللهم فقهنا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة ، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا، القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ (٣) ثُمَّ

أَنْجِعِ الْبَصَرَ كَرْنَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ يُنْسَوْنَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ (الملك).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً

على نور:

الحديث

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال: «مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة، طعمها طيب وريحها طيب. والذي لا يقرأ القرآن كالثمرة، طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر. ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، طعمها مر ولا ريح لها». رواه البخاري.

من أطيب المقال وأعطر الأقوال:

الحكمة

- ١- قال عمر بن عبد العزيز: أفضل الجهاد جهاد الهوى.
- ٢- وقال وهب بن منبه: العقل والهوى فأيهما غلب مال بصاحبه.
- ٣- وقال سفيان الثوري: أشجع الناس أشدهم من الهوى امتناعاً.
- ٤- وقال عمر لمعاوية- رضي الله عنهما-: من أصبر الناس؟ قال: من كان رأيه راداً لهواه.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبین، ووصية ربانية، فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة؛

ال فشل الكلوي

الفشل الكلوي هو عدم قدرة الكلى على القيام بوظائفها، ولأن حاجة الإنسان هي إلى (٢٥٪) فقط من المخزون الوظيفي للكليتين، فإن الفشل يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع مخزون الكليتين الوظيفي قد فقد. والفشل إما يكون حالة حادة قابلة للشفاء والرجوع إلى الوضع الطبيعي، أو حالة مزمنة ميئوس منها بالحسابات الطبية.

الفشل الكلوي الحاد:

تتلخص أسباب الفشل الكلوي الحاد في عدة أسباب، أهمها:

- ١- عدم وصول كمية كافية من الدم إلى الكليتين لأي سبب من الأسباب، كالنزيف الشديد، والحروق الواسعة.
- ٢- الالتهابات الكبيبية النفرولية الحادة التي ينتج عنها انسداد الفلترات الكلوية بالبكتيريا الملتصقة بالأجسام الحيوية المضادة لها.
- ٣- التسمم الكلوي كما يحدث في حالات التسمم بالزئبق أو ببعض الأدوية، كالمسكنات المضادة للالتهابات، وبعض المضادات الحيوية.
- ٤- نقل الدم غير المتوافق الفصيلة.
- ٥- انسداد الحالب الفجائي بحصوة كبيرة تسد مجرى البول الخارج من الكلية.

وتعتبر حالة الفشل الكلوي الحاد قابلة للشفاء التام بإذن الله، وذلك يكون بمعالجة الأسباب التي أدت إليها، وعادة ما تأخذ فترة العودة إلى

الوضع الطبيعي، إذا عولجت بشكل صحيح، من أربعة إلى ستة أشهر في أسوأ الأحوال.

ال فشل الكلوي المزمن:

بعض الأمراض المزمنة، كارتفاع ضغط الدم، والسكري، والتهابات الكلية المزمنة، والتعرض المتواصل لبعض السموم، وتناول بعض الأدوية بشكل مستمر، وحالات التكتيس الكلوي الخلقي، وضيق الحالب المزمن لأي سبب كان كالتهنر والتورم، وغيرهما .. هذه الأسباب تؤدي إلى نقص كبير في عدد النفرونات العاملة، وبالتالي إلى سوء عمل الكلية، وشيئاً فشيئاً قد تصل الكلية إلى النهاية إلى عجز كلي عن القيام بوظائفها.

فتتجمع السوائل والأملاح في الجسم، ويرتفع ضغط الدم بشكل مهول، وتتحول السوائل في الرئة إلى أن يصبح المريض غير قادر على التنفس، ويرتفع منسوب السموم في الدم فتزداد حمضيته، وترتفع بالتالي كثير من الوظائف التي لا تعمل إلا في درجة حمضية ثابتة، تتولى الكليتان والرئتان تنظيمها.

ومن القصص العجيبة الطريفة:

وراثه

حكي أنه لما مات حاتم الطائي تشبه به أخوه فقالت له أمه: يا بني أتريد أن تحذو حذو أخيك، فإنك لن تبلغ ما بلغه، فلا تتبع فيما لا تناله، فقال: وما يمنعني، وقد كان شقيقي وأخي من أمي وأبي؟ فقالت: إنني لما ولدته كنت كلما أرضعته أبيت أن يرضع، حتى آتته بمن يشاركه فيرضع الثدي الآخر، وكنت إذا أرضعتك ودخل صبي بكيت حتى يخرج!

حقائق علمية عن الحيوان هي فقرتنا قبل الأخيرة:

حقائق علمية عن الحيوان

- لاحظ العلماء أن النمل يتشاءب كالبشر، عندما يستيقظ من نومه في الصباح.
- الرقم القياسي الذي حققته دجاجة في الطيران - حتى الآن - ثلاث عشرة ثانية فقط.
- وضعية عيني الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربع - بشكل دائم - في آن واحد.
- قلب سمكة الروبيان يوجد في رأسها.
- الفيل يكون لونه وردياً عندما يولد.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية:

دعاء

«اللهم وفقنا لأحسن الأقوال والأعمال، واجعلنا ممن تقبل صلاتهم وصيامهم، وسائر أعمالهم يا رب العالمين، ويا أرحم الراحمين».

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم؛ نصل الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السادس والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه، وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين،
ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح،
نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي
صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة
النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام
الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ (٣٨) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (٣٩) إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ (٤٠) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (٤١) وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ (٤٢)
نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٤٣) وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِيثَاقَهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ

لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَنَذِكُرُهُ لِّلْمُنْقِينَ ﴿٤٨﴾
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴿الحاقة﴾.

ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عن النبي ﷺ
قال: «الكبائر الإشرار بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين
الغموس». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة و التجارب:

الحكمة

- لو امتنع الناس عن التحدث عن أنفسهم وتناول الغير بالسوء
لأصبحت الغالبية الكبرى من البشر بالبر.
- فاتورة التليفون هي أبلغ دليل على أن الصمت أوفر بكثير من
الكلام.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها بإذن ربها:

نحن المسلمون!

سلوا عنا ديار الشام ورياضها، والعراق وسوادها، والأندلس وأرباضها،

سلوا مصر وواديها، سلوا الجزيرة وفيافيها، سلوا الدنيا ومن فيها، سلوا بطاح إفريقيا، وربوع العجم، وسفوح القفقاس، سلوا حفا في الكنج، وضاف اللوار، ووادي الدانوب، سلوا عنا كل أرض في "الأرض" وكل حي تحت السماء.

إن عندهم جميعاً خبراً من بطولاتنا وتضحياتنا ومآثرنا ومفاخرنا وعلومنا وفنوننا.

نحن المسلمون! .. نحن المسلمون!

هل روى رياض المجد إلا دماؤنا؟ هل زانت جنات البطولة إلا أجساد شهدائنا؟ هل عرفت الدنيا أنبل منا أو أكرم، أو أرفأ أو أرحم، أو أجل أو أعظم، أو أرقى أو أعلم؟

نحن حملنا المنار الهادي والأرض تتيه في ليل الجهل، وقلنا لأهلها : هذا الطريق!

نحن نصبنا موازين العدل يوم رفعت كل أمة عصا الطغيان.
نحن بنينا للعلم داراً يأوي إليها حين شرد الناس عن داره.
نحن أعلننا المساواة يوم كان البشر يعبدون ملوكهم ويؤلهون ساداتهم.
نحن أحيينا القلوب بالإيمان، والعقول بالعلم، والناس كلهم بالحرية والحضارة.

نحن المسلمون!

نحن بنينا الكوفة والبصرة والقاهرة وبغداد.
نحن أنشأنا حضارة الشام والعراق ومصر والأندلس.
نحن شيّدنا بيت الحكمة والمدرسة النظامية وجامعة قرطبة

والجامع الأزهر .

نحن عمرنا الأموي وقبة الصخرة و "سر من رأى" والزهراء
والحمراء ومسجد السلطان أحمد تاج محل.

نحن علمنا أهل الأرض وكنا الأساتذة وكانوا التلاميذ.

نحن المسلمون!

منا أبو بكر وعمر ونور الدين وصلاح الدين وأورنك زيب.

منا خالد وطارق وقتيبة وابن القاسم والملك الظاهر.

منا البخاري والطبري وابن تيمية وابن القيم وابن حزم وابن
خلدون.

منا الغزالي وابن رشد وابن سينا والرازي.

منا الخليل والجاحظ وأبو حيان.

منا أبو تمام والمتنبي والمعري .

منا معبد وإسحاق وزرياب.

منا كل خليفة كان الصورة الحية للمثل البشرية العليا.

وكل قائد كان سيفاً من سيوف الله مسلولاً.

وكل عالم كان من البشر كالعقل من الجسد.

منا مائة ألف عظيم وعظيم .

نحن المسلمون!

قوتنا بإيماننا ، وعزنا بديننا، وثقتنا بربنا.

قانوننا قرآننا ، وإمامنا نبينا، وأميرنا خادمنا.

وضعیفنا المحق قوي فینا، وقوینا عون لضعیفنا.

وكلنا إخوان فی الله، سواء أمام الدین .

نحن المسلمون!

ونختار لكم أبياتاً من أعذب الشعر:

شعر

يقول هاشم الرفاعي في قصيدته التي يصف بها حال الأمة:

وَأَلْمَنِي وَأَلَمَ كُلِّ حَرٍّ

سؤال الدهر: أين المسلمونا؟

تُرى هل يرجع الماضي؟

فإني أذوبُ لذلك الماضي حيننا

بَنَيْنَا حُقْبَةً فِي الْأَرْضِ مُلْكًا

يَدْعُمُهُ شَبَابٌ طَامِحُونَ

شَبَابٌ ذَلَّلُوا سُبُلَ الْمَعَالِي

وما عَرَفُوا سِوَى الْإِسْلَامِ دِينًا

تَعَهَّدَهُمْ فَأَنْبَتَهُمْ نَبَاتًا كَرِيمًا

طَابَ فِي الدُّنْيَا غُصُونًا

هُمْ وَرَدُوا الْحِيَاضَ مَبَارِكَاتٍ

فَسَالَتْ عَنْدَهُمْ مَاءٌ مَعِينًا

إِذَا شَهِدُوا الْوَعْدَ كَانُوا كُفَمَاةً

يَدْكُونُ الْمُعَاقِلَ وَالْحُصُونَا
وَإِنْ جَنَّ الْمَسَاءُ فَلَا تَرَاهُمْ
مِنَ الْإِشْفَاقِ إِلَّا سَاجِدِينَ
شَبَابٌ لَمْ تُحْطَمْهُ اللَّيَالِي
وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلَى الْخَصْمِ الْعَرِينَا
وَلَمْ تَشْهَدْهُمْ الْأَقْدَاحُ يَوْمَا
وَقَدْ مَلَّوْا نَوَادِيهِمْ مَجُونَا
وَمَا عَرَفُوا الْأَغَانِي مَائِعَاتٍ
وَلَكِنَّ الْعُلَا صِيغَتْ لِحُونَا
وَقَدْ دَانُوا بِأَعْظَمِهِمْ نِضَالَا
وَعِلْمَا، لَا بِأَجْرِئِهِمْ عِيُونَا
فَيَتَّحِدُونَ أَخْلَاقًا عَذَابَا
وَيَأْتَلِقُونَ مُجْتَمَعًا رَزِينَا
فَمَا عَرَفَ الْخِلَاعَةَ فِي نَبَاتٍ
وَلَا عَرَفَ التَّخَنُّتَ فِي بَنِينَا

وقبل الختام نقول اسأل نفسك:

اجعل لحياتك هدفاً

اسأل نفسك ما الهدف الذي أريد تحقيقه في الحياة؟

وحينما تحدث نفسك بهذا السؤال، فاعلم بأن النجاح حليفك، لكن هذا الهدف لا بد أن يكون هدفاً خيراً نبيلاً، أما إن عشت بلا هدف فسوف

تعيش حياة كلها ملل وضجر، لأنه لا معالم لها، فمثلك كمثل الذي يمشي في صحراء شاسعة ليس فيها منارات ولا أودية ولا جبال، إذا فحدد من الآن الهدف الذي تريد تحقيقه، ثم سلط قدراتك على إنجازه، وحدث نفسك به دائماً. وقد قرأت أن المصلحين والعلماء والعابرة كان أحدهم يقول في شبابه: أريد أن أكون مصلحاً، مُجَدِّداً، أو مخترعاً، يبدأ بجمع طاقته وجهده في السعي لنيل هذا الهدف، سواء بالتعليم أو الحفظ، أو إجراء التجارب أو كتابة البحوث، أو القيام بالدراسات، وحينها لا تمر سنوات إلا وقد تحقق الهدف.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه.
والله أكبر! دعاه المريض على سريرته، وفزع إليه المنكوب في
أموره، وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة. ثم أما بعد:
ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندبي () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمئة و () من الهجرة.

نفتح لكم أولى فصولنا، وأصفى ينابيعنا القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ۝١ فُرُالِيلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نَضْفَهُ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ
قَلِيلًا ۝٣ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَمِعْنَا قَوْلَ نَفِيلًا ۝٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ

الَّيْلُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ۖ ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۖ ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۖ ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۖ ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۖ ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَىٰ النِّعَمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا
﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ۖ ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۖ ﴿١٣﴾ ﴿المزمل﴾.

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أنه قال : قال رسول الله ﷺ: «طعام
الواحد كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة». رواه البخاري.

ونقف مع وصايا لقمان الحكيم لابنه :

الحكمة

- ١- يا بني: لا يأكل طعامك إلا الأتقياء، وشاور في أمرك العلماء.
- ٢- يا بني: لا تمارين حكيماً، ولا تجادلن لجوجاً، ولا تعاشرن ظلوماً،
ولا تصاحبن متهماً.
- ٣- يا بني: إني قد ندمت على الكلام، ولم أندم على السكوت.
- ٤- يا بني: إذا أردت أن تؤاخي رجلاً فأغضبه قبل ذلك، فإن أنصفك
عند غضبه، وإلا فاحذره.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح، وفصل لا غنى عنه؛

جَدِّدْ حياتك

نوع ثقافتك، شكل مواهبك، غاير بين حالتك في المعيشة، لأن الرتبة
مملة، والاستمرار سأم، ولذلك تنوعت العبادات من صلاة وصيام، وزكاة
وحج، وتنوعت الصلاة من قيام وقعود، وركوع وسجود.

الزمن يتجدد: ليل ونهار، صيف وشتاء، حر وبرد، مطر وصحو.
المكان يتجدد: جبل وسهل، رابية وهضبة، غابة وصحراء، نهر وغدير.
الألوان تتجدد: أبيض وأسود، أحمر وأصفر، أخضر وأزرق.
الحياة تتجدد: فرح وحزن، محنة ومنحة، ولادة وموت، غنى وفقر،
سلم وحرب، رخاء وشدة.

اجعل وقتاً للتلاوة، ووقتاً للتفكير، وثالثاً للذكر، ورابعاً للمحاسبة،
 وخامساً للمطالعة، وسادساً للنزهة، وهكذا وزع العمر فيما ينفع.
النفس نفورة، والطبيعة متقلبة، والمزاج يتفجر، فحاول أن تأخذ من
كل شيء أحسنه، ومن كل فن أجمله.

إن كَدَّ النفس على طريقة واحدة، ونسج واحد، قتل لإشرافها
وأشواقها ولكن ساعة وساعة، إن هناك بدائل من أعمال الخير، يمكن
للعبد أن ينتقل بين حقولها، ويرواح بين جداولها.

إن كبت النفس في مسارات ضيقة، ما أنزل الله بها من سلطان، يجعل
النفس منهكة محطمة.

والأجدر بالعبد أن يضرب في كل غنيمة من أعمال الخير والبر
بسهم.

وتترككم الآن مع فقرة كتب ومؤلفون :

كتب ومؤلفون

كتاب: حصن المسلم.

المؤلف: سعيد علي بن وهب القحطاني. يحتوي هذا الكتاب على
أكثر من مائتين وخمسين ذكرًا من الكتاب والسنة. فهذا الكتاب كنز، طبع
بست وعشرين لغة لينشر في أنحاء العالم.

ويمتاز هذا الكتاب بصغر حجمه، حيث يستطيع الشخص وضعه في
جيبه، ليستفيد منه في أحواله في يومه وليلته.

ورشة عمل هو برنامجنا التالي :

ورشة عمل

إن يوم المسلم ينبغي أن يتحول إلى (ورشة عمل)، فإما أن يكون
في عبادة وطاعة، وإما أن يكون في عمله الدنيوي الذي يعينه على طاعة
الله تعالى، والإنفاق على نفسه وبيته، ويحفظه من سؤال الناس، والدنيا
موصولة في حياة المسلم بالآخرة. ومن هنا كان عمل المؤمن كله طاعة لله
تعالى وابتغاء مرضاته.

قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - : "إني لأبغض الرجل
ليس في شيء من عمل الدنيا أو عمل الآخرة".

إن الإسلام لا يعترف بالفارغين الخاملين العاطلين عن خدمة

أنفسهم ومجتمعاتهم وأمتهم : قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (الشرح).
فهل يكون مع هذا التوجيه لدى المسلم أوقات فراغ لا يدرى كيف
يقضيها؟

إن الليالي للأنام مناهل
تُطوى وتُنشر دونها الأعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة
وطوالهن مع السّرور قصار

صعب هي فقرتنا الأخيرة:

صعب

من أصعب الأشياء على النفس البشرية أن تبني آمالاً، وتعلق طموحات؛
وفجأة وبلا مقدمات، تتلاشى فكأنها لم تكن، بل هي خبر، بعد أثر، بعد عين،
فيأتي الإيمان، ليهجم على عشائر اليأس في النفوس، فيزلزل الأرض من
تحتها، كل هذا لترفع في القلوب راية (قدر الله وما شاء فعل).

وللدعاء فصل من الإجابة، حقاً لا محالة:

دعاء

«اللهم لا تكلنا إلى أهوائنا فنضل ونهوى، ولا تكلنا إلى قوتنا
فنضعف ونهون على الناس، ولا تكلنا إلى أنفسنا فنهلك ونزيغ، واجعل
لنا من كل همٍّ فرجاً، ومن كل ضيقٍ مخرجاً، ومن كل عناء يسراً، ووسع

أرزاقنا، وحسن أخلاقنا، ويسر أمورنا يا رب العالمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول
بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح
لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة! وما أقربه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع له من ناداه!

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

نبدأ إطلائنا بطلّة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم، كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُ أَخْبَارَهَا (٤)﴾ بِإِنَّ رَبَّكَ أَوْحَى

لَهَا ⑤ يَوْمٍذِ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاءًا لِّرَوْأَعْمَلِهِمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧
(الزلزلة).

إذا أردت الرحيق فاذهب إلى بستان الحبيب، عليه
ألف صلاة وتسليم؛

الحديث

عن ابن عباس- رضي الله عنهما-: أن النبي ﷺ بعث معاذًا إلى
اليمن، فقال: «اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب». رواه
البخاري.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزًا من ضياء؛

الحكمة

- رغباتنا هي كصغار الأطفال، كلما تساهلنا معها أكثر، زادت طلباتها
منا.

وتخلق بنا الكلمة عاليًا في سماء المعرفة؛

خاطب في الناس مصالحهم، ولا تستجد
رحمتهم وعطفهم

الناس في الغالب لا ينشدون إلا مصالحهم، ولا يبحثون إلا عن
متطلباتهم، وغالبهم ذئاب في ثياب بشر، فلا تظن، حينما تقوم بمشروع

ما، وتطلب عونهم، أنهم سَيَهْبُونُ لنجدتك، ويضحون من أجل سواد عينيك بأموالهم وجهودهم وراحتهم. لا .. هذا وهم، بل خاطب مصالحتهم، وما يمكن أن تعود عليهم هذه الأعمال من نفع، حينها تستدر كرمهم، أما أن تكتفي بإظهار المسكنة وطلب الرحمة منهم ومد العون بلا مقابل، فهذا في الغالب يذهب أدراج الرياح، لكن إذا قصدت شخصاً ليعينك في مشروع فابحث عن مصلحة لهذا الشخص في هذا المشروع، كربح مالي، أو مكانة اجتماعية، أو حصول تسهيلات، أو فرصة عمل.

آية وتفسير تستمعون إليها الآن :

آية وتفسير

الماء أغلى مفقود، وأرخص موجود، الحياة لا تقبل إلا بماء، والعيش لا يصح إلا بماء ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء: ٣٠).

بالماء تقوم الحقول، وتتكاثر الحبوب، وتميس الحدائق، وتهمهم الجداول، وتتراقص الخمائيل، وتشدو البلابل، وتتمايل السنابل، الماء شريان نابض في قلب الأرض، إذا تعطل ماتت المعمورة، يوم ينتهي الماء من الدنيا، لا يطاق العيش ولا يستطاع البقاء، ويوم ينتهي الماء من الوجود يفتح الهلاك قلاع الأنفس والثمرات، ويعصف الدمار بالمحاصيل والفواكه، وتأتي الإبادة على الإنسان والحيوان والنبات والجمال.

إذا رأيت الروض البهيج، وشمنت الأريج، ونظرت إلى الألوان الزاهية، والأشكال الباهية، ولمحت الحسن المتناهي، والجمال الفائق، والمنظر الخلاب، والسحر الجذاب، والتركيب البديع؛ فالغمام ينقط، والحمام يلقط، والورق يسقط، والشعاع يسري، والكون في مهرجان حافل يمدح الملك القدوس بقصائد التعظيم، ولسان الحال يهتف تبارك ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ (المسجدة: ٧).

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع. ومع هذه الفقرة:

لكل بيت سر

الحرص على أمورك الشخصية وعدم كشفها لكل أحد ..
فهذا مما يخصك أنت، ويميزك عن غيرك، ولكل بيت أسرار،
ولكل إنسان أموره الخاصة التي لا يسمح لإنسان أن يكتشفها أو يتعدى
عليها، فضلا عن إذاعتها بين الخلق ونشرها ... فاجعل الله لك معيناً،
فهو المستعان، واعمد إلى حوائجك فاقضها بكتمان، كما أخبرك الصادق
المصدوق عليه السلام فالؤمن كيس فطن ليس بالخب، ولا الخب يخدعه، عاقل
لبيب، يضع الأمور في مواضعها.

بيده شعرة معاوية، وصمته في قضاء حاجاته كعصا عمر بن الخطاب
- رضي الله عنه - للأوجاع مداوية، وللأسقام نافية، إلا من كانت أمه
هاوية، فإنها له، وهو لها عياداً بالله.

أيها المبارك: أوقد قنديل الكتمان - أعني للأمور خاصة ولا للعلم -
في دنيا الحرمان، تكن من أسعد الناس. وأسرج فتيل الهمة لتستلم مصاعد
القمة بيمين الصدق.

ونستمع الآن إلى شيءٍ من النصائح:

نصائح

١- اترك المستقبل حتى يأتي، ولا تهتم بالغد، لأنك إذا أصلحت
يومك صلح غدك.

- ٢- ما مضى فات، وما ذهب مات، فلا تفكر فيما مضى، فقد ذهب و
انقضى.
- ٣- عليك بالمشي و الرياضة، واجتنب الكسل و الخمول، واهجر
الفراغ و البطالة.
- ٤- جدد حياتك، ونوع أساليب معيشتك، وغير من الروتين الذي
تعيشه.
- ٥- اهجر المنبهات والإكثار من الشاي والقهوة، واحذر التدخين
والشيشة وغيرها.
- ٦- كرر (لا حول و لا قوة إلا بالله) فإنها تشرح البال، وتصلح الحال،
وتحمل بها الأثقال، وترضي ذا الجلال.
- ٧- أكثر من الاستغفار، فمعه الرزق والفرج والذرية والعلم النافع
والتيسير وحط الخطايا.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:
"فالسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (التاسع والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستوٍ على عرشه ، بائن من خلقه ، مستغن عن عباده ، متفرد بربوبيته وألوهيته ، واحد في أسمائه وصفاته .
حكيم خبير ، عليّ كبير ، بارئ مصور جبار متكبر ، ملك قدوس ، مهيمن قوي ، عزيز حكيم ، غفور رحيم ، عليّ عظيم ، ملك كريم .
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . ثم أما بعد :
من هذا الجمع الغفير ، وهذه الصفوف العديدة ، نخرج لكم سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة ، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة .

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات مستقيمة ، على الدرب مستنيرة :

القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠ ﴾

﴿١٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَنِهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾ ﴿ (الشمس).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف من ثمرها؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ حَرِيصٍ، تَأْمَلُ الْغَنَى، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تَمُحِلُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». رواه البخاري.

ونقف مع ميزان الحب؛

ميزان الحب

أنقى الحب ... الحب في الله .

أحسن الحب ... حب الزوجة .

أدوم الحب ... حب الأم .

هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية؛

التغذية السليمة

إن الطعام الذي تأكله هو مصدر طاقة الجسد وتغذيته. وبالطبع، يمثل الأكل مصدر لذة لكثير من الناس، والواقع أن الحصول على ما يكفي

من الطعام نادراً ما يعتبر مشكلة، إلا أن التغذية السليمة هي التحدي الذي يواجهه أغلبنا. فلكي نشعر بالنشاط، ونتخلص من الأمراض، ونؤدي واجبنا على أحسن وجه، علينا اعتماد تغذية متوازنة.

والحقيقة أن كثيراً من الأمراض المزمنة (كاعتلال القلب والسرطان والسكتة الدماغية) تعود جزئياً إلى تناول كميات كبيرة من أنواع مؤذية من الأطعمة. غير أنه بالنسبة إلى معظم الناس، فإن المقاربة الفضلى للتغذية السليمة تتمثل باتباع مبادئ اختيار الأطعمة التي تنصح بها الحكومة. أما المراجعة الأخيرة للإرشادات الغذائية فتتصح بما يلي:

- تناول تشكيلة من الأطعمة، واستهلك كثيراً من الخضار والفاكهة ومشتقات الحبوب.

- حافظ على وزن صحي.

- اعتمد غذاءً يحتوي على نسبة منخفضة من الدهون والكوليسترول.

- حدد من كمية السكر البسيط (الحلويات) في غذائك. فبالرغم من أنها تسبب فرط النشاط أو داء السكري، إلا أنها غنية بالسعرات الحرارية، وتفتقر إلى المغذيات الحيوية (الفيتامينات والمعادن). علاوة على ذلك، فهي غالباً ما تساهم في زيادة البدانة، والبدانة قد تسبب السكري.

- حدد من استهلاك الملح (الصوديوم) بعدم إضافة الملح إلى الطعام، وبتناول أطعمة مملحة أساساً بشكل خفيف. فالصوديوم يؤثر على توازن الماء في الجسد، ومن شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

ومن أحد الصفوف يخرج أحد المشاركين ومع فقره:

سؤال وجواب

س: كلمة خرافة تدل على الكلام غير الصحيح، فما معنى خرافة؟
ج: خرافة رجل من العرب كان يحكي قصة خيالية حصلت له مع الجن فكذبه العرب.

س: ما الاسم الذي أطلقه العرب على البترول؟
ج: زيت الصخر.

س: صحابي جليل اسمه (سيد القراء) ما اسمه؟
ج: أبي بن كعب - رضي الله عنه - .

س: ما اسم البركان الذي محا مدينة (بومبي) الإيطالية من الوجود؟

ج: فيزوف.

س: من قائل هذه العبارة «كل شاة برجلها معلقة» وهي من الأمثال العربية الدارجة؟

ج: وكيع بن سلمة.

ونظهر البسمة من بين الصفوف:

طرفة

كان أحد الأعراب يربي ابنه ويعلمه أصول الأدب، ويقول:
يا بني إذا أردت أن تتكلم بشيء فاعرضه على عقلك أولاً، وفكر فيه
حتى تقومه، ثم أخرج الكلمة من فيك بعد ذلك.

وبينما هما جالسان ذات يوم من أيام الشتاء، يستدفئون بالنار المشتعلة أمامهم، إذا بشرارة تطير، وتحط على الجبة الحرير التي يرتديها الأب. ولم يرها الأب - ولكن الابن كان يراها ..

فسكت وراح يفكر، ثم قال:

يا أبت .. أريد أن أقول شيئاً، فهل تأذن لي؟

فقال له الأب: إذا كان حقاً فتكلم.

قال الابن: نعم أراه حقاً.

فأذن له الأب .. فقال: إني أرى شيئاً أحمر.

فقال الأب: وما هو؟

قال: شرارة وقعت في جبتك الحرير التي ترتديها.

فنظر الأب إلى جيبته، وقد احترقت منها قطعة، ثم قال لابنه: لمَ لمَ تخبرني في لحظتها؟!

فقال الابن: فكرت في الأمر، كما علمتني، ثم قومت الكلام، ثم أخبرتك.

الدعاء مفتاح لكل خير، وباب لكل فضل، وطريق لكل صلاح، فمن رزق حسن المسألة فقد أعطي السعادة، ونجا من الشقاوة:

دعاء

«اللهم أكرمنا بكرامة القرآن، ووفقنا إلى قراءته وتلاوته حق التلاوة، ووفقنا إلى القيام به خير قيام، وأكرمنا بحفظه والعلم به، والعمل

بحلاله وحرامه، وتطبيق ذلك، يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين». من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليته، وحبيبه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجتمع لكم صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الوئام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية ، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّاهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠﴾

﴿١٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودٌ بِطَعُونَهَا ﴿١١﴾ إِذْ أُنْبِثَتْ أَشَقُّهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾ ﴿ (الشمس).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة
نجية؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل والصائم النهار». رواه البخاري.

ومن دروب الكون نقتفي دربا للحكماء؛

الحكمة

- كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أخرجته، ومن الأحمق إذا رحمته.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة؛

أتعجبون من غيرة سعد

إن هزائم الأمم وانتكاسات الشعوب لا ترجع إلى الضعف في قواها المادية، ولا إلى النقص في معداتها الحربية، من يظن هذا الظن ففكره قاصر ونظره سقيم. إن الأمم لا تعلقو - بإذن الله - إلا بضمانات الأخلاق

الصلبة في سير الرجال. بل إن رسالات الله ما جاءت إلا بالأخلاق وتتمام الأخلاق بعد توحيد الله وعبادته. يقول المصطفى ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

الأخلاق الفاضلة يضعف أمامها العدو وينهار بها أهل الشهوات. إن قضية الأخلاق ليست شيئاً يكتسب بالقراءة والكتابة. ولا بالمواعظ والخطابة، ولكنها درجة، بل درجات، لا تنال - بعد توفيق الله ورحمته - إلا بالتربية والتهديب، والصرامة والحزم وقوة الإرادة والعزم. إن كل امرئ عاقل، بل كل شهم فاضل، لا يرضى إلا أن يكون عَرْضُهُ محل الثناء والتمجيد، ويسعى ثم يسعى ليبقى عَرْضُهُ حراماً مصوناً.

لقد كان أصحاب رسول الله ﷺ من أشد الناس غيرة على أعراضهم، ولسعد بن عباد الصحابي الجليل - رضي الله عنه - ، مقولة يُعبر فيها عن غيرته وأنفته من وجود أحد عند أهله: «إن رأيت ما يرييني في أهلي لأطحن بالرأس عن الجسد، ولأضربن بالسيف غير مصفح، وليفعل الله بي بعد ذلك ما يشاء» فقال رسول ﷺ: «أتعجبون من غيرة سعد! والله لأننا أغير منه، والله أغير مني. ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن».

يقول ابن القيم - رحمه الله - : «إذا رحلت الغيرة من القلب، ترحلت المحبة، بل ترحل الدين كله» وقال: «أصل الدين الغيرة من القلب، ومن لا غيرة له لا دين له. فالغيرة تحمي القلب، فتحمي له الجوارح، فتدفع السوء والفواحش. وعدم الغيرة يمت القلب، فتموت الجوارح فلا يبقى عندها دفع ألبته. ومثل الغيرة في القلب مثل القوة التي تدفع المرض وتقاومه، فإذا ذهبَت القوة، وجد الداء المحلَّ قابلاً، ولم يجد دافعاً فتمكَّن؛

فكان الهلاك. ومثلها مثل صياصي الجاموس - قرونه التي يدافع بها عن نفسه وولده - فإذا كسرت، طمع فيه عدوه».

إن الشهم ليصون عرضه بالمال، فلا بارك الله بمال لا يصون عرضاً.

-وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع فقرة:

يعجبني ولا يعجبني

يعجبني:

يعجبني الطالب الذي يحترم المعلمين.

يعجبني الطالب الذي يسأل معلميه بأدب.

يعجبني الطالب الذي يستمع إلى كلام معلميه بإنصات.

يعجبني الطالب الذي يلتزم بتعليمات معلميه.

يعجبني الطالب الذي يشارك مع معلمه في الحصة.

ولا يعجبني:

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحترم المعلمين.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يسأل معلميه بأدب.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يستمع إلى كلام معلميه بإنصات.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يلتزم بتعليمات معلميه.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يشارك مع معلمه في الحصة.

-ونشأنا آذاننا بهذه الأنشودة الرائعة:

متى يا فجر؟

متى يا فجر تؤذن بانبثاق

وتحملنا على متن الوفاق؟

وتطوي صفحة الظلماء عنا
وتجمع شملنا بعد الفراق
متى يا فجر تفتح باب نور
وتغلق باب أصحاب الشقاق؟
تمادى الليل .. واحتوانا
ظلام سد أبواب التلاقي
أنادي والجراح مسومات
وهمي حول قلبي كالنطاق
بني الإسلام ما طرزت شعري
بأوهام تجور على السياق
ولكني رفعت شعار حبي
وأرسلت القوافي في اتساق
كتبت لكم قصائد من فؤادي
مطرزة بحبي واشتياقي
وجئت محذراً مما ترأى
أمامي من أباطيل النفاق
أرى في الأفق عوداً من ثقاب
وأحسبه نذيراً باحتراق

وألمح في سماء الخوف بدرًا
يغطي وجهه ثوب المحاق
أقول لمن بغى بغيًا كبيرًا
وأحدث بيننا أمر انشقاق
أتنسى أن في الأقصى عدوًا
يعد جيوشه للانطلاق؟

-هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكم بعدها
التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما
نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند
علام الغيوب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات،
مرسل النضحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل
الرعاية، الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله الدال على الهدى،
الحاجز من الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله
عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.
ثم أما بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في
العقول، وهأنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول تحملون حقائب
الكتب بالأيدي، شاهدين على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من
الهجرة. أتيناكم حاملين حقيبتنا الإذاعية، محملة بالدرر الندية،
والفوائد العلمية.

**فدعونا نخرج لكم جوهرة حقيبتنا الإذاعية
فأنصتوا:**

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥﴾ يَا أَيُّهَا

الْإِنْسَنُ مَا عَرَفَ رَبِّكَ الْكَرِيمَ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا
شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كُنِينٍ
﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴿ (الانفطار).

**- ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدى، نأخذه
بهمة :**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ أتى ليلة أسري
به بإيلياء بقدرحين من خمر ولبن، فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن، فقال
جبريل: «الحمد لله الذي هداك للفطرة، ولو أخذت الخمر غوت أمتك».
رواه البخاري.

**- ولا بد من تفتيش الحقيقة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة :**

الحكمة

- من السهل أن يحترمك الناس .. ولكن من الصعب أن تحترم
نفسك.

- وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح :

مواظع وعبر من الحياة

روي عن شقيق البلخي أنه قال لحاتم الأصم: قد صحبتني مدة،

فماذا تعلمت؟ قال: ثماني مسائل:

الأولى: فإني نظرت إلى الخلق؛ فإذا كل شخص له محبوب، فإذا وصل إلى القبر فارقه محبوبه؛ فجعلت محبوبي حسناتي لتكون معي بالقبر.

الثانية: فإني نظرت إلى قوله تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (النازعات: ٤٠).

فأجهدتها في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله.

الثالثة: فإني رأيت كل من معه شيء له قيمة عنده يحفظه؛ فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: ٩٦). فكلما وقع معي شيء له قيمة وجهته إلى الله ليبقى لي عنده.

الرابعة: فإني رأيت الناس يرجعون إلى المال والحسب والشرف، وليست بشيء. فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ١٣) فعملت بالتقوى حتى أكون عند الله كريماً.

الخامسة: فإني رأيت الناس يتحاسدون؛ فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الزخرف: ٣٢) فتركت الحسد بالكلية؛ لأن الحسد اعترض على الله سبحانه.

السادسة: رأيت الناس يتعادون، فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ (فاطر: ٦) فتركت عداوتهم، واتخذت الشيطان وحده عدواً.

السابعة: رأيتهم يذلون أنفسهم في طلب الرزق؛ فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (هود: ٦) فاشتغلت بما

له عليّ، وتركت ما لي عنده، ثقة به، وبقينا بما عنده.

الثامنة: رأيتهم متوكلين على تجارتهم وصنائعهم وصحة أبدانهم، فتوكلت على الله، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

- وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان، نخرج منه أزهى الألوان. ومع فقره:

الإعجاز العلمي للقرآن

إن أول ظاهرة قابلت الإنسان عند غزو الفضاء هي ظاهرة ضيق الصدر، وتحدث هذه الظاهرة بسبب قلة الهواء.

من أجل ذلك يتم اصطحاب أنابيب الأكسجين عند الصعود إلى السماء، ويمكنك أن تكتشف ذكر هذه الظاهرة في القرآن الكريم.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَعُدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (الأنعام: ١٢٥).

- ونستمع الآن إلى فقرة من أهم الفقرات؛ ألا وهي:

الفاظ منهي عنها في الشرع

١- التنازع بالألقاب، بأن يلقبه بما يكرهه، وكذا لمز الناس بذكر عيوبهم لا يجوز؛ لأن الله قال في كتابه ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الحجرات: ١١).

٢- قول: (فلان: أغنى الأغنياء، ملك الملوك، يفعل ما يشاء، حاكم الحكام، قاضي القضاة) "منهي عنه لأن النبي ﷺ قال: «إن أخنع اسم عند

الله رجل يسمى: ملك الأملاك، لا مالك إلا الله». رواه البخاري.

٣- قول: شاءت الأقدار، شاءت الظروف أو الطبيعة، شاءت قدرة الله، شاء القدر، تدخل القدر، منهي عنه؛ لأنها لا مشيئة لها، والصحيح أن تقول: "شاء الله".

٤- قول: اللهم اغفر لي أو أعطني إن شئت، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «إذا دعا أحدكم أن يعزم المسألة ولا يقولن». رواه البخاري.

٥- قول: يا كافر، يا يهودي، يا نصراني، إن شئت يا عدو الله، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «أيما رجل قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما». رواه البخاري.

-ومن بين ركام المكتوب، وعدد السطور، نخرج قصة لكم، ونترك أثرها في نفوسكم:

لا يزوج الجاهل

جاء إلى سفيان بن عيينة ابن أخيه يخطب ابنته فقال له: كفاء كريم، ثم قال له: اجلس فجلس، فقال: يا بني اقرأ عشر آيات من القرآن الكريم فلم يستطع الشاب قال: اروي عشرة أحاديث، فلم يستطع. قال: اثنت عشرة أبيات من الشعر فلم يستطع، فقال له: لا قرآن ولا حديث ولا شعر فعلى أي شيء أضع ابنتي عندك؟ ثم قال له: لا أخيبك خذ أربعة آلاف درهم ودع البنية.

-وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يملُ الحديث، لكن حسبكم بالقليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثاني والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا
كثيرًا. ثم أما بعد:

ما إن يأت جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ومع أولى ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام سيد الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قِيلَ أَصْحَبُ الْأَعْدُودِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٩ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١٠﴾ (البروج).

ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا عليه الصلاة والسلام:

الحديث

عن أبي هريرة- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دريٍّ في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخضون، أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة (عود الطيب) أزواجهم الحور العين، على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ومع عزمنا على المسير، أصررنا على حفظ حكمة من حكيم:

الحكمة

- الإنسان الناجح هو الذي يخلق فمه قبل أن يخلق الناس آذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.
- من أذنب وهو يضحك، دخل النار وهو يبكي.
- غالباً ما يضيع المال بحثاً عن المال.
- لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين؛ فلا تنس أنهم مثلك لهم عيون وألسن.
- ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف من فقدانه؟

وفي هذا الجمع، كان لابد من كلمة الوصل بيننا وبينكم:

قيمتك ما تحسنه!

هي كلمة لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه وأرضاه - قيمة كل امرئ ما يحسن، لا ثمن للحمة، ولا لدمه، ولا لثيابه، إنما هناك جوهر آخر ومعنى ثان به توزن القيم، وتقاس الأشياء.

إن قيمة الإنسان إحسانه وإبداعه وتفوقه، قيمته علمه وكرمه، وحلمه وإيمانه، وجهاده، أدبه، ونبله، وهلم جرأ من هذه الصفات والألقاب، والأوسمة.

فلماذا لا يزيد الإنسان من قيمته؟ ولماذا لا يغالي بثمنه؟ فيضاعف جهده في طلب المزيد.

صاحب العلم واجب عليه أن ينقب في السطور، ويحدث المصنفات، وينافس العلماء، ويعكف على الدفاتر، ويغوص في أغوار الكلمة. العابد يهتبل الفرص، ويغتني اللحظات، ويدمن الخدمة. الماهر في مهنته يدرس أسرارها، ويطالع مسارها، يفكر في صقلها. ومع الأيام والليالي يزداد العطاء، وتعرف الزيادة، ويبين الربح.

إن الحياة لا تعترف باللابثين في أماكنهم، القابعين في ثكناتهم، بل علواً علواً، وصعوداً صعوداً، حتى يؤدي رسالته في الحياة، ويجب عن سؤال فاطره، ويلبي مراد النشأة الأولى، والمطلب الحق ﴿يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (القيامة: ٣٦). وانظر إلى هذا العالم المتلاطم كمن هو عاطل، مدثر بجهله، راض بحاله، سادر في غفلته، هيهات؟!

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع إحدى ذكريات ابن الجوزي:

إياك والغرور

قال ابن الجوزي: ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر أكثر من
مائتي ألف، وأسلم على يدي أكثر من مائتي نفس، وكم سالت عين متجبر
بوعظي؛ لم تكن تسيل.

ويحق لمن يلمح هذا الإنعام أن يرجو التمام، وربما لاحت أسباب
الخوف بنظري على تقصيري وزللي. ولقد جلست يوماً فوجدت حولي
أكثر من عشرة آلاف ما فيهم إلا من قد رق قلبه، أو دمعت عيناه. فقلت
لنفسي: كيف بك إذا نجوا وهلكت؟!

فضحكت بلسان وجدي: إلهي وسيدي إن قضيت عليّ بالعذاب غداً،
فلا تعلمهم بعذابي؛ صيانة لكرمك لا لأجلي، لا يقولوا: عذب من دل
عليه!

إلهي: قد قيل لنبيك ﷺ: اقتل ابن أبي المنافق، فقال: «لا يتحدث
الناس أن محمداً يقتل أصحابه».

إلهي فاحفظ حسن عقائدهم في بكرمك أن تعلمهم بعذاب الدال
عليك، حاشاك والله يا رب من تكدير الصافي.

لا تَبْرِ عوداً أنت ريشته حاشا لباني الجود أن يَنْقُضَا
لا تُعْطِش الزرع الذي نبته بصوب إنعامك قد رُوِّضَا

ونستمع إلى جواب الجاحظ:

ألف جواب مسكت

جاء بعض الثقلاء إلى الجاحظ وقال له: سمعت أن لك ألف جواب مسكت، فعلمني منها. فقال له الجاحظ: لك ما تريد. فقال له الثقليل: إذا قال لي رجل يا ثقليل الدم! ويا خفيف العقل! فبماذا أجيبه؟ فقال له الجاحظ: قل له: صدقت.

ونختتم بفقرة اختبر معلوماتك:

اختبر معلوماتك

س: من أول من رمى بسهم في سبيل الله؟

ج: سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -.

س: من أول من لقب بأمير المؤمنين؟

ج: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

س: من مؤسس علم الاجتماع؟

العالم المسلم ابن خلدون.

س: من مؤسس علم الكيمياء؟

ج: العالم المسلم جابر بن حيان.

س: من أول من تكلم في المهد؟

ج: عيسى بن مريم - عليه السلام -.

س: كم عدد عضلات جسم الإنسان؟

ج: (٦٢٠) عضلة.

هاهي ساعتنا توشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من

التحية قبل الختام: " فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته " .

البرنامج الإذاعي (الثالث والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور،
والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس
له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى
الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه، ومن سار على النهج القويم
إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

هاهو البلبل يغرد كل صباح، وهاهو الهدهد يبهر بالألوان،
وهانحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا
الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة ()
وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام
ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض
والسماوات، نسمعه بصوت قارئنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ (٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
بِاللَّهِ ظَرْبُ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ ﴿ (الفتح).

وعطر الحديث ، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا
الحبيب:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «لا
تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما بلغ مدّ أحدكم ولا
نصيبه» رواه البخاري.

وتجارب الرجال تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى السفح لترى من عاونك في الصعود
إليها، وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

من أعلام الإسلام في الكيمياء

«جابر بن حيان»

يعتبر جابر بن حيان أنبغ الكيميائيين المسلمين، وأعظم كيميائي العصور الوسطى قاطبة، فلقد تركت دراساته وأبحاثه أثراً خالداً اعترف منه علماء العصور التي تلت عصره.

ولقد درس ابن حيان علوم الكيمياء والطب والتاريخ الطبيعي والفلسفة ونبغ فيها، وقد وضع مؤلفات كثيرة وصلنا منها نحو خمسين مخطوطاً.

وفي القرنين الثالث عشر والرابع عشر ظهرت باللاتينية عدة كتب قيّمة في علم الكيمياء نسبت إلى جابر بن حيان.

إلا أنه في أواخر القرن التاسع عشر طلع عالم فرنسي يدعى "بيرنلو" على العالم عام (١٣١١هـ) بكتاب في ثلاثة أجزاء عن الكيمياء في العصور الوسطى، أنكر فيه على جابر بن حيان كتب الكيمياء المشار إليها، وادعى أنها من صنع كيميائي مجهول أطلق عليه اسم "جابر اللاتيني" ولكن لم يمض وقت طويل حتى أصدر العلامة هوليمار عام (١٣٤٢هـ) دراسة مستفيضة دحض فيها ادعاءات بيرنلو، وأثبت صحة نسبة الكتب اللاتينية إلى أعمال جابر بن حيان العربي.

وبعد وفاة ابن حيان لم تنطفئ شعلة علم الكيمياء فقد حملها من بعده علماء أفذاذ منهم: الرازي، وابن سينا، وأبو المنصور الموفق، وأبو القاسم العراقي، والعالم الجلدكي.

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقرة بعنوان:

وصية صالح بن جناح

قال صالح بن جناح اللحمي يوصي ابنه:

يا بني إذا مرَّ بك يوم وليلة قد سلم فيها دينك وجسمك ومالك
فأكثر الشكر لله تعالى، فكم من مسلوب دينه، ومنزوع ملكه، ومهتوك
ستره، ومقصوم ظهره في ذلك اليوم، وأنت في عافية، واعتبر ما لم تره في
الدنيا بما قد رأيته، وما لم تسمعه بما قد سمعته، وما لم يصبك بما قد
أصابك، وما بقي من عمرك بما قد مضى، وما لم يبيل منك بما قد بلى
واعلم:

إنما الدنيا نهارٌ
ضوءه ضوؤٌ معار
بينما غصنك غصنٌ
ناعم فيه اخضرار
إذا رماه الدهر يوماً
فإن فيه لأصفرار
وكذلك الليل يأتي
ثم يحوه النهار

ونقف مع إحدى عجائب وغرائب الخالق - سبحانه وتعالى - :

سمك يعيش في الصحراء

هناك سمك يعيش في الصحراء .. هذا النوع من الأسماك يسمى (لانج فيشي) أو (لأنك فيشي) يعيش في أنهار إفريقيا التي تتكون عند هطول الأمطار الموسمية، وتجري بين أراضيها وصحرائها، فيبقى السمك في تلك الأنهار متكاثراً فيها، حتى يأتي فصل تنقطع فيه الأمطار، وتأخذ الأنهار والبحيرات في الجفاف، وحينئذ يأخذ هذا السمك في حفر من الرمل، والتوغل في أعماق تلك الأرض، حتى يصل إلى عمق يجد فيه مقداراً من الماء، يساعده على البقاء فيه، وذلك حتى تأتيه الفصول الممطرة، ليخرج من مخبئه، ويعود إلى أنهاره.

ونقف مع هذا التنبيه :

تنبيه

تنتشر في العديد من الألبسة والموضات وخصوصاً الغربية عبارات مكتوبة عليها باللغة الإنجليزية، تحتوي على عبارات بذيئة، وشركية؛ وهي كالتالي:

Sow (خنزيرة)

Pig (خنزير)

Pork (لحم الخنزير)

I'm Jewish (أنا يهودي)

Theocracy (الشرك بالله)

Bible (كتاب المسيحيين)

Socialism (الاشتراكية)

Birthday (عيد الميلاد)

Hussy (امرأة وقحة/فاجرة)

Vice (رذيلة)

Church (كنيسة)

بعد هذا التنبيه نقول: فكونوا على حذر في أثناء شراء الألبسة،
واسألوا عن معنى الكلمات التي تجدونها على الملابس قبل شرائها.
ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق،
وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة،
وعند الممات.
"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الرابع والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله، أحمدوه سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعلى نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئنا المبدع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلًَا

وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾
وَيُطْعَمُونَ السَّعْيَ عَلَى حَبِّهِ، مَسْكِينًا وَبَيْنًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ
جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ (الإنسان).

**وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها
بهدي نبيها ﷺ :**

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على
أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون، ولا يتفلون
ولا يتمخضون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة -
الأنجوع، عود الطيب - وأزواجهم الحور العين، على خلق رجل واحد، على
صورة أبيهم آدم، ستون ذراعاً في السماء». رواه البخاري.

**وحكم الحكماء فرصة لاكتشاف ما في عقولهم، وسبر
أغوارهم:**

الحكمة

أمر لقمان الحكيم خادمه أن يذبح شاة، ويأتيه بأطيب ما فيها، فذبح
الخادم الشاة وأعطاه القلب واللسان، ثم أمره ثانية أن يذبح شاة، ويأتيه
بأخبث ما فيها، فذبح الخادم الشاة وأعطاه القلب واللسان. فقال لقمان

الحكيم لخدمته: لماذا في كل مرة تأتيني بالقلب واللسان؟ قال الخادم: يا سيدي: ما أطيب من القلب واللسان إذا طابا.
ولا أخبث من القلب واللسان إذا خبثا.
فقال لقمان: صرت لأن تكون لقمان الحكيم.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس مطمئنة:

الذرة

يتكون كل شيء في العالم من جسيمات دقيقة تعرف بالذرات. والذرة عبارة عن جسيم بالغ الدقة، لدرجة أننا لو وضعنا عشرة آلاف مليون ذرة - واحدة تلو الأخرى - فلن يزيد طول المجموعة كلها عن (١,٣) سم؛ لذا لا يمكن رؤية الذرة بالعين المجردة.

ولكل ذرة نواة تحتوي على عدد من الإلكترونات التي تدور حولها. وتتكون نواة الذرة من جسيمين دقيقين جداً هما:

١- البروتونات: وهي عبارة عن جسيمات دقيقة جداً تحمل شحنة كهربائية موجبة.

٢- النيوترونات: وهي جسيمات دقيقة متعادلة كهربياً أي لا تحمل شحنة كهربائية موجبة أو سالبة.

وذرات العنصر الواحد متجانسة - أي أنها تتشابه في كل شيء - أما ذرات العناصر المختلفة فتختلف باختلاف المواد المكونة لهذا العنصر أو ذاك. وبمعنى آخر: نجد أن ذرات الماء كلها تتشابه وتتطابق تماماً في كل

شيء، لكن ذرة من الماء غير ذرة من الزيت، وذرة من الزيت غير ذرة من الكيوسين.

ويمكن الاختلاف بين ذرات العناصر في اختلاف عدد الإلكترونات التي تدور حول نواة الذرة، ويعرف هذا بالرقم الذري، وكذلك في الاختلاف في عدد البروتونات والإلكترونات داخل نواة الذرة، ويعرف هذا بالرقم الذري لذرة عنصر ما (١٣) يعني هذا أن هناك (١٣) إلكترونات تدور حول نواتها.

ولفظ ذرة مشتق أساساً من كلمة إغريقية (أتوموس)، وتعني الشيء الذي لا يمكن تجزئته إلى أجزاء أصغر، فقبل ألفي عام مضت افترض الفيلسوف الإغريقي " (ديمو كريتس) أننا إذا قسمنا شيئاً إلى نصفين، ثم قسمنا كل نصف إلى نصفين، فسوف نصل في النهاية إلى جسيمات صغيرة لا يمكن شطرها إلى أجسام أصغر منها لذا اعتقد القدماء أنه لا يمكن تجزئة الذرة، أو تفتيتها لجزيئات أصغر منها، لكن العلم الحديث أثبت أنه بالإمكان تجزئة الذرة لجسيمات أصغر.

ويعتقد الكثير من العلماء المختصين أن عدد الذرات التي توجد في الطبيعة، والتي أدت بالتالي لتكوين العناصر (٩٢) ذرة مختلفة فقط، أما بقية الذرات المختلفة فقد تم تحضيرها صناعياً في معامل العلوم. وقد صنف العلماء الذرات المختلفة طبقاً للرقم الذري عدد الإلكترونات لكل ذرة، وأطلقوا على ذلك التصنيف: الجدول الذري.

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد ورائح ومع هذه الفقرة:

إذا أوقعت الدنيا بينكم

روى الحافظ ابن عساكر في تاريخه: أن أحمد بن عمار الأسدي قال: خرجنا مع المعلم في جنازة، ومعه جماعة من أصحابه، فرأى في طريقه كلاباً مجتمعة بعضها يلعب مع بعض، ويمرغ عليه ويلحسه، فالتفت إلى أصحابه، فقال انظروا إلى هذه الكلاب ما أحسن أخلاقها مع بعض، قال: ثم عدنا من الجنازة، وقد طرح جيفة، وكانت الكلاب تهاوش بعضها البعض، ويخطف هذا من هذا، ويعوي عليه، وهي تتقاتل على تلك الجيفة، فالتفت المعلم إلى أصحابه، فقال: قد رأيتم يا أصحابنا متى لم تكن الدنيا بينكم فأنتم إخوان، ومتى وقعت الدنيا بينكم، تهاوشتم عليها تهاوش الكلاب على الجيفة.

ونستمع إلى فقرة ألقاب خالدة:

ألقاب خالدة

- سيد شباب أهل الجنة:

هما الحسن والحسين - رضي الله عنهما - .

- سيف الله المسلول:

هو خالد بن الوليد - رضي الله عنه -، ففي غزوة مؤتة قال الرسول

ﷺ: «حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم» فسمي

خالد من ذلك اليوم سيف الله.

- الشعار:

هم الأنصار أهل المدينة المنورة.

- صاحب سرا الرسول:

هو حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - .

- صاحب السواد وصاحب نعلي رسول الله ﷺ:

هو عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام،
على موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام جديدة.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره
وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عزَّ
ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقّة، والمنهج المستقيم،
والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى
النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما
بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس،
وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملاً البطون
بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هم إخوانكم في
جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية.
قد جمعوا لكم من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن
الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجنا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية
مع رب البر والبحرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ (١) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ (٢) أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ۚ (٣) بَلَىٰ قَلِيلًا عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ۚ (٤) بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۚ (٥) يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۚ (٦) إِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۚ (٧) وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۚ (٨) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ (٩) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُ ۚ (١٠) كَلَّا لَا وَزَرَ ۚ (١١) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۚ (١٢)﴾ (القيامة).

وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها
كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك؛

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال أحدكم آمين، قالت الملائكة في السماء آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه». رواه البخاري.

وهاهو الشهد الجميل، والسهل المفيد، حكمة تنير
الطريق؛

الحكمة

- إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة؛ لأنه بالاستشارة قد خرج
من معاداتك إلى موالاةك.

ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي كالنجوم:

عظمة الله

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - : تأمل خطاب القرآن تجد مَلَكًا له الملك كله، وله الحمد كله، أزمّة الأمور كلها بيده، ومصدرها منه، ومردّها إليه، مستويًا على سرير ملكه، لا تخفى عليه خافية في أقطار مملكته، عالمًا بما في نفوس عبيده، مطلعًا على أسرارهم وعلاانيتهم، منفردًا بتدبير المملكة، يسمع ويرى، ويعطي ويمنع، وثيب ويُعاقب، ويكرم ويُهين، ويخلق ويرزق، ويحيي ويميت، ويقدر ويقضي، الأمور نازلة من عنده دقيقها وجليلها وصاعدة إليه، لا تتحرك ذرة إلا بإذنه، ولا تسقط إلا بعلمه.

فتأمل كيف تجده يثني على نفسه، ويمجد نفسه، ويحمد نفسه، وينصح عباده، ويدلّهم على ما فيه سعادتهم وفلاحهم ويرغبهم فيه، ويحذرهم مما فيه هلاكهم، ويتعرض إليهم بأسمائه وصفاته، ويتحبب إليهم بنعمه وآلائه، فيُذكّرهم بنعمه عليهم، ويأمرهم بما يستوجبون به تمامها، ويحذرهم من نقمه، ويذكرهم بما أعد لهم من الكرامة إن أطاعوه وما أعد لهم من العقوبة إن عصوه، ويخبرهم بصنعه في أوليائه وأعدائه، وكيف كانت عاقبة هؤلاء وهؤلاء، ويثني على أوليائه بصالح أعمالهم وأحسن أوصافهم، ويدّم أعداءه بسيئ أعمالهم وقبيح صفاتهم.

ويضرب الأمثال وينوع الأدلة والبراهين، ويجيب عن شبه أعدائه أحسن الأجوبة، ويصدّق الصادق، ويكذب الكاذب، ويقول الحق ويهدي السبيل.

ويدعو إلى دار السلام، ويذكر أوصافها وحسنها ونعيمها، ويحذر من دار البوار ويذكر عذابها وقبحها وآلامها، ويُذكر عباده فقرهم إليه من كل وجه وأنهم لا غنى لهم عنه طرفة عين، ويذكر غناه عنهم وعن جميع الموجودات، وأنه الغني بنفسه عن كل ما سواه، وكل ما سواه فقير إليه بنفسه، وأنه لا ينال أحد ذرة من الخير فما فوقها إلا بفضلته ورحمته، ولا ذرة من الشر فما فوقها إلا بعدله وحكمه.

ويشهد من خطابه عتابه لأحبابه أطف عتاب، وأنه مع ذلك مُقبل عثراتهم، وغافر زلاتهم، ومقيم أعمارهم، ومصلح فسادهم، والدافع عنهم، والمحامي عنهم، والناصر لهم. والكفيل بمصالحهم، والمنجي لهم من كل كرب، والموفي لهم بوعده، وأنه وليهم الذي لا ولي لهم سواه، فهو مولاهم الحق، ونصيرهم على عدوهم، فنعم المولى ونعم النصير.

فإذا شهدت القلوب من القرآن ملكاً عظيماً رحيماً جواداً جميلاً هذا شأنه، فكيف لا تحبه؟ وتنافس في القرب منه، وتنفق أنفاسها في التودد إليه، ويكون أحب إليها من كل ما سواه. وكيف لا تلهج بذكره؟ ويصير حبه والشوق إليه والأنس به هو غذاؤها وقوتها ودواؤها، بحيث إذا فقدت ذلك هلكت، ولم تنتفع بحياتها.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لابد من فقرة بعنوان:

الفتى من يقول هأنذا

قال أحدهم: كنت جالساً عند بعض ولاية شرطة الليل، فجاء برجلين، فسأل الوالي أحدهما: من أبوك فأجاب:

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره
وإن نزلت يوماً فسوف تعود
تري الناس أفواجاً على باب داره
فمنهم قيام حولها وقعود
فقال الوالي: إن أباه كريمٌ مضياف، ثم قال للآخر من أبوك فقال:
أنا ابن من ذلت الرقاب له
ما بين مخزومها وهاشمها
خاضعة أذعنت لطاعته
يأخذ من مالها ومن دمها
فقال الوالي: وما أبوه إلا شجاع مقدام، ثم عفا عنهما. ولما انصرف،
قلت للوالي: أما الأول فكان أبوه فَوْالاً وأما الثاني فكان أبوه حِجَاماً عندئذٍ
قال الوالي:
كن ابن من شئت واكتسب أدباً
يغنيك مضمونه عن النسب
إن الفتى من يقول هأنذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

ونقف مع فقرة الحقائق العلمية :

حقائق علمية عن الحيوان

- أضعف قلب في الحيوانات المفترسة هو (قلب الأسد).
- حجم قلب الحوت الأزرق يساوي حجم سيارة، أما لسانه فيبلغ طوله نحو ٥ أمتار.
- يستطيع رأس الثعبان أن يلدغ حتى بعد مرور نصف ساعة على بتره.
- من الممكن أن تصعد البقرة الدرج، ولكن من المستحيل أن تنزل.
- الطائر المعروف باسم القرطس، وهو طائر بحري كبير يستطيع الطيران طوال اليوم، دون أن يحتاج إلى رفرقة جناحيه ولو مرة واحدة.
- في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل، وادراً عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين.

مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جلَّ اسمه، تقدس ذكره، سما قدره، عزَّ شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع، فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلم.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة ،
والحسنة بعشر أمثالها :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ ١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ٢﴾ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧﴾
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠﴾ فَوَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَاً ١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤﴾ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ
لَا تُبْصِرُونَ ١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ١٦﴾ (الطور).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرًا؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط،
إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه. رواه البخاري.

اعلم .. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛

الحكمة

- إذا كنت غنياً فتناول طعامك متى شئت .. وإذا كنت فقيراً فتناول
طعامك متى استطعت.

- إذا أردت أن تحتفظ بصديق فكن أنت أولاً صديقاً.

- اختر كلامك قبل أن تتحدث، وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج

الكلام؛ فالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كافٍ حتى تنضج.

- ما أسهل أن تكون عاقلاً .. بعد فوات الأوان.

- من عاش بوجهين مات ولا وجه له.

والكلمة الطيبة صدقة :

علماء الحشرات والاكتشاف العجيب

عكف علماء الحشرات مدة من الزمن يجرون بحوثاً ودراسات حول النملة، حيث وضعوها في مختبرات خاصة مع أجهزة للمراقبة والتصوير، وأجهزة أخرى (فوق البنفسجية) للتسجيل، لعل النمل يصدر أصواتاً فتسجل أو حركات فترصد ، وفي النهاية خرجوا بنتائج، هذه خلاصتها:

أولاً: قالوا: لقد تبين لدينا من الملاحظة التامة أن النمل أمة كأمة البشر؛ لها قانونها الاقتصادي والسياسي، والاجتماعي، بل العسكري أيضاً. فالنمل له نظام اقتصادي خاص في التوفير ورصد الاحتياطي لوقت الحاجة، وحفظ المخزون بطريقة معينة حتى لا يفسد.

وفي النظام السياسي من ملوك ورؤساء وقادة، وفي النظام الاجتماعي من أسرة وجماعات، وفي النظام العسكري من جيوش وحمايات، بل تبين أن النمل يقوم بحملات عسكرية على القرى المجاورة من النمل، ويأسر منهم الأسرى، ويضعهم في السجون!

ومن هنا يتبين لدينا أن النمل أمة كأمة البشر في الدقة والنظام. قلنا لهم : هذا اكتشاف رائع، لكن الأروع أن القرآن قد أخبر بذلك قبل ألف وأربعمائة عام!

قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ دَابَّتْ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (الأنعام: ٣٨).

ونستمع إلى شيء من أحوال السلف الصالح:

لست عن نفسي راضياً

قيل للربيع بن خثيم: ما نراك تعيب أحداً. فقال: لست عن نفسي راضياً، حتى أتفرغ لذم الناس. وأنشد:

لنفسي أبكي ليس أبكي لغيرها

لنفسني من نفسي عن الناس شاغل.

**واخترنا لكم في الدقيقة القادمة شيئاً دقيقاً ينبغي
التنبية عليه:**

أنزل الناس منازلهم

إياك أن تهضم من حق أحد أو تضع من قدره، ومن أخبرك أن أحداً أرخص نفسه فقد كذب، ويوم ترخص أنت أثمان الناس بتجاهلهم وازدراءهم، إنما تكسب مقتهم وعداوتهم، وسوف يسعون في الإضرار بك والانتقام منك، فلهذا كان من الحكمة تبجيل من يستحق التبجيل، وإنزاله منزلته اللائقة به. وأما غمط الناس وتحقيرهم فهو دليل على نقص العقل وذهاب الرشد، إنك لن تجد من يحترمك ويقدرك حق قدرك إلا من احترمه وأكرمته. وبالمقابل لا تبالغ في رفع أحد عن منزلته، فيحطك عن منزلتك، فإن بعض الناس لديه لؤم وخسة وطبع كالحية،

فيظن أنك إذا غاليت في إكرامه أنه خير منك، فيبدأ بانتقاصك، فلا ضرر ولا ضرار. أقم ميزان العدل في الحق، وأكرم من يستحق الإكرام، واصفح الصفح الجميل، وأعرض عن الجاهلين.

**الشرعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى
سبيل الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال.**

ومع فقرة (إذا أردت) :

إذا أردت

١- إذا أردت أن يغفر الله لك ذنوبك فقل ثلاث مرات: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه».

٢- إذا أردت أن تكسب في كل يوم مائة حسنة، أو يحط عنك مائة سيئة، فقل مائة مرة: «سبحان الله».

٣- إذا أردت أن يكون لك كنز من كنوز الجنة، فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

٤- إذا أردت أن يكفيك الله الهم، فقل سبع مرات: «حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

ونختم فصلنا الإذاعي بدعاء سماوي، فأمنوا:

دعاء

«اللهم افتح لنا من بركات السماء، وأخرج لنا من بركات الأرض، واحفظنا بحفظك، واحرسنا بعينك التي لا تنام، واجعلنا هداة مهتدين،

غير ضالين ولا مضلين، ولا خزايا ولا مفتونين؛ برحمتك يا أرحم
الراحمين».

جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،
وعند لقاء الملك الديان.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجر، الحمد لله عالي القهر والقد،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمت.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله
وصحبه أجمعين. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر
بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ۖ﴾ (٢) خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ (٣) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٥) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا
(٦) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧) فَأَصْحَبُ الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينَةِ (٨) وَأَصْحَبُ

الْمَشْئِمَةُ مَا أَصْحَبَ الْمَشْئِمَةَ ① وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ② أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ③ فِي
جَنَّتِ النَّعِيمِ ④ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ⑤ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ⑥ (الواقعة).

**وعند المسير في لجم البحار، لا بد من معرفة سنن
الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ:**

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا في
بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبوراً». رواه البخاري.

**وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق،
فكان لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة:**

الحكمة

- قال لقمان الحكيم لابنه:

- ١- يا بني: من كتم سره كان الخيار بيده.
- ٢- يا بني: لا تكن حلواً فتبلع، ولا مرّاً فتلفظ.
- ٣- يا بني: مثل المرأة الصالحة مثل التاج على رأس الملك، ومثل المرأة
السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير.

**وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان
كلمة:**

مرهف الحس

لا تكن مرهف الحس، وتأقلم مع من ينتقدك، وقل رحم الله امرأً
أهدى إليّ عيوبه، وتأكد أنه ليس كل من انتقدك هو بالطبيعة يكرهك،

هذه مغالطة مدمرة للثقة والشخصية؛ لأنها ستقود إلى الشعور بالنقص ومحاولة إرضاء الآخرين، كيلا ينتقدوك، ويشعروك بأنك واثق من نفسك! لا تشعر نفسك بأن كل ما يقوله الآخرون هو بالضرورة حق، وعليك أولاً ألا تجعل هذا الشيء يؤثر فيك، بل تقبله واشكر الطرف الآخر عليه، وأثبت له بأنه مخطئ إن كان مخطئاً، ولا تجعل كلام الآخرين يؤثر سلباً على نفسييتك؛ لأنك تعلم أن الآراء والأحكام تختلف من شخص لآخر، فمن لم يعجبه تصرفي هذا لا بد أن أجد شخصاً يوافقني عليه، وإن فشلت في هذا العمل فلن أفشل في غيره، وكلام البشر ليس منزلاً، كي أؤمن به وأصدقه وأجعله القول الفصل.

ونقف الآن مع فقرة كتب ومؤلفون:

كتب ومؤلفون

كتاب: الجامع للمتون العلمية.

المؤلف: عبد الله محمد الشمراني. يحتوي هذا الكتاب على اثنين وثلاثين متناً في مختلف العلوم. فهذا الكتاب منبع غزير لكل طالب علم ذي همة عالية، ليعكف على قراءته، وحفظ ما يستطيع من تلك المتون التي تجمع العلوم في صفحات معدودة، يقع هذا الكتاب في مجلد واحد، فحري بكل طالب علم أن يجعل هذا الكتاب صديقاً له، وهذه هي طريقة العلماء، حيث كانوا يعكفون على حفظ هذه المتون، ثم تتبع شروحها، حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه في العلم والفضل.

ونستمع إلى نصيحة مريض:

نصيحة

«دخل قوم على مريض فأطالوا، ثم قالوا عند انصرافهم: أوصنا شيئاً.

فقال: أوصيكم بألا تطيلوا الجلوس عند المريض إذا عدتموه».

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي :

تاريخ وحدث

- في سنة ثلاثين هـ:

وفاة سيد المسلمين أبي بن كعب.

- في سنة اثنتين وثلاثين هـ:

وفاة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ.

ووفاة عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -.

ووفاة عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه -.

- في سنة أربع وثلاثين هـ:

وفاة عبادة بن الصامت - رضي الله عنه -.

**ها هو القبطان يلوح من بعيد، معلناً نهاية الطريق،
معتذراً عن التقصير، ونختم بفقرة هل تعلم؟:**

هل تعلم؟

- هل تعلم أن الذئب يشم رائحة دم البشر على بعد أميال بالصحراء،
وأن الإنسان إذا أصيب وخرج منه دم في الصحراء يصبح هدفاً للذئب، لا

يستطيع الخلاص منه بسهولة .

- هل تعلم أن الذئب لا يأكل الجيفة مهما كان جوعه.

- هل تعلم أن الذئب حيوان لا يتهجن، ولا يصبح أليفاً كباقي
الحيوانات المفترسة كالنمور وغيرها.

- هل تعلم أن الذئب عندما يهجم على قطيع من الغنم أو غيرها
من المواشي، يختار أفضل الموجود، ويظل يبحث بينها حتى يجد الأفضل.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يعمد الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكم ذو شجون.

وخير الكلام كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ۝١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝١٩﴾ (الانفطار).

**وخير الكلام بعد كلام رب الأنعام، كلام رسول الهدى،
وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ :**

الحديث

عن أنس- رضي الله عنه- قال: سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً لا يحدثكم به غيري، قال: «من أشرط الساعة: أن يظهر الجهل، ويقل العلم، ويظهر الزنى، وتُشرب الخمر، ويقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة قيّمهنّ رجل واحد». رواه البخاري.

**ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :**

الحكمة

- أن تضيء شمعة صغيرة خير لك من أن تلعن الظلام.
- إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس فاذكر قدرة الله عليك.
- إذا لم تعلم أين تذهب، فكل الطرق تضي بالغرض.
- لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً؛ فالبلوغ يغلبك والسفيه يؤذي.
- يوجد دائماً من هو أشقى منك، فابتسم.

**والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت،
وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :**

أكبر ملوك الأرض

أنتقل بكم في هذا الحديث إلى أزهر عهد من عهود الحضارة
الإسلامية، إلى أعلى ذروة في سلسلة أمجاد العرب، إلى الدور الذهبي، إلى

الأيام التي كانت كلها أعراساً وأشعاراً.

لقد أشرفنا على بغداد، فماذا فيها؟ ماذا في بغداد؟ ما هذه الحشود؟
ما هذه الجنود؟ ما هذه الأعلام والبنود؟ لماذا يفرش السجاد على الأرض؟
لماذا يقوم الجند على الجوانب؟
تعالوا نسأل:

- ما هذا يا عم؟

- ألا تدري؟ إنه وفد ملك الروم .. لقد صف أمير المؤمنين على
طريقه مائة وثمانين ألفاً بثياب واحدة وهيئة واحدة، سيوفهم مشهرة،
وهم متسربلون بالحديد، وفرش لهم ثمانية وعشرين ألف سجادة، وأقام
لهم أربعين ألف ستارة من الديباج والحرير، وترى - إذا حل الليل - سلسلة
من المصابيح العجيبة طولها أربعة فراسخ. وصف لهم - في مدخل القصر
- الوحوش المدربة من السباع والفهود لتحبيهم. أما داخل القصر قصر
الخلد، ففيه ما لا يستطيع أن يصفه لسان.

يا سادة: هذا هو هارون الرشيد.

الرشيد الذي كان يحكم وحده، حكماً مطلقاً عشرين حكومة من
حكومات اليوم.

الرشيد الذي قال للسحابة: أمطري حيث شئت، فسيأتيني خراجك.
الرشيد الذي كان دخل خزانته الخاصة أربعمائة وأحد عشر مليون
دينار من الذهب كل سنة.

الرشيد الذي كان صورة من عصره، صورة من بغداد التي فيها كل

شيء.

الرشيد الذي كان يغزو عاماً ويحج عاماً.

ومما يصفى القلب - ويزيل العتاب، ويفتح معالم الحب
- ما يتميز به الأصدقاء الصالحون، والأحباب المخلصون،
من مواقف عظيمة :

موقف عظيم

أذنب رجل فضربه الناس وشتموه، فجاء أبو الدرداء وقال: ما
الخبر؟ فنذكروا أنه أذنب.

فقال: رأيتم إن وقع في بئر أما كنتم تستخرجونه منه؟
قالوا: بلى! قال: لا تسبوه ولا تضربوه، إنما عظوه وبصروه،
واحمدوا الله الذي عافاكم من الوقوع في ذنبه، فبكى الرجل وتاب.

وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار
ودرر، كان لنا منها نصيب:

أصوات ومسميات

- صوت الريح يسمى: هزيراً ...
- صوت الهواء يسمى: حفيفاً ...
- صوت الباكي يسمى: نحيباً ...
- صوت النائم يسمى: غطيطاً ...
- صوت النار يسمى: حسيساً ...
- صوت الأوتار يسمى: طنطنة ...
- صوت الباب يسمى: صريراً ...

صوت الماء يسمى: خريراً ...

صوت المدفع يسمى: دويّاً ...

صوت الجرس يسمى: رنيناً ...

ونستمع إلى هذه الفقرة:

العافية فقط

قال أحد الصالحين: إن على المؤمن أن يفطم جوارحه عن الشهوات، وأن يتمنى لقاء الله تعالى وهو على عافية في دنياه، ويضرب بالمثل لذلك يوسف - عليه السلام - فقد ألقى في الجب، فما قال توفي، ودخل السجن، فما قال توفي، ولما جعله الله على خزائن الأرض وآتاه الملك قال: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (يوسف: ١٠١).

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفققت إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (التاسع والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأورع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ (٤٧) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِلُهُمْ مِّنْ
فَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ جُجُوهُهُمْ نَارًا ﴿٥٠﴾ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ
وَلِيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ ﴿٥٢﴾ (إبراهيم).

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية:

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «من
قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت
محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته، حلت له
شفاعتي يوم القيامة». رواه البخاري.

ونقف مع الحكمة:

الحكمة

أكرم النسب: حسن الأدب .
أقوى لغات العالم هي: الصمت .
أبلغ لغات العالم هي: الدموع.

وهذه شمعة مضيئة، وكلمة مفيدة، على الدرب
منيرة:

النباتات مخلوقات ذكية جداً!!

من أحدث الاكتشافات في عالم النبات أن النبات لديه قدرة في الدفاع
عن نفسه ضد الحشرات أو الخطر .. لنقرأ ..

استغرب بعض الملحدين من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنفِقُ بِحَبْرَتِهِ﴾ (الإسراء: ٤٤) فكيف يمكن لمخلوق مثل النبات أن ينطق ويسبح بحمد الله تعالى؟ ولذلك فقد سخر الله علماء من الغرب لدراسة النبات لمدة طويلة، وكانت النتائج مذهلة!

١- النباتات تصدر ترددات صوتية: وهذه نتيجة جديدة وجدها العلماء حيث أثبتوا أن مادة (DNA) داخل كل خلية تهتز وتصدر صوتاً لا نفهمه، ولكن يمكن قياسه وتسجيله بالأجهزة الدقيقة. وقد يكون هذا الصوت تسبيحاً لله تعالى؛ فنحن نسمع، ولكن لا نفهم ولا نفقه: ﴿وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء: ٤٤).

٢- للنبات "دماغ" و"جهاز عصبي" يستخدمه للدفاع عن نفسه! فبعد مراقبة العلماء الألمان للنبات وجدوا أن نبات التبغ - مثلاً - عندما تبدأ الحشرات بأكل أوراقه، يفرز مادة النيكوتين السامة مما يضطر الحشرة للابتعاد والهروب!

كما وجد العلماء - حديثاً - أن النبات يفرز مادة سامة، أو روائح كريهة لإبعاد الخطر عنه، وذلك عندما تأتي الحشرات لتأكل من أوراقه. ويحтар العلماء من أين يأتي النبات بالمعلومات؟ وكيف يتمكن من إفراز المادة السامة؟ إنه بالفعل مخلوق ذكي، وليس جامداً كما كنا نظنه من قبل!

٣- في نباتات أخرى أجرى العلماء تجارب، عرضوا فيها أوراق النبات للأكل من قبل الحشرات، وكانت النتائج مذهلة وغير متوقعة! فقد أصدر النبات مادة عطرية رائحتها تجذب الحشرات الكبيرة! ولكن لماذا يصدر النبات رائحة عطرية، وهو في حالة الدفاع عن نفسه؟

المذهل في الأمر - أنه من خلال هذه الرائحة - تدرك الحشرات

الكبيرة وجود حشرات صغيرة، فتأتي لتأكلها وتنقذ النبات منها؛ لا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

كما يقوم النبات بإفراز مادة عطرية تجذب الحشرات الكبيرة مثل النمل، فتعلم من خلال هذه الرائحة أن هناك وجبة دسمة على سطح هذه الورقة، فتأتي النملة على الفور وتهاجم الحشرة الصغيرة وتأكلها، وبالتالي تخلص النبات منها. انظروا إلى هذه الطريقة الرائعة في الدفاع عن النفس! ألا تجعلنا نسبح الخالق العظيم تعالى؟

واخترنا لكم هذه الفقرة:

خذ ثلاثاً في النحل، وثلاثاً في الهدد

أكل النحل طيباً، ووضع طيباً، أوحى الله إليه، وجعل له سورة تذكر باسمه؛ فخذ من النحل ثلاثاً :

- أكل الطيب.

- وكف الأذى .

- ونفع الآخرين .

حمل الهدد رسالة التوحيد ، فتكلم عند سليمان وأعطى الأمان ،

وذكره الرحمن ؛ فخذ من الهدد ثلاثاً :

- الأمانة في النقل .

- سُمُّوْهُمُ الهَمَّة .

- وحمل هَمَّ الدعوة.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فيها بنا :

سؤال وجواب

- ١- لماذا سميت مدينة أبو ظبي في دولة الإمارات بهذا الاسم؟
- لأنها بنيت في منطقة تكثر فيها الطباء.
 - ٢- ولد في ملقا بالأندلس عام (١١٩٧م) وتوفي في دمشق سنة (١٢٤٩م)، أطلق عليه أطباء عصره «شيخ العشابين». كان طبيباً وصيدلاناً، من أهم مؤلفاته «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» ما اسمه؟
- ابن البيطار.
 - ٣- من قائل هذه العبارة «خالف تعرف» وهي من الأمثال العربية الدارجة؟
- الحطيئة الشاعر.
 - ٤- أخبرنا رسول الله ﷺ بأن الديك عندما يصيح فإنه يرى مخلوقات لا نراها، ما هذه المخلوقات؟
- الملائكة.
 - ٥- ما اسم ذكر السلحفاة؟
- غيلم.
- وفي الختام نقول: اللهم فقهننا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله، وحمده أحسن ما قيل، وهو مؤتي الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم (باب المعرفة) يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة - على هذه الأرض - هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝٢ وَوَإِلْدَوْمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝٤ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ۝٦ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝٧ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا

وَشَفَّيْنِ ۙ ۝٩ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝١٠ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝١٧ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝١٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَيَّأَيْنَا لَهُمْ أَصْحَابَ الْمَشْأَمَةِ ۝١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۝٢٠ ﴿البلد﴾.

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على نور:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «الظلم ظلمات يوم القيامة». رواه البخاري.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة نفتحه لكم:

الحكمة

- لا يحزنك أنك فشلت، مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.
- عند الأعمى جميع الألوان تتشابه.
- يشعر بالسعادة من يغسل وجهه من الهموم، ورأسه من المشاغل، وجسده من الأوجاع.
- ليس السخاء بأن تعطيني ما أنا في حاجة إليه أكثر منك، بل السخاء في أن تعطيني ما تحتاج إليه أكثر مني.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية، فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة؛

انتبه: دماغك في خطر!!

هل عانيت في أحيان كثيرة من نسيان أمور مهمة، أو أمور تافهة
كالمفتاح أو الحقيبة؟ هل غضبت في أحيان أخرى، وتقول: كيف تحدث معي
هذه الأمور؟

نعم نعاني كثيراً من هذه الأمراض، والسبب الرئيس لذلك هو
عادات سيئة نمارسها كثيراً سببت لنا تلفاً على المدى الطويل، وقد حصرها
العلماء في عادات كبرى وهي كالاتي:

١- عدم تناول وجبة الإفطار: إن الذين لا يتناولون وجبة الإفطار
ينخفض معدل سكر الدم لديهم، وهذا يقود إلى عدم وصول غذاء كاف
لخلايا المخ، مما يؤدي إلى انحلالها.

٢- الإفراط في تناول الأكل: الأكل الزائد يسبب تصلب شرايين
الدماغ، مما يؤدي إلى نقص في القوى الذهنية.

٣- التدخين: يسبب التدخين انكماش خلايا المخ، وربما يؤدي إلى
مرض الزهايمر (وهذا يشمل المدخن السلبي أيضاً، وهو الذي يجالس
المدخنين).

٤- كثرة تناول السكريات: كثرة تناول السكريات تعوق امتصاص
الدماغ للبروتينات والغذاء: مما يسبب سوء تغذية الدماغ، وربما يتعارض
مع نمو المخ.

٥- تلوث الهواء: الدماغ هو أكبر مستهلك للأوكسجين في أجسامنا،

فاستنشاق هواء ملوث يقلل دفع الدماغ بالأكسجين، مما يقلل من كفاءة الدماغ.

٦- الأرق (قلة النوم) النوم يساعد الدماغ على الراحة، الأرق يزيد سرعة موت خلايا الدماغ.

٧- تغطية الرأس في أثناء النوم: النوم مع تغطية الرأس يزيد تركيز ثاني أكسيد الكربون، ويقلل تركيز الأكسجين، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الدماغ.

٨- القيام بأعمال في أثناء المرض: العمل الشاق أو الدراسة في أثناء المرض تقلل من فاعلية الدماغ، كما أنها تؤدي إلى تأثيرات سلبية عليه.

٩- قلة تحفيز الدماغ على التفكير: التفكير هو أفضل طريقة لتمارين الدماغ، وقلة تحفيز الدماغ على التفكير تؤدي إلى تقلص أو تلف خلايا الدماغ.

١٠- ندرة الحديث مع الآخرين: حيث إن الحوار الفكري مع الآخرين يفتح لك أبواب المعرفة، ويساعد على ترقية تعلية الدماغ.

يعجبني ولا يعجبني هي فقرتنا التالية :

يعجبني ولا يعجبني

يعجبني :

يعجبني الطالب الذي يحافظ على الهدوء داخل المدرسة.

يعجبني الطالب الذي لا يعبت بمرافق المدرسة.

يعجبني الطالب الذي لا يكتب على طاولته.

يعجبني الطالب الذي يحافظ على نظافة فصله.

يعجبني الطالب الذي لا يكتب على جدران مدرسته.

ولا يعجبني:

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على الهدوء داخل المدرسة.

ولا يعجبني الطالب الذي يعبت بمرافق المدرسة.

ولا يعجبني الطالب الذي يكتب على طاولته.

ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على نظافة فصله.

ولا يعجبني الطالب الذي يكتب على جدران مدرسته.

**وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإنها أيضاً لا تخلو من
الطرافة:**

ببلاش

في سعيها المحموم لاحتكار عالم الفضاء الخارجي واجهت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) مشكلة غاية في الغرابة والطرافة في آن واحد، حيث لم يكن بمقدور رواد الفضاء الكتابة؛ لانعدام الجاذبية وثبات الحبر السائل؛ الأمر الذي استغرق منهم أبحاثاً تعدت عقداً من الزمن، وتكاليف نافت على الاثني عشر مليون دولار للخروج بقلم جديد يمكنه الكتابة تحت مستويات الجاذبية المنعدمة، وعلى درجات التجمد وتحت التجمد، بينما على الطرف الآخر كان كل ما فعله الروس أن قاموا باستخدام أقلام الرصاص!

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم؛ نصل
الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا
ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا
على القوم الكافرين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور،
والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس
له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيهه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى
الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم
إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

هاهو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان،
وهانحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننتقل من ركننا
الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة ()
وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام
ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض
والسموات، نسمعه بصوت قارئنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يوقنون ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿البقرة﴾.

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: «لروحة في سبيل الله، أو غدوة، خير من الدنيا وما فيها، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أو موضع قيد - يعني سوطه - خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل النار لأضاعت ما بينهما، ولما لته ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها». رواه البخاري.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

الرُّمَّانُ .. الرُّمَّانُ .. وما أدراك ما الرُّمَّانُ؟

الرمان فاكهة الجنة قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنعام: ٩٩).

وأورد ابن القيم الجوزية في الطب النبوي عن علي. رضي الله عنه - يقول عن الرسول ﷺ: «كلوا الرُّمَّانَ بشحمه فإنه دباغ المعدة». رواه أحمد بسند صحيح.

أولاً: فوائده: القلف الأبيض وهي الطبقة البيضاء بين الفصوص، وهي تحتوي على مادة قابضة مضادة للحموضة، وثبت أنها تقوم بشفاء

قرحة المعدة وقرحة الاثني عشر، والأطباء في أوروبا يأخذون المستخلص المائي أو المعلق منها، حيث يدخلونه بالمناظير ويحقنون قرحة المعدة وقرحة الاثني عشر فتبرأ في الحال بإذن الله.

ثانياً: عصير الرُّمَّان مفيد للقلب. أفادت بحوث طبية أجريت أخيراً أن عصير الرمان مفيد وصحي لقلب الإنسان، حيث إن تناول كوب من عصير الرمان يومياً يمكن أن يعوق عوامل تؤدي إلى نوبات قلبية. واستخدم الباحثون - في التجارب التي أجروها حول عصير الرُّمَّان - فئران تجارب طورت بواسطة هندسة جينية قابلة للإصابة بتجلط الشرايين، إذ تم تقسيم الفئران إلى مجموعتين، سقيت الأولى ماء، والثانية عصير رمان. ووفقاً لما دلت عليه نتائج الدراسة، فإن مجموعة الفئران التي استهلكت عصير الرُّمَّان طورت الإصابة بتجلط الشرايين بنسبه أقل بـ ٤٤ في المائة عن مجموعة الفئران التي لم تعط عصير الرُّمَّان. ويقول الباحثون: إن الإنسان الذي يحتسي نصف كوب على الأقل من عصير الرُّمَّان في اليوم يقلل من احتمالات إصابته بتجلط الشرايين أو الإصابة بأمراض القلب.

معالج لأمراض أخرى: وقالوا: إن عصير الرُّمَّان يسهم في تأخير الشيخوخة، ومعالجة أمراض الجهاز الهضمي، مشيرين إلى أن الزيوت المستخرجة من بذرة الرمان تستخدم لعلاج السكري وضغط الدم، وكوباً يومي من عصير الرُّمَّان يحد من السرطان.

ثالثاً: بذور زيت الرُّمَّان تمنع تكوين سرطان الجلد، بحيث يقلل من ظهور الأورام، ويقلل من كمية أضراره. فسبحان من أوجد تلك الفوائد في هذه الفاكهة!

إلى الذين يلقون بالكلام جزافاً، ولا يلقون له بالاً نقول:

سهام الكلمات

إلى الذين يلقون بالكلام جزافاً، ولا يلقون له بالاً، ولا يعلمون معناه، ولا يدركون مغزاه، ولم يفكروا حتى مجرد التفكير في نتائجه وعواقبه: زنوا الكلام قبل قوله، فلربما تيمتم نفساً دونما قصد، أو جرحتم قلباً بغير صلاح، تريثوا حتى لا تخسروا قلوباً طالما أحببتكم، وأنفساً طالما حفظتكم من دون أن تحسوا وتشعروا، فإنكم لا تستيقظون إلا بعد الفراق، فتنبهوا إلى كلمة ليست سهماً، لكنها تخرق القلب.

نصائح خمس هي في انتظارك فاحفظها:

نصائح

الأولى: البلاء يقرب بينك وبين الله، ويعلمك الدعاء، ويذهب عنك الكبر والعجب والفخر.

الثانية: لا تجالس البغضاء والثقلاء والحسدة فإنهم حمى الروح، وهم حملة الأحزان.

الثالثة: إياك الذنوب، فإنها مصدر الهموم والأحزان وهي سبب النكبات وباب المصائب والأزمات.

الرابعة: لا تتأثر من القول القبيح والكلام السيئ الذي يقال فيك، فإنه يؤدي قائله ولا يؤذيكَ.

الخامسة: سب أعدائك لك وشتم حسادك يساوي قيمتك؛ لأنك أصبحت شيئاً مذكوراً، ورجلاً مهماً.

وهذه شمعة مضيئة، قصة مفيدة:

عجائب الإيثار

قال الواقدي: كان لي صديقان، أحدهما هاشمي، وكنا كنفس واحدة، فنالتني ضيقة شديدة وحضر العيد، فقالت امرأتي: أما نحن في أنفسنا فنصبر على البؤس والشدة، وأما صبياننا هؤلاء فقد قطعوا قلبي رحمة لهم؛ لأنهم يرون صبيان الجيران وقد تزينوا في عيدهم وأصلحوا ثيابهم، وهم على هذه الحال من الثياب الرثة! فلو احتلت بشيء تصرفه في كسوتهم! فكتبت إلى صديقي الهاشمي أسأله التوسعة عليّ، فوجه إليّ كيساً مختوماً كان فيه ألف درهم، فما استقر قراري حتى كتب إليّ الصديق الآخر يشكو مثل ما شكوت إلى صاحبي، فوجهت إليه الكيس بحاله، وخرجت إلى المسجد فأقمت فيه ليلي مستحيياً من امرأتي.

ونختتم بذكر شيء من سيرة السلف الصالح:

الذنوب

حبس محمد بن سيرين في دين عليه فقال: إني لأعلم الذنب الذي حبست بسببه. إني قلْتُ يوماً لرجل: يا مفلس، فذكر هذا لأبي سليمان الداراني فقال: قلت ذنوبهم فعرفوا من أين أتوا، ومثلنا كثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى، ولا بأيّ ذنب نؤخذ.

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (الثاني والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله، أحمدده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئنا المبدع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾
(البقرة).

**وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها
بهدي نبيا :**

الحديث

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داء
إلا أنزل له شفاء». رواه البخاري.

قطوف من الحكمة نستمتع إليها :

الحكمة

قال ابن عباس- رضي الله عنهما-: إن للحسنة ضياء في الوجه،
ونورا في القلب، وسعة في الرزق، وقوة في البدن، ومحبة في قلوب الخلق، وإن
للسيئة سوادا في الوجه، وظلمة في القلب، ووهنا في البدن، ونقصا في الرزق
وبغضة في قلوب الخلق.

**والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس
مطمئنة :**

السمنة .. الأسباب والعلاج

السمنة: زيادة في الوزن بسبب تراكم الدهون في الجسم.
وترجع أسباب السمنة إلى العديد من الأشياء منها:

- تغيير العادات الغذائية مثل : الإكثار من الطعام والشراب والوجبات السريعة الغنية بالسعرات الحرارية. وهو السبب الأكثر شيوعاً في المجتمعات.

- قلة الحركة والخمول.

- العامل الوراثي.

- أحياناً قد تكون السمنة نتيجة أمراض أخرى مثل : بعض أمراض الغدد الصماء أو تأثيرات جانبية لبعض الأدوية . وهذا السبب غير شائع على مستوى المجتمع.

العلاج:

- التوكل على الله مع صدق الإرادة في تخفيف الوزن.

- أن يكون تخفيف الوزن بأسلوب متدرج سهل مستمر، والبعد عن التخفيف المفاجئ المنقطع. فإن خير الأعمال أدومها وإن قل.

- تسجيل الوزن كل أسبوع، والبعد عن المبالغة بصفة يومية.

- الحرص أن يكون اتباع العادات الغذائية السليمة سلوكاً يومياً مدى الحياة وليس فقط لفترة معينة.

- الحرص على الغذاء الصحي المتوازن الذي يفي باحتياجات الجسم.

- التقليل من الأغذية والأشربة ذات السعرات الحرارية العالية مثل: الحلويات والدهنيات والنشويات، وتناول الخضراوات والفواكه والأغذية الغنية بالألياف.

- التقليل من الوجبات السريعة والمشروبات الغازية، والتي لا تعد من العادات الصحية السليمة.

- العناية بوجبة الإفطار، وتخفيف وجبة العشاء وأن تكون قبل النوم بوقت مناسب.

- زيادة النشاط الحركي في الأعمال اليومية داخل المنزل وخارجه.
- التقليل من استخدام السيارة في قضاء الحاجات اليومية القريبة،
واستبدال المشي بها في الأوقات المناسبة، مثل المشي لأداء الصلاة في المسجد.
- الرياضة المناسبة للعمر والجنس، والموافقة لتعاليم الدين
الإسلامي وتقاليدنا الاجتماعية.

- الصبر والاستمرارية؛ فقليل دائم خير من كثير منقطع.
- العلاج الدوائي - وهو يستخدم في حالات محددة جداً - وتحت
إشراف طبي تجنباً للتأثيرات الجانبية للأدوية، مع العلم أن المريض
يخفف وزنه في أثناء أخذ الدواء، ثم يعود للسمنة بعد التوقف عنه، لذا فإن
تأثيره قصير المدى.

العلاج الجراحي هو الوسيلة الأخيرة للعلاج لمن يعاني من السمنة
المفرطة، وبعد بذل كل الوسائل الممكنة لتخفيف الوزن من السلوك الغذائي
والحركي لفترة كافية وتحت إشراف طبي، وذلك تجنباً للمضاعفات التي
قد تحدث من الجراحة. مع العلم أن السلوك الغذائي يعتبر الركن المهم
في جميع طرق العلاج المستخدمة.

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غادِ ورائح. ومع فقرة مواعظ:

من مواعظ عمر بن عبد العزيز لسليمان بن عبد الملك

ذكر ابن كثير في (البداية والنهاية) قال: حج سليمان بن عبد الملك
فلما رأى الناس بالموسم قال لعمر بن عبد العزيز: ألا ترى هذا الخلق الذي
لا يحصي عددهم إلا الله، ولا يسع رزقهم غيره؟

فقال عمر بن عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين هؤلاء رعيّتك اليوم، وهم
غداً خصماؤك عند الله!

فبكى سليمان بكاء شديداً ثم قال: بالله أستعين.

وعن عطاء بن السائب قال: كان عمر بن عبد العزيز في سفر مع
سليمان بن عبد الملك فأصابتهُم السماءُ برعدٍ وبرقٍ وظلمةٍ وريحٍ شديدةٍ
حتى فزعوا لذلك. وجعل عمر بن عبد العزيز يضحك: فقال له سليمان:
ما يضحكك يا عمر؟ أما تدري ما نحن فيه؟

فقال له يا أمير المؤمنين: هذه آثارُ رحمته فيها الشدائد ما ترى،
فكيف بآثار سخطه وغضبه؟

ونستمع إلى هذه الأبيات:

شعر

أتيت القبور فناديتهَا
فأين المعظم والمحتقر؟
وأين المُدِلُّ بسلطانهِ
وأين القوي إذا ما اقتدر؟
تفانوا جميعاً فلا مخبر
وماتوا جميعاً ومات الخبر
تروح وتغدو بنات الثرى
فتمحو محاسن تلك الصور

فيا سائلي عن أناس مضوا

أمالك فيما مضى معتبر

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام،
على موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام سعيدة.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين.

مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جَلَّ اسمُه، تقدس ذكره، سما قدره، عَزَّ شأنُه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع، فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق لـ () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلم .. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له
حسنة، والحسنة بعشر أمثالها ؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رِحَتْ بُحْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ (البقرة).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرًا ؛

الحديث

عن أبي موسى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أن النبي ﷺ قال: «إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن ولا يرى بعضهم بعضاً». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اعلم .. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

- لا تصدر حكماً قبل أن تسمع من الفريقين.
- السكوت علامة الرضا.
- إذا تكلمت بالكلمة ملكتك، وإذا لم تتكلم بها ملكتها.
- صدرك أوسع لسرك.
- سلامة الإنسان في حلاوة اللسان.
- سرك أسيرك.
- خير الخلال حفظ اللسان.

والكلمة الطيبة صدقة:

فوائد السجود في الصلاة من الناحية الصحية

أولاً: تعتبر كثرة السجود بمثابة التمرين اليومي المنتظم لمركز التحكم والمنظمات في الجسم، فيؤدي إلى زيادة كفاءتها في تنظيم الدورة الدموية، وبالتالي يستطيع الجسم أن يواجه أي تغير في وضعه، أو اهتزاز دون الإصابة بالدوار.

ثانياً: يتعرض الإنسان خلال اليوم لمزيد من الشحنات الكهربائية الساكنة من الغلاف الجوي تترسب على الجهاز العصبي، ولا بد من التخلص منها. وقد وجد أن وضع السجود هو أنسب الأوضاع للتخلص من هذه الشحنات؛ لأنه بمثابة توصيل الجسم بالأرض التي تبدها وتمتصها تماماً.

ثالثاً: يساعد السجود على نظافة الجيوب الأنفية بسحب إفرازاتها، وتقل فرصة التهاب هذه الجيوب.

رابعاً: يزداد تدفق الدم إلى المخ في أثناء السجود، فيزداد إرواءه، وبالتالي يحصل على ما يلزمه من مواد غذائية وأوكسجين، ويؤدي وظيفته على أحسن وجه.

خامساً: يساعد على تخفيف الاحتقان بمنطقة الحوض، وبالتالي يساعد على الوقاية من الإصابة بالبواسير وحدوث الجلطات بالأوردة.

سادساً: يؤدي السجود إلى نوع من الزفير (إخراج الهواء الاضطرابي)، وهذا الزفير يؤدي بدوره إلى خروج الهواء (ثاني أكسيد الكربون من الرئتين، ليستقبل هواءً جديداً يبعث الحيوية والنشاط، كما أنه يؤدي إلى طرد الإفرازات من الشجرة الشعبية.

سابعاً: يساعد على مرونة مفاصل الجسم، خاصة العمود الفقري، ويحميها من الخشونة والتيبس.

قال الرسول ﷺ: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد».

**ثم اعلم .. أن موقف الإسلام من الشعر موقف وسط
فحسنه حسن وهو مقبول، وسيئه سيئ وهو مرفوض:**

عربات حزنك

عربات حزنك ما تزال تسير

وجناح بلبلك الحزين كسير

لا تسألني عنا فإننا لم نزل
في درب حسرتنا الطويل نسير
يا صرخة الثكلى ، قوافل أمتي
سلكت بها غير الطريق العير
تاهت خطاها والعواصف حولها
ومكان موطئ خفها محفور
في وجه أمتنا الحزين إشارة
نحو الأسى في الخافقين تشير
مازلت أطرق باب أمتنا على
أمل اللقاء ، فما أجاب صرير
كلت يدي والباب كل ، وأمتي
يخلو بها التهويد والتنصير
قلبي حزين والحقيقة مُرَّة
والشعر للقلب الحزين سفير

ثم ننتقل إلى فقرتنا التالية :

هل تعلم؟

أن أقدم مدينة في التاريخ هي مدينة أريحا بفلسطين.
أن البرتقال يحتوي على ثلاثة وعشرين عنصراً غذائياً.

أن على سطح الأرض أكثر من ألفي نوع من الثعابين نسبة السَّامِ منها (١٠٪).

أن الهواء يتحول إلى سائل إذا تم تبريده لدرجة (١٩٣) درجة مئوية تحت الصفر.

أن خرطوم الفيل يتألف من أكثر من أربع مائة عضلة.

الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى سبيل الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال ومع فقرة:

فوائد التمر الطبية

- ١- يساعد على العلاج من الأنيميا لما يحتويه من معدن الحديد.
 - ٢- يعالج أمراض القلب لاحتوائه على عنصر الحديد.
 - ٣- يعالج الإمساك نظراً لاحتوائه على كمية عالية من سكر الفواكه الفركتوز.
 - ٤- لديه فعالية ضد الحساسية لاحتوائه على عنصر الزنك.
- جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات، وعند لقاء الملك الديان.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الهمام والهادي الإمام، وآله
وصحبه الكرام. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر
بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٧) ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
(١٨) أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْصِعَهُمْ فَيَءَاذَنَّهُمْ

مَنْ الصَّوَّعِي حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ (البقرة).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن
الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ:

الحديث

عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ
فِي الْجَنَّةِ سَوْقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ
وَتِيَابِهِمْ فَيَزِدُّادُونَ حَسَنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا حَسَنًا
وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ حَسَنًا وَجَمَالًا. فَيَقُولُونَ:
وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حَسَنًا وَجَمَالًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق
فكان لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة:

الحكمة

- البضاعة الجيدة تبيع نفسها.
- لكل زهرة عبيرها.
- آلة السياسة سعة الصدر.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

هكذا قالها أينشتاين!

كيف تتم صناعة الغباء؟

مجموعة من العلماء وضعوا خمسة قرود في قفص واحد، وفي وسط القفص يوجد سلم، وفي أعلى السلم هناك بعض الموز. في كل مرة يطلع أحد القروء لأخذ الموز يرش العلماء باقي القروء بالماء البارد.

بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز، يقوم الباقون بمنعه وضربه حتى لا يرشقوا بالماء البارد.

وبعد مدة من الوقت لم يجروُ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز - على الرغم من كل الإغراءات - خوفاً من الضرب.

بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القروء الخمسة و يضعوا مكانه قروداً جديداً؛ فأول شيء يقوم به القرد الجديد أنه يصعد السلم ليأخذ الموز، ولكن الأربعة الباقين يضربونه ويجبرونه على النزول فوراً. بعد عدة مرات من الضرب يفهم القرد الجديد بأن عليه ألا يصعد السلم مع أنه لا يدري سبباً للضرب.

بعدها قام العلماء أيضاً بتبديل أحد القروء القدامى بقرد جديد، وحل به ما حل بالقرد البديل الأول حتى أن القرد البديل الأول شارك زملاءه بالضرب، وهو لا يدري سبب الضرب. وهكذا حتى تم تبديل جميع القروء الخمسة الأوائل بقروء جديدة، حتى صار في القفص خمسة قروء

لم يرش عليها ماء بارد قط؛ ومع ذلك يضربون أيّ قرد تسول له نفسه صعود السلم دون أن يعرفوا سبباً لذلك؟ لو فرضنا، وسألنا القروء لماذا يضربون القرد الذي يصعد السلم؟ أكيد سيكون الجواب: لا ندري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا له ضاربين.

هناك شيئان لا حدود لهما ... العالم و غباء الإنسان؛ هكذا قال أينشتاين.

لا تكن تقليدياً وميز نفسك دائماً بالأعمال والأقوال، وفكّر بشكل إبداعي مميز، وسوف تعيش حياة إبداعية مميزة، ولا تكن مثل هذه القروء التي قلدت غيرها، وسمعت كلام المثبطين دون الاستمرار في التجربة والمحاولة.

بدائل؛ هو موضوع فقرتنا التالية:

بدائل

في أحد الفنادق العالمية الضخمة الشهيرة كان الزبائن يضعون رسائل شكاوى لإدارة الفندق في صندوق الشكاوى، مفادها أن المصعد الكهربائي بطيء جداً وينصحونهم بأن يعالجوا المشكلة، فاستدعت إدارة الفندق خبيراً كهربائياً فدرس حالة المصعد، فقال: هذا يتطلب تقوية الملف الكهربائي للمصعد، ويكلف مائة وخمسين ألف دولار، لكن مع ضخامة المبلغ اضطرت إدارة الفندق إلى عدم شراء ملف آخر، واستدعت خبيراً آخر فدرس المشكلة وقال: حلها بسيط، ويكلف عشرين دولاراً فقط. فقالوا: كيف؟ قال: نشترى مرايا ونضعها على جدران المصعد وستنتهي المشكلة .. فنفذت العملية، فكان الزبائن إذا دخلوا المصعد ورأوا صورهم على المرايا اعتنوا بمظهرهم وملابسهم وصففوا شعورهم، ولم يشعروا -

عندئذ بالملل - فتزول الشكاوى وتحل المشكلة.

ونستمع إلى فقرة ألقاب خالدة:

ألقاب خالدة

- إمام المهاجرين:

هو سالم مولى أبي حذيفة، فقد كان إماماً للمهاجرين من مكة إلى المدينة طوال صلاتهم في مسجد قباء.

- جامع القرآن:

هو زيد بن ثابت.

- حُبُّ رسول الله:

هو زيد بن حارثة.

- الحُبُّ بن الحُبِّ:

هو أسامة بن زيد.

- حَبْرُ الأمة:

هو عبد الله بن العباس.

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من

ابتسامة تشرح الصدور:

تعريفات

المكيف: ميزته الرئيسية أن الجيران لا يستطيعون استعارته.

الثعبان: شيء لا يمكنك أخذه مقاسه إلا إذا مات.

الطموح: هو الشيء الذي إذا أردت أن تسعى إليه قوبلت بالتحطيم من بعضهم.

ها هو القبطان يُلوّح من بعيد، معلناً نهاية الطريق،
معتذراً عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:

دعاء

«اللهم إنا نعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر، اللهم إنا نعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم».

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأورع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً

وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴿البقرة﴾.

واللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية:

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: خرج النبي ﷺ من بعض
حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال: «يعذبان،
وما يعذبان في كبير، وإنه لكبير، كان أحدهما لا يستتر من البول، وكان
الآخر يمشي بالنميمة». ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين،
فجعل كسرة في قبر هذا، وكسرة في قبر هذا، فقال: «لعله يخفف عنهما ما
لم ييبسا». رواه البخاري.

الجمال أين يوجد، هي فقرتنا التالية:

الجمال أين يوجد؟

أجمل ما في الرجل: الرجولة.

أجمل ما في المرأة: الأمومة.

أجمل ما في الطفل: البراءة.

أجمل ما في الليل: الهدوء.

أجمل ما في البحر: الجبروت.

وهذه شمعة مضيئة وكلمة مفيدة على الدرب منيرة:

النمل يعاقب الكذاب بالإعدام

قال ابن القيم - رحمه الله - :

النمل من أهدى الحيوانات، وهدايتها من أعجب شيء، فإن النملة الصغيرة تخرج من بيتها وتطلب قوتها، وإن بعدت عليها الطريق، فإن ظفرت به حملته وساقته في طرق معوجة بعيدة ذات صعود وهبوط في غابة من التوت، حتى تصل إلى بيوتها فتخزن فيها أقواتها في وقت الإمكان، فإذا خزنتها عمدت إلى ما كان ينبت منها ففلقته فلقطين لئلا ينبت، فإن كان ينبت مع فلقه باثنتين فلقته بأربع.

فإذا أصابه بلل وخافت عليه العفن والفساد انتظرت به يوماً ذا شمس، فخرجت به فنشرته على أبواب بيوتها ثم أعادته إليها، ولا تتغذى نملة مما جمعته غيرها.

وقال رحمه الله:

ولقد حدثني أن نملة خرجت من بيتها فصادت شق جرادة، فحاولت أن تحمله فلم تطق، فذهبت وجاءت معها بأعوان يحملنه معها، قال: فرفعت ذلك من الأرض، فطافت في مكانه فلم تجده، فانصرفوا وتركوها. قال: فوضعت فعاتت تحاول حمله فلم تقدر، فذهبت وجاءت بهم فرفعت، فطافت فلم تجده فانصرفوا.

قال: فعلت ذلك مراراً، فلما كان في المرة الأخرى استدعى النمل
حلقة، ووضعوها في وسطها، وقطعوها عضواً عضواً.
فسبحان الله الذي له في خلقه شؤون.

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ومع
الأمثال:

إياك أعني واسمعي يا جارة

خرج سهل بن مالك الفزاري يريد النعمان .. فمر ببعض أحياء
طيئ.. فسأل عن سيد الحي .. ف قيل له حارثة بن لأم .. فتوجه إلى دياره
.. فلم يقابل أحداً إلا أخته فقالت له: انزل في الرحب والسعة .. فنزل
فأكرمته ثم خرجت من خبائها، فرأى أجمل وأكمل النساء، وكانت عقيلة
قومها وسيدة نساؤها .. فوقع في نفسه منها شيء .. وهو لا يدري كيف
يخبرها بذلك، فجلس بفناء الخباء يوماً، وهي تسمع كلامه .. وجعل
ينشد ويقول:

يا أخت خير البدو والحضارة

كيف ترين في فتى فزاره

أصبح يهوى حرة معطارة

إياك أعني واسمعي يا جاره

فلما سمعت قوله عرفت أنه يعنيها ..

فلما رجع من عند النعمان نزل على أخيها .. فخطبها وتزوجها

وسار بها إلى قومه.

والمراد من المثل: أنه يضرب لمن يتكلم بكلام يريد به شيئاً غيره.

ونقف مع فقرة سمات فهي بنا:

سمات شخصية البارِع والمفكر

أولاً: سمات شخصية البارِع:

- يستطيع القيام بأكثر من مهمة في الوقت نفسه.
- الفزع من المواعيد النهائية، وعدم القدرة على التنبؤ بالمعوقات والطوارئ المحتملة، يعدان حافزاً وتحدياً لشخصية البارِع.
- يفخر بإمكانه على التعامل مع المواقف والتغلب على المشكلات والمصاعب.
- يستمد القوة العاطفية من إحساسه بالانشغال الذاتي الدائم، بالإضافة إلى اقتناعه الراسخ بأهميته وقيمه للجماعة.

ثانياً: سمات شخصية المفكر:

- يميل إلى إيجاد روابط منطقية بين الأفكار.
- يصر على تأجيل الفعل حتى يكتشف مسببات الأمور وتأثيراتها.
- عند جمع البيانات، يحاول المفكر جمع أكبر قدر من المعلومات.
- عند تحليل البيانات، يرفض المفكر دخول أية معلومات جديدة.
- يستمد القوة العاطفية من الرضا النابع من توصله للحلول المنطقية.

وفي الختام نقول: اللهم فقهنا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السادس والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله، وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ (البقرة).

**والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً
على نور:**

الحديث

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا». وقال بإصبعيه السبابة والوسطى. رواه البخاري.

**والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة
نفتحه لكم:**

الحكمة

- السكوت رد جواب.
 - معرفة العمل سهولة والصعوبة في العمل نفسه.
 - إن أعطيت نفسك، وإن أخذت اذكر.
- إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية،
فالكمة الطيبة كالشجرة الطيبة:**

نوافل العبادات

أعمال يسيرة بلغ أصحابها منازل رفيعة في الدنيا والآخرة.
إن الإنسان ليقترّب إلى الله بأعمال يظنها يسيرة ولكنها عند الله

عظيمة. لقد رفع الله أقواماً وبلغهم منازل في الجنة بنوافل الصلوات فهذا بلال بن رباح- رضي الله عنه- كان لا يساوي عند أهل مكة شيئاً، لما صدق العهد مع الله سبق إلى الجنة، يقول بريدة بن حصيب - رضي الله عنه - أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلالاً بم سبقتني إلى الجنة فما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي». فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط، إلا توضأت عندها ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله ﷺ بهما.

الصوم قربة يتقرب بها إلى الله ولقد تكفل الله للعبد الصائم أن يباعده وجهه عن النار سبعين خريفاً كما روى ذلك أصحاب السنن. لقد بلغ عثمان بن عفان منزلة بسبب صدقته.

لما جاء المهاجرون إلى المدينة لم يكن بها ماءٌ عذبٌ إلا بئر رومة، وكان صاحبها يبيع ماءها، فقال رسول الله ﷺ: «من يشتري بئر رومة وله الجنة». فاشتراها عثمان.

ولما جاءت غزوة تبوك كان الصحابة في حاجة ماسة إلى المال فجاء عثمان بألف دينار فصبها في ثوب النبي ﷺ يحركها ويقول «ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم».

إن نوافل العبادات من أحب الأعمال إلى الله؛ وفي الحديث القدسي كما رواه البخاري في صحيحه «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه».

إن الأعمال الصالحة ليست قاصرة على عمل واحد، بل كل ما أمر الإنسان به من قول أو عمل فإنه يقترب إلى الله به، ولقد كافأ الله أقواماً على أعمال عملوها لما أخلصوا فيها لله - سبحانه وتعالى - أم المؤمنين

خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - ناصرت الرسول ﷺ في أخرج الأوقات «والله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر، فما ضاع ذلك عند الله، بل جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال له: هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه طعام، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببیت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب». ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ (الزلزلة: ٧-٨).

ومن حقول الإبداع اخترنا لكم:

اختراعات بلا حدود

كانت إحدى المدن الأوروبية السياحية تنعم بنظافة بيئية متميزة، وكانت أحد أهم أسباب جمالها؛ إضافة إلى تلك المناظر الطبيعية الخلابة التي تتمتع بها. وعلى مر السنين ساءت أحوال النظافة في المدينة، حتى أصبح حالها سيئاً، وعندها أدرك المجلس البلدي أنه لا بد من السير في اتجاه آخر لحل المشكلة، وأخيراً وبعد طول بحث توصلوا إلى اختراع نوع جديد من حاويات القمامة، عندما تلقى فيها القمامة تصدر صوتاً جميلاً مميزاً يقول للشخص المقابل: شكراً.

ونقف مع حقائق علمية عن الحيوان:

حقائق علمية عن الحيوان

• الدولفين حوت صغير يتراوح طوله بين متر وخمسة أمتار، وهناك أسباب دعت العلماء للاعتقاد أن الدولفين يتمتع بذكاء مميز،

والعديد من الدلافين استطاعت تقليد صوت الإنسان ببراعة مذهلة. وقد أثبتت التجارب أنه يمكن تعليم الدولفين بعض الكلمات التي ينطقها الإنسان. ويستطيع الدولفين اختراع بعض الألعاب وممارستها كاللعب بالكرة في بركة المياه، وكأنه يلعب كرة السلة أو ما شابه ذلك، ويستطيع قذف الكرة إلى مدربه والتقاطها منه. وهذا كله يدل على الذكاء عند الحيوان.

ونستمع إلى فقرة أوائل :

أوائل

- أول من استقبل القبلة حيًّا وميتًا الصحابي الجليل البراء بن معرور.
- أول من عاقب على الهجاء عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.
- أول من بنى السجن في الإسلام على بن أبي طالب - رضي الله عنه -.
- أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام بمكة.
- أول من نطق بالعربية الفصحى إسماعيل - عليه السلام -.
- أول من كفر إبليس - لعنه الله -.
- أول أمير على مكة عتاب بن أسيد - رضي الله عنه -.
- أول شهيد في الإسلام الحارث بن أبي هالة.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية :

دعاء

«اللهم نسألك العافية من الأسقام والأوجاع وسائر الأمراض، اللهم اكشف عنا البلاء، والوباء، والزلازل والمحن، عن بلدنا هذا خاصة وعن

بلاد المسلمين عامة».

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت نعمه، وانصرفت نغمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح، نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧) كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ (البقرة).

ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن أبي خِرَاشٍ حَدَرْد بن أبي حَدَرْد الأسلمي، ويقال: السلمي
الصحابي- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً
فَهُوَ كَسَفَكَ دَمَهُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

- القول أسهل من الفعل.

ونستريح إلى شجرة جليسة تؤتي أكلها باذن ربها:

أسرار الشخصية الجذابة

صافح الآخرين بثبات وحزم غير مبالغ فيه، وابتعد عن المصافحة
بأيدي رخوة فهي سمة من سمات غير الواثقين. وكذلك ابتعد عن المصافحة
بأيدي قوية جداً، فقد تشعر الآخرين بأنك إما أن تكون شخصاً متغطرساً
متسلطاً، أو أنك تخدعهم بقوة شخصيتك وتنقصك الثقة.

- الثقة..

اجعل نبيرة صوتك تعبر عن الثقة، حتى تصل إلى الناس قبل أفكارك؛

فنبرة صوتك لها أثر كبير على مشاعر الآخرين، وعليه يحدد من يسمعك
ما إذا كنت تتحدث بصوت ينم عن الشجاعة أو اليأس والشجن. ولا بد أن
يكون كلامك واضحاً بعيداً عن التردد.

- كن ذا لباقة..

فإذا أردت حب الناس كن شغوفاً بهم، ولا تجعل لسانك يخونك أبداً؛
فإن القدرة على الكلام مع اللباقة تزيد من قوة تأثيرك على الناس.

- التحلي بالصبر..

اصبر على الآراء والأفكار التي تراها في قرارة نفسك غير متفقة
معك؛ فإن من أسرار الشخصية الجذابة الإصغاء الواعي المشوب بالتقدير
والعطف على آراء الآخرين. حاول أن تحاور وتناقش بعقلانية وهدوء
عندما يخالف رأيك أحد، ولكن احترم رأيه، ولا تحاول قدر الإمكان أن
تجرح شعوره.

- كن مرحاً متفائلاً..

أكثر الناس يحب المرح المنضبط والتفاؤل المشرق - خاصة وقت
الأزمات - حيث إن الآخرين يشعرون بأنك الشخص المناسب وقت الشدائد،
فيعمدون إليك لتصبرهم وتوجههم.

- اهتم بمظهرك..

المظهر اللائق يكسبك احترام النفس واحترام الآخرين لك، ويجعلك
تشعر بالثقة والاطمئنان، فالشخص الذي تشيع الفوضى في هندامه يشعر
الآخرون بأن الفوضى تشيع في تفكيره.

كتب ومؤلفون هي فقرتنا التالية :

كتب ومؤلفون

كتاب: أشرط الساعه.

المؤلف: يوسف عبد الله الوابل. يتحدث هذا الكتاب عن أشرط الساعه وعلاماتها الصغرى والكبرى مستنداً على الأدلة من الكتاب والسنة، وقد قال المؤلف في مقدمته: «فمن المعلوم أن الصادق المصدوق ﷺ إذا ذكر من أشرطها شيئاً، ورأى الناس وقوع ذلك الشيء علماً ويقيناً، أن الساعه آتية لا ريب فيها، فيعملون لها، ويستعدون لذلك اليوم، ويتزودون بالصالحات قبل فوات الأوان وانقضاء الأجل المحدود».

يقع الكتاب في مجلد وفي أربعمئة واثنين وثلاثين صفحة وهو من أبداع وأصح الكتب التي تحدثت عن أشرط الساعه.

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي :

تاريخ وحدث

- سنة خمس وثلاثين من الهجره:

استشهد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - (ثالث الخلفاء الراشدين) ففي شوال سنة خمسٍ وثلاثين حاصر المتآمرون الخليفة عثمان - رضي الله عنه - في داره (عشرين أو أربعين يوماً) ومنعوه من الصلاة بالمسجد، بل ومن الماء، ثم اقتحموا داره من الخلف، وهجموا عليه، وهو يقرأ القرآن، وأكبت عليه زوجته نائلة لتحميه بنفسها، لكنهم ضربوها بالسيف فقطعت

أصابعها، وتمكنوا منه - رضي الله عنه - فسأل دمه على المصحف، ومات شهيداً في صبيحة عيد الأضحى.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان :

أكرم من حاتم

سأل رجل حاتم الطائي فقال: يا حاتم هل غلبك أحد في الكرم؟ قال: نعم، غلام يتيم من طيئ نزلت بفنائها، وكانت له عشرة رؤوس من الغنم، فعمد إلى رأس منها فذبحه، وأصلح من لحمه، وقدم إليّ - وكان فيما قدم الدماغ - فتناولت منه فاستطبتته، فقلت: طيب والله! فخرج من بين يدي، وجعل يذبح رأساً رأساً، ويقدم إليّ الدماغ، وأنا لا أعلم، فلما خرجت لأرحل نظرت حول بيته دماً عظيماً، وإذا هو قد ذبح الغنم بأسرها، فقلت له: لم فعلت ذلك؟ فقال: يا سبحان الله! تستطيب شيئاً أملكه فأبخل عليك به، إن ذلك لسبة على العرب قبيحة.

كيف يمكننا تقوية الذكاء؟

كيف يمكننا تقوية الذكاء ؟

- ١- احسب حساب الحسنات والسيئات والأهمية.
- ٢- راجع جميع العوامل لاتخاذ القرار.
- ٣- حدد الغايات والأهداف.
- ٤- احسب للنتائج والعواقب.

- ٥- حدد الأولويات الرئيسية.
 - ٦- فكر في البدائي والإمكانات والاختيارات.
 - ٧- خذ وجهة النظر الأخرى بعين الاعتبار.
 - ٨- أوصل الفكر إلى عقلك واطلب منه المساعدة.
- وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط
ومن له الحسن فقط
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر! دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في
أموره، وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولى الفضل والسعة. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمائة و () من الهجرة.

نفتح لكم أولى فصولنا، وأصفى ينابيعنا القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ
إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ

وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴿البقرة﴾.

-وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان النبي ﷺ يقول في الرقية: «تربة أرضنا، وريقة بعضنا، يُشْفَى سقيمنا، بإذن ربنا». رواه البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول:

الحكمة

- ليس كل ما يلمع ذهباً، ولا كل ما يبرق فضة.
- لا داعي للخوف من صوت الرصاص .. فالرصاصة التي تقتلك لن تسمع صوتها.
- يستطيع الناس أن يعيشوا بلا هواء بضع دقائق، وبلا ماء أسبوعين، وبلا طعام حوالي شهرين، وبلا أفكار سنوات لا حصر لها.
- عندما يقول لك إنسان: إنه يحبك مثل أخيه تذكر قابيل وهابيل.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم ، وفيض من القرائح ، وفصل لا غنى عنه :

سوء التربية

يشكو العديد من الآباء والأمهات من سلوك أبنائهم السيئ، وبخاصة الكذب، فتراهم حائرين من هذا السلوك ويتساءلون: من أين تعلم الولد أو البنت الكذب، وهو لم يجرب علينا كذباً قط؟

والجواب: أغلب ما يشاهده في القنوات يعلمه الكذب، أفلام الكرتون مبنية على الكذب والخرافات، التمثيل في أصله كذب، الألعاب البهلوانية والسحرية كذب، فيكيف لا يتعلم الولد الكذب؟

ومثل ذلك السرقة، والعنف، والتدخين، وعقوق الوالدين، والقسوة، والصحبة السيئة، والإدمان، والمعاكسات، والوقوع في الفاحشة، كل هذه السلوكيات السيئة تسهم القنوات الفضائية وغير الفضائية في ترسيخها، وتحسين صورتها لدى الشباب والفتيات.

فالسرقة: ذكاء وخفة يد وفهولة.

والإدمان والعنف والقسوة: شجاعة ورجولة.

والمعاكسات والفاحشة: من مقتضيات سن الشباب، والجميع يمرون بهذه المرحلة.

والتدخين: من الصغائر، وغداً يقلع عنه.

وعقوق الوالدين: طيش شباب.

وتعاطي جميع المحرمات: الله غفور رحيم.

أليست هذه هي المفاهيم التي يروجون لها ويزرعونها في نفوس الناشئة والأجيال؟

كيف نرجو خيراً لأبنائنا ومن أبنائنا، بعد أن أصبحت هذه القنوات بما فيها من شر وفساد هي المربي والموجه والمعلم؟
أين دور الآباء والأمهات، وقد سمحوا لأولادهم أن يتلقوا قيمهم وأخلاقهم من قوم باعوا أنفسهم وأخلاقهم ودينهم بزخرف من الدنيا زائل؟

وقد تنبه إلى ذلك أحد المربين فقال: لن آتي إلى بيتي بمن يشاركني في تربية أبنائي، يقصد التلفاز (الرائي).

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكم هذه الطرفة:

طرفة

سأل أعرابي أعرابياً آخر يدعي أنه متفقه في النحو وقواعد اللغة.
والله لقد عرفت قواعد النحو كلها إلا واحدة، ما زالت تشكل عليّ..
فلا أعرف هذا الذي يقولون: أبو فلان وأبي فلان وأبا فلان.
فقال له: هذه أسهل القواعد: فأبو فلان تقال لمن عظم قدره وعلا شأنه من الناس. وأبي فلان تقال لعامة الناس. وأبا فلان تقال لأوضاعهم وأرذلهم.

ونفتح الخيال بهذه الفقرة:

كيف نستخدم الخيال لتحقيق أهدافنا في الحياة ؟

١- كَوْنُ صورة للعمل قبل إنجازها.

٢- صَحْحُ الصورة التي كونتها للعمل وقم بتكميلتها.

- ٣- نَظِّفْ ذاكرتك من المخاوف والأوهام.
 - ٤- استخدم خيالك لاكتشاف أذواق الناس ورغباتهم.
 - ٥- راجع عملك عبر المقارنة بين مراحل المختلفة والصورة المثالية التي كونتها قبل البدء به.
 - ٦- حاول أن تتخيل نفسك في مواقع متقدمة من عملك، ثم حاول أن تمتلك الصفات الإيجابية التي يتمتع بها من هم متقدمون عليك.
 - ٧- تخيل ما تحبه واعرف ما ترغب فيه.
 - ٨- أطلع الآخرين على ما تتخيل الوصول إليه.
 - ٩- اقترح حلولاً للمشكلات وأفكاراً للعمل.
- لولا الله ثم الخيال لكنا لا نزال نعيش في الكهوف والغابات.
يصنع التاريخ صاحب الخيال الرفيع المشدود إلى الأرض بحبال
النشاط الواسع.
- ولا يوجد سبب أهم في تطور الحياة، من الأحلام المشفوعة بالسعي
لتحقيقها، بعد العقل والإرادة، فإن الخيال واحد من أعظم الطاقات التي
زود الله تعالى بها الإنسان.

ونختتم بهذا الدعاء:

دعاء

«اللهم اكتبنا في عبادك الصالحين غير خزايا ولا مفتونين، واجعلنا
من الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، وارحمنا
برحمتك الواسعة يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول
بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح
لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة! وما أقربه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع له من ناداه!

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

نبدأ إطلائنا بطلة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم، كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً

مُسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِربِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ ﴿البقرة﴾.

**إذا أردت الرحيق فاذهب إلى بستان الحبيب عليه
ألف صلاة وتسليم:**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يتقارب الزمان، وينقص العمل، ويلقى الشح، ويكثر الهرج». قالوا: وما الهرج؟ قال: «القتل القتل». رواه البخاري.

وتخلق بنا الكلمة عالياً في سماء المعرفة:

حلول مبتكرة

في امتحانات مادة الفيزياء، في إحدى الجامعات الدنمركية، جاء السؤال الأول كالاتي: كيف تحدد ارتفاع ناطحة السحاب، باستخدام البارومتر، وهو جهاز لقياس الضغط الجوي؟ .. وكانت الإجابة المنطقية: بقياس الفرق بين الضغط الجوي على سطح الأرض وعلى سطح ناطحة السحاب، ومن ثم استنتاج ارتفاع الناطحة من خلال الفرق بين الضغطين، إلا أن إحدى الإجابات جاءت بطريقة استفرت أستاذ الفيزياء للدرجة التي

دعته لترسيب الطالب، دون تصحيح بقية الإجابات عن الأسئلة الأخرى! وكانت الإجابة المستفزة كالآتي: نربط البارومتر بحبل طويل وندليه من أعلى الناطحة حتى يلامس الأرض، ثم نقيس طول الحبل! إنها طريقة بدائية في نظر الأستاذ، ولا تنم عن حس وفكر فيزيائي لدى الطالب المفترض تخرجه من الجامعة ليمثل علم الفيزياء، مما يستدعي ترسيبه! وبعد خروج النتائج فوجئ الطالب برسوبه، ليتقدم بتظلم إلى مجلس الجامعة. تكونت لجنة للنظر في التظلم، وأقرت اللجنة بمقابلة الطالب وإعادة السؤال مرة أخرى عليه، للتأكد من فهمه للسؤال وصحة إجابته واستحقاقه للتخرج.

أخبر الطالب بأن إجابته المكتوبة تعد إجابة بدائية لا تليق بخريج الفيزياء، وتحقيقاً لمبدأ العدالة: فسيعطى فرصة أخرى لإثبات فهمه للفيزياء والبحث عن إجابة صحيحة أخرى، وطرح عليه نفس السؤال فأجاب بأن لديه طرقاً كثيرة لقياس ارتفاع الناطحة ولا يعلم أيها تريد اللجنة!؟ فوافقت اللجنة على سماع إجاباته لحين الوصول إلى الإجابة المطلوبة. فأجاب الطالب: نرمي البارومتر من أعلى ناطحة السحاب، ونقيس الزمن الذي استغرقه حتى يصل إلى الأرض، وبالتالي حساب ارتفاع الناطحة، باستخدام قانون الجاذبية الأرضية! وبالإمكان حساب سرعة البارومتر عند ملامسته للأرض، ومن خلال السرعة والزمن نستخرج المسافة التي تمثل ارتفاع الناطحة! أو أن نثبت البارومتر قرب العمارة، وعند شروق الشمس نقيس ظل البارومتر، ومن خلال قانون التناسب بين الطولين والظلين نستخرج طول الناطحة! أو أن نقوم بتثبيت طرف البارومتر في الناطحة وتحريكه كحركة بندولية وحساب

زاوية الحركة، ومن خلال قانون التجاذب بين الجسمين نستخرج ارتفاع الناطحة! لم ترق كل تلك الإجابات للجنة وطلبت منه الإجابة الصحيحة، وإلا سيعقد ترسيبه في المادة! فأجابهم بأن هناك طريقة صحيحة، ولكنها سخيفة وغبية ومعقدة، يعرفها الصغير قبل الكبير، بمعرفة الفرق بين الضغطين فوق وتحت! وهو ما كانت تنتظره اللجنة لتقرر نجاح الطالب وتخرجه في الفيزياء!

قد تبدو القصة طريفة وعجيبة! ولكن الأعجب حين نعلم بأن هذا الطالب الذي نجح بالكاد في مادة الفيزياء هو "نيلز بور" العالم الوحيد من دولته الذي حاز على جائزة نوبل في الفيزياء، وأبدع في الفيزياء النووية وتركيب الذرة.

المتميزون والمبدعون لا حدود لأفكارهم المبدعة، وحلولهم المبتكرة، وإن بدت في الوهلة الأولى بسيطة ومضحكة! فهم يحرصون دومًا على الخروج بأفكارهم وابتكاراتهم من الصندوق الذي حَجَمَ حدود تفكير وإبداع الكثير من الناس. وتاريخ البشرية وسير المخترعين والمبدعين دليل على أن أولى خطوات الإبداع، التفكير خارج الصندوق بما لا يتوقعه أكثر الناس.

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع فقرة:

جمل منها نتعلم

• تعلم أنه في المدرسة أو الجامعة نتعلم الدروس ثم نواجه الامتحانات... أما في الحياة فإننا نواجه الامتحانات وبعدها نتعلم الدروس.

- تعلم أن محادثة بسيطة أو حواراً قصيراً مع إنسان حكيم يساوي شهر دراسة.
- تعلم أنه لا يهم أين أنت الآن .. ولكن المهم إلى أين تتجه في هذه اللحظة.
- تعلم أنه خير للإنسان أن يكون كالسلحفاة في الطريق الصحيح .. على أن يكون غزالاً في الطريق الخطأ.
- تعلم أن مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه.
- تعلم أنه خير للإنسان أن يندم على ما فعل .. من أن يتحسر على ما لم يفعل.

ونختتم بهذه الطرق:

عشر طرق لجعل حياتك أفضل

- ١- خصص من وقتك عشرًا إلى ثلاثين دقيقة للمشي وأنت مبتسم.
- ٢- اجلس صامتًا لمدة عشر دقائق يوميًا.
- ٣- خصص لنومك سبع ساعات يوميًا.
- ٤- عش حياتك بهدف؛ إرضاء ربك - عز وجل - .
- ٥- لعب ألعاباً مسلية يوميًا.
- ٦- اقرأ كتبًا أكثر من التي قرأتها في السنة الماضية.
- ٧- خصص وقتًا للغذاء الإيماني: (صلاة، تسبيح، وغيرها).
- ٨- اقض بعض الوقت مع أشخاص أعمارهم تجاوزت سبعين عامًا، وآخرين أعمارهم أقل من ستة أعوام.

٩- أحلم أكثر خلال يقظتك.

١٠- أكثر من تناول الأغذية الطبيعية، واقتصد من الأغذية المعلبة.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بـتحية الإسلام:

"فالسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (الستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته. حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكم سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات مستقيمة، على الدرب مستنيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٣٦) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنْهَا وَلَا

أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦٢﴾ قَوْلُ
مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٣٦٣﴾ (البقرة).

**ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف
من ثمرها:**

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
«إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه». قيل: يا رسول الله، وكيف
يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه
فيسب أمه». رواه البخاري.

**ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة
لن تفوت:**

الحكمة

-عذاب النفس أثقل من آلام الجسد-

هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية:

حلول تحتاج إلى قليل من التفكير

كثرت الشكاوى ضد أحد مصانع الصابون اليابانية، بأنه ينتج
الكثير من علب الصابون دون أن تمتلئ بالكمية المفترضة! فوراً وكعادة

اليابانيين المهتمين بالجودة، قامت الإدارة بتكليف إدارة الإنتاج بدراسة المشكلة بصورة عاجلة ووضع حل لها، وهذا ما حدث، فقد قامت الإدارة بصرف مبالغ كبيرة لتتركيب جهاز يعمل بالأشعة السينية لكشف كل علب الصابون لمعرفة الممتلئة جزئياً من الممتلئة كلياً، وهو ما ترتب عليه وجود عدد ليس بالقليل من المراقبين لمتابعة الشاشات، ورغم ذلك لم تنجح الطريقة لصعوبة الرقابة بشكل دائم! شاهدتهم عامل بسيط وسألهم عن سبب ما يفعلونه، فأخبروه فضحك عليهم، وقام بحمل مروحة صغيرة كانت بجانبه، ووضعها على خط الإنتاج، وبدأ بزيادة سرعتها حتى بلغ السرعة التي تسقط علبة الصابون الممتلئة (١٠٠٪)، وهنا خفض السرعة قليلاً، بحيث تستطيع العلبة الممتلئة (١٠٠٪) مقاومة الهواء دون أن تسقط، أما العلب الممتلئة جزئياً فلم تستطع مقاومة الهواء، فتسقط بمجرد مرورها أمام المروحة! وبالفعل ما إن تمر علبة غير ممتلئة حتى تطير لخفتها، وانتهت المشكلة.

ومن أحد الصفوف يخرج أحد المشاركين ومع فقرة:

سؤال وجواب

١- عالم وفقهه ومحدث لغوي، كان أعلم أهل زمانه ، لقب بـ: (شيخ

الإسلام)؛ من هو؟

ابن تيمية.

٢- علم وفن صناعة الخطط وإدارة العمليات العسكرية، أو أي عمل

مهم ضمن خطة لها وقت زمني؛ ما اسمه؟

إستراتيجية.

٣- في أي سنة (أسس مجلس التعاون الخليجي) مجلس التعاون
لدول الخليج العربي؟
١٩٨٠م.

٤- ما هو معدل درجة الحرارة الطبيعي لجسم الإنسان؟
٣٧ درجة مئوية.

٥- أصغر طائر على الإطلاق حجمه بحجم النحلة، يستطيع
الطيران إلى الأمام وإلى الخلف، ويرف جناحاه آلاف المرات في الثانية،
فيُسمع لها صوت كصوت النحل ويعيش هذا الطائر في غرب المحيط
الأطلسي، ما اسمه؟
الطائر الطنان.

أضف إلى معلوماتك:

هل تعلم؟

هل تعلم أن:

- الحصان يموت إذا قطع ذيله.
- والفيل يموت إذا دخلت نملة في أذنه.
- والعقرب تنتحر بسمها إذا حوصرت بالنار من كل جانب.
- القططة ترتبط بالمكان أكثر من ارتباطها بالأشخاص، فلو كانت
هناك قطة تعيش في شقة، ثم جاء ساكن جديد فإنها تستمر في الحياة
معه، بينما نجد الكلب يرتبط بالأشخاص.
- أي إذا ارتبط الكلب بشخص فإنه لا يفارقه، وهو على استعداد للموت
في سبيله.

ونختم بهذه الفقرة الرائعة :

لحل مشكلة ما

لحل مشكلة ما يجب عليك عمل الآتي:

- ١- أن تحدد مشكلتك وتسجل نقاطها الرئيسة على قطعة من الورق.
 - ٢- أن تدون جميع الصعوبات التي يبدو أنها تعترض طريق حل المشكلة، على طرف الورقة.
 - ٣- أن تدون على الطرف الثاني جميع الأمور التي يمكن استغلالها في حل المشكلة.
 - ٤- فكر في الحلول الممكنة للمشكلة حتى تصاب بالإعياء.
 - ٥- أبعد الورقة جانباً واتركها لبعض الوقت.
 - ٦- إذا لم تتوصل إلى شيء، أشغل نفسك بعمل آخر، ودع القرار السليم يأتي بنفسه بعد ذلك:
- اترك للعقل فرصة ليقوم بالتحليل والتخطيط، وبيحث لك عن البدائل والحلول.
- وأبعد العواطف والأهواء عن عقلك ليستطيع إصدار أحكامه بوضوح، ثم لقح عقلك بعقول الآخرين، وأعد النظر في شؤونك.
- وفي النهاية؛ اترك لعقلك المجال لتنظيف ما علق بفكرك من حطام الأفكار، والانطباعات المدمرة التي اخترنتها فيه عبر السنين.
- من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته، وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليه، وحببيه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجتمع لكم صفحات، أعددناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثمام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية؛

الحديث

عن سهل بن سعد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَهْلُ
الْجَنَّةِ لِيَتَرَاوُنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاوُنَ الْكُوكَبُ فِي السَّمَاءِ». مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء؛

الحكمة

- الطفل المحبوب له أسماء عديدة.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة؛

العنب

يساهم العنب في خفض الضغط المرتفع، وهو مدر للبول كذلك
لاحتوائه على نسبة عالية من البوتاسيوم. ومن محتويات العنب خاصة
القشرة، مجموعة من عناصر فيتامين (ب) المركب الذي يحتاجه الجسم
لسلامة الجهاز العصبي. العنب مصدر غني بالألياف يحتوي على حوالي
(٤٣٪)، والألياف لا تعتبر عنصراً غذائياً، لكن ثبت أن لها فوائد صحية
عديدة فهي تمنع حدوث الإمساك.

يخفض الحموضة، وخصوصاً الحموضة التي تنتج عن عسر
الهضم؛ لأن العنب يحتوي على العديد من الأحماض الطبيعية ذات

التأثير القاعدي، حيث تعادل الحموضة، فهو يعادل أو يشابه الحليب، وهو أسهل من الحليب في الهضم.

للعنب قيمة علاجية عالية، وخصوصاً للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات من الماء والأملاح بكميات مناسبة، كما أنه يساهم بشكل جيد في عملية تصفية الدم وتنقيته من السموم.

أوراق العنب إذا طبخت وأعدت مثل الشاي، تفيد في إدرار البول وتنظيف الكلى والمثانة من الأملاح.

تؤكد الأبحاث أن المدن التي يعتمد سكانها في أكلهم على العنب الطازج، تقل إصابتهم بالأمراض السرطانية، والاضطرابات المفاجئة في نمو أنسجة الجسم.

يجب التشديد على غسل العنب عدة مرات بالماء، وذلك لإزالة المواد الكيميائية.

كتب ومؤلفون تستمعون إليها الآن:

كتب ومؤلفون

كتاب: كيف تعالج مريضك بالرقية الشرعية؟

المؤلف: عبد الله بن محمد السرحان. يقع هذا الكتاب في خمسين صفحة، يلقي المؤلف الضوء فيها على أهمية الرقية الشرعية في علاج الأمراض النفسية والجسدية، ويبين لنا طريقة العلاج الصحيحة من الكتاب والسنة، ويحذرننا من اتباع طرق السحرة والمشعوذين أو التداوي لديهم. وإن هؤلاء السحرة والمشعوذين ما هم إلا دجالون ومفسدون للعقائد والأبدان.

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي:

تاريخ وحدث

- في سنة إحدى وأربعين هـ:

عام الجماعة بايع أهل العراق الحسن - رضي الله عنه - بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة (أربعين هـ)، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - فزحف بمن معه، وتقارب الجيشان في موضع يقال له (مسكن) بناحية الأنبار، وهال الحسن أن يقتل المسلمون وتسيل دماؤهم، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصالح، ورضي معاوية، فخلع الحسن نفسه من الخلافة، وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنة (٤١ هـ) وسمي هذا العام (عام الجماعة) لاجتماع كلمة المسلمين فيه.

وفقرتنا قبل الأخيرة هي أوائل:

أوائل

- أول من استخدم طريقة الامتحان التحريري هم الصينيون، وذلك في حوالي عام (٢٢٠٠) قبل الميلاد.

- أول الأصوات التي يستطيع الطفل تمييزها، هو صوت الأم.

- أول من قام بتربية وزراعة اللؤلؤ هم اليابانيون منذ بداية القرن العشرين حوالي عام (١٩٠٠) تقريباً، ومنذ ذلك الحين بدأت تنتشر عملية تربية اللؤلؤ بين عدد كبير من الشعب الياباني، وقد تزايد الإنتاج يومياً، وتزايد دخل اليابان من تصدير اللؤلؤ لجميع بلدان العالم.

- أول من أدخل الفسيفساء في العمارة هم سكان بلاد ما بين النهرين . - أول من اخترع الطائرة المروحية - الهيلوكوبتر - وذلك في حوالي عام (١٩٠٠م) (أيجور سيكورسكي)، وقد ولد هذا العالم في روسيا في عام (١٨٨٩م)، وقد بدأ دراسته الجامعية في "الأكاديمية البحرية" في ليننجراد عام (١٩٠٣م).

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع هذه الطرفة :

أحسننت يا خليفة!

رمى الخليفة المتوكل عصفوراً بسهم، فلم يصبه، وطار العصفور بعيداً، فقال له صاحبه الذي كان قريباً منه :

- أحسننت يا خليفة!

فقال المتوكل :

- أتَهْزَأُ بي؟

فأدرك الحاجب نفسه وقال :

- إلى العصفور.

ومع خضوع الكون، وخفوت الصوت، ما أجمل أن ندعو خالقنا - تبارك وتعالى - :

دعاء

«اللهم طَهِّرْ قلبي من النفاق، وعَملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة، فأنت تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور».

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكم بعدها التأمل
والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن
فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام
الغيوب.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهَيِّئ الطيبات،
مرسل النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل
الرعاية، الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله الدال على الهدى،
الحاجز من الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله
عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.
ثم أما بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في
العقول، وهأنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول تحملون حقائب
الكتب بالأيدي شاهدين على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضاً من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من
الهجرة. أتيانكم حاملين حقيبتنا الإذاعية، محملة بالدرر الندية،
والفوائد العلمية.

**فدعونا نخرج لكم جوهرة حقيبتنا الإذاعية
فأنصتوا:**

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالتَّحُلُّ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝١١ وَلِلْحَبِّ ذُو الْعَصْفِ ۝١٢ وَالرَّيْحَانُ ۝١٣﴾ (الرحمن).

ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدى، نأخذه بهمة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله - عز وجل - على النار أن تأكل أثر السجود» صححه الألباني.

ولابد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة عجيبة:

الحكمة

- رأس الحكمة مخافة الله.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح:

الاختناق

يحدث الاختناق عند انسداد ممر التنفس في الحلق والقصبة

الهوائية. وتتطلب هذه الحالة علاجاً طارئاً تجنباً لفقدان الوعي أو لوفاة المصاب. فمن شأن الاختناق أو مرض القلب أو حالات مرضية أخرى أن تتسبب بتوقف خفقان القلب والتنفس، ولإنقاذ حياة الضحية، يجب إعادة التنفس والدورة الدموية إلى وتيرتهما الطبيعية على الفور.

ولتعرّف انسداد ممر الهواء وإزالته؛ فإنه غالباً ما ينتج الاختناق عن لقمة من الطعام غير ممضوغة جيداً، تحتجز في الحلق أو القصبة الهوائية، وفي أغلب الأحيان يكون الطعام الصلب، كاللحوم، هو المسؤول عن الحادث.

وعادة يكون المختنق قد تحدث في أثناء مضغه قطعة من اللحم، كما أنه إذا كانت حالة الأسنان سيئة قد تساهم في وقوع حادث كهذا؛ إذ إنها تعيق الإحساس بالطعام في الفم في أثناء المضغ. كما أن الأسنان المسوسة لا تمضغ الطعام جيداً كالأسنان الطبيعية لأن ضغطها عليه أقل.

يرافق الشعور بالذعر هذه الحالة. فتكسو تعابير الخوف والفرع وجه المصاب بالاختناق، وفي البداية يتحول لونه إلى اللون الأرجواني وتجحظ عيناه، وقد يلهث ويصدر عنه صوت أزيز.

وفي حال دخول الطعام في القصبة الهوائية، فإن ردة فعل السعال غالباً ما تحل المشكلة، والواقع أنه يجب استبعاد احتمال الاختناق، إن كان المصاب قادراً على السعال بسهولة، وكان لونه طبيعياً وقادراً على التكلم، أما إن كان السعال أقرب إلى لهات وأصبح لون جسمه ضارباً إلى الزرقة، فهو يختنق على الأرجح.

أما إن شككت في طبيعة الإصابة، فاسأل المصاب إن كان قادراً على الكلام، فإن تمكن من ذلك فهذا دليل على أن القصبة الهوائية غير

مسدودة بالكامل، وأن الأوكسجين مازال يبلغ الرئتين، فقدرة المختنق على التواصل محدودة بحركة اليدين.

أما إشارة الاختناق العامة فهي واحدة تتمثل بيد ممسكة بالحلق مع إبهام وأصابع ممدودة، والشخص الذي تظهر عليه هذه الأعراض يحتاج إلى مساعدة عاجلة، ولا يصح أن يترك بمفرده.

**وهناك طريقة مهمة تسمى (مناورة هايمليش)
تساعد - بإذن الله - على إزالة الاختناق بإخراج الجسم
الغريب باتباع هذه الخطوات:**

مناورة هايمليش

تعتبر مناورة هايمليش أفضل طريقة معروفة لإزالة جسم عالق في الممر الهوائي لشخص مصاب بالاختناق أنت أو شخص آخر. وإليك الخطوات المتبعة:

١- قف خلف المصاب، ثم أحط خصره بذراعيك، واحنه قليلاً إلى الأمام.

٢- اصنع قبضة بإحدى يديك، وضعها فوق سرتة بقليل.

٣- أمسك قبضتك بيدك الأخرى، واضغط بشدة على بطنه بحركة سريعة نحو الأعلى. أعد الكرة حتى يخرج الجسم من ممر الهواء.

أما إن اضطررت لأداء هذه العملية على نفسك، ضع قبضتك فوق سرتك بقليل، ثم أمسكها باليد الأخرى، واضغط على بطنك نحو الأعلى،

حتى تخرج لقمة الطعام، أو انحن على ظهر كرسي لخلق الأثر نفسه.

لأجل النجاح هو برنامجنا التالي:

لأجل النجاح

كلنا ولا شك يطمح للنجاح، ويسعى إليه، ويهوى أن يعيش لحظاته، ويرقى في سماه.

النجاح مفهوم متسع للكثير من المعاني والأشكال؛ فكل شيء في حياتنا وكل دور نقوم به، وكل مسؤولية نقوم بها يمكن أن تحتوي هذا المفهوم، ويكون هو هدفنا الأساسي في أي أمر نقوم به.

لأجل النجاح؛ نبذل الكثير، ونتفانى في بذل الجهد، ونذكر دوماً أنفسنا بتلك اللحظة، حين يتحقق ما نريد (لحظة النجاح والإنجاز).

المسلمون في العالم هي فقرتنا الأخيرة:

المسلمون في العالم

١. عدد المسلمين في آسيا ستمائة مليون مسلم.
٢. عدد المسلمين في أفريقيا ثلاثمائة مليون مسلم.
٣. عدد المسلمين في أوروبا ستون مليون مسلم.
٤. عدد المسلمين في أمريكا الشمالية ستة ملايين مسلم.
٥. عدد المسلمين في أستراليا مائتا ألف مسلم.

٦. عدد المسلمين في العالم أكثر من مليار مسلم أي أكثر من ربع سكان العالم.

وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يُملُّ الحديث، لكن حسبكم القليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً. ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و
() من الهجرة.

ومع أولى ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ

يَتَأَبَّتْ إِيَّيَ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ
يَبْنَئِي لَأَنْقَضُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٦﴾ (يوسف).

**ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا - عليه
الصلاة والسلام - :**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله خلق
الخلق، حتى إذا فرغ من خلقه، قالت الرحم: هذا مقام العائذ بك من
القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟
قالت: بلى يا رب، قال: فهو لك». قال رسول الله ﷺ: «فاقرؤوا إن شئتم:
﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾» (محمد:
٢٢). رواه البخاري.

**ومع عزمنا على المسير، أصررنا على حفظ حكمة من
حكيم :**

الحكمة

- الحياء خير كله.

وفي هذا الجمع، كان لابد من كلمة الوصل بيننا
وبينكم:

ال فشل شبح التميز والإبداع

تنهار المؤسسات وتدمر الشعوب وينهزم الأفراد حين يسقطون في
برائث الفشل، أناس في هذه الحياة يعظمون النجاح والإبداع ويخشون
من شبح الفشل، يتعثرون ليهبوا بقوة وهمة عالية جديدة، وغيرهم رعا
كسالى بطّالون، هم قذى العين وأذاها، قد أفرغ الفشل سمه الزعاف في
أحشائهم، فأضحوا صرعى قد تلاشت أحلامهم، وتحطمت أهدافهم.

فإلى كل فرد من هؤلاء جميعاً أقول: لا تيأس أبداً أبداً، فاليأس مقت
النجاح والإبداع، اليأس هروب البطالين، لا تيأس واستفد من النملة وتعلم
منها، وانظر كيف تصنع الأمل بمعاودة العمل، وكن طموحاً؛ فالطموح كنز
لا يفنى. هذا عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين يقول معبراً
عن طموحه: إن لي نفساً تواقّة تمنّت الإمارة فنالتها، وتمنت الخلافة
فنالتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة، وأرجو أن أنالها.

لا تخش الفشل، بل استغله ليكون طريقاً لك نحو النجاح، واعلم
أنك بمحاولة فاشلة تتقدم خطوة نحو النجاح، وتذكر أن الوحيد الذي لا
يفشل هو من لا يعمل، وإذا لم تفضل لن تجد فرصاً وتجارب. لا تخف من
الفشل، ولا تترك محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط.

ولقد قرأت عن أناس كانت بداياتهم مفعمة بالفشل، لكنهم لم
ينهزموا؛ بل أصروا على النجاح، وتركوا بصمات جليلة غيرت مجرى
الحياة البشرية.

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع فقرة:

شروط الطالب المثالي

١. أن يكون محافظاً على الصلاة في أوقاتها، ومطيعاً لوالديه.
٢. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٣. أن يحترم مدرسه وزملاءه داخل المدرسة وخارجها.
٤. أن يكون محافظاً على نظافة ملابسه ومدرسته وفصله.
٥. أن يحافظ على المظهر الإسلامي في شخصه.
٦. أن يحل واجباته ويحفظ دروسه.
٧. أن يكون متفوقاً في مستواه الدراسي.
٨. أن يشارك زملاءه في الأنشطة المدرسية.

ونعتبر من هذه القصة المؤثرة جداً:

قصة عقوق

قال (عبد الله الكوفي) رحمه الله:

كان عندنا بالكوفة رجل له ابن عاق، فاختم الأب مع ابنه ذات يوم على شيء! فما كان من الابن إلا أن جرّ أباه برجله! حتى أخرجه من البيت، ثم سحبه في الطريق مسافة طويلة، فلما بلغ إلى موضع ما، صاح فيه أبوه قائلاً، والدموع تتقاطر من عينيه:

يا بُني: حسبك! قف هنا! فإلى هنا جررتُ أبي من الدار، فسَلطك
الله عليّ فجدرتني منها!

من هو المبدع؟ في فقرتنا التالية:

من المبدع؟

١. هو إنسان ذو أداء وإنجاز وقدرات عالية مقارنة بغيره، ممن هم في مثل عمره وخبراتهم وبيئتهم.
٢. يظهر ذكاءً حاداً، وعبقريّة - في أكثر من مجال - تفوق عمره بسنوات.
٣. يظهر قدرة فكرية وإبداعية أو فنية ومهارات قيادية، مع التميز في بعض الجوانب الأكاديمية.
٤. دائماً يطالب بخدمات أو أنشطة غير تقليدية.

آداب الموضوع هي فقرتنا الأخيرة:

من آداب الموضوع

- ١- ذكر الله تعالى .
- ٢- التسوك.
- ٣- إسباغ الموضوع.
- ٤- تقديم الأيمن.
- ٥- المبالغة في الاستنشاق.

هاهي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من
التحية قبل الختام: "فالسلاام عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (الرابع والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور،
والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس
له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى
الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم
إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

هاهو البلبل يغرد كل صباح، وهاهو الهدهد يبهر بالألوان،
وهانحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننتقل من ركننا
الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة ()
وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام
ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجملها، كلام رب الأرض والسموات،
نسمعه بصوت قارئنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ
أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ

يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ (الأنعام).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن المغيرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ومنعاً وهات، ووأد البنات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- لو غسلت الثوم بماء الورد لما زالت رائحته.
- استمتع بالفشل ولا تيأس.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

الربو "حساسية الصدر"

هو مرض مزمن يصيب مجرى الهواء في الجهاز التنفسي، ويؤدي إلى ظهور أعراض المرض بصورة متكررة، نتيجة لاستثارة وتحسس خلايا محددة في القصبة الهوائية، عند تعرضها لأحد العوامل المثيرة للحساسية،

ويكون للعامل الوراثي دور في ظهور الربو لدى الشخص المصاب في كثير من الأحيان، وهو يصيب فئات العمر المختلفة، ولكنه عادة يبدأ في سن الطفولة، وقد تختفي الأعراض لدى البعض بعد سن معينة.

الأعراض: منها ما يلي:

- ضيق وصعوبة مفاجئة في التنفس.
- كحة وقد تزداد في الليل لدى البعض.
- صوت صفير في الصدر.
- قد توجد هذه الأعراض مجتمعة أو بعضها لدى المريض.

العلاج:

- فهم المرض الفهم الصحيح، ومحاولة التعايش معه بطمأنينة، فلست وحدك المصاب به، مع أهمية الصبر واحتساب الأجر عند الله.
- أدوية موسعة للقصبة الهوائية على شكل بخاخ، وتستخدم خلال فترة الإصابة بنوبة الربو الحادة.
- أدوية مضادة للالتهاب تحتوي على مادة الكورتيزون على شكل بخاخ، وتستخدم مرتين يومياً بانتظام لفترة طويلة يحددها الطبيب المعالج، حتى بعد زوال الأعراض، وذلك للوقاية ومنع تكرار نوبات الربو، وينبغي أن تؤخذ الجرعة المناسبة حسب احتياج المريض، وتحت إشراف طبي، ويفضل المضمضة بعد الاستخدام.
- إن بخاخات الربو تسبب التعود عليها، كما قد يعتقد البعض، ولكن ينبغي استخدامها بالطريقة الصحيحة والجرعة المناسبة، على ضوء توجيهات الطبيب المعالج.

- إن تعلم الطريقة الصحيحة لاستخدام البخاخ والتدرب على ذلك مع المثقف الصحي، أو أحد أعضاء الفريق الطبي يعد من الجوانب المهمة، حيث إن عدم إتقان ذلك يقلل من كمية الدواء التي تصل إلى الرئتين، وبالتالي يضعف من تأثيره.

ولنا وقفة مع درر المعاني، ومع هذه الفقرة:

كلمات ودلالات

- لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل.
أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -.
- التعزز على الأغنياء تواضع.
عبد الله بن المبارك.
- إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الناس، فتذكر قدرة الله عليك.
عمر بن عبد العزيز.
- أما ما نؤمن به نحن فهو أن الخوف من الموت غريزة حية لا معابة فيها، وإنما العيب أن يتغلب هذا الخوف علينا ولا نتغلب عليه.
عباس محمود العقاد.
- رب حلم تجرعتة مخافة ما هو أشد منه.
الأحنف بن قيس.

ونستمع إلى فقرة من خطوات الفشل:

من خطوات الفشل

من أقوى خطوات الفشل صحبة الفاشلين؛ حيث تكاد صحبة السوء وحدها دون أية مساعدات أن تكون أضمن أسباب الفشل، مهما يكن ما تريد القيام به نبيلًا وممكنًا وضروريًا لحياتك؛ لأن قرناء السوء والفاشلين قادرون على منعك عنه بطرق مختلفة.

الفاشلون يحبون توسيع ناديتهم، حتى لا يشعروا بغربة اللطخة السوداء على الصفحة المشرقة. إنهم لا يكادون يتألمون من واقعهم المزري، ولا يفكرون في تغييره. إنهم مقيدون بسكرهم في مركب غارق، ويحاولون تقييد كل من يقربهم ليلقى مصيره معهم.

أما زلت تنتظر؟ أنقذ نفسك!، وقل لي من تصاحب، أقل لك من أنت.

ونختم بفقرة نصائح:

نصائح

- اعلم أن من اغتابك فقد أهدى لك حسناته، وحط من سيئاتك، وجعلك مشهوراً بيننا، وهذه نعمة.
- أبسط وجهك للناس تكسب ودهم، وألن لهم الكلام يحبوك، وتواضع لهم يجلوك.
- ابدأ الناس بالسلام، وحيهم بالبسمة، وأعرهم الاهتمام لتكون حبيباً إلى قلوبهم قريباً منهم.

- لا تضيق عمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن، فإن معنى هذا أنك لم تنجح في شيء.

- كن واسع الأفق، والتمس الأعذار لمن أساء إليك؛ لتعيش في سكون وهدوء، وإياك ومحاولة الانتقام.

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الخامس والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننهدى لولا أن هدانا الله، أحمدُه سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء، من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئنا المبدع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طِبِّتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ

إِلَّا أَنْ تَعْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَكْثَرُ الْأَلْبَابِ ﴿٦٦٩﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴿البقرة﴾

**أعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها
بهدي نبيها ﷺ :**

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : أن رسول الله ﷺ قال : « لا ينظر
الله إلى من جر ثوبه خيلاء ». رواه البخاري.

صفة وحال هي فقرتنا التالية :

صفة وحال

- الإفراط في اللين : ضعف.
- الإفراط في الضحك : خفة .
- الإفراط في الراحة : خمول .
- الإفراط في المال : تبذير .
- الإفراط في الحذر : وسواس .
- الإفراط في الغيرة : جنون.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس مطمئنة؛

الشمس ونجوم الكون

الشمس على عظمتها وكبر حجمها بالنسبة لكواكب المجموعة الشمسية تظل نجماً متواضعاً، عند مقارنتها بنجوم أخرى بثها - سبحانه وتعالى - في كونه الفسيح، فالنجم اليماني وهو واحد من ألمع النجوم وأقربها إلينا، وكانت العرب تسميه نجم "الشعري اليمانية" وتعتبره ذا شأن حتى أن أقواماً عبدت هذا النجم، فأُنزل الله - سبحانه وتعالى - تذكيراً لهؤلاء وتقريراً لعقيدة التوحيد ونفيًا لعقيدة الشرك الواهية، وأن هذا النجم ما هو إلا مخلوق ومربوب؛ فكيف يعبد؟! قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى﴾ (النجم: ٤٩) يسمى هذا النجم علمياً بنجم (سيروس)، وحجمه أكبر من الشمس بنحو (ست مرات) وأكبر من حجم الأرض بما يقرب من (٧,٦ مليون مرة)، ولا ينتهي العجب هنا، بل إن نجم "الهنة" والذي يسمى (بولكس) هو أكبر من نجم (سيروس)، وحجمه أكبر من حجم شمسنا بنحو (١٢٥ مرة)، وأكبر من أرضنا بـ (١٦٣ مليون مرة). وأكبر من هذا النجم في الضخامة نجم "السماك الرامح" وهو أكبر من الشمس بـ (٢٧ ألف مرة)، وأكبر من الأرض بـ (٣٥ بليون مرة)؛ ومن ثمَّ نجم "رجل الجوزاء" الذي يكبر الشمس بأكثر من (٢٤٠ ألف مرة)، وأكبر من الأرض بـ (٣١٠ بليون مرة)؛

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غادِ ورائح ومع فقرة؛

حقائق علمية متنوعة

- الجمل هو الكائن الوحيد من ذوات الأربع الذي لا يمكنه أن يسبح مطلقاً.
- يوجد أكثر من (٥٠) ألف نهر في الصين.
- إذا ذاب كل الجليد الموجود في القارة القطبية الجنوبية فإن مستوى البحار والمحيطات سيرتفع بمعدل (٧٠) متراً وهو الأمر الذي ينتج عنه أن ربع اليابسة سيغمره الماء.

وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر، كان لنا منها نصيب؛

مثنيان ومسمى

- الجديان هما الليل والنهار.
- الدائبان هما الشمس والقمر.
- الداران هما الدنيا والآخرة.
- الثقلان هما الإنس والجن.
- النقدان هما الذهب والفضة.
- الرافدان هما دجلة والفرات.
- الأبيضان هما اللبن والماء.

الأصفران هما الذهب والزعفران.

الأمراًن هما الفقر والهرم.

الخافقان هما المشرق والمغرب.

الأصغران هما القلب واللسان.

الأعميان هما السيل والحريق.

الأصرمان هما الليل والنهار.

الأزهران هما الشمس والقمر.

ونختم بكلام ابن الجوزي - رحمه الله - :

فضائل العزلة عن الخلق

قال العلامة ابن الجوزي - رحمه الله - :

ما أعرف نفعاً كالعزلة عن الخلق، خصوصاً للعالم والزاهد، فإنك لا تكاد ترى إلا شامتاً بنكبة، أو حسوداً على نعمة، أو من يأخذ عليك غلطاتك! فيا للعزلة! ما أئذها!

سلمت من كدر غيبة، وآفات تصنع وأحوال المداجاة (المداجاة: إظهار الصداقة وإبطان العداوة) وتضييع الوقت .. ثم خلا فيها القلب بالفكر، لأنه مستلذ بالمخالطة، فدبر أمر ديناه وآخرته، فمثله كمثل الحمية يخلو فيها المعى بالأخلاق فيذيبها.

وما رأيت مثل ما يصنع المخالط، لأنه يرى حالته الحاضرة من لقاء الناس وكلامهم، فيشتغل بها عما بين يديه، فمثله كمثل رجل يريد سفرًا قد أرف فجالس أقوامًا، فشغلوه بالحديث حتى ضرب البوق وما تزود، فلو

لم يكن في العزلة إلا التفكير في زاد الرحيل والسلامة من شر المخالطة
كفى.

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام،
على موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام سعيدة.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره
وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عزَّ
ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقّة، والمنهج المستقيم،
والدين القويم، بعث إلى العالمين، ليخرج الناس من الظلمات إلى
النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما
بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس،
وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملاً البطون
بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هم إخوانكم في
جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية.
قد جمعوا لكم من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن
الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجنا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية
مع كلام رب البر والبحرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ (الماعون).

وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها
كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ
فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أهلك». قال:
ثم من؟ قال: «أهلك». قال: ثم من؟ قال: «أهلك». قال: ثم من؟ قال: «ثم
أبوك». رواه البخاري.

وهاهو الشهد الجميل، والسهل المفيد، حكمة تنير
الطريق؛

الحكمة

- المرأة الصالحة والعافية هما أفضل غنى للرجل.

ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم؛

المضادات الحيوية وسوء استخدامها

تلعب المضادات الحيوية دوراً مهماً في علاج العديد من الأمراض، وهي سلاح ذو حدين، فإن استخدمت الاستخدام الأمثل باتباع إرشادات الطبيب وتوجيهات الصيدلي، كان لها أثر إيجابي وفعال، وإن استخدمت بطريقة عشوائية وأسيء استعمالها فإنها تؤدي إلى أضرار بالغة، قد تؤدي بحياة المريض. وهناك اعتقاد شائع بأن المضادات الحيوية يمكنها شفاء أي التهاب، لذا تجد كثيراً من المرضى يلحون على الطبيب أو الصيدلي في صرف مضاد حيوي لعلاج علتهم، ومن ثم يوصف المضاد الحيوي إرضاء لهم بدلاً من نصحتهم وتوعيتهم بالأخطار التي قد تنجم عن تعاطيه، أو عدم جدواه كأن تكون معاناتهم من التهاب فيروسي، لا تؤثر فيه المضادات كالرشح والإنفلونزا.

وإذا تحدثنا عن أنواع المضادات الحيوية، فإنه يوجد في العصر الحالي أكثر من مائتي نوع من المضادات الحيوية، ولكل نوع منها أسماء متعددة تختلف باختلاف الشركة المصنعة للدواء. ويتم تصنيعها على شكل أقراص أو كبسولات أو حقن، وبعضها على هيئة مساحيق، أو مراهم جلدية، أو كريمات، أو نقط للعين أو للأذن إلى غير ذلك من الأشكال. وتختلف أنواع المضادات الحيوية باختلاف مدى تأثيرها على البكتيريا، فمن الأدوية ما يكون فعالاً بشكل رئيس على البكتيريا إيجابية الجرام، ومنها ما يكون فعالاً ضد البكتيريا سالبة الجرام، والبعض الآخر فعال ضد النوعين، ومنها ما يقتل البكتيريا، ومنها ما يمنع نموها، وفي حالات معينة يستلزم

إعطاء المريض أكثر من مضاد .

وإذا تساءلنا: هل هناك أدوية معينة تؤثر على المضادات الحيوية وتتأثر بها؟

نعم هناك بعض الأدوية التي تؤثر على المضادات الحيوية وتتأثر بها، إذا أخذت معها في الوقت نفسه. لذلك عند تناول المريض المضاد الحيوي مع أدوية أخرى يجب إخبار الطبيب أو الصيدلي بذلك.

وينبغي الانتباه إلى أن سوء استعمال المضادات الحيوية يؤدي إلى أن تكتسب البكتيريا مناعة ضدها؛ وذلك عند الاستهلاك المفرط للمضادات الحيوية، أو حينما تعطى بجرعات غير مناسبة، أو تعطى بالقدر المطلوب على فترات غير منتظمة بين الجرعات، أو تعطى لمدة قصيرة غير كافية للعلاج.

لذا على المريض أن يصغي جيداً للتوجيهات أو التنبيهات التي يقدمها الطبيب أو الصيدلي، عند صرف المضاد الحيوي، ويتأكد من كيفية أخذ الدواء وعدد المرات والمدة، وهل يؤخذ قبل الأكل أو بعده، وغيرها من التعليمات.

**ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان
لابد من فقرة بعنوان:**

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- لا تقل اليوبيل (الذهبي، أو الفضي، أو الماسي)؛ لأنها مصطلحات يهودية.

٢- لا تصف ما عدا مسجد مكة والمدينة بـ(الحرم)؛ كقولهم حرم

الحسين، أو حرم السيدة نفيسة، أو ثالث الحرمين للمسجد الأقصى أو الحرم الأكاديمي، لأن الحرم وصف خاص فقط للمسجد النبوي بالمدينة، والمسجد الحرام بمكة.

٣- قول: (تقبل الله منا ومنك) بعد كل صلاة، منهي عنه؛ لأنه لم يفعله الرسول ﷺ ولا الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين -.

٤- قول: الله يلعنك أو يدخلك النار، أو عليك غضب الله، منهي عنه؛ لأن الرسول ﷺ قال: «لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار»، وقال أيضاً ﷺ: «لا يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة».

٥- قول: يا خبيث، يا فاسق، يا فاجر، يا مجرم، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك».

عشر نصائح لتعيش حياة أفضل تستمعون إليها في برنامجنا التالي:

عشر نصائح لتعيش حياة أفضل

- ١- اشرب كميات كبيرة من الماء.
- ٢- حاول أن تجعل ثلاثة أشخاص يتسمون يومياً.
- ٣- لا تضيع وقتك الثمين في الثثرة.
- ٤- لا تجعل الأفكار السلبية تسيطر عليك، ووفر طاقتك للأمور الإيجابية.
- ٥- اعلم بأن الحياة مدرسة، وأنت طالب فيها، والمشاكل عبارة عن

مسائل رياضية يمكن حلها.

٦- كل إفطارك كامل، وغداءك كالأمير، وعشاءك كالفقير.

٧- ابتسم وضحك أكثر.

٨- الحياة قصيرة جداً، فلا تقضها في كره الآخرين.

٩- لا تأخذ جميع الأمور بجدية، كن سلساً وعقلانياً.

١٠- انسَ المواضيع، ولا تذكر نفسك بأخطاء قد مضت؛ لأنها سوف

تسيء للحظات الحالية.

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر

الزلل، وادراً عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين،
ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح،
نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي
صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة
النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام
الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَلِنَآ عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَدْ رُؤِنَ ﴿١٨﴾ (المؤمنون).

ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يُشَاكها» رواه البخاري.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

- السكوت علامة الرضا.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها بإذن ربها:

نظرة قاتمة

يقول كلمته بكل إبداع، فعباراته منتقاة، وكلماته مركبة تركيباً فائق الدقة، وحديثه شائق، نبرات صوته متنوعة، تجذب كل من سمعها، ثم في ختام حديثه يتلثم لسانه ويخطئ في نطق إحدى الجمل، فتري جمهوره الذي صفق له بحرارة يهمزون، وينصب جُلُ اهتمامهم وتركيزهم على

خطئه، ويتجاذبون ذلك المتحدث فيما بينهم حتى يجردوه من تميزه، وربما نعتوه بأنه غير جدير بإلقاء كلمة على الملأ.

تلك هي سياسة تصيد الأخطاء التي ينتهجها كثير من الناس، خصوصاً أولئك الذين لا شأن لهم سوى الانتقاد. أكاد أجزم أن الكل قد لاحظ تلك السياسة والتمسها في محيطه، بل إن الأغلبية تجدهم يتذمرون منها، ولكنهم في الوقت نفسه يمارسونها باتجاه الآخرين.

هنالك أغلبية من الناس ينظرون إلى من حولهم من زاوية ضيقة فلا يرون إلا ما هو أسود، ينتقدون كل شيء: المجتمع والأسرة والجيران والمسجد وإمامه ومؤذنه، بل حتى الطبيعة لم تسلم منهم.

إنهم يسيرون حياتهم وفق معتقداتهم الذاتية، تلك المعتقدات التي توحى إليهم بأن ما حولهم مظلم، وأنهم على صواب والبقية مخطئة، تلك المعتقدات بذرتها تربية الصغر، وروتها أحداث مر بها أولئك، فوافقت ما يشعرون به.

إنهم في حاجة إلى تصفية تفكيرهم، وتحسين معتقداتهم حتى تتضح زاوية الرؤية لديهم، فينظروا إلى كل شيء باتزان ليُعطى كل شيء حقه، ولا يطغى جانب السلب على الجانب الحلو. جانب الإيجاب -.

دعوة للمجتمع .. لنكن أكثر إيجابية، لنكن أكثر نقاء، فننظر إلى الأمور بصفاء وعفوية، دعك من الجانب المظلم، وأبق بصرك في الضوء الساطع الجميل.

احمل منظار النقاء، وانظر به ما حولك، ومزق شبكة تصيد الأخطاء، فلن يسمنك صيدها، ولن يغنيك من جوع.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان :

كتب ومؤلفون

كتاب: الشعر والشعراء.

المؤلف: ابن قتيبة. يقع هذا الكتاب في مجلد واحد تحدث فيه المؤلف - رحمه الله - عن مائتين وستة شعراء، ذاكراً سيرهم وأنسابهم وطائفة من أعذب أشعارهم. فخرج الكتاب في حديقة غناء ينهل منها الأديب، ويستفيد منها المتعلم، ويستمتع بها القارئ.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «وكان أكثر قصدي للمشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جُلُّ أهل الأدب، والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب وفي النحو وفي كتاب الله - عز وجل - ، وحديث نبيه ﷺ».

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي :

تاريخ وحدث

- في سنة (٤٠هـ) استشهاد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

اتفق الخوارج فيما بينهم على قتل الإمام علي - رضي الله عنه - ، وحددوا لذلك عبد الرحمن بن ملجم، إذ تمكن من طعن الإمام علي - رضي الله عنه - بالسيف، وهو خارج لصلاة الفجر من يوم الجمعة الثامن عشر من رمضان عام أربعين هجرية، وعندما هجم المسلمون على ابن ملجم ليقتلوه نهاهم عليُّ قائلًا: «إن أعش فأنا أولى بدمه قصاصاً أو عفواً، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين، ولا تقتلوا بي سواه،

إن الله لا يحب المعتدين» واختلف في مكان قبره. وباستشهاده - رضي الله عنه - وبموته انتهى عهد الخلفاء الراشدين.

وصايا، هي فقرتنا القادمة :

من وصايا ابن الجوزي

يا صاحب الخطايا: أين الدموع الجارية؟ يا أسير المعاصي ابك على الذنوب الماضية، أسفًا لك إذا جاءك الموت وما أنبت، وا حسرة لك إذا دُعيت إلى التوبة فما أجبت، كيف تصنع إذا نودي بالرحيل وما تأهبت؟ أأست الذي بارزت بالكبائر وما راقبت؟!

ويقول:

أين ندمك على ذنوبك؟ أين حسرتك على عيوبك؟ إلى متى تؤذي بالذنوب نفسك، و تضيع يومك كما ضيعت أمسك، لا مع الصادقين لك قدم، ولا مع التائبين لك ندم، هلا بسطت في الدجى يدًا سائلة، وأجريت في السحر دموعًا سائلة.

وقبل الختام لابد من دعوة، نرفعها إلى ربنا - تبارك

وتعالى - :

دعاء

«اللهم يا رب كل شيء، ويا مالك كل شيء، هب لنا من بركات كل شيء، وآتنا حسنات كل شيء، واغفر لنا ذنوب كل شيء، وبارك لنا فيما أعطيتنا من كل شيء، يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط
ومن له الحسنى فقط
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه.

والله أكبر! دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في
أموره، وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولى الفضل والسعة. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمئة و () من الهجرة.

نفتح لكم أولى فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) فَإِنَّ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ (الذاريات).

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي سعيد وأبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَنَادِي مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا
أَبَدًا، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا
أَبَدًا، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا» رواه مسلم.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- إذا تكلمت بالكلمة ملكتك، وإذا لم تتكلم بها ملكتها.

**والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :**

إنظار المعسر والتجاوز عنه

المداينة والإقراض ومساعدة الآخرين والتجاوز عن المعسرين،
خصلة حميدة، وصفة كريمة، وعمل صالح، وأجر عظيم؛ قل من يتنبه
إليه من المسلمين، لاسيما في ظل الأزمة المالية العالمية التي ضربت مركز
الاقتصاد العالمي وأطرافه، وبدت تظهر آثارها في الفقر والجوع على الكثير

من المسلمين، حتى غدا الواحد منهم لا يملك قوت يومه، فضلاً أن يسدد ما عليه من الدين! فإذا لم يكن الغني المسلم متصفاً بصفة التجاوز والتسامح عن المعسرين، فإن هؤلاء المساكين سيقعون في محنة عسيرة وكربة شديدة وبلاء عظيم! يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨٠) وقد جاءت السنة النبوية الشريفة بالكثير من الفضائل والمتاجر الرابحة، لمسامحة المعسر والتجاوز عنه، وتأخير الأجل والتقاضي الحسن، وما يترتب على ذلك من الأجر العظيم في الدنيا والآخرة. ومن ذلك الأجر العظيم ما يلي:

- أجر الصدقة عن كل يوم قبل حلول وقت استحقاق الدين، لحديث بريدة-رضي الله عنه- قال سمعت النبي ﷺ يقول: «من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة».

- أجر صدقتين اثنتين عن كل يوم بعد حلول وقت استحقاق الدين، لحديث بريدة - رضي الله عنه - قال سمعت النبي ﷺ يقول: "من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة" قال بريدة - رضي الله عنه - جامعاً بين الحديثين: "له لكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره، له بكل يوم مثله صدقة".

- تيسير أمور الدنيا والآخرة، لقوله ﷺ: «ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة».

- استحقاق رحمة الله لقوله ﷺ: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء".

- الأمن والراحة في المحشر لقوله ﷺ: "من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله، فلييسر على معسر أو ليضع عنه".

- تجاوز الله عن المقرض، لقوله ﷺ: "كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى معسرًا قال لفتيانہ: تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا، فتجاوز الله عنه". وعنه ﷺ: "أن رجلاً أتى به الله - عز وجل -، فقال: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال له الرجل: ما عملت مثقال ذرة من خير، فقال ثلاثاً، وقال في الثالثة: إني كنت أيسر على الموسر، وأنظر المعسر. فقال تبارك وتعالى: نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي، فغفر له".

- استجابة الدعوة وكشف الكربة، لقوله ﷺ: "من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته، فليفرج عن معسر".

- تذكر أن نصف القرض يعد صدقة! لقوله ﷺ: "ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة".

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكم هذا الموضوع:

حسن الاستماع

تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام ومن حسن الاستماع إمهال المتكلم حتى ينقضي حديثه، وقلة إلى الجواب، والإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم، والوعي لما يقول.

واعلم في ما تكلم به صاحبك، أن مما يهجن صواب ما يأتي به، ويذهب بطعمه وبهجته ويزري به في قبوله، عجلتك بذلك، وقطعك حديث الرجل قبل أن يفضي إليك بذات نفسه.

الإعجاز العلمي في القرآن بحرٌ لا ساحل له :

الناصية والكذب

اكتشف العلماء حديثاً أن المنطقة المسؤولة عن الكذب هي مقدمة الدماغ أي الناصية، واكتشفوا أيضاً أن منطقة الناصية تتنشط بشكل كبير في أثناء الخطأ، ولذلك فقد خلصوا إلى نتيجة أو حقيقة علمية أن عمليات الكذب وعمليات الخطأ تتم في أعلى ومقدم الدماغ في منطقة اسمها الناصية، والعجيب أن القرآن تحدث عن وظيفة هذه الناصية قبل قرون طويلة فقال: ﴿ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ (العلق: ١٦) فوصف الناصية بالكذب والخطأ وهذا ما يراه العلماء اليوم بأجهزة المسح المغناطيسي، فسبحان الله!

وللدعاء فصل من الإجابة، حقاً لا محالة :

دعاء

«اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدنيا والآخرة، ونسألك من الخير ما ترضى كل الرضا، والرضا بعد الرضا، ونسألك رضاك والجنة والنجاة من النار، يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة! وما أقربه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع له من ناداه!

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

نبدأ إطلائنا بطلّة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم، كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوا صَدَقْتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَأَلَدَى يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ

عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابُهُ، وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَدْلًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦٤﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَتَأْتَتْ أَكْطُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿٣٦٥﴾ (البقرة).

**إذا أردت الرحيق فاذهب إلى بستان الحبيب عليه
ألف صلاة وتسليم:**

الحديث

عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الكمأة من المن،
وماؤها شفاء للعين» رواه البخاري.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزاً من ضياء:

الحكمة

- الكلمة الطيبة صدقة.
- العلماء ورثة الأنبياء.
- قيدوا النعم بالشكر.
- عامل الناس كما تحب أن يعاملوك.
- لكل مقام مقال.
- من حذرك كمن بشرك.

وتحلق بنا الكلمة عالياً في سماء المعرفة :

بالإيمان أحلى

الحياة كل ما فيها حلوها ومرها، ألمها وفرحها، شدتها ورخاؤها
تحمل كل معاني المحبة والود.

نعم .. الحياة حلوة .. حلوة في كل ألم اكتويناه به، في كل منغصة
تجرعناها .. في كل شدة ضيقنا بها .. وفي كل لحظة فرح عشناها، حلوة في
كل فقد حبيب، وفي كل زيارة طبيب. حلوة بالإيمان .. بالتسليم .. بالرضا
.. والالتجاء إلى المولى، حلوة بالألم؛ لأن فيه التسليم والأجر والصبر
والاعتبار، حلوة في الشدة؛ لأن فيها الرضا والثبات والأجر وانتظار الفرج
من مفرج الشدائد.

حلوة بالابتلاء لأن فيه التمهيص والامتحان والمثوبة، حلوة في لذة
عبادة الرحمن، في مناجاة المنان، حلوة في كل سجدة وذكر وتفكر وعبرة،
حلوة في تلاوة القرآن ودمعة الخشوع، ولذة العلم وجهد العمل، وحنان الأم
واشفاق الأب، وحضن الابن وعطف الأخ، ووفاء الصديق وحب الشريك.

حلوة ونحن نعبر بها في طريق الإيمان والدعوة بكل أشواكها
وورودها، نستعذب الألم ونقبل التحدي، ونجد لذة ونشوة العمل للكبير
المتعالي.

"عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن؛
إن إصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً
له".

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع. ومع فقرة بعنوان:

مجرد صدفة

بالصدفة سقطت التفاحة على رأس نيوتن وعرفنا الجاذبية.
بالصدفة سقطت ورقة على كأس حكيم صيني وعرفنا الشاي.
بالصدفة اصطدمت سيارة - في أحد شوارع موسكو - براكب دراجة،
كان يرتدي نظارة طبية، وبالصدفة دخل الزجاج في عينيه، وعرفنا عمليات
التشطيب، وقل عدد النظارات الطبية في العالم.

ثبت علميا هي فقرتنا القادمة:

أجسامنا بعد الموت!

حلل أحد العلماء مؤخراً جسم الإنسان إلى عناصره الأساسية فخرج
بالنتائج التالية:

إذا جئنا بإنسان زنته (٧٠) كغم، وجدنا أن بدنه يحتوي على المواد
التالية:

قدر من الدهن يكفي لصنع سبع قطع صابون، قدر من الكربون
يكفي لصنع سبعة أقلام رصاص، قدر من الفسفور يكفي لصنع رؤوس
مائة وعشرين عود ثقاب، قدر من ملح الماغنسيوم يصلح لجرعة واحدة
لأحد المسهلات، قدر من الحديد يكفي لعمل مسمار متوسط الحجم، قدر
من الجير يكفي لتبييض حجرة صغيرة، قدر من الكبريت يظهر جلد
كلب واحد من البراغيث التي تسكن شعره، قدر من الماء يملأ برميلاً

سعته عشرة جالونات.

وهذه المكونات هي العناصر التي يتركب منها التراب!

ونتربع الآن في بستان الشعر:

بم التعلل؟

يقول المتنبي الشاعر الكبير في قصيدته:

بم التعلل؟ لا أهل ولا وطن

ولا نديم ولا كأس، ولا سكن

أريد من زماني أن يبلغني

ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

لا تلق دهرك إلا غير مكترث

ما دام يصحب فيه روحك البدن

فما يديم سروراً ما سررت به

ولا يرد عليك الفأنت الحزن

فما أضرب أهل العشق أنهم

هؤوا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا

تفنى عيونهم دمعاً وأنفسهم

في إثر كل قبيح وجهه حسن

تَحْمَلُوا حَمْلَكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ
فكل بين على اليوم مؤتمن
ما في هواجسكم من مهجتي عوض
إن مت شوقاً ولا فيها لها ثمن
يا من نعت على بعد بمجلسه
كل بما زعم الناعون مرتهن
كم قد قتلت وكم قد مت عندكم
ثم انتفضت فزال القبر والكفن

ونختم بهذه القصة الهادفة:

مروءة

صدم شاب امرأة عجوزاً بدراجته، وبدلاً من أن يعتذر لها ويُساعدَها على النهوض، أخذَ يضحك عليها، ثم استأنف سيره؛ ولكن العجوز نادته قائلةً: أيها الشاب .. سقط منك شيءٌ! فعاد الشابُ مسرعاً، وأخذَ يبحثُ فلم يجد شيئاً، فقالت له العجوز: لا تبحث كثيراً لقد سقطت مروءتك، ولن تجدها.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:

"فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (السبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته، وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليه، وحببيه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكم صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثوم، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١١) قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُنْتُ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةً لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْآلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخِيذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ
إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾
(الأنعام).

ونثني بروضه إيمانية، بالسنة نقيه، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إن أدنى
مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمنّ فيتمنى ويتمنى، فيقول له: هل
تمنيت؟ فيقول: نعم، فيقول له: فإن لك ما تمنيت ومثله معه» رواه مسلم.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- خير الخلال حفظ اللسان.
- القفل السيئ يغري السارق.
- صدرك أوسع لسرك.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

أضرار مشروبات الطاقة

هل تعلم أن مشروبات الطاقة مثل بور هوس .. رديول .. بايسن
ممنوعة في كل من: كندا، أستراليا والنرويج وماليزيا وتايلند، وفي فرنسا

ممنوع بيعها إلا في الصيدليات.

وكشفت «الصحة» في دراستها التي استمرت نحو تسعة أشهر، مع مندوبين من وزارة التجارة والصناعة وهيئة المواصفات والمقاييس السعودية ومتخصصين في التغذية، أن هناك تأثيرات جانبية، خاصة عند الإفراط بتناول هذه المشروبات بشكل يومي.

وبالرغم من هذه التحذيرات إلا أن الشركات توسعت في الإعلان عن مشروبات الطاقة، وتنافست الشركات في الاستحواذ على أكبر شريحة ممكنة من فئات المستهلكين، حتى أن البعض منها بدأ يسوقها بشكل مجاني على الشباب والمراهقين، في أماكن تجمعاتهم المختلفة.

والذي لا يعرفه الكثيرون أن تلك المشروبات تسبب القلق بعد فترة من تناولها، بسبب الكمية الكبيرة من الكافيين، فبعد فترة من الزمن يستهلك الجسم الكافيين فتقل نسبته في الدم، بعد تخلص الجسم منه، فيؤدي ذلك إلى حالة من القلق، وتلك حالات مشابهة لتأثير المخدرات، لو تزداد الكمية لأدت بالتأكيد إلى عدم انتظام ضربات القلب، ومشاكل النوم، وبعض الأعراض النفسية الانسحابية والصداع، وأكدت الدراسات الطبية بأن هذه المشروبات تساهم في ارتفاع ضغط القلب، وزيادة نسبة السكر في الدم، والأرق وآلام الصداع والقلق ونزيف الأنف والنوبات المرضية، ومشاكل تسوس الأسنان، وتقليل الاعتماد على النفس كأحد التأثيرات النفسية للمواد المخدرة.

وإذا أردت أن تعرف ضررها الذي تعترف به تلك الشركات، بل تكتب

تلك التحذيرات على اللعب، مثل: (غير مناسب لمرضى السكر، ومرضى الحساسية ضد الكافيين)، وبعضها يضيف أيضاً: (غير مناسب لمرضى القلب، والحوامل).

كما أن من أكثر المشاكل التي تسببها تلك المشروبات، وأيضاً بسبب الكافيين، هو زيادة التبول؛ لأن الجسم يعامل الكافيين كمادة سامة؛ فيتخلص منها في وسط مائي، فيطرد كمية من الماء يحتاجها أصلاً، ولكن التخلص من الكافيين أهم؛ فيؤدي ذلك إلى الجفاف. وأضاف: إن المشكلة عند بعض الشباب في كونهم يشربونها قبل المنافسات الرياضية، اعتقاداً منهم أنها توفر لهم النشاط، إلا أنه ثبت أن شرب علبتين في يوم واحد يؤدي إلى القلق. وعندما تتناول الحامل أكثر من مائة ملجم كافيين في اليوم، فإن ذلك يؤدي إلى الإجهاض، وكما ذكرت معدل احتواء تلك المشروبات ثمانين ملجم للعلبة.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى. ومع فقرة:

حقائق علمية متنوعة

- يُسمى التمر أحياناً بالمنجم لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية؛ مثل الفسفور والكالسيوم والمغنسيوم والحديد والصوديوم والبوتاسيوم والكبريت والكلور.
- كما يحتوي التمر أيضاً على فيتامين (أ) و (ب١) و (ب٢) و(د) (فضلاً عن السكريات السهلة البسيطة التركيب).
- العسل هو الطعام الوحيد الذي لا يفسد.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فيها بنا :

سؤال وجواب

١- الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل، أسماء معناها واحد فما هو؟
القرآن.

٢- ما اسم الأنابيب التي تحمل الدم من القلب إلى أعضاء الجسم
الأخرى؟
الشرايين.

٣- ما كنية رسول الله ﷺ؟
أبو القاسم.

٤- شبه رسول الله ﷺ المسلم الذي ليس في جوفه شيء من القرآن
تشبيهاً بليغاً ما هو؟
البيت الخرب.

٥- من المرأة التي سميت بـ(ذات الهجرتين)؟
رقية بنت رسول الله ﷺ.

ونستمع إلى فقرة من خطوات الفشل :

من خطوات الفشل

من خطوات الفشل ألا تعرف ماذا تريد؛ بل لعل أكثر الأهداف
شيوعاً في الأسماع هو "أريد أن أكون غنياً". لا بأس أبداً في أن يرجو كل
الناس الغنى إلى جانب طموحاتهم الأخرى، ولكن كيف تريد أن تكون
غنياً؟.

إن الطريق إلى اكتساب ثلاثة آلاف دينار هو ليس كالطريق إلى مليون.

بسبب الضبابية وعدم اتضاح الأهداف والطرق، لا نستغرب عجز كثير من الناس عن تحقيق قفزات مهمة في الحياة، فهم يعملون لتحقيق الأهداف الكبيرة بطريقة السعي نحو الأهداف الصغيرة. أتعرف ما الحق في تعريف أينشتاين؟ إنه اتباع الأساليب ذاتها مرة بعد مرة، وانتظار نتيجة مختلفة كل مرة.

ومع خضوع الكون، وخفوت الصوت، ما أجمل أن ندعوا خالقنا - تبارك وتعالى -، ومع الدعاء:

دعاء

«اللهم يا ربنا أعنا على طاعتك وعلى ما يقربنا إليك، وألهمنا رشدنا، وبارك لنا فيما أعطيتنا، واغفر لنا كل خطيئة وكل معصية وكل ذنب اقترفناه، في ليل ونهار، وتب علينا يا تواب يا رحيم يا غفور يا رب العالمين، يا أرحم الراحمين».

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكم بعدها التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستوٍ على عرشه، قريب من خلقه، مستغنى عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته. حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد: ذكر الله دواء المؤمنين، وبلسم الخائفين، وسلوة المحزونين، وها نحن

في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة، نقف مع عجائب، وأسرار ذكر الله.

وقد امتدح الله - عز وجل - في كتابه الكريم أهل الذكر:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ

فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا
رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾
(آل عمران).

**وقد شبه النبي ﷺ الذي يذكر الله بالحي، والذي لا
يذكر الله بالميت؛**

الحديث

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال:
«مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كمثل الحي والميت». رواه البخاري.

ونستمع إلى حكمتنا؛

الحكمة

- إذا لم تستحِ فاصنع ما تشاء.

وكلمتنا لهذا اليوم هي بعنوان؛

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

الصادق حبيب الله، والصراحة صابون القلوب، والتجربة برهان،
والرائد لا يكذب أهله، ولا يوجد عمل أشرح للصدر وأعظم للأجر كالذكر؛
قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (البقرة: ١٥٢).
وذكره - سبحانه وتعالى - جنته في أرضه، من لم يدخلها لم يدخل

جنة الآخرة، وهو إنقاذ للنفس من أوصابها، وأتاعبها، واضطرابها؛ بل هو طريق ميسر مختصر إلى كل فوز وفلاح.

طالع دواوين الوحي لتري فوائد الذكر، وجرب مع الأيام بلسمه، لتنال الشفاء.

بذكره سبحانه تنقشع سحب الخوف والفرع والهم والحزن، ويذكره تزاح جبال الكرب والغم والأسى، ولا عجب أن يرتاح الذاكرون، فهذا هو الأصل الأصيل، لكن العجب العجيب كيف يعيش الغافلون عن ذكره؟ ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (النحل: ٢١).

يا من شكا الأرق، وبكى من الألم، وتفجع من الحوادث، ورمته الخطوب، هيا اهتف باسمه المقدس ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (مريم: ٦٥).

بقدر إكثارك من ذكره ينبسط خاطرك، ويهدأ قلبك، وتسعد نفسك، ويرتاح ضميرك؛ لأن ذكر الله - عز وجل في علاه - معناه التوكل عليه، والثقة به، والاعتماد عليه، والرجوع إليه، وحسن الظن فيه، وانتظار الفرج منه، فهو قريب إذا دُعي، سميع إذا نُودي، مجيب إذا سُئل، فاضرع، واخضع، واخشع وردد اسمه الطيب المبارك على لسانك توحيداً وثناء، ومدحاً ودعاء، وسؤالاً واستغفاراً، وسوف تجد بحوله وقوته السعادة والأمن والسرور والنور والحبور ﴿فَعَانِهُمْ اللَّهُ تَوَابٌ الدُّنْيَا وَحُسْنُ ثَوَابٍ الْآخِرَةِ﴾ (آل عمران: ١٤٨).

أيها الإنسان يا من ملّ الحياة، وسئم العيش، وضاق ذرعاً بالأيام! إن هنالك فتحاً مبيناً، ونصراً قريباً، وفرجاً بعد شدة، ويسراً بعد عسر، إن هنالك لطفاً خفياً من بين يديك ومن خلفك، وأملاً مشرقاً، ومستقبلاً حافلاً، ووعداً صادقاً، ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿ (الروم: ٦).

إن لضيقك فرجًا وكشفًا، ولمصيبتك زوائل، وإن هناك أنسًا وروحًا وندى وطلًا وظلًا، ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴾ (فاطر: ٣٤).

فحري بالعبد أن يقوي معه الاتصال، ويمد إليه الحبال، ويكثر السؤال. ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (الرعد: ٢٨).

ونقف مع هذه الفقرة:

وقفة

سُئِلَ الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ما أعظم جنود الله؟ فقال: إني نظرت إلى الحديد فوجدته أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى النار فوجدتها تذيب الحديد، فقلت: النار أعظم جنود الله،

ثم نظرت إلى الماء فوجدته يطفئ النار، فقلت: الماء أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى السحاب فوجدته يحمل الماء، فقلت: السحاب أعظم جنود الله،

ثم نظرت إلى الهواء فوجدته يسوق السحاب، فقلت: الهواء أعظم جنود الله،

ثم نظرت إلى الجبال فوجدتها تعترض الهواء، فقلت: الجبال أعظم جنود الله،

ثم نظرت إلى الإنسان فوجدته يقف على الجبال وينحتها، فقلت:
الإنسان أعظم جنود الله،
ثم نظرت إلى ما يُقعد الإنسان فوجدته النوم، فقلت: النوم أعظم
جنود الله،
ثم وجدت إلى ما يُذهب النوم فوجدته الهم والغم، فقلت: الهم
والغم أعظم جنود الله،
ثم نظرت فوجدت أن الهم والغم محلها القلب، فقلت: القلب أعظم
جنود الله،
ووجدت هذا القلب لا يطمئن إلا بذكر الله، فقلت: أعظم جنود الله
ذكر الله.

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨). فلا تنس ذكر الله.

يعجبني ولا يعجبني هو عنوان فقرتنا التالية :

يعجبني ولا يعجبني

يعجبني:

يعجبني الطالب الذي يحافظ على أذكار الصباح والمساء.
يعجبني الطالب الذي يذكر الله عقب كل صلاة.
يعجبني الطالب الذي يقرأ أذكار النوم قبل أن ينام.
يعجبني الطالب الذي يحافظ على قراءة ورد القرآن كل يوم.
يعجبني الطالب الذي يذكر الله عند الغضب.

ولا يعجبني:

- ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على أذكار الصباح والمساء.
- ولا يعجبني الطالب الذي لا يذكر الله عقب كل صلاة.
- ولا يعجبني الطالب الذي لا يقرأ أذكار النوم قبل أن ينام.
- ولا يعجبني الطالب الذي لا يحافظ على قراءة ورد القرآن كل يوم.
- ولا يعجبني الطالب الذي لا يذكر الله عند الغضب.

ولذكر الله فوائد عظيمة، نذكر منها ما يلي:

فوائد ذكر الله تعالى

- ١ - أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره.
- ٢ - أنه يرضي الرحمن - عز وجل -.
- ٣ - أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
- ٤ - أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط.
- ٥ - أنه يقوي القلب والبدن.
- ٦ - أنه ينور الوجه والقلب.
- ٧ - أنه يجلب الرزق.
- ٨ - أنه غراس الجنة فعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة».
- ٩ - أن الذكر يوجب صلاة الله - عز وجل - وملائكته على الذكر.

ونختتم فقراتنا بهذا الذكر:

ذكر

«اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي».

في الختام نقول: أخي الطالب! حافظ على ذكر الله - عز وجل - على كل حال، حتى يحفظك الله - عز وجل - في كل حال، واعلم أن ذكر الله هو الكنز، وهو الزاد، فأكثر منه في جميع أمورك وأحوالك. "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء .

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمان.

والصلاة والسلام على النبي الهمام والهادي الإمام، وآله
وصحبه الكرام. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر
بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْغَزَةَ فَلِلَّهِ الْغَزَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْذَرُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا

وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ
إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ (فاطر).

وعند المسير في لُجج البحار، لا بد من معرفة سنن
الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :

حديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ؟" قال: بلى. قال: صَلِّ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرَّبْ
بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا" قال الألباني: حسن لغيره.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق
فكان لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :

الحكمة

- عمل يُجهد خير من فراغ يُفسد.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

فكر قبل الغش

أيها الطالب النجيب، حاول قبل أن تُقدم على الغش أن تفكر في
الأمور التالية:

أولاً: اعلم جيداً أن الدراسةَ تربيةً على الحياة، وتأهيل للإنسان للقيام بوظيفته خير قيام. والغشُّ في الامتحان يُفقدُ هذه التربيةَ معناها، ويجعل الفرد يتعود على الغش والكذب، حتى يخسر دنياه وآخرته، ويلقى ربه على هذه الحال، كما قال الله عن المشركين: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۖ﴾ (٢٣) أَنْظَرَ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ (الأنعام).

ثانياً: أن الغش يعود الإنسان على عدم أخذ الأمور بالجد والحزم والقوة، والله أمر أنبياءه ورسله والمؤمنين بالجد والحزم فقال: ﴿يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم: ١٢).

والذي يقوم على الغش قد أخذ الحياة مأخذاً سهلاً، فلن ينجح في أية مسؤولية تلقى عليه أو يُعهد بها إليه.

ثالثاً: أهمية الشدائد في حياة الإنسان، فالطالب إذا تعرض للامتحان فهذا جزء من تربيته للحياة الدنيا، وكذلك لامتحان الآخرة. ويتعلم من هذا الموقف الشديد لذة الاستعداد المبكر والجد والاجتهاد، فيعتبر بهذا الموقف الصغير لموقفه عند الحساب يوم القيامة.

رابعاً: هبْ أنك - أخي الطالب - أقدمت على الغش ونجحت وتخرجت من دراستك، فإن هذا العمل سيظل يؤذيك ويحزنك كلما تذكرت، والرسول ﷺ يقول: «إذا أذنب العبد ذنباً نكتت في قلبه نكتة سوداء»، ويقول تعالى عن الكافرين: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (المطففين: ١٤). فلو تأملت - أيها الطالب - الأضرار التي ستلحق بقلبك من جراء هذا العمل لما أقدمت عليه، وأنت بإقدامك على هذا الغش، فإنك ستفقد الرقابة الداخلية من قلبك التي فطرك الله عليها، وإذا فقدت هذه الرقابة الداخلية وقعت في النفاق؛ وهذا من أعظم الأضرار على قلبك.

في منتصف الطريق، الليل جميل، والجوع عليل، فكان لابد من الهدوء:

العلوم العربية

لما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها في المعاجم (القواميس) وأصلوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ، وتسمى هذه الأصول "العلوم العربية".

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم من الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: "الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبدیع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة". وأهم هذه العلوم "الصرف والإعراب".

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لابد من ابتسامة تشرح الصدور:

من آداب طالب العلم

(١) ينبغي لطالب العلم أن يعلم أن الله فرض عليه عبادته، والعبادة لا تكون إلا بالعلم، فطلبه للعلم لينفي عن نفسه الجهل، وليعبد الله كما أمره، وليس كما تهوى نفسه.

(٢) يجب عليه الإخلاص في سعيه لطلب العلم، فلا يرى لنفسه فضلاً، بل يرى فضل الله عليه، إذ وفقه لطلب العلم الذي يعبد به، من أداء فرائضه واجتناب محارمه.

(٣) يجب عليه أن يختار من يتعلم منه، فلا يتعلم إلا ممن ظهرت ديانتته وتحققت معرفته.

(٤) يجب عليه أن ينظر لمعلمه بعين الاحترام، وأن يجلس أمامه مصغياً لكلامه، وأن يُسَلِّمَ على الناس عامة، ويخص معلمه بالتحية وحده، وألا يشبع من طول صحبته، ولا يلح عليه بالسؤال إذا أعرض، وألا يرفع صوته عنده، ولا يكثر الكلام عنده من غير حاجة.

**ها هو القبطان يُلَوِّحُ من بعيد، معلناً نهاية الطريق،
معتذراً عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:**

دعاء

"اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم أنعشني واجبرني
واهديني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف
سيئها إلا أنت".

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يلجأ الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكم ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنعام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٤﴾﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ ۝١٥ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٦ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿١٧﴾ (فاطر).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنام، كلام رسول الهدى،
وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

حديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
" لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن. فهو يقوم به آناء الليل. وآناء
النهار. ورجل آتاه الله مالاً. فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " رواه مسلم..

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

الحكمة

- قال الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : " ليس حسن
الجوار كف الأذى ؛ بل الصبر على الأذى " .

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت،
وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :

حدد الهدف ليتحقق نجاحك

إن من الأهمية بمكان أن تحدد أهدافاً واضحة في حياتك؛ لكي تحقق
النجاح بالمستوى المطلوب. والطلاب الذين يرغبون أن يمارسوا مهنة

محددة في مستقبل حياتهم كالطب والكتابة والتأليف.. إلخ، لا بد لهم من تحديد أهدافهم بشكل أدق، فلا يكفي أن يقول الطالب مثلاً: "أريد أن أعمل في مجال العلوم"؛ بل يجب أن يحدد مثل هذا الطالب فرع العلوم الذي يريد أن يتخصص فيه، ومتى يريد أن يبدأ عمله فيه، بتوفيق الله وعونه. وإن الوقت الذي ستحدده لنفسك للبداية بهذا العمل هو أمر مهم جداً، وإنك إذا فعلت ذلك فإنك تضع على نفسك عبء تنفيذ هذا الالتزام وتحقيقه. وإن هذا الحث والتحريض الذاتيين سيعينانك على المضي قدماً لتحقيق الهدف الذي اخترته.

ولا بد للطلاب من أن يحددوا لأنفسهم أهدافاً قصيرة الأجل وأهدافاً آخر طويلة الأجل؛ فالأهداف القصيرة الأجل هي التي يمكن إنجاز مهماتها وتحقيقها بالكامل، خلال أسبوعين إلى عشرة أسابيع. مثل: "أريد الحصول على تقدير ممتاز في هذا الفصل"، وأما الهدف الطويل الأجل فهو مثل: "أريد التخرج في الجامعة بمعدل ممتاز، وأحصل على بعثة لمنحة دراسية، أو متابعة الدراسة العليا في مجال التخصص". فإذا لم تعرف الهدف الذي تريد تحقيقه في هذه الحياة، فابدأ تعلم هذا بشكل عملي وواقعي. منذ الآن احضر المحاضرات التي تناقش مثل هذه الموضوعات، والتحق بدورات خاصة.

**ومما يصفى القلب، ويزيل العتاب، ويفتح معالم الحب،
ما يتميز به الأصدقاء والأحباب، من مودة وسؤال، وحب
وتقدير، ومع فقرة؛**

قمة التركيز عند الإنسان

أكدت البحوث العلمية أن الإنسان يكون في قمة لياقته البدنية

ونشاطه الذهني في حدود التاسعة صباحاً، وذلك حين يرتفع هرمون التحفيز في الدم الذي تفرزه الغدة الكظرية (فوق الكلية)، فيجعل الإنسان مهياً لأداء الأعمال، بينما ينخفض هذا الهرمون في أثناء الليل فتقل دقات القلب، وينخفض ضغط الدم، ويهدأ التنفس، وتنخفض درجة الحرارة، وذلك لأن الإنسان يكون قد أنهى عمله، ويستعد للراحة والنوم.

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار
ودرر، ونستمع إلى هذه الفقرة:**

شجرة الضحك

توجد هذه الشجرة في شبه جزيرة العرب. والسبب في هذه التسمية أن مسحوق بذور هذه الشجرة - إذا ما استنشق منه عدة مرات - يؤدي إلى نوبات من الضحك، تستمر ما يقرب من نصف ساعة، يتبعها سبات عميق، وتستعمل حباتها السوداء كنوع من أنواع السعوط .

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

**اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى
صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**



البرنامج الإذاعي (الرابع والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفضن لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾
إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴿فاطر﴾.

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «كن في
الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» رواه البخاري.

إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم الزمان :

الحكمة

"من تسبب في سعادة إنسان تحققت سعادته" فأعظم الناس سعادة
من دعاهم إلى دين الله وجنته، فلا سعادة في الآخرة أعظم من الجنة، ولا
سعادة في الدنيا أفضل من الدعوة إلى الله، وأول الدعاة أنبياء الله ومرسلوه
صلوات الله عليهم وسلامه.

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة :

التلميذ المجتهد

جلس باسل بعد صلاة الفجر يذاكر دروسه، وبعد قليل أطلت الشمس
بأشعتها من وراء زجاج النافذة، وقالت له: يا صديقي العزيز لماذا تجلس

في الغرفة هكذا ١٩١ إن القراءة والكتابة تتعبان الإنسان، أخرج إلى الحقل والعب عندي.

لم يتأثر باسل بهذه الكلمات؛ بل أجاب الشمس دون أن يرفع رأسه ليراهها: دعيني أولاً أنهي عملي ثم أخرج إلى اللعب.. وواصل مذاكرته. وبينما هو كذلك إذ مرّ بالنافذة عصفور صغير فوقف على الحديد، وجعل يضرب الزجاج بمنقاره حتى انتبه باسل إليه.. قال له العصفور: تعال أيها الصديق الصغير وانظر إلى السماء الزرقاء والأزهار الجميلة.

فلم يتحرك باسل من مكانه؛ بل استمر في مذاكرته، وقال للعصفور: دعني أنتهي من مذاكرتي فإنّ لديّ عملاً يجب عليّ إتمامه، فإذا انتهيتُ أخرجُ إليك.

ولما حفظ باسل دروسه وأتمّ واجباته، أغلق الكتاب ورفع القلم، ثم خرج إلى الحديقة، فضحكت له الشمس، وأعطته أشعتها ونورها، وغنت له الطيور أنشودة الصباح.

عند ذلك صاح باسل قائلاً: الآن يمكنني أن أعب وأكون مسروراً مبهجاً.

"من واجبات الطالب" هو عنوان فقرتنا القادمة:

من واجبات الطالب

١. الانتظام في الدراسة.
٢. الانتباه والتركيز في أثناء شرح المعلم للدرس.
٣. أداء الواجبات المدرسية التي يكلف بها.
٤. حضور الاختبارات.
٥. التعاون مع الإدارة المدرسية.

٦. الاحترام الكبير لمعلميه وزملائه.

ومن عجائب لغتنا العربية، تميز في المسميات، ودقة في الإتقان لنستمع إلى فقرة:

الإدغام

الإدغام: إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مثل: "مد يمد مداً" وأصلها مدد يمدد مدداً". وحكم الحرفين، في الإدغام، أن يكون أولهما ساكناً، والثاني متحركاً، بلا فاصل بينهما.

وسكون الأول إما من الأصل: كالمد والشد. وإما بحذف حركته. كمدّ وشدّ. وإما بنقل حركته إلى ما قبله: كيمدّ، ويشدّ. والإدغام يكون في الحرفين المتقاربين في المخرج، كما يكون في الحرفين المتجانسين.

وذلك يكون تارة بإبدال الأول ليجانس الآخر: كامحى، وأصله: "انمحي"، على وزن "انفعّل" ويكون تارة بإبدال الثاني ليجانس الأول: كادعى، وأصله "ادّعى" على وزن "افتعل".

ونقف مع هذه الفقرة:

لماذا؟

لماذا يبحث الأطباء الأمهات علي إرضاع أطفالهم الرضاعة الطبيعية؟
لأن لبن الأم يحتوي على جميع المواد التي يحتاجها الطفل في أيامه

الأولى، كما أن لبن الأم أسهل هضمًا من غيره، وهو يساعد الطفل على اكتساب مناعة طبيعية ضد الكثير من الأمراض المعدية؛ لأنه يحتوي على أجسام مضادة تُكوّن هذه المناعة، كما أنه لا يسبب للطفل تخمة أو حساسية، إضافة إلى أن رضاعة الطفل من ثدي والدته يعطيه الإحساس بالأمان والطمأنينة والحنان، وغير ذلك من الفوائد.

وفي الختام نقول: اللهم فقهنّا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مؤلى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم، باب المعرفة، يطيب اللقاء بكم، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة - على هذه الأرض - هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا

وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ (فاطر).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على نور:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْأَجُوفَانِ: الضُّرْجُ وَالضَّمُّ، وَمَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ" حسنه الألباني.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة نفتحه لكم:

الحكمة

- أسعد الناس أقلهم انشغالا بالناس.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية،
فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة:

رسالة إلى الطالب المهمل

أخي المبارك .. أنت قدوة لغيرك .. أنت شعلة في الحياة .. نفسك

حيث تضعها فإن أنت أكرمتها فقد أكرمت نفسك، وإن أهنتها فقد أهنت نفسك. فضع نفسك موضع القدوة، وتذكر أن الناس ينظرون إليك، فكن خير قدوة لأقرانك وأترابك.

أخي الحبيب - وفقك الله - لن أطيل عليك في المقدمات، وإني والله أحب الخير لك كما أحبه لنفسي، فأعزني فكرك وذهنك، واعذرني على هذه الكلمات التي أبت إلا أن تصافح قلبك الطيب وذهنك الواعي، فاقرأها بعين الإنصاف، وفقني الله وإياك:

إنك أنت الخاسر، نعم أخي أنت الخاسر، فهلاً سألت نفسك يوماً مَنْ المتأثر بتأخرك الدراسي وإهمالك؟ أليس أنت في المقام الأول؟ فالرسوب (راسب) كلمة قاسية لا ترغب أخي مهما كنت مقصراً في دراستك أن تسمعها. ولهذه الكلمة - أخي الحبيب - جوانب عديدة ومؤثرات نفسية واجتماعية واقتصادية أيضاً، أطلعك على بعضها: فمن الناحية الاجتماعية: (راسب) ستصبح هذه الكلمة ملازمة لك، وتلاحقك في المنزل وفي الحي وبين أقرانك وعند أقاربك. ومن الناحية النفسية: انظر إلى من كان معك في العام الماضي، فسوف تراه يومياً يصعد إلى فصول الصفوف العليا، وأنت مازلت تقبع في مكانك .. فما مدى تأثيرها على نفسك؟ ومن الناحية الاقتصادية: انظر كم تصرف عليك أسرتك طوال العام الدراسي؛ فإن ما صرّفته عليك ذهب سدى، وكذلك فأنت تكلف الدولة سنوياً مبلغاً كبيراً من الريالات، وهذا ما يخسره غيرك من أجلك، ولكن ما تخسره أنت أكثر بكثير. هل رأيت أخي أنك حقاً الخاسر؟!

عزيزي: الوضع قد تغير .. الأمة تحتاج إلى الرجال، وشباب العلم والعلماء لا شباب الضحك والنكات .. الأمة تحتاج حافظاً لكتاب ربه، تحتاج

واعياً للعلم، عاملاً به، بورك فيك، فاسلك الطريق للوصول.
وفي ختام هذه الكلمات أعتذر إليك - أخي في الله - عن كل تقصير في
حقك، فكفى بالمرء إثماً أن يحقر أخاه المسلم، ولا أعيب ولا أنتقص أحداً،
إنما هي أمانة بلغت، فاللهم قد بلغت، واللهم فاشهد.
أهم كلمة أقولها لك: ابدأ أخي. وشمر عن ساعد الجد، واطرق
باب النجاح مرة أخرى بهمة وعزم، ولا تدع الفتور والكسل يأخذان عليك
حياتك ومستقبلك، وفقك الله للخير وجنبك كل سوء.. والسلام عليكم.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية:

دعاء

"اللهم يا مؤنس كل غريب، ويا صاحب كل وحيد، ويا ملجأ كل
خائف.. ويا كاشف كل كربة أسألك أن تقذف رجاءك في قلبي، حتى
لا يكون لي هم ولا شغل غيرك. وأسألك أن تجعل لي من أمري فرجاً
ومخرجاً إنك على كل شيء قدير".

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم؛ نصل
الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا
ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا
على القوم الكافرين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السادس والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين،
ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح،
نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي
صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة
النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام
الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِقَهُم
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝۳۰﴾ وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ

بَصِيرٌ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ ۝ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ (فاطر).

ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
"لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل، وآناء
النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار" رواه مسلم.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

- قال أوسكار وايلد: "لا تعتبر السعادة سعادة إلا إذا اشترك فيها
أكثر من شخص".

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان:

لماذا؟

لماذا أعضاء النصف الأيمن من جسم الإنسان أقوى من أعضاء
النصف الأيسر؟

لأن الدماغ البشري عند معظم الناس يعمل بطريقة معينة، فالدماغ يتكون من نصفين؛ كل نصف منهما يتحكم ويسيطر على النصف الآخر. فالنصف الأيسر من الدماغ يضبط عمل أعضاء الجسم اليمنى، والعكس؛ فإن النصف الأيمن من الدماغ يضبط عمل أعضاء الجسم اليسرى.

ولأن النصف الأيسر من الدماغ يسيطر على النصف الأيمن من الجسم، فإن الطرف الأيمن من أجسامنا أكثر مهارة وقوة على إنجاز الأشياء. وقد نرى بعض الناس يستعمل اليد اليسرى أكثر من اليد اليمنى، ويسمى الأعسر؛ النصف الأيمن من الدماغ قد نما أسرع من النصف الأيسر، وهذا قليل.

ونختار لكم هذه الفقرة:

الزرافة

أعلى الحيوانات وأطولها رقاباً، يصل طول الذكر حوالي (٥) أمتار، ورجلاها الأماميتان أطول من الخلفيتين، لهذا عندما تشرب تضطر لفتح قدميها، حتى تختبر مسافة الوصول إلى الماء. ورقبة الزرافة تمثل نصف طولها تقريباً، وطولها يسمح لها ببلوغ الأوراق المرتفعة بعيداً عند قمم الأشجار، حيث تلتقط هذه الأوراق بلسانها الخشن. وتعيش في البراري الإفريقية، يساعدها ارتفاعها على رصد الأخطار قبل أن تقترب منها، لكنها لو تعرضت لهجوم من حيوان مفترس، أو حتى من البشر، تضطر للدفاع عن نفسها بركلات تكون في معظم الأحيان قاضية.

وقبل الختام لابد من هذه الفقرة:

شروط الطالب المثالي

١. أن يكون محافظاً على الصلاة في أوقاتها ومطيعاً لوالديه.
٢. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٣. أن يحترم مدرسيه وزملاءه داخل المدرسة وخارجها.
٤. أن يكون محافظاً على نظافة ملابسه ومدرسته وفصله.
٥. أن يحافظ على المظهر الإسلامي في شخصه.
٦. أن يحل واجباته ويحفظ دروسه.
٧. أن يكون متفوقاً في مستواه الدراسي.
٨. أن يشارك زملاءه في الأنشطة المدرسية داخل وخارج المدرسة.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط
ومن له الحسنى فقط
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

البرنامج الإذاعي (السابع والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه.

والله أكبر! دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في
أموره، وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها
المجتهدون، ويصبر عليها المثابرون، فاعلم نور، والجهل ظلام،
والعلم حجة، والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا
اليوم الندي () الموافق () من شهر () لعام
ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

نفتح لكم أول فصولنا، وأصفي يناييعنا القرآن
الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّكَ رَبَّنَا
لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٤) الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ

وَلَا يَمْسَسْنَ فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ (فاطر).

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ : «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم» رواه مسلم.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- إعجاب المرء بنفسه دليل على نقصه.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :

الفقير والغني

كان إسكافي فقير يعمل في إصلاح الأحذية من طلوع الشمس إلى الغروب، ليكسب قوته وقوت عياله، وكان يقضي معظم وقته سعيداً، يغني

بصوته الجميل.

وكان للإسكافي جار غني صاحب محل لبيع الذهب واللاّئى والجواهر، لكن.. كان هذا الغني لا ينام جيداً بالليل، ولذلك كان ينعس بالنهار في أثناء العمل فينام، فيوقظه غناء جاره الإسكافي، فذهب إليه، وقال له في غيظ: "قل لي، كم تكسب في السنة؟". فأجاب الإسكافي مبتسماً: "ليس من عادتي أن أحسب ما أكسب في السنة، لأنني أنفقه أولاً بأول، فلا أطلب أكثر مما يكفيني يومي - أنا وأسرتي - فكل يوم يأتي برزقه!".

تعجب الغني من إجابة الإسكافي، وسأله من جديد: "جميل، قل لي، كم تكسب في اليوم؟".

فرد الإسكافي: "قد يكثر مكسبي أو يقل، لكن أسوأ ما في الأمر أن في السنة أياماً لا نعمل فيها، وقد يمر أسبوع من غير أن أصلح حذاء أو نعلأ، ولولا ذلك لكان مكسبي معقولاً!".

سخر الغني من سذاجة جاره الفقير، وقال له: "سأجعلك منذ الآن غنياً، لتجرب حياة الأغنياء، هذه ألف دينار من الذهب، خذها، وحافظ عليها لتستخدمها عند الحاجة".

فرح الإسكافي، وشكر جاره الغني على كرمه الزائد، فقد أعطاه من المال ما يزيد عن مكسبه في مائة سنة".

أغلق الإسكافي محله، وأسرع إلى بيته، ودفن المال في فناء البيت دون أن يراه أحد.

بعد هذا اليوم تغير حال الإسكافي، وذهبت عنه الفرحة، وتوقف عن الغناء، وصار لا ينام، فقد كان يحرس المال طول الليل والنهار، ويخاف أن يسرقه اللصوص، وكان إذا سمع صوت قطّة في الليل، قام من نومه

مذعوراً، وظن أن لصاً قد جاء ليسرق الذهب، فيسرع إلى الفناء الذي دفنه فيه، فلا يجد أحداً.

ظل الإسكافي على هذه الحالة، وملاً الخوف والهم قلبه، وأصبحت حياته عذاباً لا يحتمل.. أخيراً وجد الإسكافي الحل.

أخرج الدنانير الألف من مخبئها، وحملها إلى جاره الغني تاجر الذهب، وقال له: "تفضل، خذ دنانيرك الذهبية التي أعطيتها، وأعد إليّ نومي، وغنائتي، وسعادتي، وراحة بالي!".

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكم هذا الفصل:

من النباتات العطرية

(١) البنفسج: ويستخرج من أزهاره بالتقطير زيت البنفسج الذي يدخل في صناعة أفخر أنواع الروائح. أما منقوع الأزهار فيستعمل كمدر للبول والعرق، ويفيد شربه في التهاب الحلق.

(٢) السوسن: يستخرج من أزهاره زيت عطري، وكذلك من مسحوق أبصالها، ويدخل الزيت العطري في صناعة الصابون، وبعض أنواع مساحيق الوجه.

النرجس: تجمع أزهاره المفتحة في الصباح الباكر، وذلك لاستخلاص الزيت منها بطريقة التقطير غير المباشر للمذيبات، ويستعمل في تحضير كثير من المركبات العطرية كالكولونيا والمساحيق العطرية.

وللدعاء فصل من الإجابة، حقاً لا محالة:

دعاء

"اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت

وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع،
ومن نفس لا تشبع".

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول
بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح
لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة! وما أقربه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه بمن عاداه! وما أسمع له من ناداه!

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركم الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

نبدأ إطلائنا بطلّة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم، كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٣٨) هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ،

وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنِ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ (فاطر).

**إذا أردت الرحيق فاذهب إلى بستان الحبيب، عليه
ألف صلاة وتسليم؛**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يجتمع في جوف عبد مؤمن: غبار في سبيل الله وفتح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد: الإيمان والحسد" حسنه الألباني.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزاً من ضياء؛

الحكمة

- الكبرياء والذل، توأمان متلاصقان.

وتخلق بنا الكلمة عالياً في سماء المعرفة؛

عصا القاضي

في أحد الأيام رجع فلاح إلى بيته، وبحث عن نقوده التي كان يدخرها لشراء بقرة، فلم يجدها. أسرع الفلاح إلى قاضي القرية وقال له: "أيها

القاضي، سرق لص نقودي، سرق كل ما ادخرته من مال". فسأله القاضي إذا كان يعرف اللص الذي سرق نقوده فقال: "لا". سأل القاضي الفلاح: "هل يسكن معك أحد أو أنك تسكن وحدك؟". فذكر الفلاح للقاضي أنه يسكن وحده. عندئذ قال القاضي للفلاح: "ستعود إليك نقودك بإذن الله، اطمئن".

وقبل غروب الشمس جمع القاضي أهل القرية جميعاً. وقف أهل القرية أمام القاضي، وهم لا يعرفون السبب، وذكر لهم القاضي قصة الفلاح الذي سرق اللص نقوده، ثم قال لهم: "سأعطي كل واحد منكم عصاً، ليأخذها إلى بيته، لتبقى معه طول الليل، وسوف تطول عصا اللص شبراً، وعندما يأتي الصباح تحضرون جميعاً، ومع كل منكم العصا التي أخذها".

أخذ كل واحد من أهل القرية عصاه معه إلى بيته. وفي الليل اضطرب اللص وخاف، وخشي أن يفتضح أمره بين أهل القرية، إذا هو انتظر حتى الصباح، فتطول عصاه، كما قال القاضي، وقرر أن يقطع من العصا شبراً، فإذا طالت العصا في الليل رجع طولها كما كان، فلا يعرف القاضي أنه هو السارق.

أحضر اللص المنشار، وقاس بيده شبراً، وقطع العصا، ثم نام مطمئناً؛ لأنه سيخدع هذا القاضي الذكي. وفي الصباح ذهب أهل القرية إلى القاضي، كما طلب منهم، ومع كل منهم عصاه. ووقف الجميع أمام القاضي ينتظرون حكمه. نظر القاضي إلى كل واحد من الواقفين، وكذلك إلى عصاه، ولما جاء دور اللص، توقف القاضي، وأشار إليه، وقال بصوت قوي: "أنت اللص، لعنة الله عليك". فقال اللص: "لا يا جناب القاضي، إن

عصاي لم تطل، انظر لتتأكد من صدق كلامي" ! قال القاضي: "أعرف -
أيها الغبي - أن عصاك لم تطل، ولكنها قصرت شبراً، انظر حولك، ستجد
عصاك أقصر من عصي الجميع، أيها اللص الخائب".

أمر القاضي الشرطي أن يقبض على اللص. وقاد الشرطي اللص
إلى بيته، وأحضر النقود التي سرقها، وردها لصاحبها، ثم وضع القاضي
اللس في السجن؛ جزاء على جريمته.

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع. ومع فقرة:

تجربة حرق الماء

أولاً: الهدف من التجربة أنها مسلية بغض النظر عن العنوان، حيث
يمسك أحد الطلاب كأساً زجاجياً يبدو فارغاً ويملاه بالماء من الصنبور،
ثم يقرب مصدر لهب من سطح الماء فيشتعل.

لا تجرى هذه التجربة إلا بإشراف المعلم.

المواد:

كأس زجاجي فارغ، كحول إثيلي، ماء، علبة كبريت.

طريقة العمل:

١. ضع في الكأس كمية قليلة من الكحول، وحركها لتتوزع داخل
الكأس. سوف تظهر الكأس وكأنها فارغة. وهذه الخطوة تجهز مسبقاً.

٢. املاً الكأس بالماء. سوف يطفو الكحول على وجه الماء.

٣. قرب عود ثقاب مشتعل من سطح الكأس، فسوف يشتعل الكحول.

ويلاحظ المشاهد أن الماء يحترق، في حين أن الكحول هو الذي

يحترق.

وبقي لنا أن نخرج دعاءنا:

دعاء

"اللهم من اعتز بك فلن يذل، ومن اهتدى بك فلن يضل، ومن استثقل بك فلن يقل.. ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر.. اللهم كن لنا ولياً ونصيراً ومعيناً ومجيراً .. إنك كنت بنا بصيراً".

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:
"فالإسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (التاسع والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .. مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، مستغنى عن عباده، متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته. حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس، مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكم سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات مستقيمة، على الدرب مستنيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۚ﴾ (٤٢) أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ

فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ
مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ
اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا
﴿٤٥﴾ (فاطر).

**ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف
من ثمرها؛**

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: "يا عائشة! ارفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق" صححه الألباني.

**ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة
لن تفوت؛**

الحكمة

- الذي يعطي ليراه الناس لا يسعف أحداً في الظلام.

هاهي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية؛

تخلص من أحاسيسك السلبية

إنَّ الأحاسيس السلبية تتراكم في داخل الجسم، مما يسبب أمراضًا. أظهر بحث أجري في كلية الطب بجامعة "سان فرانسيسكو" سنة (١٩٨٦م) أن (٩٣٪) من حالات المرضى في المستشفيات راجعة إلى العقل، حينما يفكر بطريقة غير صحيحة تؤدي إلى اضطراب الأحاسيس، وبالتالي إلى ظهور أعراض الاضطراب على الجسم في التحركات، وتعبيرات الوجه، وضربات القلب، والتنفس.. إلخ، فتتراكم الأفكار والأحاسيس، وعدم القدرة على التحكم فيها. فإله - سبحانه وتعالى - قد خلق العقل، بحيث يزود الإنسان بالأفكار الجديدة، تبعًا لما هو موجود لديه، وعلى هذا الأساس تزيد وتوسع الأفكار، فإذا راودت العقل فكرة فيها إحساس سلبي، فإن هذا الإحساس يزيد.

والدليل على ذلك أنك إذا نظرت في الساعة، وفكرت في أمر يغضبك، ستجد أن إحساسك اشتعل، ثم إذا نظرت في الساعة بعد مرور ثانية، ستجد أن إحساسك زاد اشتعالاً؛ ذلك لأن العقل يبدأ من آخر إحساس، ثم ينتقل من إحساس إلى آخر في حركة تصاعدية، مما يحدث تراكمًا في الأحاسيس، وهو ما يؤدي إلى اشتعال العقل العاطفي، وارتفاع ضربات القلب، مع العلم أن ضربات القلب تزيد مائة ألف مرة في اليوم الواحد، من دون أن يشعر الإنسان بذلك، وأنه حين يغضب الإنسان يتغير ضغط الدم، ودرجة حرارة الدم والجسم، ويصير معدل التنفس أسرع، وبالتالي تزيد ضربات القلب، ومع زيادة ضغط الدم يصبح المخ في حالة حذر، ولم كل ذلك؟

لأن شخصًا ما زاحمك بسيارته، أو اختلف معك في الرأي؟

"إن من الأسر والأفضل لك أن تتحكم في أحاسيسك ومشاعرك،
وأن تتعلم فن الاتصال مع الآخرين في عملك وبيتك وجامعتك و...
إلخ".

ومن أحد الصفوف يخرج أحد المشاركين ومع فقره:

حقائق علمية

- كلا جانبي الوجه لا يتشابهان أبداً. فالأذنان ليستا على مستوى واحد، وهناك عين أكبر من الأخرى بقليل، والأذن اليمنى عادة أعلى من الأذن اليسرى.

- بيضة النعامة تكفي لإطعام اثني عشر رجلاً.

- إن رصاص قلم رصاص عادي يمكن أن يخط خطأ بطول (٣٥) ميلاً.

- ظفر الإصبع الأوسط لليد ينمو أسرع، وظفر السبابة ينمو أبطأ.

- تحتوي مكتبة الكونجرس في أمريكا على ٧٤ مليون مجلداً مصفوفة على (٣,٥) مليون رف.

- أربعة أطفال يولدون كل ثانية في العالم.

- إذا عصرنا معدة الإنسان يمكننا أن نحصل على ٨/١ جالون من السوائل.

فيأيها المصطفون هل تعلمون؟

الأشجار الباكية

بعض أشجار المانجو تُعرف بالأشجار الباكية؛ لأنها تصدر صوتاً يشبه البكاء. كما أن لها القدرة على تكثيف الندى الذي يسقط في شكل أمطار تبدو كالدموع المنهمرة منها! لذا، أطلقوا عليها اسم الأشجار الباكية!

الدعاء مفتاح لكل خير، وباب لكل فضل، وطريق لكل صلاح، فمن رزق حسن المسألة فقد أعطي السعادة، ونجا من الشقاوة؛

دعاء

"اللهم إنا نسألك زيادة في الدين، وبركة في العمر، وبسطة في الرزق، وتوبة قبل الموت، ومغفرة بعد الموت، وعفواً عند الحساب، وأماناً من العذاب، ونعيماً في الجنة. وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم.. يا أرحم الراحمين يا رب".

من أمام هذه الصفوف نُلَوِّح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليه، وحببيه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكم صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثوم، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْغَزِيرِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْتَقِهِمْ

أَغْلَا فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴿يس﴾.

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «لا يتم بعد احتلام، ولا يتم على جارية إذا هي حاضت» صححه الألباني.
معناه: إذا بلغ اليتيم (أو اليتيمة) زمن البلوغ الذي فيه يحتلم غالب الناس زال عنهما اسم اليتيم حقيقة، وجرى عليهما حكم البالغين سواء احتلما أم لم يحتلما.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- أسوأ المساكن خير من فقد المسكن.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

تنمية الرغبة والتفكير المتروي

يجب أن تبدأ بإشعال النار والنفخ أو التهوية عليها، بعد أن تنتهي من صياغة الأهداف التي تريد تحقيقها لنفسك.

اقتطع دقيقة من وقتك الثمين كل يوم لترتاح فيها قليلاً وتأمل.
أغلق عينيك وتصوّر نفسك، وقد حققت الهدف الذي تريده وتطمح
لتحقيقه. تدرب على هذا التصور كل يوم، وستنمو بذلك الرغبة في تحقيق
الهدف المنشود.

يجب عليك أن تتعلم كيفية استخدام عقلك بشكل بناء، وابحث عن
الأمور التي لا تعرفها، أو تلك التي تريد تعرّف المزيد من المعلومات عنها.
إن كثيراً من الطلاب يحصلون على درجات سيئة في اختباراتهم؛ لأنهم
اعتمدوا على افتراضات خاطئة خلال الفصل الدراسي؛ كأن يعتقدوا أن
جزءاً من المقرر غير مهم، ولن يأتي سؤال منه في الاختبارات. اسأل المدرس
عما تريد، استخدم الطريقة العقلانية للتفكير، لتحسيس نفسك بشكل
ذاتي، للقيام بالأعمال التي تريد تحقيقها للنجاح.

إن القدرة على التفكير العقلاني الإيجابي كافية - بعون الله -
للتغلب على معظم عادات الفشل التي توجد لدى الإنسان بشكل عام.

انظر بعين الاعتبار إلى فوائد العادات الجيدة للدراسة:

(١) إن الدراسة تستغرق وقتاً أقل من غيرها من الأعمال.

(٢) تحسن المظهر العام للطالب.

(٣) الحصول على تركيز دراسي أفضل.

(٤) الإحباط أقل وإعادة القراءة أقل أيضاً.

(٥) تحسين عادات التفكير.

(٦) الحصول على مزيد من المعرفة.

(٧) تطوير الثقة بالنفس علمياً واجتماعياً.

إن القوة التي يحملها التفكير المتروى الواثق، والنفس المطمئنة هي أداة فعالة جداً يمكن استخدامها لتحسين الذات من مختلف النواحي، ويجب ألا تهمل هذا السلاح الفعال؛ لأنه لا حدود للعقل والفكر.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع فقره:

حقائق علمية

- يستطيع الرضع التنفس والبلع في الوقت نفسه؛ أما البالغون فليسوا قادرين على ذلك.
- قبل "١٩٢٠" كان من النادر على السيارات أن تتحرك بسرعة أكبر من (١٠) كيلو مترات في الساعة.
- إذا استطعت امتصاص البترول من نبع بترولي ضخم، ووضعته في سيارة صغيرة، يمكنك أن تقود بها، وتلف العالم أربع مرات.
- جميع الثدييات ما عدا الإنسان والقرد لديها عمى الألوان.
- آخر كلمات جيمس باري مؤلف كتب "بيتريان" (أستطيع أن أنام).
- "المفك" اخترع أولاً لقلع المسامير، وذلك قبل اختراع البراغي بزمان طويل.
- أول مرة أصبح لزاماً على السيارات أن يكون فيها عداد للسرعة كان عام (١٩٢٧م).

ومع خضوع الكون، وخضوع الصوت، وذهاب الفوت،
يبقى خشوع الصوت، ومع الدعاء:

دعاء

"اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي .. وإسرافي في أمري.. وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي .. اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني".
هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكم بعدها التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مُهيئ الطيبات،
مرسل النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل
الرعاية، الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله الدال على الهدى،
الحاجز من الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله
عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.
ثم أما بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في
العقول، وهأنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول، تحملون حقائب
الكتب بالأيدي شاهدين على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا
اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف
وأربعمائة و() من الهجرة. أتيناكم حاملين حقيبتنا الإذاعية،
محملة بالدرر الندية، والفوائد العلمية.

**فدعونا نخرج لكم جوهرة حقيبتنا الإذاعية
فأنصتوا:**

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَسَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبُ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ

كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَاٰهِيكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَاٰهِيكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَّعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ ﴿١٩﴾ ﴿يس﴾.

ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالسنة، نأخذه بهمة:

الحديث

عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - قال رسول الله ﷺ:
«المتشبع بما لم يُعط، كلابس ثوبي زور» رواه مسلم.

**ولا بد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة:**

الحكمة

- ينبغي للعاقل أن يختار من اللباس ما لا تحسده عليه العامة، ولا
تحتقره فيه الخاصة.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح:

لولا الإسلام

- نقولها من قلوبنا: "الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة".
- فلولا الإسلام؛ لكنا الآن بين عابد لحجر أو شجر أو بشر أو صليب أو ملك من الملوك أو عابد للشمس أو للقمر أو لنجم من النجوم.
- لولا الإسلام؛ لأكل القوي فينا الضعيف واستعبده، وسبى نساءه وسرق ماله واحتل أرضه.
- لولا الإسلام؛ لما سامح أحد أحدًا ولما عفا أحد عن أحد.
- لولا الإسلام؛ لضاعَت الأنساب فتزوج الأخ أمه أو أخته أو عمته.
- لولا الإسلام؛ لما وجدت المرأة نفسها إلا مهانة مستعبدة، لا فرق بينها وبين أدنى متاع في البيت. هذا إن عاشت، ولم يدفنها أبوها حية فور ولادتها.
- لولا الإسلام؛ لعم الخوف بين العباد، وما أمن أحد على نفسه وأهله وماله في ساعة من ليل أو نهار.
- لولا الإسلام؛ بما فيه من وضوء وغتسال لظل الكثيرون منا على قذارتهم، لا يمس الماء أجسادهم إلا في المناسبات والأعياد.
- لولا الإسلام؛ لطلق الرجل امرأته وتزوج بأي عدد، وفي أي وقت يشاء، بسبب أو بغير سبب.
- لولا الإسلام؛ لكان الحق والعدل والحب والتعاون والتراحم أفاظًا أسطورية خالية غير صالحة للتطبيق في دنيا الناس.
- لولا الإسلام؛ لما رحم الكبير الصغير، ولما وَقَرَ الصغير الكبير.

لولا الإسلام؛ لكان الجهل هو الأصل في حياتنا، ولما عرفت الحضارة طريقها إلينا.

لولا الإسلام؛ لما عرف أحد حق أحد ولو كان أبوه ومعلمه.

لولا الإسلام؛ لما رد أحد أمانة لأحد.

لولا الإسلام؛ لعاش الناس فراغاً روحياً لا تربطهم بالخالق رابطة، ولأصبحت المادة هي كل شيء.

لولا الإسلام؛ لكان الزنى واللواط مباحاً، ولانتشرت على إثره أمراض كالإيدز والزهري والسيلان.

لولا الإسلام؛ لما كان هناك أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر.

لولا الإسلام؛ لما عرف والد حقاً لولده عليه، ولما عرف الولد حقاً لوالديه عليه.

**وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان، نخرج منه أزهى
الألوان. ومع فقره؛**

البحيرات الحمراء

توجد هذه البحيرات الملحية في كثير من بقاع العالم المشمسة الحارة، وسبب حمرتها راجع إلى مادة صبغية حمراء من مادة كاروتينية توجد في جدران نوع من الخلايا البكتيرية تسمى "هالوباكتري"، تحب الوسط الملحي عالي التركيز، والذي تصل ملوحته أحياناً إلى (٣-٤) أضعاف ملوحة البحر، وهي تتحمل هذه الملوحة العالية؛ لأن تركيز الملح داخلها أعلى من تركيزه في هذه البحيرات، وإلا كانت جدرانها وأغشيتها

تحللت وتعرضت للهلاك. وعند الاغتراف من سطح هذه البحيرات يظهر الماء شفافاً؛ لأن بكتريا الصباغ الأحمر تكون مجتمعة في القاع الملحي. ويفسر العلماء وجود المادة الحمراء في هذه البكتريا بأنها تحميها من حرارة الشمس، وفي الوقت نفسه تمتص جزءاً من أشعتها لتعطيها الطاقة، وتساعد على تكوين غذائها، تماماً كما تفعل مادة الكلوروفيل الخضراء في أوراق النباتات.

**ومن بين ركाम المكتوب، وعدد المسطور، يبقى حصن
المسلم، محفوظاً في حقيبتنا لا ينسى، ومع الدعاء:**

دعاء

"اللهم إنا نسألك أن تبارك لنا في أنفسنا، وفي أسماعنا، وفي أبصارنا، وفي أرواحنا، وفي خُلُقنا، وفي خَلْقنا، وفي أهلينا، وفي محيانا، وفي مماتنا، وفي أعمالنا، فتقبل حسناتنا، ونسألك الدرجات العلا من الجنة".
وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يُملُّ الحديث، لكن حسبكم القليل،
مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا
شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا
كثيرًا. ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

ومع أولى ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام خالق الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا
الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي
لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرْدُنِ

الرَّحْمَنُ بَضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ
يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴿يس﴾.

**ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا عليه
الصلاة والسلام:**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «مطل الغني
ظلم» رواه البخاري.

على المسير، أصررنا على حفظ حكمة من حكيم:

الحكمة

- من ذَمَّكَ فِي غَيْبَتِكَ خَشِيكَ فِي حَضُورِكَ.

**وفي هذا الجمع، كان لابد من كلمة الوصل بيننا
وبينكم:**

جزاء الأمانة

جلست أم راشد مع ابنيها راشد وأحمد في غرفة نومهما، ودار بينهم
هذا الحديث:

راشد: أمي.. حدثينا بقصة قبل النوم.

أحمد: نعم.. نعم يا أمي حدثينا بقصة.

أم راشد: حاضر.. سوف أحدثكم بقصة بعنوان جزاء الأمانة.
روي أنه كان يعيش في مكة رجل فقير متزوجاً من امرأة صالحة.
قالت له زوجته ذات يوم: يا زوجي العزيز ليس عندنا طعام نأكله ولا
ملبس نلبسه! فخرج الرجل إلى السوق يبحث عن عمل، بحث وبحث ولكنه
لم يجد أي عمل، وبعد أن أعياه البحث، توجه إلى بيت الله الحرام، وصلى
هناك ركعتين، وأخذ يدعو الله أن يفرج عنه همه.
وما إن انتهى من الدعاء وخرج إلى ساحة الحرم حتى وجد كيساً،
التقطه وفتحه، فإذا فيه ألف دينار.

ذهب الرجل إلى زوجته يُفرحها بالمال الذي وجدته، لكن زوجته ردت
المال، وقالت له: لا بد أن ترد هذا المال إلى صاحبه؛ فإن الحرم لا يجوز
التقاط لقطته، وبالفعل ذهب إلى الحرم، ووجد رجلاً ينادي: من وجد
كيساً فيه ألف دينار؟

فرح الرجل الفقير، وقال: أنا وجدته، خذ كيسك فقد وجدته في
ساحة الحرم، وكان جزاؤه أن نظر المنادي إلى الرجل الفقير طويلاً، ثم قال
له: خذ الكيس فهو لك، ومعه تسعة آلاف أخرى. استغرب الرجل الفقير،
وقال له: ولم؟ قال المنادي: لقد أعطاني رجل من بلاد الشام عشرة آلاف
دينار، وقال لي: اطرح منها ألفاً في الحرم، ثم ناد عليها، فإن ردها إليك من
وجدتها فادفع المال كله إليه فإنه أمين.

راشد: ما أجملها من قصة يا أمي! فقد قال الله تعالى: "ومن يتق
الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب".

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات. ومع فقرة:

تعلمت أن

تعلمت أن للمفاجأة الجميلة شروطاً يجهلها أكثر الناس.

تعلمت أن الإجابة بعد (٣) ثوان فأكثر غالباً ما تكون موفقة.

تعلمت أن للصغار قلوباً لا تنسى مشاهد الأسى.

تعلمت أن للاعتبار لغة بدأت تنقرض.

تعلمت أن للذنوب شؤماً ربما فاجأك بعد سنين.

تعلمت أن الوفاء من أنبل خصال الرجال.

تعلمت أن العلم كالحفرة كلما أخذت منه اتسع.

تعلمت أن الهدية تبقى في النفس أزمنة مديدة.

تعلمت أن لصلاة الفجر جرعة مركزة من الإيمان.

تعلمت أن حسن الإصغاء من سمات العظماء.

تعلمت أن كبار السن ثروة نغفل عنها.

وفي هدوء عميم، نستمع إلى دعاء جليل، مُؤمّنين
عليه بخشوع:

دعاء

"اللهم وفقنا لصالح الأعمال، ونجنا من جميع الأهوال، وآمناً
من الفزع الأكبر يوم الزلزال، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين،
برحمتك يا أرحم الراحمين".

هاهي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من
التحية قبل الختام: "فالسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (الثالث والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور،
والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس
له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى
الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم
إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

هاهو البلبل يغرد كل صباح، وهاهو الهدهد يبهر بالألوان،
وهانحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا
الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة ()
وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام
ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض
والسماوات، نسمعه بصوت قارئنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ (٢٨) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِيدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ
عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ (يس).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا
زعيمٌ، والزَّعيمُ الحميلُ لمن آمنَ بي، وأسلمَ وهاجرَ بيتٍ في ربضِ الجنة،
وبيتٍ في وسطِ الجنة، وأنا زعيمٌ لمن آمنَ بي، وأسلمَ، وجاهدَ في سبيلِ الله،
وبيتٍ في ربضِ الجنة، وبيتٍ في وسطِ الجنة، وبيتٍ في أعلى عُرفِ الجنة،
من فعلَ ذلكَ فلم يدعِ للخيرِ مطلباً، ولا من الشهرِ مهرباً، يموتُ حيثُ شاءَ
أن يموتَ" صححه الألباني.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- من يخافك حاضراً يكرهك غائباً.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

مشكلة ضعف الحفظ عند بعض الطلاب

ليس كل طالب ينبغي عليه أن يكون بقدره حفظ الآخرين؛ فهناك

الفروق الفردية بين الطلاب .. لذا فالمطلوب من المعلم في الحلقة اكتشاف الطاقات الكامنة لديهم، والانتباه للمشكلات التي يمر بها الطلاب التي قد يكون لها أثر سلبي على حياتهم، أو برنامج الحفظ لديهم.

فالمتمفوق في الحفظ لا ينبغي له أن يبقى أسير قدرات زملائه في الحلقة؛ بل على المعلم اكتشاف مثل هذه الطاقات في وقت مبكر، وتوفير برنامج حفظ يناسب قدرات الطالب المتفوقة .. فيستطيع استثمار قدراته وإبعاد السامة والملل عنه .. أو يضعه في أعمال مساعدة أخرى يستفيد من طاقاته فيها.

وكذا يقال لمن لا يستطيع الاستمرار في الحفظ بمتوسط سرعة حفظ الطلاب الآخرين في الحلقة .. فينبغي أن يشجعه إن كان ذا قدرة ولكن ينقصه التحفيز، أو أن يتعلم الطرق السليمة في الحفظ، إن لم تكن له معرفة بمثل هذه المهارات.

فإن لم تكن له القدرة العقلية في متابعة الحفظ كالبقية، فينبغي أن يوضع له برنامج خاص، وأن يكتشف من طاقاته الأخرى التي يمكن أن يستفيد منها معلم الحلقة؛ كأن يكون البعض منهم قادر على إيصال الطلاب بسيارته من وإلى الحلقة، والبعض قد يكون قادراً على عمل بعض الأعمال الثقافية الأخرى، والبعض الآخر قادر على بعض الأعمال الاجتماعية التي تخدم طلاب الحلقة؛ المهم أن تستغل طاقاته الأخرى، ويستفاد منها في الدعوة إلى الله - عز وجل -، وتطوير مهاراته الشخصية.

وقد قال الشاعر قديماً:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقرة:

أكمل القول

س- أأكمل القول: ذل من لا سيف (.....)؟

ج. له.

س- ما هي آية السيف؟

ج. قال تعالى: ﴿فَإِذَا أُنْزِلَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِنَّا تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة: ٥).

وفي زحمة الأصوات، وتعدد الألوان، نخرج لكم دعاء،
نرفعه إلى السماء فأمّنوا:

دعاء

"اللهم وفقنا لتحصيل السعادة في بيوتنا وبيننا وبين أزواجنا.
وجنبنا اللهم الطلاق وكل ما يفرق بيننا وبين أزواجنا في الدنيا والآخرة،
واجعلنا يا رب جميعاً رجالاً ونساءً وأبناءً من السعداء في الدنيا والآخرة.
اللهم صلّ على من بلغ البلاغ المبين".

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق،
وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة،
وعند الممات.

"وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"

البرنامج الإذاعي (الرابع والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله، أحمدُه سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئنا المبدع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ

مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾
وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلُّ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ
نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ (يس).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها
بهدي نبينا ﷺ:

الحديث

عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ؛ غَيْرِ الْغَالِي
فِيهِ وَالْجَائِفِ عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ" حسنه الألباني في صحيح
الجامع.

وحكم الحكماء فرصة لاكتشاف ما في عقولهم، وسبر
أغوارهم:

الحكمة

- من أَمَّنَكَ فلا تخنه، ولو كنت خائناً.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس
مطمئنة:

الحمار الفيلسوف

عاد الثور الأسود إلى القبو متعباً من كثرة العمل، والفلاحة في الحقول. وجلس في زاوية القبو يزفر تعباً شاكياً.

وتطلع الحمار نحو الثور، وقال له:

- ما بك يا صديقي الثور لا تتكلم ولا تتحرك كأنك ميت..؟

قال الثور:

- إنني تعبٌ جداً يا صديقي، فالأراضي واسعة، والفلاح لا يرحم.

قال الحمار:

- ألا تستطيع الهرب منه، وعدم الذهاب إلى الشغل معه؟

فأجاب الثور:

- ومن يستطيع الهرب من الإنسان؟ ألا تراه كيف يسخرني لأعماله وحاجاته، وسيدبحني يوم لا يعود له مني نفع. أليدك حيلة تريحني من العمل؟

قال الحمار:

- تمارض اليوم ولا تأكل علفك، وعندما يأتي صاحبنا قبل طلوع الفجر، تظاهر بأنك لا تستطيع الوقوف أو السير، فيتركك ويمضي دونك، فترتاح من هذا التعب الشديد.

وكان صاحبهما يفهم لغة الحيوان، فسمع كل ما دار بينهما من حديث.

وفي صباح اليوم التالي، نزل الفلاح إلى القبو، فوجد الثور نائماً ويتوجع. فتركه وأخذ الحمار بدلاً عنه.

وراح الفلاح يفلح طوال النهار على الحمار الذي تعب تعباً شديداً.
وعند المساء أعاده إلى القبو، وهو لا يستطيع حراكاً.
وتقدم الثور من الحمار يسأله عن صعوبات العمل، وحسن التدبير
والاحتياال.

فقال الحمار:

- يا صديقي الثور، سمعت صاحبنا الفلاح يقول لولده: "إذا بقي
الثور هكذا مريضاً فسنذبحه قبل أن يموت". فالأفضل لك أن تأكل علفك
وتعود إلى عملك.

ورضي الثور بهذا الحل.

فقال الحمار في نفسه:

- حقيقة، من تدخل فيما لا يعنيه نال ما لا يرضيه. ومن تقع حيلته
عليه يكون حماراً.

**الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد
ورائح ومع فقرة:**

تعلمت أن

تعلمت أن الإنسان يزداد عمراً كلما قرأ كتاباً.
تعلمت أن الجمال ليس مقتصرًا على الملامح.
تعلمت أن للجهل رائحة قوية لا يمكن إخفاؤها.
تعلمت أن سعادة الدنيا بالتقلل وليست بالجمع.
تعلمت أن علاج الخوف من المواجهة هو مواجهة الخوف.

تعلمت أن بين كل (١٠) مغامرين (٨) نجحوا.
تعلمت أن الجبان لا يمكن أن يكون كريماً إلا لمصلحة.
تعلمت أن تلوث الفكر أخطر من تلوث البيئة.
تعلمت أن نعم الله ليست دليلاً على رضاه.
تعلمت أن قراءة المختصرات تُفوت كثيراً من الفوائد.
تعلمت أن قتل الطموح يشبه قتل النفوس من جانب!
تعلمت أن الحكمة قد تُنطق حتى على لسان الحجر.

**الدعاء سبيل المؤمن، وطريق الرحمة، أبوابه كثيرة،
وفرص الإجابة فيه كثيرة:**

دعاء

"اللهم آمناً في أوطاننا، وفرج الكرب عنا، اللهم احم المسجد
الأقصى من كل سوء، اللهم نحمدك بما أنعمت علينا من بركات السماء،
اللهم اجعلها سقياً رحمة، ولا تجعلها سقياً عذاب، اللهم نسألك توبة
نصوحاً توبة قبل الممات، ورحمة عند الممات، ومغفرة ورحمة بعد الممات،
اللهم انصر الإسلام والمسلمين، وأعلِّ بفضلك كلمة الحق والدين، اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات".

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام،
على موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام سعيدة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخامس والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقدس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عزّ ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقة، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس، وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هم إخوانكم في جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة النبوية. قد جمعوا لكم من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجنا، وأولى صفحاتنا، نضحات إيمانية مع رب البر والبرية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَتُوبَلْنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴿(يس)﴾.

وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلا
كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد» رواه البخاري.

وهاهو الشهد الجميل، والسهل المفيد، حكمة تنير الطريق؛

الحكمة

- الناس أحياناً لا يكرهون الآخرين لعيوبهم؛ بل لمزاياهم.

ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم؛

الطفل المثالي

كان بندر محبوباً في مدرسته عند الجميع من أساتذة وزملاء، فإذا استمعت إلى الحوار بين الأساتذة عن الأذكياء كان بندر ممن ينال قسطاً كبيراً من الثناء والمدح. سئل بندر عن سر تفوقه فأجاب: أعيش في منزل يسوده الهدوء والاطمئنان بعيداً عن المشاكل، فكل يحترم الآخر. وطالما هو كذلك فهو يحترم نفسه، وأجد دائماً والذي يجعل لي وقتاً ليسألني ويناقشني عن حياتي الدراسية، ويطلع على واجباتي فيجد ما يسره. فهو لا ييخل بوقته من أجل أبنائه، فتعودنا أن نصحو مبكرين بعد ليلة ننام فيها مبكرين، وأهم شيء في برنامجنا الصباحي أن ننظف أسناننا، حتى إذا اقتربنا من أي شخص لا نزعجه ببقايا تكون في الأسنان، ثم الوضوء للصلاة؛ بعد أن نغسل وجوهنا بالماء والصابون. ونتناول أنا وإخوتي وجبة إفطار تساعدنا على يوم دراسي، ثم نعود لتنظيف أسناننا مرة أخرى، ونذهب إلى مدارسنا.

وإن كان الجميع مقصرين في تحسين خطوطهم، فإني أحمد الله على خطي الذي تشهد عليه كل واجباتي، ولا أبخل على نفسي بالراحة، ولكن في حدود الوقت المعقول، فأفعل كل ما يحلو لي من التسلية البريئة. أحضر إلى مدرستي، وأنا رافع الرأس، واضعاً أمامي أماني المستقبل، منصتاً لمدرسي، مستوعباً لكل كلمة، وأناقش وأسأل، وأكون بذلك راضياً عن نفسي كل الرضا، وإذا حان الوقت المناسب للمذاكرة فإنه يجديني خلف المنضدة المعدة للمذاكرة، أرتب مذاكرتي من مادة إلى أخرى، حتى أجد نفسي وقد استوعبت كل المواد، كم أكون مسروراً بما فعلته في يوم مليء بالعمل والأمل.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لا بد من فقرة بعنوان :

لماذا؟

لماذا للقط والفأر شوارب؟

أما شوارب القط فتساعده في أثناء السير بالليل في الأماكن المغلقة أو الضيقة لتنبيهه إلى الخطر قبل وقوعه.

وأما شوارب الفأر فتساعده ليعرف طريقه، وهو يسبح بواسطة شعرات سبعة، فإذا قلعت أو قصت هذه الشعرات غاص وغرق.

فهل يستطيع الإنسان أن يصنع مثل هذا الرادار المحكم لدى القط والفأر وغيرهما من كثير من الحيوانات؟ كلا وألف كلا، إنه الله العظيم الذي أبدع كل شيء.

ومهما عظم الخطب، أو لان الدرب، لابد من دعاء
يصل الأرض بالسماء، فتنزل رحمة من السماء، وتحل
بركة من رب السماء:

دعاء

"اللهم رحمة اهد بها قلوبنا .. اللهم آمناً في أوطاننا، وأصلح
أئمتنا وولاة أمورنا، واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك، واتبع
رضاك، يا أرحم الراحمين. اللهم وأبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل
طاعتك، ويذل فيه أهل معصيتك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن
المنكر. اللهم رحمة اهد بها قلوبنا، واجمع بها شملنا، ولم بها شعنا، ورد
بها الفتن عنا. اللهم صل على محمد".

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر
الزلل، وادراً عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الفضل الواسع، والمنن التوابع، والنعم السوابغ،
والحجج البوالغ، خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش، وأشهد أن محمداً رسولهُ المصطفى، ونبية المرتضى، اختاره
الله لرسالته، ومستودع أمانته، فجعله خاتم النبيين، فعليه صلوات
الله وسلامه، أفضل صلوات وأنماها، وعلى إخوانه من النبيين، وعلى
آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

من هذه المنصة الإذاعية، في هذه المدرسة البهية، ومن أمام هذا
الاصطفاف الحافل؛ نقف أمامكم حاملين معنا سبعة أوسمة نوزعها
جميعاً لكم في هذا اليوم () الموافق () فلكم منا الوسام،
ولنا منكم الانتظار.

وسامنا الأول هو الوسام الذهبي يقدمه الطالب:

() .

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٌ ۝٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلٍّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِفُونَ ۝٥٦ هُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝٥٧ سَلَامٌ
قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝٥٨ وَامْتَنُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
يَبْنَئِءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝٦٠ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾
هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُوا
مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
﴿٦٨﴾ ﴿يس﴾.

وسامنا الثاني هو الوسام الفضي يتقدم إليه لتقديمه

الطالب: ()

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ :
" لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن. فهو يقوم به آناء الليل. وآناء
النهار. ورجل آتاه الله مالا. فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " رواه مسلم.

وسامنا الثالث برونزي يحمله الطالب: ()

سبحان من بيده كل شيء

الشيخ مازن رجل شجاع، مشهور بالأمانة والكرم والمروءة وحب
الخير.

أعطاه الله مالا وفيرا، جعل فيه نصيبا للفقراء والمساكين، وذوي
الحاجات.. ليعطي كلاً منهم ما يحتاج إليه، حتى ذاع صيته، وقصده الناس.

زاره شابٌ يظهر عليه أنه في نعمة، فشكا إليه حاجته إلى المال، فسأله الشيخ مازن: يبدو لي أنك من أبناء الأغنياء؛ هكذا يقول لي شكلك، وملايسك، وأناقتك.

قال فؤاد: هذا صحيح؛ ولكنّ أبي خسر كلّ ماله، وكنت أنا السبب في خسارته.

كيف؟

قال الشاب في حياء شديد: أخشى أن أخسر الثواب كما خسرت المال، إذا تكلمت.

ابتسم الشيخ مازن، وقال في سرور:

لا تتكلم يا ولدي، وانظر من هذه النافذة؛ فماذا ترى؟

نظر الشاب إلى النافذة وقال: إنه قطيع من الجمال يا سيّدي.

قال الشيخ مازن في فرح:

هو لك ولأبيك يا ولدي، وأرجو ألا تحدث أحداً بهذا.

رفع فؤاد يديه إلى السماء، وابتهل قائلاً: سبحان من بيده كل شيء.

الرابع من أوسمتنا من الأماس لكنه مرصع بالذهب والفضة يتشرف بتقديمه لكم الطالب: () .

أدرك قومك فقد احترقوا!

أقبل رجل على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، فقال: ما اسمك؟ قال: شهاب بن حرقة، قال: ممن؟ قال: من أهل حرّة النار، قال: وأين مسكنك؟ قال: بذات لظى، قال: فأدرك قومك فقد احترقوا! فرجع إلى أهله فوجدهم قد احترقوا!

وهذا الوسام الخامس من زبرجد بيد الطالب:
() .

أسماك مكهربة!

هناك (٢٥٠) نوعاً من الأسماك تصدر كهرباء تسبب صعقة كهربائية! وهي تفعل ذلك لكي تجد طريقها في الوحل والظلام الشديد حينما يصعب عليها الرؤية، وقد تفعله أيضاً بهدف دفع الأعداء. ويستطيع بعضها أن يصدر كهرباء تقدر بمئات الفولتات تكفي لصعق الإنسان، وقد تؤدي بحياته في معظم الأحوال. بل إن سمكة "الحنكليش" المكهرب تنتج قوة كهربائية تبلغ (٦٠٠) فولت، وإذا تعرض أي إنسان لصدمة سمكتين في وقت واحد مات في الحال! ولهذه الأسماك عضلات خاصة، وظيفتها إنتاج شحنات كهربائية - تماماً - كما يحدث في البطارية الجافة المعروفة!.

آخر أوسمتنا من الزئبق الأحمر الخالص يقفز
لتقديمه الطالب: () .

أرقام في جسم الإنسان!..

- هل تعلم أن الإنسان يتنفس في اليوم والليلة (٢٤,٠٠٠) نفس تقريباً نصفها في الليل والآخر في النهار!
- هل نعلم أن قلب الإنسان يدق في السنة حوالي (٤٠) مليون مرة تقريباً!

- هل تعلم أن قلب الإنسان يضخ في اليوم الواحد (٢٢٠٠) جالون من الدم!

- هل تعلم أن الدورة الدموية تمتد في جسم الإنسان إلى حوالي (٣٠٠) كيلو مترًا!!

- هل تعلم أن اللسان به (١٧) عضلة تقريبًا!

- هل تعلم أن اللسان يوجد على سطحه (٩٠٠٠) نتوء ذوقي!

مع نهاية أوسمتنا، وانتهاء برنامجنا، وبعد أن قدمنا لكم أغلى ما نملك من الآيات والأحاديث والكلمات والحكم والفوائد؛ لم يتبق لنا إلا وسام لنا عندكم؛ هو أن تعدونا بأن تنتظرونا غدًا في هذا المكان، وفي نفس توقيت هذا الزمان، وأنتم مفعمون بالإيمان والصحة والنشاط بإذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً. أما بعد:

ابتسم وتفاعل لأنك في مدرسة () شعار نرفعه من هنا في هذا اليوم () الموافق () فنحن هنا لأننا إخوة، ونحن هنا لأننا طلاب، ونحن هنا لأننا معلمون، ونحن هنا لأننا نحمل رسالة تربية، ورسالة علم، ورسالة دعوة. لأجل هذا الأمر؛ أحضرنا لكم سبع حقائب مليئة بالمفاجآت، والغرائب، والعجائب هي منا لكم، وهي من إعدادنا لأعدادكم، وهي باختصار؛ عمل جديد يدهش الجميع بإذن الله.

الحقيبة الأولى هي الحقيبة القرآنية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِّیُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٧٠) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ

مِمَّا عَمِلْتَ أَيْدِينَا أَنْعَمَّا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّآ نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿ (يس) .

حقيبتنا التالية هي الحقيبة المحمدية :

الحديث

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدق بر. وإن البر يهدي إلى الجنة. وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا. وإن الكذب فجور. وإن الفجور يهدي إلى النار. وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابًا» رواه مسلم.

حقيبتنا الثالثة هي الحقيبة الحكيمة :

الحكمة

- البيت الذي لا يعرف الضيف مقبرة لساكنيه.

حقيبتنا الرابعة هي حقيبة الكلمات:

لماذا الإسلام

لأن الدين عند الله الإسلام.

ولأنه في الإسلام لا إكراه في الدين .

ولأنه لا رهبانية في الإسلام .

ولأنه ما من مؤمن يوم القيامة إلا يأتي بيهودي أو نصراني يقول
هذا فدائي من النار.

وفي الإسلام الحسنات يذهبن السيئات.

وفي الإسلام لا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

وفي الإسلام طرق الخير كثيرة.

وفي الإسلام ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الأنعام: ١٦٠) وفي الإسلام ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (العنكبوت: ٧).

وفي الإسلام يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر.

وفي الإسلام ليس على الأعمى حرج، ولا على الأعرج حرج، ولا على
المريض حرج.

وفي الإسلام لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: النفس
بالنفس، والшиб الزاني، والتارك دينه المفارق أو الفارق الجماعة.

وفي الإسلام المسلم لا ينجس، ولو كان جنباً على غير طهارة.

وفي الإسلام إذا مرض العبد أو سافر، كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا.

وفي الإسلام لا ضرر ولا ضرار.

وفي الإسلام إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها.

وفي الإسلام من صلى بالناس فليخفف؛ فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة.

وفي الإسلام قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله.

وفي الإسلام إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك؛ فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها كتبتها الله له عنده عشر حسنات، إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة. ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة.

وفي الإسلام ما من رجل يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين فيشفعون له إلا شفعوا.

وهاهي حقيبتنا المدبجة بالألوان والمزخرفة بعنوان:

من وظائف الكبد!

قال تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات: ٢١).

فإذا تأملنا في وظائف الكبد .. وجدنا الآتي:

- ١- إنتاج بروتينات البلازما والتي تمثل (٥٠%) من الدم، وهي المساعدة على لزوجة الدم!
- ٢- إنتاج بروتينات تجلط الدم وتخثره عند الحاجة!
- ٣- إنتاج احتياطات الطاقة!
- ٤- إنتاج الجلوكوز!
- ٥- إنتاج الكوليسترول!
- ٦- إنتاج مادة تمييع الدم عند الحاجة!
- ٧- إنتاج المادة الصفراء المساعدة على الهضم!
- ٨- التخلص من السموم أو معادلتها!

**ونحمل لكم حقيبة ثقيلة بالمعلومات، خفيفة على
الأذهان:**

أصول الخير ثلاثة

أصول الخير ثلاثة: التواضع، وحسن الخلق، والنصيحة.

- فحسن الخلق تتبعه ثلاث:

العدل في الرضا والغضب !

والقصد في الفقر والغنى !

والخشية في السر والعلن !

- والتواضع تتبعه ثلاث:

الإنصاف من نفسك !

وترك الانتصاف لها !

وخدمة المؤمنين !

- والنصيحة تتبعها ثلاث :

العمل الصالح !

العلم النافع !

واتباع الحق في كل حال !

حقيقة الأدعية فيها ذكرٌ ورحمة :

دعاء

"اللهم هيئ لنا من أمرنا رشداً، واجعلنا هداة مهتدين، اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك".

هذه حقائبنا قد اكتملت، وتلك أصواتنا قد سمعت، وهنا دقائقنا قد انتهت، فبارك الله كل من ساهم في هذه الإذاعة بداية من مشرفها، مروراً بطلابها، وانتهاءً بكم أنتم مستمعيها.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، خلق الخلق في هذه الدنيا ليبلوهم أيهم أحسن عملاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أنذر أمته من بلاء ينزل آخر الزمان، لا عاصم لهم منه إلا التقوى والعمل الصالح. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مديري الفاضل، أساتذتي الكرام، إخواني وزملائي الطلاب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في هذا الصباح الجميل الموافق ليوم () وتاريخ ()، يسرنا أن نقدم لكم إذاعتنا التي جمعنا لكم فيها من حقول المعرفة بستاناً، ومن بساتين العلم أزهاراً، كل هذا تستمعون إليه في دقائقنا القادمة بإذن الله.

القرآن الكريم خير بداية، وهو رحمةٌ وهداية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ۝٢﴾ فَالْنَّازِلَاتِ ذِكْرًا ۝٣﴾
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۝٥﴾ إِنَّا

زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرِيَّةِ الْكَوَكِبِ ﴿٦﴾ وَحَفَظَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ
إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ
خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٤﴾ (الصفات).

السنة النبوية ثاني برامجنا، وثاني وحيانا:

الحديث

عن عمران بن الحصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا نذر في المعصية، وكفارته كفارة اليمين» صححه الألباني.

الحكمة اختصار لعصارة عقل في حروف:

الحكمة

- كل إنسان نافع حتى الشخص السيئ، ننتفع به في ضرب المثل
السيئ.

الكلمة رسالة فيها علم وحكاية:

لا تغرنك المظاهر

خرج فأر صغير لوحده من جحره لأول مرة. وبعد لحظات قليلة عاد
مدعورا، وقد نجا من الموت.
سألته أمه عما حدث له.

فقال لها: خرجت إلى المزرعة المجاورة فاعترضني مخلوقان
عملاقان، الأول هادئ ولطيف له فراء ناعم وشاربان طويلان وأذنان
تشبهان أذني، وعينان واسعتان، وصوت رقيق.
والثاني شرس مخيف، ذيله من الريش، ورأسه أحمر، وصوته مريع؛
أدخل الرعب في قلبي، فهربت منه إلى الجحر. لقد كنت أتمنى لو بقيت مع
المخلوق الهادئ.
ردت الأم: إنني سعيدة بعودتك سالمًا! لقد كنت في خطر عظيم.
فصديقك اللطيف هو القط المريع آكل الفئران، فقد أكل أباك وجدك
وأخاك.
أما الآخر صاحب الصوت العالي فهو صديقنا الديك، لقد رفع
صوته لينقذك ويعيدك إلى سالمًا.

ومن جديد الفقرات نخرج لكم:

أقسام الناس في فعل الخير وتركه

- الناس في الخير أربعة أقسام:
- منهم من يفعله ابتداءً!
- ومنهم من يفعله اقتداءً!
- ومنهم من يتركه حرمانًا!
- ومنهم من يتركه استحسانًا!
- فمن فعله ابتداءً فهو: كريم!
- ومن فعله اقتداءً فهو: حكيم!
- ومن تركه حرمانًا فهو: شقي!

- ومن تركه استحساناً فهو: دنيء !

وقبل الدعاء نقف مع هذه الفقرة:

لا تغضبني

كان الأحنف بن قيس مشهوراً بالحلم وعدم الغضب عند العرب؛ فأجمع بعض أصحابه على أن يغضبوه، فجاءه واحد يخطب إليه أمه!.. فقال له الأحنف: لسنأ نردك انتقاصاً بحسبك، ولا قلة رغبة في مصاهرتك، ولكن والدتي امرأة قد علا سنها، وأشرفت على السبعين، وأنت شاب، وفي ريعان الصبا، تحتاج امرأة ودوداً ولوداً، تأخذ من خلقك، وتستمد من أدبك، ثم قال للشاب: ارجع إلى قومك، وأخبرهم أنك لم تغضبني!

ونختم بدعاء نرفعه إلى رب السماء:

دعاء

"اللهم أعنا على صلة أرحامنا، وارزقنا برّ أمهاتنا وآبائنا. وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين".

ها نحن نودعكم، وبجديد الفقرات نعدكم، وبحسن الإنصات نحثكم، وبالخير والبر والإحسان نوصيكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمدا عبده الذي اصطفاه الذي هدى به السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عرى الدين فاستحكم. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابه، وسلم تسليماً، وزاده شرفاً وتعظيماً. أما بعد:

كما أن القلم يُبرى، والشطر يُبنى، والحرف يُروى؛ تكون هناك إذاعة مفعمة بكل ما لذ وطاب من الشهي والفريد، والقديم والجديد، والطويل والقصير.

ولأنكم مستعدون في هذا اليوم (الموافق) () لاستماع هذه الإذاعة، ومصطفون لها، فقد حملنا لكم على ظهورنا سبعة صناديق، قد نعرف ما فيها، إلا أن المفاجأة والإثارة في أن نفتحها واحدة تلو الأخرى، لننتعرف ما فيها بكل هدوء.

صندوقنا الأول يُحفظ في الصدور، وينير العقول، ويهدي إلى صراطٍ مستقيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَعِزَّا مِنَّا وَكُنَّا نُرَابًا وَعَظْلًا ۝١٦ أَوَعَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ

وَحَدَّةٌ إِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَتَوَلَّىٰ هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴿الصافات﴾.

**صندوقنا الثاني يفيض بالرحمة، ويبشر بالمغفرة،
ويعلم السلام؛**

الحديث

عن جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من حُرِّمَ الرفق حُرِّمَ الخير. أو من يُحرم الرفق يُحرم الخير» رواه مسلم.

واخترنا لكم من صناديق الحكمة هذا الصندوق؛

الحكمة

- من كثر كلامه كثر آثامه.

**وصندوقنا القادم محكم الإغلاق، اضطررنا لكسره
لنجد فيه كلمتنا لهذا اليوم؛**

الأسد المريض

مرض الأسد ذات يوم، وعجز عن الخروج من عرينه ليبحث عن طعامه، فأعلن إلى كل حيوانات الغابة أن الأسد مريض، وعلى كل جنس

من الحيوانات و الطير أن يرسل واحداً من أفراده لزيارته، فهو آمن من الاعتداء عليه، وأن هذا الأمان وعد يضمنه شخصياً.

وهكذا توافدت حيوانات الغابة وطيورها يوماً بعد يوم على عرين الأسد، لتزوره في مرضه، وهي آمنة غير خائفة، بعد أن كانت تهرب منه، حتى عند اقترابه من أحدها، ولا تجرؤ من الاقتراب من عرينه.

فعلت ذلك كل الحيوانات والطيور إلا الثعالب، فقد قال ثعلب لصاحبه: أثار الأقدام كلها تدل على دخول الحيوانات والطيور عرين الأسد، لكنها لا تدل على خروجها منه يا صديقي؛ علينا أن نصدق ما تراه أعيننا، لا ما تسمعه آذاننا!

وهذا صندوق جديد، وجدنا فيه شيئاً مفيداً:

خماسيات

- يوم مفقود... وهو أمسك الذي فاتك على ما فرطت فيه..!
 - يوم مشهود... وهو يومك الذي أنت فيه، فتزود فيه من عمل الخير..!
 - يوم مورود... وهو الغد فلا تدري هل هو من أيامك أم لا..!
 - يوم موعود... وهو آخر أيامك في الدنيا فاجعله نصب عينيك..!
 - يوم ممدود... وهو آخرتك، وهو يوم لا انقضاء له..!
- ونواصل تقديم حقائبنا بصندوق معنون بـ:

(تواضع المؤمن)

روي عن القاضي يحيى بن أكثم، قال: كنت نائماً ذات ليلة عند المأمون فغطش، فامتنع أن يصيح بغلام ليسقيه - وأنا نائم - فينغض عليّ نومي، فرأيته قد قام يمشي على أطراف أصابعه، حتى أتى موضع

الماء، وبينه وبين المكان الذي فيه الكيزان نحو ثلاثمائة خطوة، فأخذ منها كوزاً فشرب، ثم رجع أيضاً على أطراف أصابعه، حتى لا ينبهني من نومي، ثم قعد في فراشه، ولم يقم مخافة أن يزعجني، فلما تحركت وقمت إلى الصلاة، وثب من فراشه، وقال: كيف أصبحت يا أبا محمد؟ وكيف كان مبيتك؟ فقلت: بحمد الله خير مبيت جعلني الله فداك، يا أمير المؤمنين، قد خصك الله بأخلاق الأنبياء، وحبب إليك سيرتهم، فهناك الله بهذه النعمة، وأتمها عليك.

وبكل خشوع نفتح حقيبة الدعاء لنرفعه لخالق الأرض والسماء؛ فأمنوا:

دعاء

"اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها، اللهم اجعلنا من الراضين بحكمك، المؤمنين بقضائك وقدرك، المستسلمين لأمرك، المجتنبين لنهيك، الموفقين لما تحبه وترضاه".
يا له من اجتماع بهي، يوم أن فتحنا صناديق المعرفة سوياً، وسمعناها جلياً، واستمتعنا بها ملياً.

ولم يتبَقْ لنا إلا الذكريات، وأن نسأل الله الكريم أن يجدد لنا مثل هذه الذكريات، وأن يغفر لنا ما كان ويكون وما سوف يكون، إنه غفورٌ رحيم.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع، ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطاع، الوهاب المنان، الرحيم الرحمن، المدعو بكل لسان، المرجو للعفو والإحسان الذي لا خير إلا منه، ولا فضل إلا من لدنه، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، وحبيبه وخليله، الوافي عهده، الصادق وعده، ذو الأخلاق الطاهرة، المؤيد بالمعجزات الظاهرة والبراهين الباهرة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيه وأحزابه، صلاة تشرق إشراق البدور. أما بعد:

ها نحن نلتقي وإياكم في صباح يوم جديد () الموافق () .

يوم مفعم بالنشاط والأمل، ننظر للغد نظرة كلها ابتسامة وتفاؤل، بأننا ماضون على الطريق لتحقيق أحلامنا وآمالنا بتوفيق من الله - جل وعلا - .

وخير ما نستهل به برنامجنا الإذاعي تلاوة عطرة من الذكر الحكيم، يرتهاها على مسامعنا الطالب () فلننصت لها خاشعين.

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧) قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنََّّا كُنَّا غُلُوبِينَ ﴿٣٢﴾

فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا تَارِكُونَ آلَ الْهَتَنِ الشَّاعِرِ يُحْثُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيَضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴿(الصفات).

**ولنا في رسول الله أسوة حسنة، فهيأ بنا سوياً نقطف
زهرة من بستان سنة نبينا محمد ﷺ ومع هذا الحديث
الشريف بصوت الطالب:**

الحديث

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
«عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في
سبيل الله» رواه الترمذي.

**الأمل ... ذلك الشعاع الذي يخترق الظلام الكالج،
لينير لنا الطريق وسط تلكم الأغوار السحيقة، فلنجعل
من الأمل شعارنا، لنجد به طريقنا، فنحقق طموحاتنا،
ومع هذه الفقرة:**

اليتيم

خرج الأولاد مبتهجين، يصيحون ويلعبون، وقد لبسوا ثيابهم
الجديدة، وكل واحد منهم يقول للآخر: انظر إلى ثيابي الجديدة، وانظر

إلى حذائي الجديد..

وعلى مقربة منهم جلس صبي صغير على الرصيف بثياب قديمة،
وكان يبدو عليه الحزن.

رآه بدر فقال: انظر يا سالم، ذاك الطفل هناك، يبدو حزيناً وثيابه
قديمة. قال سالم: هيا بنا نسأله عما به.. اقتربا منه.. وبادره سالم فقال:
يا صديقي، ما لك تجلس حزيناً؟ لماذا لا تشاركنا اللعب ولماذا تلبس ثيابك
القديمة؟ لماذا لم تلبس ثياب العيد الجديدة؟ نظر الصبي بحزن إليهما
وقال: لا بد أن آباءكم هم الذين اشتروا لكم هذه الثياب الجديدة، وهم
الذين أعطوكم النقود لتشتروا الألعاب.. نظر بدر إلى سالم باستغراب
وقال: طبعاً، فهذا أمر طبيعي. قال الصبي: أما أنا فليس لي أب يشتري
لي أي شيء.. فأنا يتيم.

حزن بدر وسالم لحال الصبي، فقال بدر: لا عليك، فنحن إخوانك،
وهذه عيديتي كاملة أهديتها لك.

قال سالم: تعال معنا. انطلق الجميع إلى البيت، وأخبر سالم والده
بما حصل.

رحب الأب بالصبي وقال له: أنت مثل أولادي، وسأشتري لك ثياباً
جديدة وألعاباً جميلة. إنك فتى مسلم يا بني، والإسلام حثنا على التكافل،
فقد قال ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، وتذكر أن رسول الله ﷺ كان يتيمًا، ولم
ير أباه.

قال بدر: يا عم، كلمت أصدقائي، وسيكون وليد صديقاً لنا جميعاً،
وقد قررنا أن يشتري له كل واحد منا هدية جميلة بمناسبة العيد.

ابتسم وليد وقال: يا الله ما أسعدني، فإن أصدقائي الذين يحبونني

وأحبهم جعلوني أشعر كأن أبي معي .. شكرا لكم جميعاً، وسأدعو الله تعالى
أن يحفظكم، وأن يجعلني مسلماً صالحاً أساعد كل المسلمين.

أما الآن فنبقى مع هذه الفقرة والطالب:

أصول الشر

قال الحسن: أصول الشر وفروعه ستة:

فالأصول ثلاثة هي:

- الحسد !

- الحرص !

- وحب الدنيا !

والفروع ثلاثة وهي:

- حب الرئاسة !

- حب الثناء !

- وحب التفاخر !

**كما أن الحياة نهاية وبداية، وبسمة ودمعة، أيضاً
كلمتنا الصباحية لها بداية ونهاية، وبسمة ودمعة ومع
الطالب:**

قضى حاجته

حضر رجل إلى الخليفة المأمون يتظلم من أحد ولاته فقال: يا أمير
المؤمنين ما ترك لي فضة إلا فضها، ولا ذهباً إلا ذهب به، ولا غلة إلا غلها،

ولا جليلاً إلا أجلاه، ولا ضيعة إلا أضاعها، فسرّ الخليفة من فصاحته،
وقضى حاجته.

إلى هنا نأتي إلى نهاية برنامجنا الإذاعي الذي نأمل أن يكون
قد نال إعجابكم، وإلى لقاء آخر.

تقبلوا مني ومن أسرة البرنامج أرق وأعطر تحية.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حَلَّى ضمائرنا بشرائع الإيمان، وزَيَّن ظواهرنا بشعائر الإسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع لنا طهارة القلوب والأبدان، فبيَّن الأسباب والوسائل والطرق أتمَّ بيان، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى الإنس والجان، ليخرج الناس من نجاسة الأوثان إلى قداسة الديان. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان. أما بعد:

من جدول الحصص المدرسية يسرنا أن نقدم لكم إذا عتينا لهذا اليوم () الموافق () .

وسوف نأخذكم في جولة عبر حصص اخترناها بعناية، ونوعناها بسلسلة.

**حصتنا الأولى في هذا اليوم هي لكتاب الله الكريم،
مع الطالب:**

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ ﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٢ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِأْتَانَا لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ آنَسَ مَطْلِعُونَ ٥٤ فَأَطْلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ

﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَالْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴿(الصفات).﴾

**بعد إطلاق صافرة نهاية الحصة الأولى، دخلنا في
الحصة الثانية؛ إنها حصة الحديث الشريف ومع الطالب:**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم» رواه الترمذي.

وبين الحصتين وقفنا مع هذه الفقرة مع الطالب:

كلمات الحياة

- كيف تكون سعيداً؟ اجعل هدفك في الحياة أن تتم إرادة الله.
- كيف تكون تقياً؟ تحاول أن تُشبع رغائبك الشخصية وملذاتك الجسدية.
- كيف تكون غنياً؟ أن يكون لك القوت والكساء فاكتف بهما.
- كيف تكون فقيراً؟ تعلم الكسل، لا تعمل شيئاً فيأتي فقرك كالغاز.
- كيف تكون حكيماً؟ لا تظن أنك شيء، اعترف بجهلك ولا تخجل أن تتعلم أي شيء.
- كيف تنتصر؟ اهزم نفسك، لا تحتقر عدوك، اتكل على الله.
- كيف تحافظ على الانتصار؟ احذر الانتفاخ، أعط المجد لله وحده.

- كيف تعيش طويلاً؟ عش كثيراً في وقت قصير، كم من رجل مات شيخاً، وهو في الثلاثين من عمره، بينما آلاف ماتوا أطفالاً وهم في الستين.

وحصة الكلمة الصباحية دائماً ينتظرها الطلاب بكل شغف، مع الطالب:

قصة أصحاب الفيل

الكعبة المشرفة هي بيت الله في الأرض.

بناها من قديم الزمان سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل - عليهما السلام -.

وهي في المسجد الحرام، في مكة المكرمة، وقد أحبها العرب وعظموها؛ فيقصدونها في الحج، يطوفون بها ولا يرون لها بديلاً.

وفي قديم الزمان، سمع عنها مجرم اسمه "أبرهة الأشرم"، ففكر ثم فكر؛ ثم قرر أن يبني مبنى في اليمن ليصرف الناس عن الكعبة.

وبنى المبنى فلم يأتها أحد من الناس إلا النصراني، فقرر أن يهدم الكعبة المشرفة، وسار بجيش كبير يركبون الأفيال، ويهددون بهدم الكعبة؛ فخافهم العرب، فلن يستطيعوا محاربتهم، وأوكلوا الأمر لله تعالى فقالوا: "للبيت رب يحميه".

وخرجوا من مكة إلى رؤوس الجبال والشعاب، ينظرون ماذا سيصنع الله سبحانه بمن اعتدى على حرمة.

وأصبح المجرم "أبرهة" مستعداً لهدم الكعبة، وجهاز فيله لدخول مكة؛ لكن الفيل برك في الطريق، ولم يستطع مواصلة السير .. وهنا

.. أرسل الله سبحانه عليهم طيوراً مع كل طائر منها أحجار يحملها؛ فترميهم بها، فتخرق رؤوسهم.. فماتوا، وهرب منهم من هرب، وسلم الله تعالى الكعبة، وحمى بيته من هذا المجرم.
وقال الله تعالى فيهم:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (٥)﴾ (الفيـل).

وأصبح العرب يسمون هذا العام "بعام الفيل"، وفي هذا العام ولد خير البشر الرسول الكريم "محمد ﷺ".

وحصة النشاط تعيد لنا النشاط، ومع الطالب:

حقائق علمية

- عندما يخلق الطفل تكون عظام جسمه (٣٥٠) عظمة؛ أما الكبار فلديهم (٢٠٦) عظمة حيث تندمج بعض العظام مع بعضها مع نمو الطفل.
- أول بسكويت صنع. كان لزاماً أن يوضع في الفرن مرتين لمنع من التيبس. وكلمة بسكويت في الأصل فرنسية، وتعني بيس وكويت أي "يطبخ مرتين".

- أول زجاجات رضاعة الأطفال صنعت من قرن بقر؛ في نهايته حلقة من ثدي بقره مثقوبة.

- عندما توفيت السيدة كوفين تري عام (١٧٦٠م) كانت أول شخص يموت من جراء استعمال أدوات التجميل؛ وكغيرها من النساء كانت تطلب

آخر صيحات الموضة التي كانت للوجه الشاحب. لذلك وضعت على وجهها طبقة من الرصاص الأبيض. ولم تكن تعرف أن تلك المادة سامة.

- طالب في مدرسة اسمه أدريان برايس في الثالثة عشرة من العمر، يسلم (٥٨٦) جريدة كل صباح قبل الذهاب إلى المدرسة.

- أطول مدة قضاها طالب في المدارس في دوام مستمر كانت للطالبة ماريان كولن. عمرها "١٦" سنة مولودة في (٦) تشرين ثاني (١٩٦٩م)، غابت عن المدرسة طوال حياتها يوماً واحداً فقط. وتدعي أنها لم تصب بالأمراض إلا في أثناء العطل والإجازات والأعياد.

وحصتنا الأخيرة هي مفتوحة يقدمها الطالب:

القمر

ضل أعرابي طريقه في البادية، فإذا القمر يطلع عليه فيكشف له الطريق، فينظر الرجل إلى القمر معبراً عن شعوره، ويناجيه قائلاً: أيها القمر كيف أشكرك وأثني عليك؟

إن قلت رفعتك الله فقد رفعتك!

إن قلت نورَ الله محياك فقد نورَه!

وإن قلت جَمَلَ الله صورتك فقد جَمَلَهَا!

فماذا أقول؟

ليس لي إلا أن أدعو الله أن يبقيك لنا نوراً، ويزيدنا بك هداية وسروراً.

مع انتهاء حصصنا الإذاعية نسمح لكم بالانطلاق إلى
حصصكم الدراسية، ومقاعدكم المدرسية، بكل جد واجتهاد، وتذكروا
بأن الحصة التي تفوت لا ترجع؛ فاحرصوا على اغتنام حصصكم،
والمواظبة على دروسكم.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افترض على العباد طاعة النبي محمد ومحبته
وتوقيره والقيام بحقوقه، أحمده سبحانه حمد الشاكرين، وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بعث محمداً رحمة للعالمين، وأشهد
أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ووضع
عنه وزره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار لمن خالف أمره. اللهم
صَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

لنا معكم مع كل صباح اجتماع، ومع كل اجتماع إذاعة، ومع كل
إذاعة برامج.

نشاق للقائكم كل صباح، ونستعد لكم كل الاستعداد، لنسمعكم
ما يفيد، وننقل لكم المفيد؛ فنجمع فوائد، لتحصدها فرائد.
كل هذا تسمعونهُ اليوم () الموافق () بإذن الله.

ولن نجد منجم فوائد كجامع سيرا الأولين والآخرين
.. إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (٦٣) إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِّلظَّالِمِينَ (٦٣) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٦٤) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ

الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا كُفُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا
مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آيَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾
فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مُّرْعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَ عَقِيبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾ ﴿(المصافات)﴾

وسنة نبينا، هي سلة فوائدنا، وثمره فرائدنا:

الحديث

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
«إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف» رواه
الإمام أحمد.

والحكمة مجموعة فوائد في فائدة:

الحكمة

- تَحَدَّثُكَ دَائِمًا عَنْ نَفْسِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّكَ لَسْتَ وَاثِقًا مِنْهَا.

أما الكلمة فنسج آخر من الفائدة:

فوائد الكيوي

تعتبر الصين الموطن الأصلي لهذه الشجرة؛ وقد انتقلت زراعتها
إلى نيوزيلندا فأصبحت الدولة المنتجة الأولى في العالم لثمار الكيوي، كما
انتقلت إلى أمريكا، وإلى العديد من دول العالم، ومنها سوريا.

نُشر في مجلة عالم الغذاء في العدد: (١٥) جمادى الآخرة عام ١٤٢٠هـ، أن فاكهة الكيوي فاكهة غنية بفيتامين سي وحامض الفوليك والبوتاسيوم، كما أن بها نسبة جيدة من الألياف الغذائية، خصوصاً إذا أكلت بقشرها، كما تحتوي هذه الفاكهة على نسبة جيدة من الكربوهيدرات وبعض البروتينات وقليل من الدهون وآثار من الصوديوم، كما يُمكن القول بأن حبة من الكيوي مقشرة تزود الجسم بأكثر من حاجته اليومية من فيتامين سي، وأيضاً على حوالي (٥٠) سعراً حرارياً، وحوالي جرام بروتين واحد؛ و(١١) جرام كربوهيدرات، وأقل من (٠,٤) جرام دهون، و(٢٢٠) ملليجرام بوتاسيوم، (٧٤) ملليجرام فيتامين سي، و(٣) ملليجرام حديد؛ وبها شيء من الفسفور والكالسيوم.

للكيوي فوائد عديدة من حيث القيمة الغذائية؛ فالثمار غنية بفيتامينات "س" "ب" "أ" كما تحتوي على البروتينات، والسُكريات ونسبة عالية من الألياف والأملاح المعدنية، وتمتاز الثمار بخلوها من الكوليسترول؛ لذا فهي توصف لتغذية الأطفال وكبار السن، ومرضى فقر الدم، والذين يعانون من السمنة الزائدة. وأظهرت التجارب أنها تحد من مرض السرطان، كما تُعتبر ثمرة الكيوي من أغنى الثمار بفيتامين "س"، وتحتوي على الحصة الكاملة التي يحتاجها جسم الإنسان يومياً، كما تحتوي على فيتامين "أ" و"ب" ومحتواها يُعادل أربع مرات ما تحويه ثمار التفاح، وتعطي ثمار الكيوي طاقة من "٤٩ إلى ٦٦" سعراً حرارياً في (١٠٠) جرام، والعناصر المعدنية مُقدرة بمليجرام في (١٠٠) جرام، وهي الكالسيوم، والمنجنيز، والحديد، والصوديوم، والنحاس، والزنك، والكلور، والبوتاسيوم، والفسفور، والكبريت، مما يؤكد غنى هذه الثمار بالعناصر

المعدنية والفيتامينات، وبخاصة فيتامين "ث" حيث يوجد بنسبة أكثر من ست مرات على ما هو عليه في ثمار الفواكه الحمضية "البرتقال، واليوسفي، والليمون..." كما أن لأوراق وأغصان الكيوي فوائد عديدة، حيث يعتقد أن مستخلص الأوراق يشفي من بعض الديدان المتطفلة على الإنسان، وللأوراق قيمة تزيينية لجمال شكلها.

مائدة فوائدها تجدونها في فقرة (نباهة أطفال)

نباهة أطفال

يقول الإمام سفيان بن عيينة - رحمه الله - : كنت على باب المسجد، فإذا شيخ على حمار، فقال لي: يا غلام، أمسك عليّ هذا الحمار حتى أدخل المسجد فأركع. فقلت: ما أنا بفاعل أو تحدّثني! قال: وما تصنع أنت بالحديث؟ واستصغرني فقلت: حدّثني. فقال: حدّثني جابر بن عبد الله، وحدثنا ابن عباس.. فحدّثني بثمانية أحاديث. فأمسكت حماره، وجعلت أحفظ ما سرده عليّ. فلما صلي وخرج قال: هل نفعتك ما حدثتك به؟ فقلت: حدّثتني بكذا، وحدّثتني بكذا. فرددت عليه جميع ما حدّثني به. فقال: بارك الله فيك، تعال غدًا إلى المجلس، فإذا هو عمرو بن دينار - رحمه الله - .

وقال الأصمعي: قلت لغلام حدث السن من أولاد العرب: أيسرك أن يكون لك مائة ألف درهم وأنتك أحقق؟ قال: لا والله. قلت: ولم؟ قال: أخاف أن يجني عليّ حمقي جناية تذهب مالي ويبقى عليّ حمقي!

وكان لمحمد بن بشر الشاعر ابنٌ جسيم، فأرسله في حاجة، فأبطأ عليه، ثم عاد ولم يقضها، فنظر إليه ثم قال:

عقله عقل طائر وهو في خلقة الجمل

فقال الصبي:

شبه منك نالني ليس لي عنه منتقل

ونقطف ثمرات مع فقرة (السّمك الرّعاد)

السّمك الرّعاد

من غريب ما ذكره الرحالة عبد اللطيف البغدادي في رحلته إلى مصر، خبر ذلك السمك المعروف بالرّعاد، وهو سمك يعيش في النيل، ولكن به خاصية عجيبة، وهي تلك القوة الكهربائية التي فيه، والتي تصيب مَنْ يمسكه برعدة قوية، وهزة عنيفة في سائر جسده، لا يمكنه معها أن يتماسك، ويصحب هذه الرعدة خدر شديد، وتنميل في الأعضاء، وثقل في الحركة، وكل ذلك في أقل من لمح البصر، حين يلمس المرء السمكة في أسرع وقت، كما يحدث تماماً عندما يمسّ الإنسان سلكاً كهربائياً!

ونختم جمعنا للفوائد بهذا الدعاء:

دعاء

"اللهم اهدنا بالهدى، وزينا بالتقوى، واغفر لنا في الآخرة والأولى.
اللهم إنا نسألك من فضلك وعطائك رزقاً طيباً مباركاً".
ختاماً: هذه فوائدنا قطفناها لكم، وبكل الحب قدمناها إليكم،
فلا تنسونا من دعائكم، ولا تبخلوا بنشرها لغيركم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليم الخلاق، قسم بين عباده الأخلاق، كما قسم بينهم الأرزاق، أحمد ربي وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بمكارم الأخلاق، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم التلاق. أما بعد:

كما أن العالم قارات، والقارات دول، والدول مدن، أيضاً إذا عتكم الصباحية برامج، وفقرات، ومشاهد، يقدمها فرسان وأسود ومبدعون ينتظرونكم كما تنتظرونهم كل صباح بالحب والود والإخاء.

وأحضرنا لكم في هذا اليوم () الموافق ()
حصالة لا لجمع النقود؛ بل لجمع رصيدنا من الفقرات، ومحصلتنا من البرامج.

أول ما نضع في حصالتنا، هو أغلى شيء فيها، لأنه كتاب الله المقدس والمحفوظ، ومع الطالب:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمَ الْمَجِیُّونَ ۝٧٥ وَبَجَيْنَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝٧٦ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝٧٧ وَزَكَّيْنَاهُ فِي الْآخِرِينَ ۝٧٨﴾

سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ، مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ مِنْ شِيعِنِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكَا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى ءَالِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ ﴿ (الصافات: ٧٥ - ٩٨) .

ونعطر حواصلنا بعطر الحديث الشريف، ومع

الطالب:

الحديث

عن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس» حسنه الألباني.

ومن بعيد نسقط الحكمة الصباحية في حواصلنا،

ومع الطالب:

الحكمة

- يجب أن تكون عندنا مقبرة جاهزة لندفن فيها أخطاء الأصدقاء.

وها هي قادمة، بإبداعها حاضرة، وبحروفها مقنعة؛
إنها كلمتنا الصباحية، فحيّاها الله في حصّالتنا الواسعة،
ومع الطالب؛

أهمية التخطيط

إن للتخطيط في هذه الحياة دوراً أساسياً في إنجاح الأعمال، مهما صغرت هذه الأعمال، وإن عملاً بلا تخطيط محكوم عليه بالفشل ابتداءً، وإذا نجح هذا العمل كانت ثمرات هذا النجاح ضئيلة جداً. ولأهمية التخطيط في نجاح الطالب أضرب لك هذه الأمثلة التوضيحية التالية:

- إذا دخل الجندي ميدان المعركة من دون سلاح هُزم، وإذا كان لديه سلاح وقوة؛ عدة وعدد ولم يكن لديه تخطيط وتنظيم هُزم.

- إذا كان لدى تاجر مال كثير ودخل به السوق دون خطة واضحة - لا انتقاء نوعية البضائع التي يرغب فيها الجمهور - خسر التاجر خسراً مبيناً وفشل فشلاً ذريعاً.

- وكذلك الطالب إذا كان ذا ذكاء خارق، ومعلومات جيدة، واستنكار طويل، ولكنه لم يخطط لكيفية المذاكرة، ودخول ميدان الاختبار، فشل في الاختبار، ولم يحقق أمله الذي يرجوه من دخول الجامعة، وتحقيق حلمه بدخول الكلية التي يرجوها ويريدها.

- إذن كل عمل ناجح يحتاج إلى وضع الخطة المناسبة له؛ من تحديد البدايات لهذا العمل، والوقت الذي يستغرقه، والوسائل المعينة على ذلك، والوقت المحدد لنهايته.

- وإذا رجعنا إلى سيرة الأعلام من العلماء والمفكرين والمخترعين،

نجد أن حياتهم كانت قائمة على التخطيط والبرمجة والتنظيم الدقيق لكل شيء، وفي كل شيء في دراستهم، وأكلهم وشربهم، ودخولهم وخروجهم، ومقابلاتهم وزياراتهم، إلى غير ذلك.

- إذن التنظيم الدقيق، ووضع الخطط لكل عمل، والتنفيذ الصارم للخطة بلا هوادة أو مجاملة للنفس، هو السبيل الوحيد للوصول إلى الأهداف المرجوة، والنجاح في هذه الحياة.

- أما أن تكون حياة الطالب فوضى، ولا مبالاة، وعشوائية، وعدم اكتراث، وعدم أخذ للأمور بجدية؛ فمن كانت تلك صفاته حكم عليه بالفشل وعدم النجاح. وعلى الطلاب ألا يستمعوا لتلك الأصوات الخاطئة، والأفكار الضالة من بعض الطلاب الذين يزعمون أنهم نجحوا في الاختبارات، على الرغم من أن حالتهم كانت غاية في الفوضى، وعدم الالتزام باللوائح المدرسية، إلخ. أقول: عليهم ألا يلقوا بالأمثلة هذه الترهات لأنها لا رصيد لها في واقع الحياة.

وها نحن ندحرجها إلى حَصَّالَتْنَا، إنها فقرتنا القادمة، ومع الطالب:

إلا في خمس

قال حاتم الأصم: العجلة من الشيطان إلا في خمس:

- إحضار الطعام إذا حضر الضيف..!

- تجهيز الميت إذا مات..!

- وتزويج البكر إذا أدركت..!

- وقضاء الدين إذا وجب..!

- والتوبة من الذنب إذا أذنب..!

وبكل ائزان تقفز إلى حَصَّالتنا هذه الفقرة:

صارح نفسك

ما الذي يمنعك من التوبة وسلوك طريق الصلاح؟

كأني بك تقول: الأهل والمجتمع والأصدقاء! أخشى أن أتوب ثم أعود..!

ذنوبي كثيرة فكيف يغفر لي؟ أخاف على أهلي ومالي!

هل تظن أنك تقول ذلك عند ربك يوم تلقاه؟

لا والله... بل هي عوائق موهومة وحواجز لا يحطمها إلا من يخشى ربه.

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام.

فكن ذا عزة بدينك وعزيمة صادقة على الخير والاستمرار عليه، متوكلاً عليه سبحانه، ثم تذكر رحمة ربك وسعة مغفرته.

أخي، لو أتاك في هذه اللحظة ملك الموت، فهل ترضى أن تقابل ربك على هذه الحال؟

أخي. عفواً - لا تتهرب من نفسك ومحاسبتها، فإن لم تحاسبها الآن فغداً في قبرك تندم، وحينها لا ينفع الندم.

إلى هنا تكون حَصَّالَتْنَا قد امتلأت، وبمحتواها قد سعدت،
وبإنصاتكم لها قد ابتهجت؛ فلكم منا الشكر، وإلى لقاءٍ آخر، مع
تجديد أبهج، وإبداع أروع.
"وصلَّى الله على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الرابع والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في قلوب الصادقين للإيمان طعمًا وحلاوة، أحمد ربِّي وأشكره كما يليق به سبحانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له جعل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، وأشهد أن سيّدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله له الحبُّ والتعظيم والتوقير والسِّيادة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أُولي الفضل والريادة. أما بعد:

كما أنكم تحملون الحقائق، وتحضرون المواد، أيضًا نحن في هذا اليوم () الموافق (). أحضرنا لكم عددًا من المواد، ورتبناها بكل إتقان، حتى تخرج كالبستان، تجمع كل الألوان.

مادتنا الأولى هي مادة القرآن الكريم، يتلوه على مسامعكم الطالب:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ (٩٩) رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ (١٠٠) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبُنَىٰ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَتَأْتٍ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّكِهَيْمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ
مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ ﴿(الصافات)﴾

والحديث الشريف هو مادتنا الثانية، يقدمه الطالب:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة ارفقي، إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليه الرفق» رواه الهيثمي.

ومن بين المواد اخترنا لكم هذه المادة، ومع الطالب:

كيف يربي العرب أبناءهم؟

أرسل أحد التجار ولده في تجارة، فرأى في طريقه ثعلباً طريحاً يتلوى من الجوع فقال: من أين يتغذى هذا المسكين؟ وإذا أسد أقبل يحمل فريسته. فانزوى الولد وهو يرتعد، ثم راقب الأسد حتى أكل فريسته، وترك منها بقية لا خير فيها ومضى، فقام الثعلب وأكل من فضلة الأسد، فأراد الولد أن يقتدي بالثعلب، ورجع إلى أبيه وأخبره بما رأى فقال له والده: إنك مخطئ يا بني، وإني أرجو أن تكون أسداً تأكل الثعالب ما أبقيت، ويسوؤني أن تكون ثعلباً تأكل من بقايا الأسود، وتشرب من سورها. ورده عن خطئه وقال:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه فكن طالباً في الناس أعلى المراتب

ولأن للكلمة حضوراً اخترنا لكم هذه الكلمة، بصوت
الطالب:

غزوة ذات الرقاع

بعد رحيل بني النضير عن المدينة شعر المسلمون بالأمان، لتخلصهم من طائفة يهودية كانت تمثل لهم خطراً شديداً، بالرغم من إعطاء المسلمين لهم الأمن والعهد بعدم الإيذاء، واتفاقهم على التعايش في ود وسلام وتعاون، لكن من عادة اليهود نقض العهود والتخطيط لإيذاء الآخرين؛ فمارسوا عاداتهم هذه مع المسلمين في المدينة، فقرر النبي ﷺ أن يبعدهم عن المدينة ليأمن خطرهم، ولما رحلوا شعر المسلمون بالراحة والطمأنينة، حيث استطاعوا أن يحققوا هيبتهم ويشعروا بعزتهم.

وكان النبي ﷺ كثير الحذر من مكر اليهود، فأخذ ينشر بعض أصحابه المشهورين بالذكاء والفتنة ليستكشفوا أخبار الأعداء؛ فتفرق هؤلاء الرجال في جميع الأنحاء، وكان كل منهم يأتي إلى رسول الله ﷺ في سرية تامة ليخبره، ويكتم أخباره حتى لا يطلع عليها المنافقون ويصبحوا خطراً على دولة الإسلام في المدينة، فكان هؤلاء الصحابة - رضوان الله عليهم - يكتمون الأخبار أشد الكتمان.

وفي أثناء ذلك جاءه أحد الصحابة يخبره أن جماعة من غطفان بنجد يستعدون لقتاله، ويخططون للقضاء على دولة المسلمين في المدينة المنورة، وأن هؤلاء صاروا يعدون العدة، ويجهزون الأسلحة، ويجمعون له، يريدون حربه والقضاء عليه. فأسرع النبي ﷺ بالاستعداد للعدو على غفلة، وأن يسارعوا إلى غزوهم قبل أن يأتوا إليهم، فالهجوم خير وسيلة

للدفاع. فخرج النبي ﷺ ومعه أربعمائة من رجاله، حتى نزل ذات الرقاع، وكان بنو محارب، وبنو ثعلبة من غطفان قد عسكروا هناك استعداداً لقتال المسلمين، فلما رأوا النبي ﷺ حضر إليهم هو وأصحابه مفاجأة امتلأت قلوبهم رعباً وخوفاً، فتفرقوا هاربين تاركين وراءهم نساءهم، ومتاعهم، فأخذ المسلمون ما تركه الأعداء، وعادوا من حيث أتوا متجهين إلى المدينة المنورة، ومع أن الله - عز وجل - قد حقق النصر للمسلمين في غزوة ذات الرقاع، إلا أنهم كانوا في غاية الحذر من غدر المشركين، فكانوا يتبادلون الحراسة ليل نهار - في أثناء رجوعهم إلى المدينة - خشية الغدر. فيصلي النبي بجماعة من المسلمين ويقف الآخرون خلف ظهورهم بالأسلحة؛ يحمونهم من الأعداء مستقبليين ناحية العدو، مخافة أن يهاجموهم في أثناء الصلاة. ثم يسلم هؤلاء في الصلاة، فيصلي الآخرون مع النبي ﷺ ركعتين، ويقف من صلى بالأسلحة خلفهم يحمونهم أيضاً، وبعد انتهاء المسلمين من الصلاة نظروا متتبعين أثر العدو، فلم يجدوا لهم أثراً، ولم يظهر منهم أحد يهدد أمن المسلمين، فعاد النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة المنورة بعد غيابهم عنها خمسة عشر يوماً.

وقد عمت الفرحة والسرور جميع المسلمين بعدما تخلصوا من كيد المشركين من بني محارب وبني ثعلبة، وغنموا أموالهم وأسلحتهم.

ونختتم بمادة اللغة العربية، مع الطالب:

أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجر والجزم.
فالفاعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر مثل، "يكتبُ،

ولن يكتب، ولم يكتب". والاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر،
مثل: "العلمُ نافعٌ، ورأيت العلمَ نافعاً، واشتغلت بالعلمِ النافع".
(نعلم من ذلك أن الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم المعربين،
وأن الجزم مختص بالفعل المعرب، والجر مختص بالاسم المعرب).

**بعد انتهاء موادنا، واكتمال عرضنا، نقول لكم
مودعين:**

لا تقل: اللهم إني صائم

منذ سنين هذه البدع منتشرة بين الناس، فكلما سبّه أحد أو شتمه،
قال: "اللهم إني صائم" وهذا لا يجوز، بل الصحيح أن تقول: إني صائم
مرتين، لما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول
الله ﷺ قال: «الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شتمه
فليقل: إني صائم إني صائم».

كلمة "اللهم" للدعاء وعندما يقول: "اللهم إني صائم" فهو ليس
مقام دعاء.

وكلمة "إني صائم" من باب الإخبار، وهي الأولى والأصح.

سوف يمضي بنا مركب للوداع

يستحث الخطى والدموع الشرع

عالم لم يزل يستلذ المتاع

أنتم إخوتي خير هذا المتاع.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخامس والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بالعظمة والبقاء والدوام، يكوّر الليل على النهار، ويكوّر النهار على الليل، ويصرّف الشهور والأعوام، لا إله إلا هو، الخلق خلقه، الأمر أمره، فتبارك ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيّدنا ونبيّنا محمّداً عبد الله ورسوله، أفضل الرسل وسيّد الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسلم تسليماً كثيراً على الدوام. أما بعد :

مع سطور هذا اليوم الجديد، وحبر هذا الصباح الرهيب، كتبنا لكم صفحات جمعناها من بحور متعددة، وأماكن متفرقة، وبأيادي مختلفة؛ لنقرأها عليكم في هذا اليوم () الموافق () .

وأولى أوراقنا آيات من كتاب ربنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْنُؤُوا لَهُمُ الْغُلِيلَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَيْنِ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ ﴿١١٩﴾ سَلَّمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ ۖ أَلَا تَنْقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٣﴾ (الصافات).

وثانيها سنن محمدية، من كلام خير وأزكى البشرية :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «سل
الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، سل الله العفو والعافية في الدنيا
والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت» رواه البخاري.

وثالثها حكمة مزخرفة، بحروف مذهب:

الحكمة

- كلنا كالقمر له جانب مظلم.

ونفضنا أوراقنا لنجد لكم كلمة صباحية :

الفتح الإسلامي لمدينة الإسكندرية سنة "٢١" هـ

بعد أن تحقق النصر للمسلمين في حصن بابليون مكث عمرو بن
العاص - رضي الله عنه - بجنوده في الحصن عدة شهور للاستراحة
والاستجمام وانتظاراً بوصول الأمر من الخليفة عمر بن الخطاب
بمواصلة المسير لفتح الإسكندرية، وبالفعل عندما وصل رسول الخليفة

يحمل الأمر بمواصلة المسير تحرك عمرو بن العاص تجاه الإسكندرية، وكان ذلك في جمادي الآخرة سنة (٢١هـ)، وقد ترك في الحصن قوة مسلحة لحماية الحصن وصحب عمرو في مسيره مجموعة من القبط حيث رأوا ضرورة مساعدة المسلمين لأن مصلحة القبط في ذلك.

فقاموا بإصلاح الطرق لهم وإقامة الجسور وإخبارهم بأماكن تجمع الروم، وقد فضل عمرو بن العاص أن يسير على الضفة اليسرى للنيل حيث محافظة البحيرة لتتيح له الصحراء مجالاً واسعاً لحركة خيله وجنوده وكى يتجنب ما كان سيعترضه من الترع الكثيرة لو سار في دلتا النيل ولم يلق عمرو إلا قتالاً يسيراً عند مرفوط أو (الطرانة) كما يسميها المؤرخون العرب.

ثم عبر النهر إلى مدينة نقيوس الحصينة، وكانت ذات حصن منيع فتخوف عمرو أن يتركها على جانبه ويسير عنها، ولكن الروم بدل أن يتحصنوا من المسلمين في حصنهم ركبوا سفنهم ليحاربوا المسلمين فيها ويمنعوهم من الاقتراب من مدينتهم فرماهم المسلمون بالنبال والسهام وطاردوهم في المياه، فولوا الأدبار في سفنهم نحو الإسكندرية وسرعان ما استسلم من بقي في الحصن ودخله المسلمون ظافرين وأمضوا عدة أيام يستبرئون جراحهم وما أحدثه فيهم أعداؤهم.

ونخبئ لكم ورقة بعنوان (دهاء امرأة) :

دهاء امرأة

حكي أن امرأة اتهم زوجها وابنها وشقيقها، بتدبير مؤامرة لاغتيال الخليفة المستنصر بالله، فألقي القبض على الثلاثة، وحكموا عليهم

بالإعدام. لما علمت المرأة بذلك، ذهبت فوقفت على باب المستنصر بالله حتى إذا رأيته قادمًا، ألقت بنفسها على قدميه، وراحت تبكي وتتضرع إليه أن يعفو عنهم.. أو أن يقتلها معهم، إذ لا أرب في الحياة بعدهم، ولا معيل لها غيرهم.

فرق لها قلب المستنصر.. وأطرق قليلاً يفكر.. ثم رفع رأسه إليها وقال: قد قبلت شفاعتك في واحد منهم، وتركت لك الخيار فيه. فوقعَت المرأة في حيرة من أمرها، وفكرت قليلاً ثم قالت للخليفة: الزوج موجود، والابن مولود، والأخ مفقود لا يعود. أختار الأخ. فأعجب المستنصر بحسن اختيارها، ثم قال: اذهبي يا بنية، فقد وهبتهم حياتهم جميعاً، ثم أمر لها بشيء من المال.

ونزيد لكم ورقة بعنوان (تسعة تحتاج إلى تسعة)

تسعة تحتاج إلى تسعة

- العقل محتاج إلى التجارب.
- والعمر محتاج إلى الصحة.
- والمال محتاج إلى الكفاية.
- والنجدة محتاجة إلى الأمن.
- والشرف محتاج إلى التواضع.
- والحب محتاج إلى الأدب.
- والقربة محتاجة إلى الصداقة.
- والسؤدد محتاج إلى الكفاية.
- والاجتهاد محتاج إلى التوفيق.

ونتهي آخر أوراقنا بالدعاء:

دعاء

"اللهم أصلح نياتنا وذرياتنا، واختم بالصالحات أعمالنا، وبلغنا فيما يرضيك آمالنا، اللهم اجعلنا ممن توكل عليك فكفيتهم، واستجار بك فأجرتهم، واستشفاك فشفيتهم، واستهداك فهديتهم، ودعاك فأجبتهم، اللهم انصر دينك، وأعل كلمتك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين، اللهم عليك بالكفرة المجرمين ومن شايعهم، اللهم ارفع عنهم يدك، وأذقهم بأسك، ومزقهم كل ممزق، وشرد بهم يارب العالمين، عباد الله صلوا على نبيكم".

مع انتهاء أوراقنا، ونفاد حروفنا، نشكر لكم إنصاتكم، ونعلن لكم انتهاء سطورنا بتحية الإسلام.
"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء .

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله
وصحبه أجمعين. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكم، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة
() من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر
بها من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝١٣٣ إِذْ جَاءَتْهُ وَاهِلُهُ أَجْعِينَ
۝١٣٤ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ۝١٣٥ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ۝١٣٦ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ۝١٣٧ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٣٨ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝١٣٩ إِذْ

أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَمَمَهُ الْحَوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَأَمَانُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ (الصافات).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق، ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : "لَأَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا، أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ" صححه الألباني في صحيح الجامع.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق، فكان لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :

الحكمة

- يتعب الإنسان، أكثر ما يتعب، وهو واقف في مكانه.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

الرأفة بالبهايم

علمنا الإسلام الرحمة والرأفة بكل شيء حتى الحيوان.. فكيف ذلك؟

تأمل هذا الموقف الذي رسمه لنا قدوتنا وحبينا محمد ﷺ؛ فقد رأى ذات يوم ما أدهشه وحيره.. رأى رجالاً جالسين على ظهور دوابهم ورواحلهم، يتحدثون فيما بينهم، والدواب واقفة متعبة منهكة؛ لأن الرجال اتخذوها مثل الكراسي يجلسون عليها.

أقبل عليهم النبي ﷺ، وعلى وجهه أثر عدم الرضا.. قال لهم منكرًا فعلهم هذا: "أركبوها سائمة، ودعوها سائمة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق؛ قرب مركوبة هي خير من راكبها، وأكثر ذكرًا لله. تبارك وتعالى منه".

هكذا أحبتي الصغار يحثنا الإسلام على الرحمة بالحيوان، وقد قال ﷺ: «إذا سرتهم في الخصب، فأمكنوا الركاب أسنانها» رواه الإمام أحمد.

هل تدرون ما معنى هذا؟

أي: دعوها تأكل حاجتها، حتى تقوى على السير والسفر والأحمال. وذات مرة، وبينما كان النبي ﷺ يسير في الطرقات، مر ببعير ضعيف قد التصق ظهره ببطنه من شدة الجوع والجهد والهزال، فحزن لذلك وقال: "فاتقوا الله في هذه البهايم المعجمة، فاركبوها صالحة".

هل عرفتم الآن كيف يجب أن تكون علاقتنا بالحيوانات؟ إنها عظمة الإسلام.

وفي منتصف الطريق، الليل جميل، والجو عليل، فكان لابد من القصيد:

براعم الأقصى!

تفتحي بحنان
في خافقي وجنان
فأنت منية نفسي
وأنت درع الأمان
إن أبعدتني الليالي
عنها غريباً تراني
عشقت لشغة طفل
فيها، وهمت بشان
والكل عندي أثير
يحتل أعلى مكان
في القلب مني اشتياق
وذكرها في لساني
براعم الجيل غني
وردي ألحاني
فأنت عنوان مجد
وأنت رمز الأمان
رفت أزهير عمري
في روضة من حناني
لوساءلوا عن فؤادي
لقلت في عمان
مع البراعم يتلو
ترتيلة القرآن

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لابد من
ابتسامة تشرح الصدور:

أنا ابن جدك آدم

وقف رجل للوائح بالله، فقال: يا أمير المؤمنين، صل رحمك، وارحم
أقاربك، وأكرم رجلاً من أهلِكَ.

قال: من أنت فأني لم أعرفك قبل اليوم؟ فقال: أنا ابن جدك آدم.
قال: يا غلام أعطه درهماً، فقال: يا أمير المؤمنين وما أصنع به؟
قال: إني لو قسمت بيت المال على إخوتك من أولاد جدي آدم لكان
ينوبك منه حبة، فقال: لله درك يا أمير المؤمنين ما أذكاك، فأمر له بعتاء
وانصرف!

ها هو القبطان يُلَوِّحُ من بعيد، معلناً نهاية الطريق،
معتذراً عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:

دعاء

"اللهم إنك أمرت بالدعاء، وقضيت على نفسك بالاستجابة، وأنت
لا تخلف وعده، ولا تكذب عهدك. اللهم ما أحببت من خير فحبيه
إلينا ويسره لنا، وما كرهت من شيء فكرهه إلينا وجنبنا، ولا تنزع عنا
الإسلام بعد إذ أعطيتنا".

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والتواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السابع والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائماً الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يعمد الثقلان، وعليه يتوكل الإنس والجان، وهو يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكم باقة من أقلام زملائكم، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكم ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنعام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَاسْتَفْتِهِمَ أَلْيَكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴾ (١٤٩) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ (١٥٠) أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٥٢) أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (١٥٣) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ (١٥٦) فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٥٧) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا وَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٥٨) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنْ كُفِرْتُمْ فَمَا تُؤْمِنُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أُنْتَرِ عَلَيْهِ بَفْتِنَيْنِ ﴿١٦٢﴾
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ (الصفات).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنام، كلام رسول الهدى،
وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس
الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» رواه
البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن
أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛

الحكمة

- من يُسمعك الكلام المعسول يطعمك بملعة فارغة.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت،
وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها؛

الحمامة والكلب

خرج الكلب يمشي في أحد البساتين، حتى وجد شجرة كبيرة فنام في ظلها، واستغرق في النوم، وفجأة ظهر ثعبان ضخم، وتسلسل في هدوء، واتجه نحو الكلب، وكان فوق الشجرة حمامة حمامة تراقب المشهد، فلما رأت الثعبان يقترب من الكلب، طارت إلى الكلب مسرعة فنفرته، فاستيقظ من نومه مذعوراً، فلما رأى الثعبان فر هارباً، وعرف الكلب فضل الحمامة، وشكرها على ما فعلته.

وذات يوم جاء الكلب إلى البستان فرأى صياداً، يحمل بندقية ليصطاد الحمام، فتذكر الكلب الحمامة التي أنقذته، فأسرع إلى الشجرة التي تسكن الحمامة فوقها، ووقف أسفلها وظل ينبح نباحاً شديداً، فأدركت الحمامة أنه ينبهها إلى خطر، فنظرت في أرجاء الحديقة فرأت الصياد، فطارت بعيداً ونجت من الصياد. وهكذا شكر الكلب الحمامة على ما فعلته معه.

**ومما يصفى القلب، ويزيل العتاب، ويفتح معالم الحب،
ما يتميز به الأصدقاء والأحباب، من مودة وسؤال، وحب
وتقدير، ومع فقرة:**

مفاتيح الخير ومفاتيح الشر

- مفاتيح الخير!
- مفتاح الصلاة: الطهور!
- مفتاح الحج: الإحرام!

- مفتاح البر: الصدق !
- مفتاح الجنة: التوحيد !
- مفتاح العلم: السؤال !
- مفتاح النصر: الصبر !
- مفتاح الفلاح: التقوى !
- مفتاح الإجابة: الدعاء !
- مفاتيح الشر !
- مفتاح كل شر: حب الدنيا وطول الأمل !
- مفتاح النار: الغفلة عن ذكر الله.. والغفلة عن القيام بحقه !
- مفتاح كل إثم: الخمر.. فهي أم الخبائث !
- مفتاح الزنا: إطلاق النظر !
- مفتاح الحرمان: الكسل والراحة !
- مفتاح الكفر: المعاصي !
- مفتاح النفاق: الكذب !
- مفتاح البخل وقطيعة الرحم: الشح والحرص !
- مفتاح كل بدعة وضلالة: الإعراض عما جاء به رسول الله ﷺ !

وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار
ودرر، كان لنا منها نصيب:

حروف الجر

حروف الجر عشرون حرفاً وهي: "الباء ومن وإلى وعن وعلى وفي والكاف واللام وواو القسم وتاؤه ومنذ ومنذُ وربُّ وحتى وخلا وعدا وحاشا وكي ومتى. في لغة هذيل. ولعل في لغة عقيل".

وهذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر، وهو "رُبَّ ومنذ ومنذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه ومتى". ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر، وهي البواقي.

واعلم أن من حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهو خمسة: "الكاف وعن وعلى ومنذ ومنذُ". ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية، وهو: خلا وعدا وحاشا". ومنها ما هو ملازم للحرفية، وهو ما بقي. وسيأتي بيان ذلك في موضعه.

وسميت حروف الجر، لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي: تخفضه. وتسمى "حروف الخفض" أيضاً، لذلك. وتسمى أيضاً "حروف الإضافة"، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

لا تقل: جزاك الله ألف خير

نجد أن كثيراً من الناس عندما يريد أن يشكر أخاه المسلم يقول له: جزاك الله ألف خير.

سأل شخص أحد طلاب العلم سؤالاً، وبعد الانتهاء من الإجابة تقدم الشخص وشكر طالب العلم بقوله: جزاك الله ألف خير.

فقال له طالب العلم: يا أخي، لا تقل جزاك الله ألف خير، ولكن قل جزاك الله خيرًا؛ لأن كلمة خير نكرة لا حصر لها؛ قد تكون ألفًا، قد تكون مليونًا أو أكثر، لكن عندما تقول: جزاك الله ألف خير، فإنك قد حصرت هذا الخير في ألف خير واسع لا حصر له.

فأرجو التدبر لمثل هذا الكلام؛ لأن الله سبحانه يقول: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق: ١٨).

اللهم وفقنا لما وفقته إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٤) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ

اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كِمْنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَنُؤَلِّهِمْ هَهُنَا بِلْدَانَهَا وَمِنْ هُنَا نَبْرَأُ الْفُلْكَانَ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعَدَّائِنَا لِيَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴿ (الصفافات).

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك». قال: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حيلة جارك». وأنزل الله تصديق قول النبي ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ﴾ (الفرقان: ٦٨). رواه البخاري.

إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم

الزمان :

الحكمة

- من يتكلم كثيراً، إما إنه يعرف كثيراً، وإما أنه يكذب كثيراً.

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة:

أداء الأمانة

أراد أحد التجار أن يسافر في رحلة للتجارة، لكنه وجد أن ماله قليل، فذهب إلى رجل وطلب منه ألف دينار، فوافق الرجل بشرط أن يحضر التاجر شاهداً وكفيلاً، فقال التاجر: كفى بالله شهيداً وكفيلاً. فقال الرجل: صدقت. وأعطاه المال، ثم اتفقا معاً على موعد سداد الدين.

وسافر التاجر إلى المدينة التي يريد بها، فباع واشترى، وبيع كثيراً، وعندما اقترب موعد سداد الدين، ذهب إلى الشاطئ وبحث عن سفينة ليعود بها إلى بلده، ولكنه لم يجد.. فوقع في حيرة واضطراب لأن موعد سداد الدين قد حان، وهو لا يريد تأخيرها عن صاحبه حرصاً منه على أداء الأمانة.

فنظر حوله فرأى خشبة، فأخذها، وصنع فيها فتحة، ووضع بداخلها ألف دينار، ووضع معها رسالة إلى صاحب الدين، ثم أحكم عليها الغطاء، ورمها في البحر، وطلب من الله أن يوصلها لصاحبها الذي رضي بالله شهيداً وكفيلاً، وحملت الأمواج الخشبة، حتى اختفت عن عين التاجر.

وفي اليوم المتفق عليه لسداد الدين، خرج الرجل إلى الشاطئ وانتظر التاجر، فلم يجده، وعند عودته لمنزله رأى خشبة في الماء، فأخذها لتكون حطباً، فلما عاد لمنزله أحضر المنشار لينشرها. فوجد فيها المال والرسالة، فحمد الله.

وبعد مدة عاد التاجر، وذهب إلى الرجل، واعتذر له عن التأخير، وقدم له الألف دينار، فتعجب صاحب الدين، ثم تبسم في وجهه، وقال له:

إن الله قد حفظ المال الذي أرسلته في الخشبة، وأوصله لي، فجزاك الله خيراً أيها الصاحب الأمين.

واخترنا لكم هذه الفقرة:

الزبادي دواء

لم تعد قيمة الزبادي تقتصر على أنه غذاء، وإنما هو حسب آخر نتائج الدراسات الحديثة؛ أيضاً دواء، إذ إنها قد أثبتت أنه له أثراً كبيراً في علاج الأمراض، إذ إنه ذو قيمة وقائية يزيد المناعة، ويقوي الجهاز الهضمي والدورة الدموية، وأصبح لدى العلماء قناعة وقائية أن له دوراً في الإقلال من سرعة ظهور أمراض الشيخوخة لمن يتناوله بصورة مستمرة، فيعمل على زيادة مقاومة الجسم، وعدم الإصابة بالحميات والأمراض المعدية، كما يعمل على إبادة الميكروبات الضارة بالقناة الهضمية، وذلك بإقامة خط دفاعي قوي بطولهما، يؤدي إلى منع تسرب الكوليسترول على جدران الشرايين خاصة تلك التي تغذي المخ والقلب.

ولقد أثبت العديد من العلماء أن الذين تعدى عمرهم مائة عام هم أكلة الزبادي، وذلك لأنه يحتوي على بكتيريا عندما تصل إلى المعدة تكون بيئة حمضية، تمنع دخول الكائنات غير المرغوب فيها، مما يجعل الزبادي يشفي من الأمراض، ويخلص الإنسان من الأرق والمغص؛ كمغص الأمعاء، وله فائدة كبيرة لمرضى السل والتسمم الغذائي.

كما أنه له فائدة في دفع التلوث من الماء والهواء والغذاء.

حقاً؛ إن الزبادي لم يعد غذاء فحسب، بل صار أيضاً دواء.

ومن عجائب لغتنا العربية، تميز في المسميات، ودقة في الإتقان لنستمع إلى فقرة:

النعته

النعته (ويسمى الصفة أيضاً) هو ما يذكر بعد اسم ليعين بعض
أحواله أو أحوال ما يتعلق به: فالأول نحو: "جاء التلميذ المجتهد"، والثاني
نحو: "جاء الرجل المجتهد غلامه".

فالصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه، وفي المثال الثاني
لم تبين حال الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت حال ما يتعلق به، وهو
الغلام).

وفائدة النعته التفرقة بين المشتركين في الاسم.

ثم إن كان الموصوف معرفة ففائدة النعته التوضيح. وإن كان نكرة
ففائدته التخصيص.

(فإن قلت: "جاء علي المجتهد" فقد أوضحت من هو الجائي من بين
المشاركين في هذا الاسم. وإن قلت: "صاحب رجلاً عاقلاً"، فقد خصصت
هذا الرجل من بين المشاركين له في صفة الرجولية).

ونقف مع هذه الفقرة:

لماذا؟

لماذا يشعر الذي يمشي على قدميه مسافة طويلة بانتفاخ في قدميه؟
لأن الدم يتدفق تجاه العضو النشط في الجسم، ويحدث ذلك أيضاً
لأن يتدلى برأسه إلى الأسفل، حيث يحتقن الدم في الرأس، وكذلك فإن

الدم يتدفق ناحية المعدة عند إجراء عملية الهضم لمساعدتها عليه؛ لذلك كان من الواجب على من يأكل وجبة ما أن يسترخي ربع ساعة - على الأقل - حتى لا يتوزع الدم بسبب النشاطات الجسمية الأخرى.

وفي الختام نقول: اللهم فقهنّا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وتمت أقواله، الحمد لله، وحمده أحسن ما قيل، وهو مُوليّ الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة. فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة - على هذه الأرض - هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شَقَاقٍ ۝٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا نَصْرُ رَبِّكَ لَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ ۚ أَمْ لِلْإِنسَانِ أَنْ يَقُولَ لَمْ نُحِبِّكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَشَيْءٌ ۚ﴾

عَجَابُ ٥) وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ الْهَيْكَلِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦)
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ ٧) أَمْ نَزَلُ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ٨) أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ ٩) أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠)
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١) ﴿ص﴾.

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نورا على نور:

الحديث

عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
«صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي أحدكم الصبح، صلى ركعة واحدة؛
توتر له ما قد صلى» رواه مسلم.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلأأ، وصندوق معرفة نفتحه لكم:

الحكمة

- الصديق الذي تشتريه بالهدايا، سوف يأتي يوم ويشتره غيرك.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبین، ووصية ربانية،
فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة:

عاقبة الكذب وخيمة

يُحكى ان جماعة من الأولاد خرجوا إلى شاطئ البحر للعب والتنزه،
فظلوا يلعبون ويسبحون في الماء طيلة اليوم، وفجأة.. سمعوا صراخ أحدهم،

وهو يقول: أنقذوني.. أنقذوني.. إني أغرق، ففزعوا وأسرعوا نحوه لينقذوه، ولما اقتربوا منه ضحك، وقال: لقد خدعتكم، وسخرت منكم؛ فغضب الأولاد؛ لأن صديقهم كذب عليهم، وتكرّر هذا الموقف منه، وفي كل مرة يضحك الولد؛ لأنه استطاع خداعهم.

وذات مرة صاح: أنقذوني.. ساعدوني.. إني أغرق.

وكان الصبي صادقاً في هذه المرة، فقد كان البحر هائجاً، والموج عالياً، لكن الأصدقاء لم يلتفتوا إليه؛ لأنهم ظنوا أنه يكذب عليهم كعادته، وكاد الصبي يغرق، فسمع رجال الإنقاذ استغاثته، فأسرعوا إليه، وأنقذوه في اللحظة الأخيرة.

التف الأصدقاء حوله؛ ليطمئنوا عليه، وقالوا: لقد ظننا أنك كنت تكذب كعادتك، فقال الصبي: أنتم على حق، لقد عاقبني الله على كذبي عليكم، ولن أكذب بعد اليوم.

ونستمع إلى هذه الفقرة:

لا تسترسل في الصراخ

ما من شك أنك قد شاهدت بعض المشاجرات بين زوجين أو بين الجيران، أو بين أفراد العائلة؛ فالأم تصرخ على أولادها، والأولاد يصرخون سروراً، والأب يصرخ على الجميع، فإذا رأيت الصراخ يتعالى من جميع المحيطين بك، وتأكدت أن المحادثة تحولت إلى صراخ وخصومة، فاقترح بهدوء أن يصمت الجميع بدلاً من الاسترسال في الصراخ، وسترى مفعول هذه الدقيقة من الصمت، إنه مفعول عظيم.

أما إذا استطعت أن تحول الصمت إلى ابتسام، فتكون قد بلغت غاية النجاح.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية :

دعاء

"اللهم عليك بأعدائك من اليهود والنصارى والملاحدة والوثنيين.
اللهم من أرادنا وأراد المسلمين كيداً فاجعل كيدَه في نحره، وتدبيره
تدميراً عليه. اللهم آمنا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمرنا، وارزقهم
البطانة الصالحة الناصحة التي تعينهم على الحق إذا ذكروا، وتذكرهم
به إذا نسوا. اللهم اجعل بلدنا هذا آمناً مطمئناً رخاء وسائر بلاد
المسلمين".

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم، نصل
الآن إلى نقطة النهاية، لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا
ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا
على القوم الكافرين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (المائة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل بالنوال الجسيم، الحمد لله عمت نعمه،
وانصرفت نعمه، وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين،
ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكم الصداح،
نقدم لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، هاهي
صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة
النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام
الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ۝١٢ وَثَمُودُ
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝١٣﴾ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ۝١٤ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝١٥ وَقَالُوا

رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ (ص).

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً» رواه المنذري.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة و التجارب:

الحكمة

- إذا حاجبت فلا تغضب، فإن الغضب يدفع عنك الحجة، ويظهر عليك الخصم.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها باذن ربها:

صاحب الجنتين

ذكرت قصة صاحب الجنتين في سورة الكهف.. حيث كان في قديم الزمان رجلان صديقان، وكان أحدهما مؤمناً، والآخر كافراً، وكان المؤمن يطمع في إيمان الكافر، فكان يدعو إلى توحيد الله، لكن الكافر يصصر على كفره وعناده.

فترك الرجل المؤمن صديقه الكافر، بعد أن يؤس من إيمانه، فكان المؤمن يتقرب إلى الله، وينفق على الفقراء والمساكين، وانشغل الكافر بماله وتجارته حتى أصبح غنياً.

وفي يوم من الأيام قرر المؤمن أن يذهب إلى الكافر، فلما ذهب إليه ليزوره، قابله بقسوة وشدة وتكبر عليه، وعاب عليه في اعتقاده بأن "لا إله إلا الله"، فحاول المؤمن أن يرشد الكافر إلى الإيمان، لكن الكافر أراد أن يظهر للمؤمن ما هو فيه من النعيم.

ثم أخذ المشرك بيد صاحبه المؤمن، وأدخله بستانه الذي كان ينتصفه نهر ماؤه عذب، فرأى المؤمن بستاناً جميلاً، فيه من أنواع الثمار ما تطيب به النفس، وفيه الخدم يعملون، فقال المشرك لصاحبه المؤمن: "أنا أكثر منك مالاً وولداً وخدمًا"، ثم جعل يطوف بالبستان وينظر إليه ويقول له: "ما أظن أن تهلك هذه الحديقة أبداً"، وما أظن الساعة ستقوم، بل إذا رجعت إلى ربي - كما تزعم - فأني سأجد خيراً منها؛ لأنه أعطاني في الدنيا لكرامتي عنده، فسيعطيني في الآخرة أيضاً!

فوقف الرجل الصالح يفكر ماذا يفعل مع هذا الرجل، فقال له: "يا أخي، لا تغتر بما آتاك الله من المال والولد والخدم، ولا تكفر به، فإنه سبحانه الذي خلقك من تراب ثم من نطفة، ثم أصبحت رجلاً فرزقك، وما أنت فيه هو من نعيم الله، وبدلاً من الغرور بحديثك، فإذا دخلت عليها، فقل: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، وإن كنت تراني فقيراً، فالله قادر على أن يرزقني خيراً من حديثك، وأن يرسل على حديثك عذاباً من السماء، أو مطراً غزيراً، لا يبقى معه أي شيء.

وفي يوم من الأيام خرج هذا المشرك إلى حديثه، فإذا به يرى عجباً،

فقد حدث ما أخبر به الرجل الصالح، فنظر وتأمل المكان .. أيعقل هذا؟ أين الحديقة؟ لا ثمر فيها، ولا شجر، إنها أرض ملساء، لا زرع فيها ولا ماء، فجعل يضرب كفًا بكف ويتحسر على ما حدث له، وعلى ما أنفقه على حديقته، وإذا به يجلس واضعاً يده على رأسه، ويقول: "يا ليتني لم أشرك بالله شيئاً، لقد ضاع كل مالي، لم تنفعني الأموال، ولا الأولاد، ولا الخدم"، وجعل يتحسر ويندم، ولكن لم ينفعه الندم.

وكانت الحسرة والندم لذلك الرجل الذي ظلم وطغى، وتكبر وبخل بماله، وكان درساً لكل من يتعظ: أن المال كله لله، وأن الله هو الذي يعطي ويمنع، ويرزق ويأخذ، ويهب ويهلك؛ فلا يتحقق شيء إلا بمشيئته، وكان نادماً على إهلاكه ماله، وتمنى ألا يشرك بالله شيئاً، وأن ينفق من ماله في سبيل الله.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان:

الاطلاع على بيوت الناس دون إذن

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ (النور: ٢٧)، وقال رسول الله ﷺ موضحاً أن العلة في الاستئذان هي مخافة الاطلاع على عورات أصحاب البيوت: «إنما جعل الاستئذان من أجل البصر» رواه البخاري. واليوم مع تقارب المباني وتلاصق العمارات وتقابل النوافذ والأبواب، صار احتمال كشف الجيران بعضهم بعضاً كبيراً، وكثيرون لا يغيضون أبصارهم، وربما تعتمد بعض من في الأعلى الاطلاع - من نوافذهم وأسطحهم - على البيوت المجاورة أسفل منهم. وهذه خيانة وانتهاك لحرمة الجيران، ووسيلة إلى الحرام، وحصل

بسبب ذلك الكثير من البلاء والفتنة. ويكفي دليلاً على خطورة الأمر إهدار الشريعة لعين المتجسس؛ قال رسول الله ﷺ: «من اطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد حل لهم أن يفقؤوا عينه» رواه مسلم، وفي رواية «ففقؤوا عينه فلا دية له ولا قصاص» رواه الإمام أحمد.

ونختار فقرة بعنوان "شكر":

شكر

إخواني الطلاب! النظافة سلوك حضاري إنساني حث عليه ديننا الإسلامي؛ فتعالوا:

نشكر الطالب الذي يحافظ على نظافة طعامه وشرابه وملبسه.

ونشكر الطالب الذي يحافظ على نظافة بيئته.

ونشكر الطالب الذي يحافظ على نظافة مدرسته.

ونشكر الطالب الذي لا يرمي المخلفات على الأرض، وخاصة الطعام.

ونشكر الطالب الذي يبعد الأذى عن الطريق.

وقبل الختام اخترنا لكم هذه الفقرة:

أواخر

آخر أشرط الساعة الكبرى:

هي نار تخرج من عدن تطرد الناس إلى محشرهم.

آخر ما قاله الرسول الكريم ﷺ:

الصلاة؛ الصلاة، وما ملكت أيمانكم.

آخر من تزوجها الرسول ﷺ:

هي ميمونة بنت الحارث.

آخر أنبياء بني إسرائيل:

هو عيسى عليه السلام.

آخر الخلفاء الأمويين:

هو مروان الثاني من عام (١٢٧ - ١٣٢هـ).

آخر الملائكة موتاً:

هو ملك الموت.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



الخاتمة

- نسأل الله حسنها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في بداية كل أمرٍ ونهايته يجب علينا أن نشكر المولى - تبارك وتعالى -
فلولاه ما كان لهذا العمل أن يخرج إليكن، ولا أن يتم هذا اللقاء بكن؛ فله
الحمد ما تعاقب الجديدان، وله الشناء ما بزغ كل نجمٍ ولاح، وله الشكر ما
أحرم كل حاجٍ ولبيّ.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به
الأمة أجمع، وطلاب مدارسها بشكل خاص.

وأودّ التذكير بأن هذا الكتاب صالح - بإذن الله - للإلقاء في جميع
مدارس الدول الإسلامية؛ لأن برامجه متنوعة، ولم تخصص في بلد
بعينه.

وكل عمل إن لم يُمنح التوفيق من الله - تعالى - فهو إلى الهلاك
أقرب؛ فإن كان من تقصيرٍ أو زلل فهو من نفسي والشيطان، وإن كان من
خير وبركة فهو من الله - سبحانه - وحده.

ولا أمل من النصيحة والتوجيه بأهمية الإذاعة المدرسية، وتأثيرها
الديني، والعلمي، والتربوي، فنحن من نحكم على إذاعاتنا بالنجاح أو
الفشل - لا سمح الله -.

فإن أحسنّا العمل بهذه البرامج، وقمنا بها خير قيام، فقد أحسنّا
لأنفسنا وطلابنا، وحصلنا الأجر والثوبة من ربنا - تبارك وتعالى -.

وإن كان العكس؛ بأن فرطنا في إذاعاتنا، ولم نعطيها الاهتمام المطلوب،

فبالطبع سوف تكون النتيجة مخالفة للتوقعات، ولن يجني منها الطلاب والمعلمون الثمرات اليافعة التي ترقى أن تحصّد في نهاية كل برنامج إذاعي. لذا؛ الهمّة الهمّة أيّها المعلمون؛ فهذه الأجيال والطاقت الناشئة والمتعلّمة أمانة بين أيديكم، احرصوا على تقديم ما ينفعهم، وصرف ما يضرهم؛ ولا تعبأوا بكلام المثبطين والمخذلين مهما كانت كلماتهم قاسية أو جارحة، ومهما تفننوا في طرق إيصالها؛ بل اقطعوا الطريق عليهم وقولوا لهم: «نحن نعمل لنصل إلى أعلى مكان، ألا وهو الفردوس الأعلى من الجنة، فإن أردتم اللحاق بركبنا فأهلاً بكم وإلا فانصرفوا عنا، وإن الله لا يضيع أجر المحسنين».

وفي الختام.. أودّ القول «إن هذا الكتاب مقدم وموجّه لطلاب المرحلة الابتدائية، فلا تبخلوا على طلابكم بالاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهم، فربّ كلمة تغيّر من حال إلى حال، وربّ حرف يلقي يكتب لصاحبه الجنة! جنة الخلد.. فلا للكسل ولا للملل، ومرحباً بالجد والعمل».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المحتوى

٧	المقدمة
١١	البرنامج الإذاعي (الأول)
١٦	البرنامج الإذاعي (الثاني)
٢٢	البرنامج الإذاعي (الثالث)
٢٨	البرنامج الإذاعي (الرابع)
٣٤	البرنامج الإذاعي (الخامس)
٤٠	البرنامج الإذاعي (السادس)
٤٦	البرنامج الإذاعي (السابع)
٥١	البرنامج الإذاعي (الثامن)
٥٧	البرنامج الإذاعي (التاسع)
٦٢	البرنامج الإذاعي (العاشر)
٦٧	البرنامج الإذاعي (الحادي عشر)
٧٣	البرنامج الإذاعي (الثاني عشر)
٧٩	البرنامج الإذاعي (الثالث عشر)
٨٤	البرنامج الإذاعي (الرابع عشر)
٩٠	البرنامج الإذاعي (الخامس عشر)
٩٥	البرنامج الإذاعي (السادس عشر)

- ١٠١ البرنامج الإذاعي (السابع عشر)
- ١٠٧ البرنامج الإذاعي (الثامن عشر)
- ١١٣ البرنامج الإذاعي (التاسع عشر)
- ١١٩ البرنامج الإذاعي (العشرون)
- ١٢٤ البرنامج الإذاعي (الحادي والعشرون)
- ١٢٩ البرنامج الإذاعي (الثاني والعشرون)
- ١٣٤ البرنامج الإذاعي (الثالث والعشرون)
- ١٣٩ البرنامج الإذاعي (الرابع والعشرون)
- ١٤٤ البرنامج الإذاعي (الخامس والعشرون)
- ١٤٩ البرنامج الإذاعي (السادس والعشرون)
- ١٥٤ البرنامج الإذاعي (السابع والعشرون)
- ١٥٦ استعدوا يا نيام
- ١٦٠ البرنامج الإذاعي (الثامن والعشرون)
- ١٦٥ البرنامج الإذاعي (التاسع والعشرون)
- ١٧٠ البرنامج الإذاعي (الثلاثون)
- ١٧٥ البرنامج الإذاعي (الحادي والثلاثون)
- ١٨٢ البرنامج الإذاعي (الثاني والثلاثون)
- ١٨٨ البرنامج الإذاعي (الثالث والثلاثون)

١٩٤	البرنامج الإذاعي (الرابع والثلاثون)
٢٠٠	البرنامج الإذاعي (الخامس والثلاثون)
٢٠٥	البرنامج الإذاعي (السادس والثلاثون)
٢١٢	البرنامج الإذاعي (السابع والثلاثون)
٢١٨	البرنامج الإذاعي (الثامن والثلاثون)
٢٢٣	البرنامج الإذاعي (التاسع والثلاثون)
٢٢٩	البرنامج الإذاعي (الأربعون)
٢٣٥	البرنامج الإذاعي (الحادي والأربعون)
٢٤٠	البرنامج الإذاعي (الثاني والأربعون)
٢٤٥	البرنامج الإذاعي (الثالث والأربعون)
٢٥١	البرنامج الإذاعي (الرابع والأربعون)
٢٥٧	البرنامج الإذاعي (الخامس والأربعون)
٢٦٣	البرنامج الإذاعي (السادس والأربعون)
٢٦٩	البرنامج الإذاعي (السابع والأربعون)
٢٧٤	البرنامج الإذاعي (الثامن والأربعون)
٢٧٩	البرنامج الإذاعي (التاسع والأربعون)
٢٨٤	البرنامج الإذاعي (الخمسون)
٢٩٠	البرنامج الإذاعي (الحادي والخمسون)

٢٩٥	البرنامج الإذاعي (الثاني والخمسون)
٣٠١	البرنامج الإذاعي (الثالث والخمسون)
٣٠٧	البرنامج الإذاعي (الرابع والخمسون)
٣١٣	البرنامج الإذاعي (الخامس والخمسون)
٣١٨	البرنامج الإذاعي (السادس والخمسون)
٣٢٤	البرنامج الإذاعي (السابع والخمسون)
٣٣٠	البرنامج الإذاعي (الثامن والخمسون)
٣٣٦	البرنامج الإذاعي (التاسع والخمسون)
٣٤٢	البرنامج الإذاعي (الستون)
٣٥٣	البرنامج الإذاعي (الثاني والستون)
٣٥٩	البرنامج الإذاعي (الثالث والستون)
٣٦٥	البرنامج الإذاعي (الرابع والستون)
٣٧١	البرنامج الإذاعي (الخامس والستون)
٣٧٧	البرنامج الإذاعي (السادس والستون)
٣٨٣	البرنامج الإذاعي (السابع والستون)
٣٨٩	البرنامج الإذاعي (الثامن والستون)
٣٩٤	البرنامج الإذاعي (التاسع والستون)
٤٠٠	البرنامج الإذاعي (السبعون)

٤٠٦	البرنامج الإذاعي (الحادي والسبعون)
٤١٣	البرنامج الإذاعي (الثاني والسبعون)
٤١٨	البرنامج الإذاعي (الثالث والسبعون)
٤٢٢	البرنامج الإذاعي (الرابع والسبعون)
٤٢٧	البرنامج الإذاعي (الخامس والسبعون)
٤٣١	البرنامج الإذاعي (السادس والسبعون)
٤٣٥	البرنامج الإذاعي (السابع والسبعون)
٤٤٠	البرنامج الإذاعي (الثامن والسبعون)
٤٤٥	البرنامج الإذاعي (التاسع والسبعون)
٤٥٠	البرنامج الإذاعي (الثمانون)
٤٥٥	البرنامج الإذاعي (الحادي والثمانون)
٤٦٠	البرنامج الإذاعي (الثاني والثمانون)
٤٦٥	البرنامج الإذاعي (الثالث والثمانون)
٤٦٩	البرنامج الإذاعي (الرابع والثمانون)
٤٧٤	البرنامج الإذاعي (الخامس والثمانون)
٤٧٩	البرنامج الإذاعي (السادس والثمانون)
٤٨٤	البرنامج الإذاعي (السابع والثمانون)
٤٩٠	البرنامج الإذاعي (الثامن والثمانون)

٤٩٤	البرنامج الإذاعي (التاسع والثمانون)
٤٩٨	البرنامج الإذاعي (التسعون)
٥٠٣	البرنامج الإذاعي (الحادي والتسعون)
٥٠٩	البرنامج الإذاعي (الثاني والتسعون)
٥١٤	البرنامج الإذاعي (الثالث والتسعون)
٥٢٠	البرنامج الإذاعي (الرابع والتسعون)
٥٢٥	البرنامج الإذاعي (الخامس والتسعون)
٥٣٠	البرنامج الإذاعي (السادس والتسعون)
٥٣٥	البرنامج الإذاعي (السابع والتسعون)
٥٤١	البرنامج الإذاعي (الثامن والتسعون)
٥٤٧	البرنامج الإذاعي (التاسع والتسعون)
٥٥١	البرنامج الإذاعي (المائة)
٥٥٧	الخاتمة
٥٥٩	المحتوى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية للطلاب المرحلة الابتدائية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبهه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض قصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشداهم إلى ما فيه خير، وتنهائهم عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها للاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفي، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
 - ٢ مدير البرامج الأسبوعية.
 - ٣ أروع البرامج المتخصصة.
 - ٤ الباقة النافعة في البرامج المتنوعة.
 - ٥ منجم الفقرات الثقافية (١).
 - ٦ منجم الفقرات الثقافية (٢).
 - ٧ بنك الكلمة البينة.
 - ٨ معلم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
 - ٩ أبطال بارزون من الصحابة والتابعين.
 - ١٠ فارس النشاط المدرسي.
 - ١١ مسرحيات جديدة ومشاهد المفيدة.
 - ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

